رائحة عدوان اميركي مبيّت على ميناء العقبة..!!

عمان-اخبار الاسبوع-خاص:

□ علمت «اخبار الاسبوع» ان الحكومة الاردنية لمست من خلال التحذيرات والتلميحات الامريكية التي ادلى بها عدد من المسؤولين الامريكيين في عدة احاديث صحفية ان هناك نوايا عدوانية بدأت تتضح معالمها نحو الأردن.. ولم تستبعد المصادر المطلعة احتمال ان تكون الضربة الامريكية الاولى اذا عقدت الولايات المتحدة العزم على شن عدوان سافر على العراق ان تكون الضربة الاولى الى خليج العقبة الاردني. وقالت المصادر ان الولايات المتحدة منزعجة جدا من خليج العقبة وتعتبره الرئة التي استمرت في مد العراق بالاوكسجين منذ بداية الحصار كما انه السور الاسمنتي المسلح الذي يحمي العراق. واضافت المصادر ان الولايات المتحدة قامت في الآونة الاخيرة بزيادة قطع اسطولها في البحر الاحمر ورفعت من اجراءاتها التعسفية ازاء السفن المتجهة الى خليج العقبة حيث تم اعادة عشرات البواخر ولم تسمح لها بدخول ميناء العقبة مهددة باستعمال القوة ضدها. وقد تسببت هذه الاجراءات في عرقلة حركة التجارة من والى ميناء العقبة واصابت الاقتصاد الاردني باضرار بالغة. واكدت المصادر ان الولايات المتحدة بعد ان فشلت في هذه الاجراءات بدأت تخطط لتكون العقبة اول الاهداف التي ستهاجمها اذا شنت عدوانا على العراق.

.. وبدأ القصاص من كبار المسؤولين في الأردن..!!

■ لماذا غاب الجمهور الاردني عن حضور الجلسة..؟!!

عمان-اخبار الاسبوع:

كانت المفاجأة الوحيدة والمحيرة التي لا تزال موضع تساؤل وتبحث عن اجابة شافية اثناء انعقاد الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس النواب لمناقشة تقرير لجنة التحقيقات الجنائية: لماذا غاب الجمهور الاردني عن حضور الجلسة التي ظل ينتظر عقدها ونتائجها منذ بداية التسعينات..؟فما هو السبب ولماذا تلاشى الحماس الجماهيري للحضور والى حضور هذه الجلسة بالذات..؟!! هل هناك مستجدات واولويات استحوذت على الاهتمام الشعبي الاردني جعلت هذه القضية الاساسية تتراجع لتأخذ رقما جديدا في الاهتمام، وتغلبت في الأهمية عليها قضايا اخرى..؟ ام ان الشعب الاردني الذي فوجىء بمختلف وسائل الاعلام وهي تنقل هذه الجلسة التي كان يعتقد انها سرية وفوجىء بأنها علنية..؟ وماذا كان رد الفعل الشعبي وهو يتابع لقطات من الحوار على شاشات التلفزيون..!! وهل ستشهد الجلسة المقرر عقدها يوم الاثنين القادم حضوراً جماهيرياً اكثر من الجلسة السابقة..؟!

المحللون عزوا سبب المقاطعة الى عدة عوامل في مقدمتها ان هناك مراجعة جرت على مكونات الحقبة الماضية تولدت فيها قناعات جديدة وان الاحتقان الشعبي المتراكم قد تنفس فعلاً في اجواء الديموقراطية وان الشعب الاردني شعب لا يحب النكايات والكيديات لانه شعب مطبوع على التسامح.

لقد تباينت الآراء الشعبية حول المؤيدين والمعارضين لتقرير اللجنة، وبالرغم من محاولة بعض الشرائح النيابية من تصوير الجلسة بأنها بداية لمجزرة الفساد ووضع حد له وكشف اسبابه ورموزه الا ان كل هذه المحفزات والمنشطات لم تحدث الاهتمام المتوقع لحضور الجلسة..

لقد تعرض الذين لم يؤيدوا قرار اللجنة النيابية الى حملة شرسة واتهموا بانهم يدافعون عن الفساد وفي مقدمة هؤلاء الاستاذ حسين مجلي والسيد عبدالكريم الكباريتي والسيد جمال حداد، وحاولت بعض الجهات ادانة هؤلاء لانهم عارضوا التوجه المحتشد لدى شريحة معينة لتقديم ثلاثة من المسؤولين الاردنيين الى المحكمة، وقد تركت هذه الحوارات آثاراً كبيرة في الشارع.

●● طالع ص١٨ ●●

AKHBAR ALESBOUA
WEEKLY NEWSPAPER

أخبار الاسبوع

اسبوعية - سياسية مستقلة

رئيس مجلس الادارة: رائد عيسى الريموني
رئيس التحرير المسؤول: أحمد علاوي
المدير العام: توفيق كيوان

٢٠ صفحة

الخميس ٢٩ محرم ١٤١٣هـ - ٣٠ تموز ١٩٩٢ - السنة الثالثة والثلاثون - رقم العدد ١٥٦٩

THURSDAY 30. 7. 1992 - VOL 33 - NO. 1569

١٥٠ فلسا

بوش يعلن الحكم الذاتي للفلسطينيين عشية الانتخابات الاميركية

عرفات في الاردن اوائل اب

عمان-اخبار الاسبوع-خاص:

علمت «اخبار الاسبوع» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيصل الى عمان في اوائل آب المقبل في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول البحث في اجتماعات الجولة المقبلة للمفاوضات التي ستجري في واشنطن من اجل زيادة التنسيق بين الجانبين. كما علمت «اخبار الاسبوع» ان الرئيس الفلسطيني سيدخل المدينة الطبية لاجراء فحوصات على العملية الجراحية التي اجريت له خلال الشهر الماضي وتكللت بالنجاح..



اخبار الاسبوع-خاص:

□ علمت «اخبار الاسبوع» من مصادر موثوقة ومطلعة ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيعلن مفاجأة مهمة للشرق الاوسط عشية الانتخابات الاميركية التي ستجري اواخر شهر تشرين الثاني المقبل.

وقالت المصادر ان المفاجأة هي اعلان الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة وقد نقلها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية وابلغها بكل تفاصيلها وموعدها للوفد الفلسطيني اثناء اجتماعه بهم في القدس المحتلة ابان جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان الرئيس بوش يستهدف من وراء اعلان الحكم الذاتي رفع شعبيته لكسب اصوات جديدة على الساحة الاميركية من مختلف الفئات والتوجهات.

وقالت المصادر ان الوفد الفلسطيني نقل هذه المفاجأة الى القيادة الفلسطينية في تونس. وقد تم بحث تفاصيلها مطولا في الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها القيادة الفلسطينية.

كما علمت «اخبار الاسبوع» ان بيكر اتفق مع رابين على تفاصيل اعلان الحكم الذاتي وتمت الموافقة عليه.

السعودية هدمت بيت الرسول ﷺ وبيت السيدة خديجة..!!

مكة-خاص:

□ افادت الانباء الواردة من مكة المكرمة ان اوامر رسمية سعودية صدرت بهدم البيت الذي ولد فيه الرسول محمد ﷺ وقد بدأ العمل في مطلع الشهر الجاري وان هناك الآن شعورا متزايدا بالسخط بين المواطنين السعوديين، خاصة في الحجاز حيث جرى التعبير عنه خلال موسم الحج، تجاه ما عزمت عليه الحكومة السعودية من تدمير البيت الذي ولد فيه رسول الله ﷺ (مولد النبي).. واضافت الانباء ان موسم الحج شهد نشاطا مكثفا لتعريف رؤساء بعثات الحج الاسلامية بموضوع قرار الهدم. وقيل ان هؤلاء اطلعوا على مصير (مولد فاطمة) او بيت السيدة خديجة، وكذلك مولد سيدنا علي في مكة، والذي كان قد ابتني عليه مدرسة النجاح الليلية.. وقد تم هدمهما قبل عام تقريبا من الاساس.

وتجدر الاشارة ان (مولد النبيّ) الواقع في (شعب علي) بمكة المكرمة، والذي بناه الفاطميون قد هدم، ولكن اساساته التي حوفظ عليها في العهدين الاموي والعباسي لا تزال باقية حتى الان.

وكان المبنى الخارجي بعد هدمه عام ١٩٢٤ قد اصبح مأوى للكلاب، الامر الذي اثار استياء المسلمين، وحينما قبل الملك عبد العزيز باقتراح قدمه امين العاصمة (مكة) المرحوم عباس قطان بان يسمح له ببناء مكتبة فوق (مولد الرسول) وان يبتني مدرسة فوق (مولد فاطمة - بيت السيدة خديجة)، وقام القطان بشراء مكتبة ماجد كردي ومكتبة الشيخ قدس، ولا تزال المكتبة موجودة حتى الان، ويفترض اذا ما تم هدم مولد النبي ان يكون مكانه ساحة عامة او نفقاً، اما مولد السيدة فاطمة فقد ابتنيت فوقه مراحيض عامة. ولايزال هذا الموضوع الشغل الشاغل لكثير من المواطنين والمسلمين في اقطار المعمورة.. وقيل ان عددا من رؤساء بعثات الحج تدخلوا لدى الملك

(البقية على الصفحة ١٨)





○ صور لبعض الاثار والنقوش للقرر هدمها في الحرم المكي

قلق اميركي من التنسيق الاردني السوري

عمان-اخبار الاسبوع-خاص:

□ ابدت بعض المصادر الغربية في العاصمة الاردنية قلقاً بالغاً ازاء نشاط التفاهم والتعاون بين الاردن وسوريا وزيادة التنسيق بينهما لمواجهة مستجدات المرحلة المقبلة وذلك في اعقاب الزيارتين اللتين قام بهما جلالة الملك الى سوريا في الاسابيع الاخيرة. وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة متخوفة من هذا التنسيق والذي في اعتقادها سيكون بداية لقيام محور عربي فاعل ومؤثر.

وذكرت المصادر ان الدور الاردني في اعادة بناء الصف العربي وبناء موقف عربي بدأ في الآونة الاخيرة يأخذ مناحي مختلفة مما يشكل في نظر الولايات المتحدة مخاطر على جهودها في المنطقة لوضع السلام الاميركي موضع التنفيذ.

موقفنا

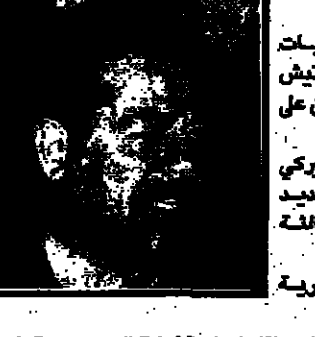
التلويح بالقوة ضد الأردن

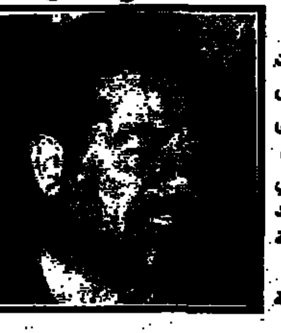
اذا وقع حادث قضاء وقدراً في الأردن ثارت اعشاش الدبابير محلياً وخارجياً تتباكى وتولول، وكأن القدر اصبح عندها وجهة نظر، واذا تحرك الأردن سياسياً لجمع كلمة العرب وتوحيد مواقفهم وتعبئة طاقاتهم شكل موقفه مصدر خطر وقلق، وكأن الأردن يعيش تحت وصاية الآخرين.. واذا حاول الاردن تصويب شأن داخلي لوضع الامور في نصابها الصحيح، استنفر ووقف الحاقدون التصحيح واتخذوه دليلاً ومبرراً لشن المزيد من الهجوم الحاقد للنيل من مواقف الأردن القومية وطهارته الوطنية، واذا لاذ الأردن بالصمت ازاء قضية معينة شككوا في مواقفه واتهموه بالصمت.. واذا اختار الأردن الوقوف الى جانب القوى العربية الشريفة وتمترس في خنادق الشرف والمواجهة اعتبروه خارجاً عن اجماع السائرين في ركاب الامبريالية.. واذا عزز الاردن مستوى التنسيق والتضامن مع الشقيقة سوريا وقائدة النضال الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل موقف عربي قوي، اعتبروا ذلك اجهاضاً للجهود السلمية.. واذا سمح الأردن بمرور ما اقرت به قرارات مجلس الأمن الجائرة لأطفال العراق من مواد غذائية شنوا عليه اقسى الحملات ولوحوا له باستخدام اقصى العقوبات وتدمير ميناء العقبة.. واذا شعروا ان الاردن يحاول تسليك الطرق وتنقية العلاقات العربية من الخلافات المستحكمة، حركوا الاضغان الراكدة في النفوس العربية الضعيفة، ونفخوا في الرماد لاعادة التوتر الى العلاقات العربية وقطع الطريق على مبادرات الخير..

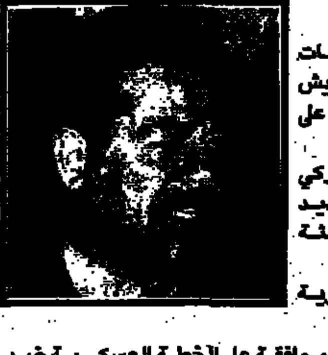
(البقية على الصفحة ١٨)

اجواء «عاصفة الصحراء» تسيطر على الخليج «العربي»

استعداداً لضرب العراق







بغداد-خاص-اخبار الاسبوع:

□ قالت مصادر مطلعة لـ«اخبار الاسبوع» ان العراق بات مقتنعا بالرغم من انه فتح ابواب وزارة الزراعة امام فريق التفتيش الدولي الجديد بات مقتنعا ان الولايات المتحدة وحلفاءها يصرون على ضرب العراق ومهاجمة اهداف مدنية واستراتيجية.

واضافت المصادر: وتدليلا على مدى استعداد التحالف الاميركي الاوروبي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق التحرك العسكري الجديد باتجاه الخليج الذي وصلته بالاضافة الى حاملة طائرات ثالثة مجموعة قتالية اميركية بحرية برمائية.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة وضعت اربع قطع بحرية اميركية في البحر المتوسط في حالة تأهب.

واكد مصدر عربي مطلع تزايد الضغط الاميركي على اوروبا للموافقة على الخطة العسكرية ضد العراق. ووصف المصدر الضغط الاميركي بانه لم يسبق له مثيل. واشار الى ان الرئيس الاميركي مضطر لهذا الضغط من اجل تحقيق نصر يرفع رصيده الانتخابي الداخلي المتدهور.

وكان العراق قد وجه ضربة قاضية للرئيس بوش برفضه للمخططات والاهداف العدوانية الاميركية الرامية الى توجيه الاهانة للعراق والشعب العراقي الذي نزل الى الشارع ليقول كلمته بأسلوب حضاري لم يألفه ويعرفه بوش واستطلاعات الراي لدى الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه صعد العراق هجماته على الامم المتحدة

(البقية على الصفحة ١٨)

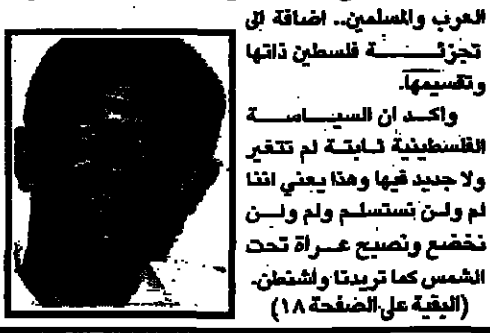
عباس زكي في مؤتمر صحفي بعمان:

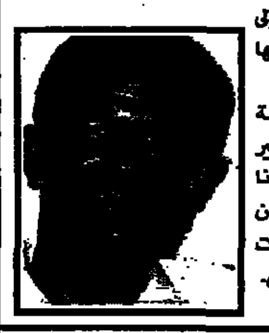
حكومة رابين غير جادة في صنع السلام

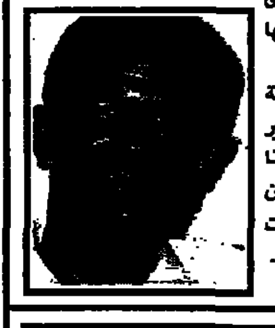
عمان-اخبار الاسبوع:

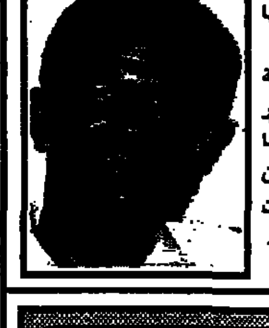
اكد السيد عباس زكي امين سر اللجنة العليا للانتفاضة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان حكومة اسحق رابين غير جادة في تحقيق السلام بدليل الممارسات القمعية التي تقوم بها لتهويد الارض الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين عبر سلسلة متكاملة الحلقات من الاعتقالات والابعاد والاضطهاد والبطش ترتكز على مبدأ (امن اسرائيل فوق كل اعتبار).

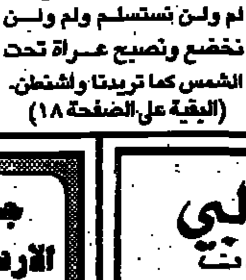
ووصف حكومة رابين بانها اكثر شراسة من حكومة الليكود واقسى منها .اذ انه جاء للحكم بهدف اجهاض الانتفاضة ووضع حد فاصل بين فلسطين والعرب.. وبين العرب والمسلمين.. اضافة الى تجزئة فلسطين ذاتها وتقسيمها.











واكد ان السياسة الفلسطينية ثابتة لم تتغير ولا جديد فيها وهذا يعني اننا لم ولن نستسلم ولم ولن نخضع ونصبح عراة تحت الشمس كما تريدنا واشنطن.

(البقية على الصفحة ١٨)

في هذا العدد



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أخبار الاسبوع

الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠

الورقة الخضراء

معلم القـراءة.. هــل يقــرأ؟!

علي البتيري

متى يقرأ المعلم، وكيف يقرأ وماذا يقرأ؟ لو اتخذنا من هذه الاسئلة الثلاثة محورا لدراسة او استفتاء حول موضوع القراءة الحرة عند المدرسين، لخرجنا دون شك بنتائج غير مشجعة على الاطلاق.

دعونا أولا نجانب التعميم، فالتعميم لغة الحمقى كما يقولون من جهة، والمعلمون المثقفون في مختلف مدارسنا وكلياتنا الجامعية، ولكن نظرة شمولية واحدة تكفي لكي نصدم بالواقع المفجع حين سنجد عدد اولئك المعلمين المثقفين الذين يقرأون بمعنى القراءة الجادة لا يشكل اكثر من جزيرة متواضعة المساحة والارتفاع في محيط عربي واسع يفيض بالاميين وانصاف المتعلمين وأشباه المثقفين ممن وضعنا على عاتقهم تنشئة الاجيال وصناعة مستقبل الامة.

قبل ان نسعى الى بناء جيل قارىء متعشق للمعرفة متلهف للوعي يجدر بنا ان نبحث عن رواد مثقفين في حقل التربية والتعليم يحترفون القراءة ويعتادون على الاستنارة بضوء الفكر والفن ليظلوا قادرين على التنوير وعلى مواكبة الانفجار المعرفي في هذا العصر. وعلى غرس حب المطالعة الحرة في نفوس الابناء.

بالطبع فاقد المعرفة لايعطيها، ولكن الباحث عن اسباب المعرفة وينابيعها الجوفية كفيل بتحريك وتحفيز دافعية البحث عنها في نفوس الاخرين.

من هنا دعونا نسأل: الى اي مدى وفي اي دائرة اتساع للرؤية يبحث المعلم العربي عن مصادر الوعي ومنابع المعرفة الانسانية بقديمها وحديثها؟ والى اي بعد زمني يمكن للمعلم العربي ان يستمر في سعيه نحو التحصيل العلمي والادبي من أجل تنمية الرصيد الثقافي لديه. وبشكل مضطرد بحيث يتسنى له الاسهام الفعال في عملية التعليم والتثقيف في المجتمع المدرسي؟

بعض المعلمين يعتقدون انهم استكملوا علمهم وثقافتهم منذ اللحظة الاولى لوقوفهم امام تلاميذهم، حيث يلازمهم الاحساس بانهم وضعوا ايديهم على كل الوان المعرفة المطلوبة في سنوات الدراسة العليا. وهم موجودون امام طلابهم تحت سقف واحد ليعطوا فقط لا لياخذوا دون أن يفطنوا الى اهمية رفد وتجديد ممتلكاتهم العلمية والادبية والفنية في ظل عصر متسارع النمو سريع التغير والتجدد.

وبعض المعلمين يجدون لك اكثر من تبرير وحجة لعزوفهم عن قراءة الكتب والمجلات.. فمن قائل بان الانسان العربي قد فقد الثقة بما يقرأ، الى قائل بان اتساع المناهج وتزايد أعباء العمل والحياة يحولان دون توفر الوقت الملائم والكافي للمطالعة الخارجية، ومن ثم الى متذرع بعدم توفر المادة المرغوب في قراءتها علما بان المكتبات العامة والمكتبات المدرسية تفيض بالكثير من الوان المعرفة... وكاننا بمعلم جيل اليوم المتناقض مع طبيعة عصره ورسالته التنويرية قد اصبح ينتظر سعي الكتب والمجلات اليه بدلا من أن يسعى هو اليها.

وفي معرض الحديث عن ثقافة المعلمين وتثقيف التلاميذ وما بين الحالتين من فجوات وعثرات وحفر انهدام نجد علينا لزاما ان نتساءل مع الدكتور فاخر عاقل في كتابه «علم النفس التربوي» قائلين: كيف يحض المدرسون تلاميذهم على القراءة الحرة وعلى المطالعة الخارجية وهم انفسهم لا يقراون ويحتاجون الى من يحثهم على القراءة؟!

ان نكتشف طلابا لا يصادقون كتابا او مجلة فتلك مصيبة صغيرة يمكن معالجتها والتغلب عليها، اما ان نجد معلما للقراءة لا يقرأ شيئا لنفسه فتلك الفجيعة الكبرى. فكيف يمكن أن نتصور بسهولة معلما يقول لتلميذه «اقرأ» بينما تقول له نفسه إذا مال الى كتاب أو مجلة «ما انا بقارىء»؟!

برلمانيات وكولسات برلمانية

* الوقت

رئيس مجلس النواب الدكتور عبد اللطيف عربيات شدد على ضرورة التقيد بالوقت وعدم التغيب عن الجلسات إلا بموافقة المجلس.. السؤال.. هل يستعمل الرئيس صلاحياته ويبدأ بحسم الرواتب عن كل جلسة يتغيب فيها النائب؟ التوقع هذا شبه مستحيل لان الدورة انتهت..

* اكتمل النصاب

○ الدكتور عبد الله النسور شوهد في الشرفة ومعه زوار عرب وعندما شاهده النائب ليث شبيلات قال: اكتمل النصاب.

* صحفي

○ عتاب رقيق جرى بين امين عام المجلس السيد صالح الزعبي والمهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية المسالة فيها طلب.. الامين حذر الوزير اذا لم يوافق على الطلب قائلا: اي والله يتحول الى صحفي واصير انشر اخبار ك.

* النفط صار في البراميل

وافق مجلس النواب على قانون تصديق اتفاقية امتياز التنقيب عن البترول في المملكة الاردنية الهاشمية بين حكومة المملكة وشركة هانبو الكورية للطاقة المحدودة.

* جولات

○ يا حرام للمتهم البريء يقوم بجولات ومهمات سرية في سبيل خدمة الوطن والمواطن ورأب الصدع العربي.. ترى لماذا تثار هذه القضية ضده الان.. الجواب حتى يبقى الوضع العربي ممزقا واستغلالها دعاية انتخابية.. فالعد التنازلي بدأ.

* تنسيق

○ لوحظ ان هناك تنسيقا بين ثلاثة كتل هي الاخوان المسلمين والتجمع والوطنية.

* محاكمة

○ كامل العمري اغضب «الاخوان» عندما تحدث عن قضية طريق الجفر - الازرق وقال: نحن طالبنا محاكمة المتهمين بالاسم لاحالتهم مشروع الطريق على شركة واحدة وها نحن الان نناقش طرح العطاء على شركة واحدة.. نخاف غدا ان نطلب محاكمة سيادة رئيس الوزراء ووزير الطاقة والثروة المعدنية والسادة الوزراء والنواب.. لانهم وافقوا على هذه الاتفاقية المطلوب من ابي حسن تحضير نفسه للمثول امام لجنة التحقيقات البرلمانية بعد ثلاث سنوات من الأن حتى يتذكر السادة النواب هذه القضية اذا خرج البترول ام اختفى..

* برقيات في كلمات

* ثارات

○ المراقبون والمطلعون على بواطن الامور وصفوا جلسة يوم الاثنين بانها عبارة عن جلسة ثارات شخصية ودعاية انتخابية.

* دغري

○ الدغري ظهر واضحا في تلك الجلسة.. الدغري المؤيد للقضية والمتعطش للمحاكمة بينما ظهر الدغري المدافع والمتعقل يطالب بطي صفحات الماضي والبدء من جديد..

* أفلام كرتون

○ وصف احد النواب بان جلسة يوم الاثنين عبارة عن افلام كرتون والذي يشاهد هذه الافلام يعرف المقصود.. والا لماذا السكوت عن الفساد لمدة ثلاث سنوات وفي اخر سنة التي تعتبر في العرف البرلماني مرحلة للترشيح.

* دفاع

○ النائب مطير البستنجي قال: انا ادافع عن الحقيقة وليس عن دولة السيد زيد الرفاعي.. وزيد بريء من تلك التهمة.

* حامض حلو

○ النائب فارس النابلسي كان يوزع الحلوى على زملائه عبدالرؤوف الروابدة وعبد الكريم الدغمي وعبد الرحيم عكور وبسام حدادين وذيب مرجي، وعيسى مدانات.

○ اما الوزراء فكان لسيادة رئيس الوزراء نصيب منها وكذلك وزير الداخلية وشوهد النائب الدغمي وهو يرسل حبة حلو في داخل ورقة الى وزير التعليم العالي لكن الوزير قدمها الى السيد ابراهيم عز الدين.

○ فخري قعوار طلب حبة حلو من النابلسي فرد عليه باخراج جيبه.

لم نعرف المناسبة التي من اجلها يوزع النابلسي الحلوى.

من حين لآخر

هل أصبح الدم ماء عند العـرب

محمد نزال العرموطي

... يا لله، ما هذا الذي يحصل عند العرب... تحل المصيبة في اي بلد عربي، فكأن الامر لا يعني البلد الاخر، ويقف هذا الاخر متفرجا يعد السياط التي يُضرب بها اخوه، ويراه يحاصر او يهدد، او يُقتل، وكأن الامر لا يعنيه.

... هل فقدت الامة نخوتها ورجولتها التي امتازت بها على مر الدهور والعصور؟..

الا نذكر للمرأة التي ضربها الاجنبي فصاحت وامعتصماه!... ماذا فعل الخليفة المعتصم.. الم يجهز جيشا، وينتصر لهذه المرأة العربية؟..

... ماذا نرى اليوم: يحاصر العراق، ويشتد بشعبه الجوع والحرمان، وتلعب به الاصابع الاجنبية الماكرة كيفما تشاء، فتحيي فيه الشعوبية والعنصرية، وتفتت قواه، والدول العربية وشعوبها تقف موقف المتفرج....

تهدد الجماهيرية الليبية، وتحشد الجيوش لغزوها ومن اجل إذلالها، والقضاء على قواها الداخلية، ومن اجل السيطرة على ثرواتها البترولية، وكأن الامر لا يعني الامة العربية، رغم استنجادها بها.

... الغارات الاسرائيلية صباح مساء على المعاقل الفلسطينية في لبنان، وعلى معاقل الشيعة وحزب الله المناصر للبنان والقضية الفلسطينية، ولا احد من العرب يتحرك!

... الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة تتواصل، وتسجل المفاخر والبطولات، ولا تجد نصيرا فعالا يدعمها ويمولها!

... القوات الاسرائيلية الغاشمة تنكل في اخواننا المناضلين في الاراضي المحتلة الاطفال والشيوخ والنساء، وتريهم من العذاب الوانا.. ولا من يسمع او من يرى!

... اسرائيل تهدد سوريا، صباح مساء، وتكيد بها في المحافل الدولية، وتتوعدها، وتعلن عدم نيتها في الجلاء عن الجولان، وتشن الغارات على البقاع، وعلى مرأى من القوات السورية الباسلة، ولا من يعلن استنكاره او شجبه او محاربة كل هذا!

نحن نقول: هل أصبح الدم العربي ماء يا ترى؟.

والا لماذا كل هذا التهاون والسكوت والذل...

... إننا نرغب في امتنا العربية ان تظل على هذا النحو المتخاذل، ونطالب، وتلح ان تعيد النظر في مواقفها، وتثبت وجودها على هذا الاديم، وتثبت ان الدم العربي لا يمكن ان يصبح ماء!..

امانة عمان تقر عددا من المواضيع التنظيمية

عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد محمد بشير امين عمان، حيث نظرت في مختلف الامور المطروحة على جدول الاعمال.

وقد اقرت اللجنة عددا من المواضيع والتي كان من ابرزها، معالجة قطع الاراضي الصغيرة التي تقل مساحتها عن الحد الادنى المقرر في نظام الابنية والتنظيم وذلك بتخفيض ارتداداتها الخلفية والجانبية وزيادة النسبة المئوية بمقدار يتناسب مع نقص مساحتها، بطريقة النسبة والتناسب، كما اقرت اللجنة تخفيض عوائد التنظيم الخاصة بالشوارع التجارية المصدقة سابقا في منطقة ابو علندا وفرض عوائد تنظيم خاصة على شارع صرح الشهيد (عين غزال المدينة الرياضية) كما تم تاجيل النظر في طلبات مشاريع الاسكان التي تقع خارج التنظيم الى جلسة اخرى لمزيد من البحث والدراسة لما لهذا الموضوع من تاثير على الاراضي الزراعية. وقد تقرر كذلك تحويل بقية شارع الدستور في منطقة بدر الى تجاري محلي بارتداد امامي ستة امتار، كذلك وضع بعض المخططات المعروضة على اللجنة موضع التنفيذ وايداع مخططات اخرى للاعتراض.

الرمحي ممثل المشروع الاسلامي الخيري العالمي يغادر عمان عائدا الى الولايات المتحدة الامريكية



○ الدكتور سامي عبدالله ظفر

يغادر عمان مساء اليوم الخميس السيد هشام الرمحي ممثل المشروع الاسلامي الخيري العالمي عائدا الى مقر عمله في المشروع في تكساس في الولايات المتحدة الامريكية.

وقام السيد الرمحي خلال وجوده في عمان بعقد عدة صفقات تتعلق بمادة اللحم البقري المنتج في امريكا.

ومما يذكر ان الدكتور سامي عبد الله ظفر مدير المشروع دعا في وقت سابق الاقتصاديين في الاردن الى حفل عشاء اقامه في فندق فيلادلفيا حيث ابرز الدكتور ظفر نشاطات المشروع في عدة دول وتمنى على المهتمين التعاون مع ادارة المشروع لما فيه الخير لصالح الجميع.

وسوى الروم خلف ظهرك روم

عيسى شتات

بدأ ضجيج وقعقعة السلاح ترتفع وتائره ضمن التحضيرات الغربية للعدوان على العراق استكمالا لحلقات المؤامرة الدولية على الامة العربية لوأد مشروع نهضتها القومية الحديثة المتمثلة بالسيطرة الكاملة على المقدرات والثروة النفطية ونهبها ووضعها في خدمة اعداء الامة وضرب استقلالها الوطني تمهيدا لعودة الاستعمار القديم بصورة جديدة على شكل شركات متعددة الجنسيات ولفتح السوق العربية امام فائض الصناعة الاسرائيلية والغربية واستعباد الانسان العربي واحتلال الارض.. ونحن في هذه الظروف المصيرية لن نركن للياس والقنوط الذي تروجه آلة الدعاية الغربية وأدواتها العربية بكل لون وبالصورة والكلمة المنافقة، بعد شراء النفطيين الخليجيين لعشرات الصحف ووكالات الانباء ومحطات البث الاذاعي والتلفزيوني وشراء ضمائر الاف الصحفيين والكتاب من العرب وغيرهم والسياسيين.

نقول للعراق العظيم في شموخه وانفته في هذا الزمن البائس ما قاله أبو الطيب المتنبي لسيف الدولة الحمداني وقد تكالبت عليه الاعداء من روم وعرب من كافة الاجناس والاعراق:

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى اي جانبيك تميل

لم يكن استفراد الاعداء بالعراق حالة استثنائية في التاريخ العربي قديمه وحديثه. فلقد تم الاستفراد بامارة حلب والشام في القرن الرابع الهجري وتم الاستفراد بصلاح الدين الايوبي في القرن الحادي عشر للميلادي، وشهد صلاح الدين من غدر الاخوة الاعداء ما شهد وشهد سيف الدولة من غدر الاعراب ما شهد، لكن القائدين العربيين استطاعا تجاوز المحن وسجل التاريخ انهما لم يقنطا ولم ييأسا وسجلا النصر تلو النصر وذاقا طعم وحلاوة النصر بعد مرارة الانكسار امام الروم واشياعهم من عرب اللسان وفرق الحشاشين والباطنية والاعراب وغيرهم من الاقوام.

إن ما يثير الحنق والغيظ هذا الصمت المريب واللاابالية والسلبية من الجماهير العربية والاسلامية وقوى السلام العالمي تجاه تحضيرات العدوان على العراق.

نقول للعراق الاشم وجيشه الباسل وقيادته وشعبه ما قاله شاعر العراق والعرب اجمعين ابو الطيب المتنبي:

واذا لم يكن من الموت بدٌّ
فمن العجز أن تموت جبانا

النفاق الاكبر والنفاق للشعب والنفاق الاصغر

قد يستغرب القارىء الكريم مثل هذا العنوان لمقالتي، وقد يوجه الي بعض اللوم لمقارنته بعبارة الجهاد الأكبر والجهاد الأصغر. والفرق بينهما واسع والبون شاسع.

ولكني اردت بهذا العنوان ان اصل الى اسس البلاء في هذا المجتمع الذي شمل اكثرية المنتديات السياسية والاقتصادية والمالية والبنكية والاجتماعية وفئات التجار. وكيف وصل بنا الحال وكيف آل بنا المآل. فتبدلت مفاهيمنا ومعاييرنا من التسامي الى المخازي، واصبح الجهاد الأكبر فينا ينقلب الى النفاق الاكبر.

ونقول ان هذا الخلق الوضيع، كان من اسباب الكسب والجاه في هذا الزمان - زمان الميكافيلية وتدهور الاخلاق. اما عصر النور وعصر الكرامة البشرية. فإن تلك الرذيلة مرفوضة شكلاً وموضوعاً وتجب محاربتها والقضاء عليها لان أصحابها.

١ - يحاربون الوطن في عزته والمواطنين في كرامتهم المقدسة.

٢ - يدلسون ويزيفون الواقع والحقيقة، ويلبسون الحق بالباطل.

٣ - انانيون مخادعون يضمرون غير ما يعلنون، ويؤلفون اول حرب على من غرسهم في منبته، واول عقوق لمن احسن اليهم.

٤ - تجار محتكرون ليست لهم قيم اخلاقية، ولا روح وطنية ولا فكرة قومية. تلهيهم مصالحهم عن كل شيء وتشغلهم مآربهم الخاصة عن كل امر فهم بها مفتنون، ولها يعملون وعليها يموتون. والمواطن الصالح قوي في مقاومة داء التملق بعيد عن النفاق يستمد قوته من ايمانه السليم. الصحيح بمقوماته الدينية، والوطنية الخالدة التي تملك عليه كرامته فلا يهينها بالتملق، وذاتية شامخة لا يحتقرها بالنفاق وعزته فلا يمتهنها بالمداجاة والخداع. فإن تكلم تكلم صادقاً، وإن اغضب الناس. وإن عمل عمل مخلصاً وان اشتد على نفسه وارهق الناس .. ولقد اهلك النفاق والتملق امما كثيرة واصابتنا منه ادواء خطيرة والنفاق بين الافراد انواع. واشد انواع النفاق خطورة وتأثيراً ما يسمى بالنفاق الشعبي، وهذا النفاق معروف في الاوساط البرلمانية في دول العالم الثالث. حين يصدر عن بعض مجالس النواب في تلك البلاد من اجل ارضاء الرأي العام والتقرب له وتخدير مشاعره والضحك على ذقونه .. بخطب واقوال وتقارير ظاهرها تلبية رغبات الشعب والدفاع عن حقوقه ومصالحه وباطنها المصالح الشخصية. التي لا علاقة لها بالشعب ولا مصالحه.

ففي الجلسة الاخيرة لمجلس النواب جرت امور واقوال ووقائع فيها مخالفات صريحة للدستور، دون اي اعتبار او احترام لمكانة هذا الدستور، التي لم تعد له تلك الصفة القدسية والاعتبار العام الذي كان يتمتع به في العهود الماضية. اذ كيف يجوز للمجلس اثارة قضية لم يرد ذكرها صراحة في الارادة الملكية التي تضمنت المسائل التي يجوز بحثها في الدورة الاستثنائية؟! وقد يعلق البعض بان عبارة القضايا الوطنية وقضايا متابعة التحقيقات التي وردت في بنود الارادة الملكية تشمل كافة انواع القضايا السياسية وقضايا التحقيقات. ولكن غاب عمن يفكر بمثل هذا التفكير ان هذه العبارات قد جاءت مبهمة ولم تعين ماهية القضايا التي ستبحث وتحدد نوعيتها وهذا الابهام والغموض يساعد كثيراً النواب لاثارة اي موضوع تحت مظلة هاتين العبارتين مما لا يتفق مع احكام الدستور.

ثم ان جواز الاباحة لأي نائب في التحدث بأي موضوع يخطر على باله. هو امر محظور بحكم الدستور اثناء إنعقاد الدورة الاستثنائية .. وبالتالي فان احكام الدورة الاستثنائية تعتبر في حكم المهملة نتيجة التطبيقات التي سلكها مجلس النواب في تلك الجلسة .. واذا ما خالف النواب تلك الاحكام تعتبر كافة الاجراءات باطله جملة وتفصيلا .. عدا عن ذلك فان هذه المداخل البرلمانية فيها انتهاك صريح وتعد سافر لمبدأ الفصل بين السلطات. اذ كيف يجيز المجلس لنفسه ان يحاسب الوزراء عن اعمال هي من صميم اعمال مجلس الوزراء التي نص عليها الدستور ومبدأ سيادة القانون.

فاذا ما ارادت السلطة التشريعية ان تتدخل في شؤون السلطة التنفيذية وادارتها وفي حق سلطتها التقديرية التي بواسطتها تعالج امور الدولة وتصدر قراراتها وتتخذ اجراءاتها. فهذا يعني ان سلطان السلطة التشريعية قد امتد وتجاوز حدوده وخالف دستور الدولة الذي لا يسمح لأية سلطة بالتجاوز على صلاحيات سلطة اخرى، ولأن القيام بهذا الامر سيؤدي الى زعزعة استقلالية السلطة التنفيذية، وتخوفها من الاقدام على اصدار قرارات ضرورية ذات علاقة بشؤون الدولة، خشية، اتهامها بأنها اعتورت الطريق السليم وتنكبت طريق الصواب في ادارتها. خاصة اذا اسلوب الممارسة يعتمد في اثارته تشويه السمعة ورفع الشعارات وعدم المساواة في تطبيق العدالة بشمول جميع المسؤولين السابقين واللاحقين المشتبه بهم في اطار هذه التحقيقات.

ونحن اذا ما اطلقنا العنان لهذا التفسير فمعنى ذلك افساح المجال لبحث اي قضية من القضايا تحت مظلة العبارات الواردة بالارادة الملكية وهذا موضوع يخالف الدستور كما اسلفت .. ولم يسبق ان درجت على منواله اي دولة من الدول البرلمانية في البلاد المتقدمة وحتى دول العالم الثالث. لأن في هذا التوجه خلط واضح في اختصاصات الدورة العادية والدورة الاستثنائية وعدم التمييز بينهما. ومنح المجلس سلطات استثنائية لا يجوز له التمتع بها اثناء الدورة الاستثنائية، والخروج عن الغايات والاهداف التي رمى اليها الدستور من ضرورة وجود دورتين عادية واستثنائية ذات صلاحيات واختصاصات مختلفة.

وفي الحقيقة فان جميع من لهم خبره في الشؤون الدستورية والبرلمانية قد هالتهم اضافة عبارات القضايا الوطنية والتحقيقات ضمن بنود اعمال الدورة الاستثنائية. لأن وضع عبارة مبهمة دون تحديد ابحاثها ونوعيتها، تحتمل التأويل والتفسير في مراميها هي بادرة خطيرة غير اصولية لا تتفق مع احكام الدستور. وقد قصد منها كسر حواجز الدورة الاستثنائية المقيدة، والعبور من خلال هذه العبارة المطاطية الغامضة التفسير الى قاعة المجلس والتمكن من اثارة اي موضوع يريده النواب وهي سابقة لم يعرف التاريخ البرلماني لها مثيلاً.

الا في هذا الزمان الذي ارادت فيه السلطة التشريعية ان تظل دائماً صاحبة الشأن في ليّ ذراع السلطة التنفيذية. واخيراً فان هذه الطريقة في الممارسة البرلمانية دليل على اننا لم نصل بعد الى المستوى البرلماني الرفيع بسبب افتقار مجلسنا الى الكوادر البرلمانية ذات التجربة والخبرة والمؤهلة للقيام بهذه المهام من اجل دفع عجلة المسيرة البرلمانية وتقدم الحياة الديمقراطية الواعية.

ومن المؤسف ان نقرأ في تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، اعتبارها الوزراء من طوائف الموظفين في قيامهم بوظائفهم واختصاصاتهم وان ما يطبق على الموظف يطبق على الوزير بموجب قانون العقوبات، وفي هذا القول خلط عجيب ما بين الوظائف والعقوبات.

يضاف الى ذلك ان اللجنة في مضمون تقريرها قد خالفت احكام المواد ٢٦، ٤٧، ٤٥ من الدستور وهي المتعلقة بأعمال السلطة التنفيذية واختصاصات الوزراء وصلاحياتهم واحكام قانون محاكمة الوزراء. وكذلك خالفت احكام المواد ١٧٤ ، ١٧٥ من قانون العقوبات التي تتحدث عن عقوبات الموظف العمومي الذي يدخل في ذمته ما وكل اليه بحكم وظيفته او ادارته او جبايته او حفظه من نقود واشياء اخرى للدولة وعن الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة والواقعة تحت فصل الاختلاس واستثمار الوظيفة. كما خالفت تعريف المادة ١٦٩ من قانون العقوبات التي لا تعتبر الوزير موظفاً. وفي نفس الوقت اهملت نص المادة ٨ من نظام تنظيم وادارة وزارة الاشغال العامة ونظام رقم ٥٩ لسنة ١٩٧١. التي تنص على ان «الوزير هو المرجع الأعلى لسياسة الوزراء في كل ما يتعلق بشؤونها والتي لا تجيز معاقبة من يستخدم صلاحياته القانونية المخولة له بموجب الدستور والقانون. وحتى من وجهة نظر مواد القانون المدني الاردني فانها لا تصلح ان تكون سنداً لهذه القضية للمطالبة بالتعويض. كما ان وسائل الاثبات الواردة في المادة ٧٢ من القانون المدني والمادة ٢ من قانون البينات لم ترد ضمن اوراق القضية وهي الأدلة الكتابية والشهادة والقرائن والأقرار واليمين والمعاينة والخبرة مما يجعلنا نقف ملتاعين امام قضية لم يرد فيها اي دليل من الادلة التي يعرفها النظام القانوني الأردني وبذلك نكون امام دعوى بلا دليل.

كيف ينظر الفلسطينيون الى الحكم الذاتي حسب المفهوم الاسرائيلي؟

عباس زكي: الحكم الذاتي يجب ان يوصلنا لدولة مستقلة مرتبطة كونفدراليا مع الاردن

المهندس ابراهيم غوشه: الحكم الذاتي يعني تنازلنا عن ٩٠ بالمائة من ارض فلسطين الاسلامية

ساجي سلامه: الحكم الذاتي مشروع تصفوي يستهدف استدراجنا لمنزلق خطير

عزمي الخواجا: الحكم الذاتي اجهاض للحقوق الوطنية الفلسطينية

عمان - اخبار الاسبوع - من نظيرة السيد

الحكم الذاتي . اصبح عنواناً للمرحلة القادمة من عملية السلام يسعى الفلسطينيون لتحقيقه كمحطة لإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولكن وحتى هذه اللحظة .. فإن مفهوم الحكم الذاتي ليس واضحاً تماماً .. فالاسرائيليون يريدونه محدودا ومؤطرا ولا يوصل للدولة الفلسطينية المستقلة في حين يريده الفلسطينيون ومعظم العرب مرحلة انتقالية للدولة الفلسطينية يمارس الفلسطينيون خلال فترة اقامته سيادة كاملة على الارض والموارد والسكان.

ومع ان النظرة للحكم الذاتي تختلف بين الطرفين العربي والاسرائيلي .. الا ان احداً من الاطراف العربية المعنية لم يناقش بعد وسيلة فك الارتباط القانوني بين الضفة الغربية المحتلة والاردن او بين قطاع غزة ومصر .. ذلك ان القوانين الاردنية ما زالت هي النافذة المفعول في الضفة الغربية .. من حيث التعليم والاقتصاد والتجارة والزراعة .. الخ . وكذلك الحال بين مصر وقطاع غزة.

«اخبار الاسبوع» حملت هذا الموضوع برمته الى ممثلين لفصائل المقاومة والاحزاب السياسية الاردنية للتعرف على وجهة نظرها في ذلك كخطوة لبناء الدولة الفلسطينية لكن جميع من إلتقيناهم آثروا عدم الخوض في التفاصيل وتحدثوا فقط عن مفهومهم للحكم الذاتي بين مؤيد ومعارض .. فكانت هذه الاجابات.

السيد عباس زكي / امين سر لجنة الانتفاضة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال:

نحن الآن نمر بتسوية ليست من خيارنا، وبالشروط الامريكية الاسرائيلية، وفي ظل انقلاب الموازين الدولية تعاملنا مع هذا المسار السياسي لانه لا مجال للهروب وللحد من خسائر شعبنا ما امكننا ذلك.

اما فيما يتعلق بالحكم الذاتي فان الدعوة لمؤتمر السلام اساسها كان الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية لذلك وعندما يتم الحديث عن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ كخطوة اولى، فسوف تنظر الى الحكم الذاتي من فهمنا له كمرحلة انتقالية مرتبطة بالحل النهائي.

ان المطلوب في هذه المرحلة ان يكون هناك انتخابات تشريعية عامة ذات طابع سياسي وان يكون الشعب مصدر التشريع وبما اننا لسنا بصدد اجراء انتخابات ادارية بل انتخابات تشريعية سياسية عامة، فهذا يحتاج بالفعل الى ان تجرى الانتخابات بدون احتلال كذلك لابد من انسحاب اسرائيله ولا بد من مراقبين دوليين لعملية الانتخابات والتي يجب ان تتم تحت اشراف دولي.

ومن هنا يمكن القول انه لابد من تشريعات فلسطينية خاصة حتى لا تصبح التجزئة التي يريدها حزب العمل، لأن برنامج رابين او حزب العمل هو التجزئة اي تجزئة الخارج عن الداخل ثم فصل القدس عن باقي فلسطين وقطاع غزة عن الضفة الغربية لذلك اعود واكرر انه لابد من تشريع فلسطيني يتصادم مع القسمة الاسرائيلية. ويأخذ بعين الاعتبار وحدة الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني وانهاء الصراعات بين فصائل المنظمة، وترابط مراحل الحل بحيث تستمر كل اشكال النضال لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، وهذا يتطلب وحدة وطنية صلبة وانتفاضة قوية وتصعيد لكل اشكال النضال بحيث تكون للمفاوضات مدعومة باشكال النضال الاخرى.

اننا كشعب ومنظمة تمثل هذا الشعب لا نسير وفق المشيئة الامريكية الاسرائيلية، وان ارادوا حكماً ذاتياً لا يجسد الطموح ولا يحقق الاستقلال والأمن في المنطقة نحن من حقنا ان نتمتع بالقرارات الشرعية الدولية، وان تكون هذه القرارات محل التطبيق وليس للتفاوض ومن اجل ترابط مراحل الحل لتؤدي في النهاية الى قيام الدولة المستقلة إيذاناً ببدء الاتحاد (الكونفدرالي) مع الاردن.

● حركة حماس

المهندس ابراهيم غوشه للتحدث الرسمي لحركة حماس قال:

لا اريد ان ادخل في انعكاسات الوضع القانوني للعلاقة الاردنية والمصرية على الحكم الذاتي للضفة والقطاع وذلك من باب القناعة بان الحكم الذاتي المطروح سيرفض من الشعب الفلسطيني الواعي الذي لا يمكن ان يفرط بأرضه ومستقبل اجياله. ولكن سأناقش كنه الحكم الذاتي المطروح والموقف منه ومستقبله في الحياة.

بعيداً عن كل المشاريع التي روجت لها م.ت.ف واوهمت الرأي العام الفلسطيني بأن هناك انتخابات تشريعية فان الواقع البارد فيما هو مطروح من مشروع بوش وكما اوضح بيكر قبل اسبوع للوفد الفلسطيني هو حكم اداري ذاتي وليس تشريعي بعيداً كل البعد عن اية سيادة والمراد هو انتخابات لمجلس اداري من عدة عشرات من السكان لتمثيلهم في القطاعات المختلفة من صحة وتعليم وتنمية اجتماعية - الخ تكون مرجعية هذا المجلس للحكم العسكري اليهودي ولا يملك اية سلطات تشريعية شاملة.

كما وان للمستوطنات الاستراتيجية او الامنية تبقى امراً واقعاً في الضفة والقطاع وجزءاً من الكيان اليهودي واما القدس فمعروف للموقف السياسي لحزب العمل منها.

موقف الحركة الاسلامية في فلسطين وكما تعكسه حركة حماس معروف ومحسوم برفض مشروع التسوية جمعيه بما فيه الحكم الذاتي انطلاقا من ارضية عقائدية اسلامية تتمسك بكامل ارض الإسراء والمعراج المقدسة حيث ان الانخراط في الحكم الذاتي سيؤدي في نهاية المطاف الى التوقيع بالتنازل عن اكثر من ٩٠٪ من مساحة ارض فلسطين الاسلامية كما وان هذا للموقف بات يشكل اكثر من خمسين بالمئة من مجموع الشعب الفلسطيني كما ابرزته الانتخابات الشعبية منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن وكما اكده ايضاً موقف هذا الشعب في التصدي لمؤامرة ايقاف الانتفاضة المباركة لإفساح الطريق امام الحكم الذاتي عن طريق تحجيم وتهميش حركة حماس اكبر الفصائل فعالية في الانتفاضة وبواسطة لحباط وتيئيس الشعب الفلسطيني بسبب الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني المخطط والمبرمج من انصار الحكم الذاتي.

كما وان هناك موقفاً عربياً متنامياً بإحساسه بالخطر المحدق عليه من المؤامرة الامريكية - الصهيونية بوضعه تحت رحمة الامر الواقع فيما لو نجح الشق الفلسطيني للحكم الذاتي الهزيل للضغط على الجانب الاردني والسوري واللبناني لتوقيع اتفاقيات سلام حتى بعيداً عن موقف هذه الدول بالتمسك بمقولة الأرض مقابل السلام لأن مستقبل الجزء الضئيل من هذه الارض سيناقش حسب كتاب الدعوة الامريكية بعد مرور سنتين من الحكم الذاتي ولا يمكن لأحد ان يتفاءل حتى بعودة هذا الجزء الضئيل من الارض في ظل البرنامج الرابيني في استيعاب مزيد من المهاجرين اليهود بعد تحرير ضمانات القروض الامريكية.

ان مجموعة مدريد الفلسطينية عليها ان تتحسس جيداً المأزق الذي يمر فيه مستقبل القضية الفلسطينية والعربية والاسلامية وتأخذ قراراً سريعاً بإيقاف المفاوضات فوراً وسحب وفدها والعودة الى الشعب الفلسطيني ليقرر بنفسه وبإرادته الحرة الطريق السليم والصحيح للمحافظة على ارضه وقضيته ومستقبل ابنائه مهما كان هذا الطريق طويلاً وشاقاً لانه وكما علمنا التاريخ لا طريق غيره.

● الجبهة الديمقراطية

ساجي سلامه خليل عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال:

الحكم الذاتي حتى الآن هو مجرد مشروع. وحقيقة الأمر ان هناك اكثر من مشروع او تصور واحد للحكم الذاتي. لذلك ليس دقيقاً ولا صحيحاً القول ان الحكم الذاتي قد بات امراً واقعاً. وباعتقادي انه ليس مدخلاً صحيحاً الخوض في التفاصيل الاجرائية او الادارية الخاصة بالانتخابات قبل البت بالاشكالية الجوهرية الخاصة بمضمون الحكم الذاتي الانتقالي وعلاقته بالمرحلة النهائية (مرحلة الحل الدائم).

مضمون مشروع الحكم الذاتي كما يطرحه رابين، وكما جدد بيكر طرحه في جولته الاخيرة يرتكز على اقامة (انتخابات) ادارة - Board لا تمتلك اية سلطة على الارض والمياه ويمكن ان تكون لها بعض الصلاحيات الخاصة بشؤون الصحة والبلديات والتعليم .. وهذه الادارة المقترحة تتشكل من وجهة النظر الاسرائيلية والامريكية . من عدد محدود من الاشخاص (بحدود ٢٥ شخصاً)، ولا تمتلك اية صلاحية تتعلق بالتشريع، فهي ليست مجلساً تشريعياً، ولا تمتلك سلطة سن القوانين.

واما فيما يتعلق بالارض فقد كان وزير الخارجية الامريكي بيكر واضحاً عندما رد على ما طرحه رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبدالشافي بضرورة تخويل السلطة الانتقالية صلاحية السيطرة على الاراضي الاميريه والتي تشكل حوالي ٦٠٪ من الاراضي المحتلة، رد بيكر (ولكنكم لستم دولة والاراضي الاميرية هي ملك الدولة) بمعنى ان الارض ستبقى تحت سلطة الحكم العسكري الذي يقوم مقام سلطة الدولة. وكذلك بالنسبة لانتخاب مجلس تشريعي حيث قال بيكر (الانتخابات التشريعية تجريها الدول فقط) اي ان الانتخابات المقترحة هي مجرد لانتخابات ادارية لهيئة ادارية او لمجلس اداري مصغر.

ان هذا يطرح فوراً اشكالية مصدر السلطة خلال المرحلة الانتقالية المقترحة. ومن الواضح ان مصدر السلطة سيكون الحكم العسكري وانه مرجع القرارات والقوانين، وهو مالك السيادة في كافة القضايا الخاصة بالارض والمياه والامن وفي تفسير ولجازة اية قرارات ادارية تتعلق بالمناطق المحتلة.

وفيما يتعلق بالاستيطان فقد سمع الجميع مفاهيم رابين حول التفريق المصطنع بين الاستيطان الأمني والاستيطان السياسي، وحول عزمه على مواصلة الاستيطان في القدس بحدودها الموسعة وفي جبال الخليل وعلى امتداد الاغوار المحاذية لنهر الاردن. والأهم في الموضوع هنا هو ان بيكر تبنى عملياً ولكن بطريقة ملتوية للموقف الاسرائيلي من مسألة المستوطنات الأمنية حيث اوضح في لقائه مع الوفد الفلسطيني وفي تصريحاته العلنية ان من حق السلطات الاسرائيلية (كونها المعنية بالامن خلال المرحلة الانتقالية) الاحتفاظ بمراكز امنية يمكن ان تكون ماهولة بالسكان). ويعني هذا باللغة العربية الاحتفاظ بالمستوطنات الأمنية.

ونضيف، ان القدس بالنسبة لرابين موضوع غير قابل للبحث بتاتاً، فمشروع الحكم الذاتي اذاً يستثني القدس.

والسؤال الآن: هل نقبل بهذا المشروع، وهل نشرع بتجهيز انفسنا للانتخابات، وهل نغرق انفسنا بالخطط التفصيلية المتعلقة بالادارة الذاتية قبل حسم موقفنا الوطني الموحد كمنظمة تحرير وكشعب فلسطيني وكاطراف عربية معنية، من القضايا الجوهرية التي اشرت لها؟

ان دراسة كل المعطيات والتفاصيل شيء والقفز عن القضايا الجوهرية والدخول في التفاصيل والدهاليز الجانبية شيء آخر، ذلك ان الدخول في الاجراءات والتفاصيل الثانوية قبل حسم القضايا الجوهرية سيقود بالتأكيد الى التفريط بالاساسي الوطني لصالح الإمساك بالقشور والفتات غير المجدي.

ولمزيد من توضيح الأمر دعونا نتساءل: هل يقدم المشروع المطروح علينا آفاقاً للمستقبل؟ هل مشروع الحكم الذاتي المطروح قابلاً للتطور على ارض الواقع الى كيان سياسي مستقل ويملك الحد الادنى من السيادة الوطنية؟

هنا ينقلنا الى اشكالية العلاقة بين المرحلة الانتقالية ومرحلة الحل الدائم. ومن الواضح ان رابين والحكومة الامريكية ترفض اي ربط بين الترتيبات الانتقالية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير مصيره وترفض اية اشارة لموضوع الانسحاب في نهاية المرحلة الانتقالية بل ان رابين قد تجاهل في خطاب الثقة امام الكنيست اية اشارة الى القرار ٢٤٢ الذي يتضمن الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ٦٧.

لقد اعلنت الجبهة الديمقراطية موقفها بشكل واضح: انها ليست ضد اية ترتيبات انتقالية تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه على قاعدة تطبيق قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار ٢٤٢ الذي يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والقرار ١٩٤ الذي يكفل حق العودة للاجئين وبشرط ربط الترتيبات الانتقالية بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالمشكلة الفلسطينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من تمثيل نفسه بوفد موحد من الداخل والقدس والشتات كي يتمكن من طرح قضيته باعتبارها قضية وطنية لشعب واحد وليس باعتبارها قضيه لمجموعة من السكان في الضفة وغزة بدون القدس والشتات.

● حزب الوحدة

السيد عزمي الخواجا / الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قال:

لقد حدد اسحق رابين الموقف الاسرائيلي من الحكم الذاتي الذي سيطرحه على المفاوض الفلسطيني في الاجتماع القادم في ٢٠/٨/٩٢ في واشنطن وذلك بالشكل التالي:

حكم ذاتي للضفة والقطاع مستثنياً القدس والمستوطنات الاسرائيلية على ان يسبقه انتخابات لمجلس اداري يختار حكومة انتقالية لاستلام ادارة الشؤون الحياتية للفلسطينيين في الضفة والقطاع على ان لا يشترك سكان القدس الفلسطينيين في هذه الانتخابات وان تكون فترة الحكم الذاتي خمس سنوات.

من وجهة نظرنا نعتبر ان الحكم الذاتي المقترح هو لجهاض ورفض للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهي حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانه تجزئة للشعب وللقضية وتشريع للاحتلال ولاستمرار الاحتلال وخاصة ان احد الشروط الاساسية لاجراء الانتخابات وتنفيذ الحكم الذاتي هو وقف الانتفاضة الفلسطينية ووقف اي عمليات عنفية ضد الاحتلال ورفع الحظر والمقاطعة العربية لإسرائيل مع كل الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية اي عملية التطبيع الواسعة.

لذا فاننا نرفض الحكم الذاتي الذي ياتي ضمن تسوية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وان البديل لذلك هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ونقل ملف القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة في دورتها القادمة في ايلول والى مجلس الامن حتى يكيل مجلس الامن بمكيال ولحد لا بمكيالين. ومعركتنا يجب ان تكون معركة الشرعية الدولية، ولان الحكم الذاتي المطروح هو حكم ذاتي على حوالي ١٢٪ من ارض فلسطين فقط.

عباس زكي

عزمي الخواجا

اختيار حرم جامعة العلوم التطبيقية موقعا لتصوير فيلم عالمي من بطولة كلوديا كاردينالي

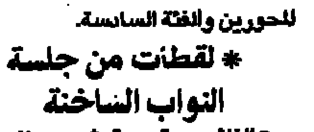
اختار المخرج العالمي بليك ادواردز وهو زوج للمثلة المشهورة جولي اندروز، اختار الحرم الجامعي لجامعة العلوم التطبيقية كموقع مثالي لتصوير لقطات هامة من فيلمه القادم ابن النمر الزهري (صن اوف ذي بنك بانثر) والذي تلعب دور البطولة فيه الممثلة العالمية المشهورة كلوديا كاردينالي والممثل الكوميدي الايطالي روبرتو بنيني ويشارك فيه نحو ٢٧٠ ممثل وممثلة.

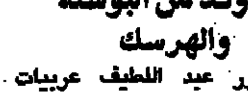
ويأتي لختيار حرم جامعة العلوم التطبيقية نظرا لما يتميز به من تصميمات هندسية فريدة، توحي بالعراقة والفخامة خصوصا ساحة المدرجات المبنية وفق مواصفات ممتازة على نمط الطراز الاسلامي.

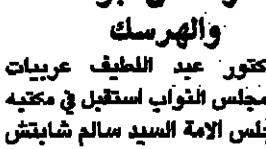
وقد جرت في ساحة المدرج الرئيسي في حرم جامعة العلوم التطبيقية المشاهد الاخيرة من الفيلم التي توحي بوجود قصر لحاكم دولة وهمية تدور احداث الفيلم فيها اسمها (مملكة لوغاش).

وتقدر تكاليف هذا الفيلم بنحو (٢٥) مليون دولار.

حدث ويحدث تحت قبة البرلمان







* وفد من البوسنة والهرسك

○ الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب استقبل في مكتبه بدار مجلس الامة السيد سالم شابتش مبعوث رئيس جمهورية البوسنه والهرسك والوفد المرافق له.

وقد استمع الدكتور عربيات الى شرح تفصيلي عن معاناة شعب البوسنة والهرسك، وما يتعرض له من حملات إبادة وتصفية قائمة على اسس عرقية ودينية دونما اي اعتبار لحقوق الانسان. وقد اكد الدكتور عربيات للوفد الضيف الموقف الثابت والمبدئي للاردن المتمثل في الوقوف الى جانب شعب البوسنة والهرسك، وتاييده لحقه في تقرير مصيره واستنكاره الشديد لكل الاعمال الاجرامية واللاانسانية ضد المدنيين العزل وتقديم كل ما يستطيعه من عون ومساعدة على الصعيدين: السياسي والانساني.

وحضر اللقاء النائب حمزة منصور.

* ٦ آلاف دينار

○ النائب عبد الحفيظ علاوي ابلغ رئيس مجلس النواب بان تكلفة إفتتاح المكتب النيابي في مادبا تبلغ ستة آلاف دينار.

* سؤال

○ النائب ابراهيم الغبابشة وجه سؤالا عن الاسباب التي ادت الى عدم فتح مكاتب للنواب في مراكز المحافظات والتي سبق ان وافقت الحكومة على تغطية هذه المكاتب.

الاجابة جاءت على لسان الدكتور عربيات رئيس المجلس الذي قال: لقد وجهت الى جميع الاخوة النواب تعميما طلبت فيه الاجتماع مع الحكام الاداريين في كل محافظة او دائرة انتخابية لدراسة الموضوع وما يتطلب من مستلزمات وموافاتي بذلك وما زلت بانتظار الاجابة بناء على موافقة رئيس الوزراء.

* دوام

○ النائب محمد ابو عليم يعتبر من ابرز النواب المداومين في مكتبه بمجلس النواب الذي يغص يوميا بالعشرات من المراجعين.

○ النائب الدكتور ابو عليم تفرغ لعمل الخير كعادته وقد رأينا في مكتبه اعدادا من السواقين العاطلين عن العمل ممن يحملون رخص سوق فئة للحورين والفئة السادسة.

* لقطات من جلسة النواب الساخنة

○ النائب يعقوب قرش بين انه من المستحيل ان المشرع قد وضع في ذهنه ان مجلس النواب سيكون مجلس محامين وقانونيين وقضاة. وعندما اعطى الدستور حق الاتهام لمجلس النواب فان هذا يعني ان الاتهام ليس بالضرورة ان يكون قائما بكامل مواده على اسس قانونية بحتة والا كان الاتهام للمدعي العام وليس لمجلس اكثريته غير قانونيين.

○ النائب يوسف العظم قال: ثبت لي من مرافعة الدفاع التي تليت في المخالفة القانونية ان الاذنة والمراسلين في رئاسة الوزراء ووزارة الاشغال العامة هم المسؤولون عن التسيب المالي والفساد الاداري الذي استمعنا اليه في تقرير اللجنة.

○ النائب سليمان عرار قال: بمجيء الديمقراطية انتهى عهد الكتب والكتلين وبقرار كهذا القرار يتبناه مجلسكم الكريم سيحسب له اي مسؤول الف حساب قبل ان يكتب على لسان هذه الجهة او تلك.

○ النائب جمال حداد اوضح: ان الموضوع برمته تصفية حسابات قديمة وهو على حساب من ينتظرون بارقة امل في ايجاد لقمة عيش كريم في هذا البلد وحلا لقضية البطالة، واضاف لقد خطبنا كثيرا ووصفنا بلدنا ورجالاتها وكأنها مدرسة للاختلاس ليكون ذريعة لمن يتربصون بهذا البلد.

○ النائب عبد الرحيم عكور قال: استنادا للاوراق المقدمة من اللجنة اؤيد ما جاء في تقريرها واترك الامر لجهة المحاكمة التي نحترمها لتقول الكلمة الفصل في هذا الموضوع.

○ النائب حسني الشياب تمنى ان لا يكون موضوعا لتصفية حسابات شخصية وتساءل لماذا لم تتعرض اللجنة لديوان المحاسبة ودوره ولجنة العطاءات المركزية.

○ النائب عبد الكريم الدغمي قال: لا مجال للقول بأن الوزير موظف عام او لا ينطبق عليه وصف للموظف العام، ما دام القانون قد نص صراحة على محاكمته اذا ارتكب فعلا مخالفا للمادة ١٧٥ دون ان تدخل في متاهة ان الوزير موظف عام ام لا. واثني على اللجنة التي قامت بصياغة هذا التقرير، والبينات كافية للظن والاتهام واعلن موافقتي على الاتهام الوارد في تقرير اللجنة واشكرها عليه.

* لقطات سريعة

مقرر لجنة التحقيقات النيابية الدكتور محمد ابو فارس قرا قرار اللجنة لكنه لم يقرا مخالفة النائب حسين مجلي بحجة انه تعب من القراءة ولكن هناك مخالفة ردا على المخالفة من قبله.. ابو شجاع تقبل ذلك وقرا مخالفته التي لم تعجب المعارضين.

* إرتفاع

كانت درجة الحرارة داخل مجلس الامة مرتفعة لسببين، الاول اجهزة التكييف التي ما زالت معطلة بالرغم من ان الامانة العامة وضعت لاجهزة ومراوح والثاني لان القضية التي لأول مرة تناقش في المجلس رفعت درجة الحرارة.

○ النائب عبد المنعم ابو زنط خلع العمامة واخذ يهفهف بالورقة.. هوى هوى والنسمه شاردة.

* تأخرنا

○ النائب ليث شبيلات.. تأخرنا والبلد تأخر في النظر في هكذا قضايا.

* تأييد

○ النائب بسام حدادين اؤيد ما جاء في قرار اللجنة.

* يتمنى

○ النائب محمد الطراونة.. كنت اتمنى ان يكون الحضور كاملا ويؤسفني ان اسمع مرافعات للدفاع عن الجريمة.

* هات لك حُبه

○ النائب احمد عويدي العبادي طبع حُبه على خد زميله النائب حسين مجلي وقال له العبادي.. اي تستاهل حبه على هذه المرافعه يا ابا شجاع.

* اجتماع

الكتلة الوطنية عقدت اجتماعا قبل عقد الجلسة في قاعة الصور، لكن يبدو ان الاجتماع لم يثمر فقد عارض قرار اللجنة النائب الوزير عبد الكريم الكباريتي وكذلك عبدالله زريقات وللحقيقة ان ابا عون فاجأ الجميع بموقفه المشرف واثبت انه صاحب مبدأ ولا يطعن الابرياء.. وكذلك زريقات.

○ النائب الكباريتي تحدث بصفته نائب محافظة معان وليس كوزير ولهذا فقد جلس مع النواب وترك للمقعد الوزاري شاركه في ترك المقاعد الوزارية، سعد السرور وسمير قعوار الذي كان على ما نظن يود الحديث.

* إختفاء

لأول مرة اختفى اعضاء الحكومة قبل عقد الجلسة بينما كان النواب ينتظرون عقدها.. يبدو ان هناك اوامر وتعليمات للسادة الوزراء من نائب رئيس الوزراء الذي التزم جانب الصمت طيلة الجلسة.

* توقيت

○ السيد نائب رئيس الوزراء الاستاذ ذوقان الهنداوي اول من دخل للمجلس في الساعة ٥,٣٠ وتبعه السادة الوزراء.

رئيس مجلس النواب دخل القبة في الساعة ٥,٣٥ وافتتح الجلسة.

* الموت مع الجماعة رحمه

○ الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة السابق حضر جانبا من الجلسة ولكنه لم يجلس مع الوزراء وإنما في الشرفة مع الصحافة.

○ النائب سليم الزعبي.. الفساد آفة هذا المجتمع واطالب لاحالة القضية الى المجلس الاعلى لتفسير القوانين.

○ النائب الدكتور علي الحوامدة لم يتكلم في الجلسة ولكنه وزع كلمته التي يطلب فيها لاحالة القضية الى المحكمة المختصة لينال كل منهم عقابه.

* اصرار

○ صوت ٣٨ نائبا من اصل ٦٤ نائبا على اعادة مشروع قانون الاحزاب الى مجلس الاعيان والاصرار على ما اقره المجلس.

* تجاهل الرئيس

○ النائب عبد المجيد الشريدة كان يرفع يده لمدة طويلة حتى تعب من رفعها ومع ذلك لم يشاهده الرئيس مما دفع ابو جمال الى رفع صوته محتجا على تجاهل الرئيس له.. فرد الرئيس حقك عليّ.

* يعرف انجليزي

○ كلمة انجليزية فسرها فخري قعوار فما كان من زميله الروابده الا القول انه يعرف انجليزي.. وهنا نطق زميله شبيلات الذي كان يسجل ملاحظات قعوار قائلا: (Very Good).

وليد صلاح يقول: الحسين ورث الافكار الوحدوية ويعمل اليوم على تأصيلها

رجال يتذكرون..

يكتبها ابو ايمن

الملك عبدالله ظاهرة سياسية وفكرية سابقة لاوانها



□ العرب لو اخذوا بافكار الملك عبدالله لحققوا الوحدة الامل العربي المنشود

■ *تلمس في حديثه بساطة تغلفها عفوية ظاهرة بعيدة عن التصنع. وعندما تخرج الكلمات من بين شفتيه تحس بصدقها وصراحتها وبعدها عن المجاملة.. ورغم ان الرجل عمل في الميدان الدبلوماسي فترة ليست قليلة. الا ان روح رجل القانون ظلت هي المسيطرة عليه. عرفته منذ مدة طويلة والتقيته في اكثر من مناسبة ولكن حديثي معه لم يخرج عن حديث المجاملات العادية وعندما وقع كتابه (رحلة العمر) بين يدي وبدأت اطالع صفحاته لم استطع ان اترك قراءة محتواه حتى وصلت الى الصفحة الاخيرة منه.. ولست ادري لماذا شعرت «بالخسارة» لأنني لم اقترب من هذا الرجل اكثر.. فسعيت اليه لألقاه في مكتبه.*

الفلسطينيون يعتبرون الحسين صمام الامن والامان ومفتاح التقدم والازدهار للامة العربية

○ قلت للاستاذ وليد صلاح الوزير والسفير والمحامي والقاضي والنائب العام الذي لعب دورا بارزا في الحياة العامة في تاريخ الاردن ان يحدثنا عن نفسه فلجاب:

- ليس عندي ما اضيفه الى ما كتبته عن نفسي في كتاب رحلة العمر.. ولدت في نابلس.. تلقيت تعليمي الاولي في المانيا.. وتابعت هذا التعليم في فلسطين. وتخرجت من المعهد العربي للحقوق في القدس وعملت في المحاماة بمدينة حيفا حتى نكبة العرب الاولى في فلسطين وعند وحدة الضفتين عينت نائبا عاما للضفة الغربية. وسرت مع الحياة تتقاذفني امولجها اسندت الي وظائف عديدة منها منصب وزير الخارجية، وعينت سفيرا. وتم اختياري في مجلس الاعيان.. عملت في الكويت بعد ان تم اختياري ضمن ثمانية من الاساتذة الكبار من المحامين في الوطن العربي لوضع الاسس التنظيمية للتقليد الحقوقي في العمل لدى المحاكم الكويتية، وانتخبت نقيبا للمحامين في ثلاث دورات متتالية:

حياتي لا يمكن لختصارها في مجموعة اسطر انها حياة عاصفة كثيرة التغيرات والتعرجات التي ينبغي التوقف مطولا عند الكثير من منعطفاتها.

○ وسالت الاستاذ وليد صلاح.. لنتوقف قليلا عند الجانب السياسي فنسالك عن رأيك في احداث الساعة.. واحوال الامة.. ويرد ابو المنذر قائلا:

- وضع الامة لا يسر صديقا ويؤلم كل المخلصين الذين يحملون في قلوبهم المحبة لأمتهم.. احداث الساعة الساخنة الان هي التي تؤلم، المسيرة السلمية والمفاوضات هي التي تشكل النقطة الساخنة في هذه الاحداث. ولعل ما يؤلم الانسان اننا نغذ السير الان للحاق بالمسيرة السلمية وعدم اضاعة الفرصة التي سنحت لنا كما اضعنا الفرص السابقة علما انه وعند بداية قيام الدولة الصهيونية كان معروض علينا التقسيم، والتقسيم كان يومها محصورا في المنطقة الساحلية الواقعة بين حيفا ويافا. ولكننا رفضنا ذلك بكل عنجهية وها نحن نناضل الان لأقناع العالم ليقنع اسرائيل بالتخلي عن الضفة الغربية. بعد ان ادخل رئيس وزراء اسرائيل لهجة جديدة لأقتطاع بعض لجزاء الضفة وقطاع غزة باطلاق تسميات امنية وسياسية على المستعمرات القائمة حاليا في الارض المحتلة..

لقد طالب المغفور له الملك عبدالله بن الحسين بقبول ما هو معروض علينا في ذلك الوقت والمطالبة بعد ذلك بما يمكن ان نحصل عليه. طلب الموافقة على التقسيم. ولكن صوت العقل الذي كان يمثله طيب الله ثراه ضاع ادراج الرياح.

○ على ذكر المغفور له الملك عبد الله بن الحسين كان لكم معه ذكريات كثيرة فاي هذه الذكريات تودون الحديث عنها..

- كان جلالة المغفور له الملك عبد الله ظاهرة سياسية وفكرية سابقة لأوانها.. وكان رحمه الله يمثل صوت العقل الراجح الواعي المدرك لأبعاد المرحلة التي كان يعيشها. لقد عرفته عن قريب كان يحرص دائما على ابقاء ابواب قصوره كلها مفتوحة امام جميع ابناء الشعب. وكان يعرف موعد حضور كل واحد منهم لجلساته واذا ما حدث ان تأخر اي واحد من الرجال الذين يعتمد عليهم او يجالسهم عن موعده يرسل من يسال عنه ويستفسر عن اسباب تأخره.

كان رحمه الله كريما الى ابعد الحدود، حدث مرة ان وصل الى بيت السيد سمير الرفاعي. وكان يومها رئيسا للوزراء بواسطة (التاكسي) وعندما سأله المرحوم سمير الرفاعي عن سيارته قال له انه كان في زيارة لأحد الاشخاص وان هذا الشخص قد قدم له خدمات فلم يجد ما يكافئه به الا ان يهديه طيب الله ثراه سيارته الخاصة. فقال له سمير الرفاعي. لقد وضعتنا يا صاحب الجلالة في ورطة فليس عندي ميزانية تمكنني من شراء سيارة لجلالتكم..

هذه احدى صفات كرمه.. وهناك قصص اخرى عايشتها شخصيا وكلها تنبيء عن مدى صفات هذا الرجل العظيم، وقد سجلت في كتابي الكثير من هذه المواقف التي حدثت معي شخصيا. كان رحمه الله ينادي مريديه بكلمة (ولدي) لأنه كان يعتبر كل ابناء الشعب اولاده. وكان رحمه الله يتصف بالتسامح والمرح. وحب الدعابة.. وكان يمارس الديمقراطية في حياته الخاصة بشكل لا يتصوره العقل.. اذكر مرة انني قلت له وانا في ذروة الحماس «انت غلطان» وعندما تداركت الخطأ الذي وقعت فيه وبدأت في الاعتذار قال لي.. كفاك اعتذارا يا ولدي فما احبه فيك جرأتك وعفويتك والحمد لله الذي يسر لي من اولادي من يقوم خطئي.

كان رحمه الله لا يكتفي ان يأتي اليه الناس بل كان يحرص على ان يذهب هو بنفسه اليهم ويطلع على احوالهم.. والحكايات عن المغفور له الملك عبد الله كثيرة. ولعل الشيء الذي يعطي لهذا الرجل العظيم بعضا من صورته الحقيقية هو ما نعيشه هذه الايام من حالة ضياع وتشرذم كرس كل حياته ليخرج العرب منها. حيث كان يعمل بكل جهده وقوته لتحقيق الوحدة العربية وتحرير الارض الفلسطينية.

○ لقد كنت الشخص المكلف بالتحقيق في اغتيال المغفور له الملك عبدالله فماذا تقول لنا حول هذا الامر.

- كنت في القدس يوم اغتيال جلالته.. وكنت استعد لارتداء ملابسي لتأدية صلاة الجمعة عندما مزق

الملك فاروق كان وراء اغتيال الملك عبدالله



الصمت صوت الرصاص الذي انبعث من اجهزة الراديو التي كانت تستعد لنقل صلاة الجمعة.. فركبت سيارتي على عجل وتوجهت صوب المسجد الاقصى وهناك وجدت جثة شاب ملقاة على الارض بينما تم نقل جثمان المغفور له الملك عبد الله من مكان الحادث. لم تكن وسائل التحقيق متطورة كما هو الحال الان.. ولم تكن الاجهزة الامنية على المستوى التي هي عليه اليوم.. كانت مهمتنا الاولى ان نعرف صاحب الجثة الذي قام بالاعتداء الاثم.. وبعد طول بحث ومعاناة عرفنا انها جثة شاب عرف بانحرافه وسوء سلوكه واسمه «مصطفى عشو» ومن ثم بدأنا نبحث عن صاحب المسدس الذي استعمل في الاغتيال وبعد فترة عرفنا صاحبه وامسكنا بطرف الخيط. حيث بدأنا التحقيق الذي قادنا الى الجناة او الشبكة التي خططت لهذا العمل الاجرامي..

○ من كان وراء هذه الشبكة او العصابة..

- الشيء الذي استطيع قوله ان عملية الاغتيال الاثمة قد خطط لها وجرى تمويلها خارج الاردن. وانه لا صحة اطلاقا عن وجود اي مخطط محلي او تنظيم وطني وراء هذه العملية البشعة.

لقد قادنا التحقيق يومها الى راسين من رؤوس هذه العصابة الاول هو موسى الحسيني من القدس والذي جرى اعدامه والثاني هو (عبدالله التل) احد الضباط الفارين والمقيمين في القاهرة.. والذي كان عبارة عن حلقة الوصل بين النظام المصري الذي كان الملك فاروق يومها على رأسه وبين موسى الحسيني الذي جند «مصطفى عشو» وعبد عكه.. ليقوم بجريمته.

واستطيع الان ان اقول استنادا الى ما قاله المتهمون في الاغتيال من ان الملك فاروق الذي كان يطمح في ان يصبح «خليفة للمسلمين» كان يقف شخصيا وراء هذه الجريمة باعتبار ان المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الهاشمي يمكن ان يقف حجر عثرة امام تحقيق طموحه. وذلك لألتفاف العرب والمسلمين حول الاسرة الهاشمية بصورة عامة. والملك عبد الله بصورة خاصة..

في قضية الاغتيال بذلت جهدا لم ابذل مثله طيلة حياتي وقد استطعت بعون الله ان اكشف النقاب عن المتورطين فيها والمخططون لها وان اقدمهم للقضاء الذي اصدر حكمه العادل في حق كل واحد منهم.

○ الا تعتقدون ان هناك جهات اخرى كانت ضالعة في جريمة الاغتيال.

- الان وبعد ان احجمت الخارجية البريطانية عن كشف الوثائق الخاصة بجريمة الاغتيال لمدة (٧٥) سنة تالية استطيع القول ان هناك جهات اخرى كانت تقف وراء هذه العملية وان هذه الجهة ما زالت تتمتع بالنفوذ في المنطقة وان وراء عدم كشف هذه الوثائق او الافراج عنها التستر على هذه الجهة.

والاحساس ان هناك جهة كانت وراء هذه العملية كان يراودني طوال فترة التحقيق. ولكني مع الاسف الشديد لم استطع ان اصل الى الدليل الذي يمكنني من الكشف عن هذه الجهة.

○ هل هناك ما تود قوله عن الملك عبد الله؟

- لقد كان رحمه الله يفصل بين عواطفه الشخصية ومشاعره وبين خدمة الوطن. اذكر انه سالني رحمه الله من ضمن من سال عن شخص اتعشم فيه الخير واثق فيه ثقة تامة ليتولى منصب سفير الاردن لدى الولايات المتحدة. وبعد ان استجمعت في ذاكرتي كل الخصائل والصفات الحميدة في الرجال الذين اعرفهم والذين يعرفهم جلالته قلت له.. سليمان السكر رجل ناضج وواعي ومتفهم ومدرك للامور..

فرد جلالته بقوله: ولكن هذا الرجل امين المال في المملكة ولا اعتقد ان بامكاني ان اجد له بديلا.

قلت: اذا فليكن فوزي الملقي فهو شاب يتمتع بالكفاءة ومحبة جلالتكم.

قال رحمه الله : فوزي الملقي لم ينضج بعد.

فأستغربت من كلامه اشد الاستغراب. وقلت له عجيب امركم يا سيدي..

قال: لماذا هذا الاستغراب؟

قلت: لأن فوزي الملقي يتمتع بمحبتكم وثقتكم

قال: نعم. ولكن الرجل لا زال شابا تنقصه الخبرة. ويحتاج الى تدريب، ولعلمك يا ولدي هناك فرق بين ان تسلم الامور لشخص لأنك ترى فيه القدرة والدراية والمعرفة والكفاءة وبين شخص تربطك به صلة القرابة او مشاعر المودة والصداقة.. الحكم مسؤولية عليك ان تبذل كل جهدك لتضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

○ هل هناك محطة اخرى تود ان تتوقف عندها؟

- المحطات التي ينبغي ان نتوقف عندها كثيرة.. ولكن لست ادري ان كان هناك مجال لسرد كل ما تختزنه الذاكرة وهل تكفي الصفحات لقول كل شيء. وما هو ممكن قوله وما هو غير ممكن على اية حال سأذكر لك حادثة بسيطة فذات يوم اتهم احد الضباط بالقيام بمخالفة تسببت بوفاة احد الاشخاص فاستدعيته للتحقيق ولكن قائد الجيش وكان يومها كلوب اراد غير ذلك فبدأ يناور ولكني اصررت على تقديمه للمحاكمة فاوصل كلوب الامر للملك عبد الله بصورة لا ادري كنهها حتى الان.. ولكن وصلني بعض الكلام على لسان جلالة الملك يقول: انظروا ها هو ولدي «وليد» يصر على محاكمة احد ضباطي.

وعندما وصلني الكلام ذهبت اليه في قصر المشتى بالشونة وشرحت له مخالفة الضابط المذكور وقلت مختتما حديثي.. ان واجبي يا سيدي يحتم تقديم الضابط للمحاكمة ومن حقكم الذي كفله لكم الدستور اصدار العفو عنه اذا ادين: انما يجب ان نحافظ على روح القانون وعلى ان يأخذ العدل مجراه. فرد علي رحمه الله بقوله.. احسنت يا ولدي قم بأجراءاتك ولا تتهاون في سبيل الحق.. وابق على ما انت عليه..

وبالفعل قدم الضابط المذكور للمحاكمة وتمت ادانته وبناء على مذكرة مرفوعة من قائد الجيش تم صدور العفو الخاص عنه. وهكذا كان رحمه الله لا يقبل اي مساومة او مجادلة في غير الحق..

وكان لجلالة المغفور له الملك عبد الله رؤية سياسية حول القضية الفلسطينية لو اخذ العرب بها لما وصل المد الصهيوني الى ما هو عليه الان.. وهذا الموضوع تحدثت عنه باسهاب في كتابي رحلة العمر.

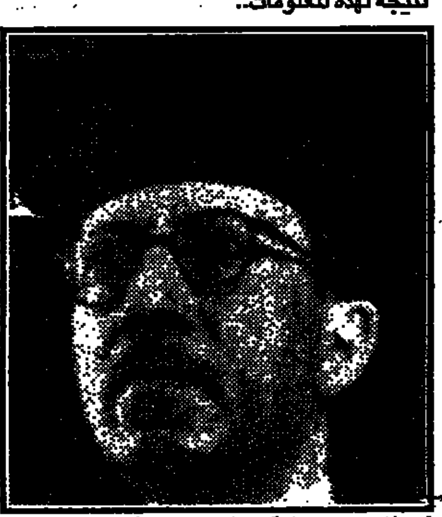
○ ماذا تقول الان وانت ترى الوضع العربي المتردي؟

- اقول لو ان العرب اخذوا بدعوات الوحدة التي اطلقها المغفور له الملك عبد الله ووالده الشريف حسين لكان العرب في وضع احسن بكثير مما نتصوره حتى في احلامنا..

○ وماذا عن رؤساء الوزارات الذين تعاملت معهم؟

- انهم كما يقولون «خير وبركة» وكانوا جميعا رجال دولة، واهلا للثقة الملكية. ولكن شخصا من بين هؤلاء جميعا ترك انطباعا كبيرا في نفسي. كان رحمه الله «نموذجا خاصا من الرجال» ذلك هو توفيق ابو الهدى كان نقطة ضعفه الوحيدة هي حبه الشديد لابنته. كان لا يرفض لها طلبا مهما كان. وكانت رحمها الله وحيدته.

واني لاذكر ان بعض الاشخاص حمل للمرحوم جمال عبدالناصر معلومات خاطئة عن ابو الهدى ويبدو ان نفس الاشخاص قد حملوا لأبي الهدى معلومات خاطئة عن عبد الناصر. وعندما حدثت كل واحد عن الآخر واوضحت له الصورة استغرب كلامي.. ولكن عندما اجتمع الاثنان في مؤتمر رؤساء الوزارات العرب الذي عقد في القاهرة جاءني كل واحد منهما وهو يشيد بفضائل الاخر.. لقد ازاح اللقاء كل المعلومات الخاطئة وسوء الفهم الذي حدث نتيجة لهذه المعلومات..



○ توفيق ابو الهدى

وبالمناسبة انني ادعو الزعماء العرب الى المواجهة واللقاء المستمر فيما بينهم حتى لا يتركوا اي فرصة لأصحاب سوء النية ان يفسدوا علاقات المودة والاخاء.

وللامانة ان هذا المبدأ نهج عليه المغفور له الملك عبد الله وسار على نفس النهج حفيده الملك الحسين..

○ ماذا تذكر لجلالة الملك الحسين؟

- اذكر لجلالته مواقف الرجولة والشهامة والشرف والحرص على تحقيق الاجماع العربي. ونبذ الخلافات بين ابناء الامة.. واذكر لجلالته حرصه الشديد على مصالح الامة وعدم التفريط في حق من حقوقها رغم قساوة الظروف وحجم الاغراءات. وللامانة التاريخية اقول ان هذا الحرص لم اجده عند جلالة الملك الحسين وحده، بل هو حرص متوارث من زمن المغفور له الملك عبد الله ومرورا بالمغفور له جلالة الملك طلال رحمه الله.

لقد مرت عدة مواقف اشتد فيها الخلاف بيني وبين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وخاصة عندما كنت سفيرا للاردن في بيروت. وكان جلالته حفظه الله يقف موقفا مساندا لي ولرأيي لأيمانه حفظه الله ان في هذا الرأي مصلحة الوطن ومصلحة الامة وفي حق الوطن وامام مصلحة الشعب والامة لم ار جلالة الحسين يجامل احدا.

○ ما هو العمل الذي تمنيت لو تم؟

- العمل الذي اتمنى لو تم.. هو ذلك الامل الكبير الذي راود احرار الامة سنوات طويلة. اما الحلم او الامل فقد بدأت معالمه تظهر عند لجتماعي بالزعيم الكبير جمال عبد الناصر حيث وافق رحمه الله ان يتم وضع تصور جديد للوحدة العربية بجناحين الاول مشرقية ويضم الدول الشرقية بزعامة العراق.. والثانية مغربية يعمل على تحقيقها عبد الناصر نفسه وكان شرط عبد الناصر الوحيد هو عدم دخول العراق الى حلف بغداد وعندما عرضت الامر على جلالة الملك الحسين حفظه الله رحب بالفكرة ترحيبا كبيرا وطلب مني متابعة الموضوع، وكان وزير خارجية العراق يومها «موسى الشهبندر» قد تحمس للفكرة حماسا كبيرا، وبالفعل شكلنا وفدا رسميا مني ومن المرحوم صلاح سالم ورئيس وزراء لبنان سامي الصلح ووزير خارجية سوريا فهد الاتاسي وقمنا بزيارة العراق واجتمعنا مع الزعماء العراقيين بما فيهم نوري السعيد الذي رفض الفكرة ورفض في الاصل عدم الدخول في حلف بغداد، وهكذا ماتت الفكرة وراء الامل واستبدل وزير الخارجية المتحمس للفكرة بوزير خارجية جديد هو المرحوم «برهان باش اعيان» ولو تمت هذه الفكرة لكان وضعنا العربي اليوم من الاوضاع الممتازة بين دول العالم.

○ ماذا تفعل الان عندما تأتيك الافكار المفيدة للشعب وللامة؟

- كنا في الماضي نجد امامنا الابواب مفتوحة. جلالة المغفور له الملك عبد الله كان يذهب للناس اذا توانى الناس عن زيارته.. كان يحرص رحمه الله على زيارة نابلس والاجتماع مع اهلها في بيت الحاج معزوز المصري وسار على نفس النهج جلالة الملك الحسين. آخر لقاء عابر مع جلالة الحسين حفظه الله كان في المدينة الطبية عندما اجرى الرئيس ياسر عرفات العملية الجراحية التقيت بجلالته فسلم حفظه الله علي بحرارة وابلغني انه يحب ان يراني. وقد اتصلت برئيس التشريفات الملكية اكثر من مرة ليحدد لي موعدا مع جلالته ولكن ومع شديد الاسف لم اتمكن من التحدث حتى هذه اللحظة مع رئيس التشريفات.

○ ماذا تود ان تقول في الختام؟

- هي كلمة سأحاول اختصارها. ان ما حدث في فك الارتباط مع الضفة الغربية لم يكن مفيدا. نحن شعب واحد شرق النهر وغربه والعلاقات القائمة اقوى بكثير من كل القوانين التي تضعها مجالس الامة وانه لو دخلت بيوت الفلسطينيين «وهذا القول قلته لجلالة الحسين» لوجدت النساء والاطفال يدعون الله ان يحفظه ويحميه. لأن الجميع ينظر لجلالته انه صمام الامن والامان، ومفتاح التقدم والازدهار ليس للاردن فحسب بل للامة كلها.

التعليم الجامعي.. التحدي والآفاق

○○ د. وليد أسعد الجعفري ○○

اثيرت في الأونة الاخيرة اسئلة متعددة محورها الجامعات الاهلية في الاردن، وابدى البعض تحفظه ازاء الاعداد المتزايدة لهذه المؤسسات انطلاقاً من اعتبارات تربوية، واقتصادية، واجتماعية .. بينما يرى البعض الآخر، ان ما يشهده الاردن من ظهور مؤسسات جامعية اهلية ما هو الا مظهر من مظاهر التنافس الحر، ولهذا التنافس شروطه ومستحقاته التي لا تخلو من التضحية، وهذا الامر لا ينطبق فقط على المؤسسات الجامعية التي يبادر القطاع الخاص الى اقامتها وانما ينطبق ايضاً على القطاعات الاخرى في المجتمع وتحديداً تلك التي يتولى القطاع الخاص ادارتها وتمويلها. ويرى اصحاب هذا الرأي ان البقاء في نهاية المطاف سيكون من نصيب القادر على الاستمرار والعطاء.

وبصورة عامة يحاول كل طرف من هذين الطرفين ان يدعم رأيه بالعديد من البراهين والمعطيات.

وسنحاول في هذه الورقة ان نطرح بعض القضايا ذات الصلة المباشرة بالموضوع، بعيداً عن التحزب لأي من الرأيين وذلك انطلاقاً من قناعتنا بأن الواقع والحياة اقوى من بعض المفاهيم النظرية، واكثر سطوة من بعض المعطيات الاحصائية خاصة واننا نعيش وسط واقع مليء بالمتغيرات المحلية والاقليمية والدولية المتسارعة، وعلى جميع الصعد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتربوياً .. الخ.

فكثير من الآراء التي طرحت في هذا الموضوع انطلقت اساساً من الواقع الراهن، وتجاهلت الوضع الممكن والكامن والمحتمل في المستقبل القريب، وهو وضع يحمل بين ثناياه الكثير من الوعود كإفراز طبيعي للتغيرات المحتملة في العالم بأسره بشكل عام، وفي منطقتنا بشكل خاص. ان مثل هذه المتغيرات الممكنة والمحتملة ستحمل إلينا تحديات جديدة، وسينتج عنها فهم جديد لمعنى السوق وحاجاته واحتياجاته من الطاقة البشرية المؤهلة، والمتعلمة.

على اية حال وحتى لا نقع اسرى التشاؤم الذي يفرضه الواقع الراهن، والتفاؤل المحتمل الذي سيتمخض عن المتغيرات المستقبلية. فإن من واجبنا هنا ان نحدد بعض العناصر الاساسية التي من شأنها ان تجعل من اية مؤسسة جامعية قابلة للحياة، وقادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية. مؤسسة لا تعتبر فقط مجرد اضافة عددية لما هو قائم بقدر ماهي اضافة نوعية. من حيث طبيعتها واهدافها، وتخصصاتها، ومناهجها ومن حيث فهمها للواقع المعاش والمحتمل على السواء.

وبالامكان تلخيص هذه العناصر على النحو التالي:

التخصص - المستوى - حاجة السوق

اولاً: التخصص

ان تنوع ضروب المعرفة وتفرعاتها، والتطور السريع والمتلاحق لهذه الضروب يستلزم اولاً فهماً جديداً للتخصصات العلمية القائمة وثانياً، التفكير بتخصصات علمية جديدة. فالتخصصات العلمية القائمة تحتاج الى اعادة هيكلة، انطلاقاً من قاعدة التفكير الابداعي المتجدد فكثير من الموضوعات العلمية القائمة تحتاج الى مضامين جديدة تتجاوز الفهم التقليدي لها، فعلى سبيل المثال طرأت في العقدين الأخيرين مضامين جديدة، وتفرعات متعددة لمادة الجغرافيا، او مادة التاريخ او غيرهما. فلم تعد دراسة الجغرافيا محصورة وضيقة فالجغرافيا ليست مجرد دراسة للتضاريس والبحار والانهار والمواقع بقدر ماهي علم له قواعده وتفرعاته المتعددة والمرتبطة بضروب المعرفة الاخرى من جهة، كما انها مرتبطة بالحياة والواقع ومتجاوبة مع الاحتياجات المتجددة التي يطرحها الواقع المعاش والمتوقع من جهة ثانية.

فالرؤية الجديدة لمادة الجغرافيا او غيرها يجب ان تكون مرتبطة بخلق مجالات جديدة تساهم في تطور المجتمع وتقدمه، وفي توفير فرص عمل متنوعة لخريجي هذا القسم بتفرعاته المتعددة.

من هذا المنطلق على اية مؤسسة جامعة متميزة ان تولي اهمية للمجالات المرتبطة بمادة الجغرافيا، مثل علم رسم الخرائط وغيره فهذا العلم رغم ارتباطه بالجغرافيا بصورة او بأخرى، الا انه اصبح في الوقت الراهن تخصصاً متميزاً وقائماً بذاته خاصة بعد التطور التكنولوجي الكبير الذي ساهم في تطوير هذا العلم مثل الصور التي تزودنا بها الاقمار الصناعية، والمعدات الالكترونية المتطورة المستخدمة في هذا العلم، اضافة الى التطور الهائل الذي طرأ على اساليب طباعة الخرائط، والمجالات الواسعة التي اتاحها الكمبيوتر في هذا المضمار. فالتركيز على هذا الفرع من شأنه ان يوفر مجالات عمل جديدة، في المجال العسكري والمدني على السواء وهناك مجالات اخرى وجديدة مرتبطة بالجغرافيا من جهة، وبالعلوم الاخرى من جهة ثانية وتستحق منا كل الاهتمام فيما لو اردنا مسايرة العصر، والتطور الكبير الذي طرأ على ضروب المعرفة.

ونفس الشيء ينطبق على المواد والتخصصات الاخرى، كالتاريخ، والاقتصاد والسياسة، والتربية، والقانون .. الخ

اما بالنسبة الى التخصصات الجديدة، فإننا في امس الحاجة لتخصصات ذات قيمة راهنة ومستقبلية لاجيالنا ومجتمعنا، تخصصات تساهم في اكتشاف الفرص الكامنة، والمواقع المهملة، وتوفر فرص العمل لأجيالنا وخريجينا، وتعمل على دخول هؤلاء عجلة الانتاج انطلاقاً من الرؤية المستقبلية لحاجات مجتمعنا المحلي اولاً ثم الإقليمي والعالمي. واورد هنا بعض هذه التخصصات على عجالة، ودون اي ترتيب منطقي لها، بهدف التفكير بها كمنطلق، لكنها تحتاج من ذوي الاختصاص الاغناء والتطوير:

- العلوم الدبلوماسية: فضمن معلوماتي، لا يوجد لدينا (محلياً وعربياً) اي قسم يتولى تدريس هذا الموضوع، وهو موضوع حيوي مرتبط في صلب حياتنا السياسية والدبلوماسية، ويمكن ان يكون هذا القسم محصوراً بأولئك الذين ترشحهم الجهات الرسمية.

- علم وتكنولوجيا الغذاء: وهو علم مرتبط بالكيمياء والبيولوجي، واصبحت مجالاته واسعة، وهناك حاجة لمجتمعنا لمثل هذا الفرع.

- هندسة الصوتيات: وهذا الفرع مرتبط بعلم الصوت وذو صلة وطيدة بالهندسة الميكانيكية، والالكترونية والفيزيائية، وخريجو هذا القسم يمكن ان يعملوا في مجال علم الطيران، والاتصالات، اضافة الى مجالات الابحاث وتجهيز المختبرات .. ويدرس هذا الفرع في العديد من الجامعات البريطانية اهمها برمنجهام، مانشستر، كامبريدج، كارديف، ريدينغ.

- علم التأمين: ومرتبط بالاحصاء والاقتصاد ومجالات التشغيل فيه واسعة وليست محصورة فقط في شركات التأمين، بل في الشركات الخاصة والحكومية وصناديق التقاعد والبورصة. كما ان احتمالات تطور مجال التأمين في مجتمعنا واسعة على غرار الوضع القائم في المجتمعات المتقدمة وهناك في بريطانيا كليات ومعاهد متخصصة بهذا العلم مثل:

- معهد علوم التأمين في لندن.
- وكلية علوم التأمين في ادينبره.

- علم المياه: وهو مجال واسع ومتشعب ونحن في امس الحاجة اليه خاصة في السنوات المقبلة القريبة التي تواجه تحديات كبيرة على صعيد المياه وتأمينها.

- علم السمعيات: وهو تخصص نادر في المجتمعات المتقدمة، وعدد المتخصصين به مثير للدهشة بسبب قلتهم، فبالرغم من وجود بعض العاملين في هذا المجال في بريطانيا، فان من بين هؤلاء لا يوجد متخصص واحد بمعنى الكلمة.



ومجال هذا العلم هو: قياس وظيفة السمع، اضافة لارتباط هذا الفرع بجراحة الاذن، وبالادوات المساعدة على السمع hearing aids، وبتأهيل اولئك الذين يعانون من مشاكل في السمع .. الخ.

- علم البيئة: خاصة ان هناك تحديات كثيرة تفرضها مشاكل البيئة بكل تفرعاتها.

هذه نماذج من بعض التخصصات الجديدة التي تستحق منا الاهتمام وآفاقها المستقبلية واسعة ومتعددة.

وبالامكان هنا التأكيد على قضية مهمة، وهي ان الجامعات في مجتمعنا اعتادت ان تكرر نفسها من حيث المناهج والاساليب، فتدريس السياسة او الاقتصاد او العلوم لا يختلف في الجامعة الاردنية عنه في جامعة اليرموك وهذا الامر يتطلب منا ان نقفز عن المفاهيم التقليدية لهذه الفروع ونحاول تطعيم هذه التخصصات بمساقات اجبارية ضرورية ، فعلى سبيل المثال لا يوجد لدينا مساق متعلق بالمساومة والمفاوضات وهذا الفرع رغم حداثته النسبية اصبح في الأونة الاخيرة علماً وفناً له قواعده واسسه، وهو ذو علاقة وثيقة بفروع السياسة والاقتصاد والادارة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وغيرها.

اضافة الى ذلك نحن بحاجة الى تعميق صلة التخصصات التي ندرسها بالمجتمع الذي نعيشه، ثم بالمجتمعات الاخرى الاقليمية والعالمية. فهناك ضرورة للتركيز على الجانب العملي والتطبيقي في كثير من التخصصات فعلى المؤسسة الجامعية الناجحة ان تنتقل الى المجتمع وقطاعاته المختلفة، كما ان تلك المؤسسة تشكل الحاضنة العلمية لبعض القطاعات، تستقبل افرادها، وتصنع بين ايديهم المعرفة العلمية اللازمة للمهن التي يشغلونها.

ثانياً: المستوى

والمقصود هنا مستوى التدريس وطرقه واساليبه، ومستوى الخريجين، ومستوى المؤسسة الجامعية والكليات المتوفرة فيها ففي العقد الاخير طرأت تغيرات كبيرة على مفهوم المستوى، والمعايير التي يستند عليها من اجل الحكم على مؤسسة جامعية بانها ذات مستوى علمي متقدم ام لا.

فالحصون الجامعية التقليدية والمعروفة بمستواها العلمي المتقدم لم تستطع ان تنافس العديد من الجامعات والكليات التي ظهرت بعدها. ففي بريطانيا على سبيل المثال لم تعد هناك هالة تلف ما يسمى بـ (اوكسبريدج) اي جامعتي اوكسفورد وكامبريدج، كما كان الوضع في السابق، فهناك جامعات كثيرة استطاعت من خلال الكليات العلمية المتوفرة فيها ان تنافس هاتين الجامعتين العريقتين، وتمكنت من تثبيت الحقيقة القائلة «لا يوجد جامعة مبدعة في كل المجالات» فعلى سبيل المثال يعتبر قسم الزراعة في جامعة ريدينغ من اكثر جامعات العالم تقدماً في هذا المجال، كما ان اقسام الدراسات الشرق اوسطية في جامعات اكستر، وسواس، وغيرها اكثر تقدماً من تلك الاقسام الموجودة في «اوكسبريدج».

إن مستوى اي قسم في اية جامعة مرهون بعدة عوامل منها: المدرسين، فهم الذين يمنحون هذا القسم سمعته العلمية، ومنها ايضاً مدى ارتباط ما يدرس بالواقع، وقدرة القسم على انشاء علاقات تعاون وتنسيق مع الاقسام المشابهة في الجامعات الاخرى، واستضافة هذا القسم او ذاك لاشخاص وكفاءات عالية، للاقامة في الجامعة، وتدريس للمواد التي يتفوقون بها لطلبة الجامعة المضيفة لمدة عام، او استضافتهم لاعطاء محاضرات محددة، او لانشاء بعض الابحاث المتقدمة في مجال تخصصهم.

ثالثاً: حاجة السوق

إن المؤسسة الجامعية المتقدمة والمعاصرة هي التي تدرك ادراكاً واعياً لحاجات السوق والمجتمع. وفي هذا الاطار يمكن القول ايضاً ان متغيرات كثيرة طرأت على مفهوم السوق. فهذا المفهوم لم يعد محصوراً بالسوق المحلي، وانما ايضاً السوق الاقليمي، والسوق الدولي فالتبادل والتداخل بين تلك الاسواق اصبح حقيقة واقعة. والطلب على بعض التخصصات لم يعد محصوراً بسوق محددة، بل ان استيعاب الطاقات والكفاءات تجاوز كل الحدود والثقافات والدول. اضافة الى ذلك، فإن لمفهوم السوق جانبين:

● الاول: راهن. ● والثاني: كامن ومتغير.

هذا الى جانب ان السوق بمستوياته الثلاثة: المحلية والاقليمية والدولية قد يتعرض لظروف طارئة تؤدي الى احداث خلل في تقديرات مسبقة لحاجات السوق (مثال ذلك: حرب الخليج وانعكاساتها على سوق العمالة ..)

باختصار شديد، اننا نعيش وسط عالم متداخل في اسواقه، عالم يتعرض باستمرار الى تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية متسارعة عالم يقف على مفترق طرق، فاي تطور سياسي في المنطقة سيعقبه تطورات اقتصادية واجتماعية وثقافية محتملة. وجميع هذه التطورات ذات علاقة مباشرة بمفهوم السوق.

اخيراً يبقى على اية مؤسسة اهلية جامعية معاصرة وناجحة ان تأخذ في اعتبارها مستقبل خريجيها المهني والاكاديمي وتبحث منذ الآن عن اجابات مقبولة ذات صلة بخريجيها، منها:

- موقف المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة من خريجي تلك المؤسسات (على صعيد الاستيعاب والتوظيف).
- موقف المؤسسات الجامعية الحكومية من خريجي الجامعات الاهلية على صعيد استكمال الدراسات العليا.
- موقف المؤسسات الجامعية العربية والدولية من خريجي الجامعات الاهلية على صعيد مواصلة دراساتهم العليا في تلك المؤسسات.

إن اجابات مقبولة على تلك الموضوعات تمنح الاطمئنان لطلبتنا وذويهم بالنسبة لمستقبلهم المهني والاكاديمي.

ان ما تقدم مجرد آراء اولية وسريعة تحتاج الى اغناء وتطوير، كما تحتاج الى اجراء دراسات معمقة لكل عنوان من العناوين التي ورد ذكرها على عجالة في هذه الورقة.

أخبار الاسبوع

الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠

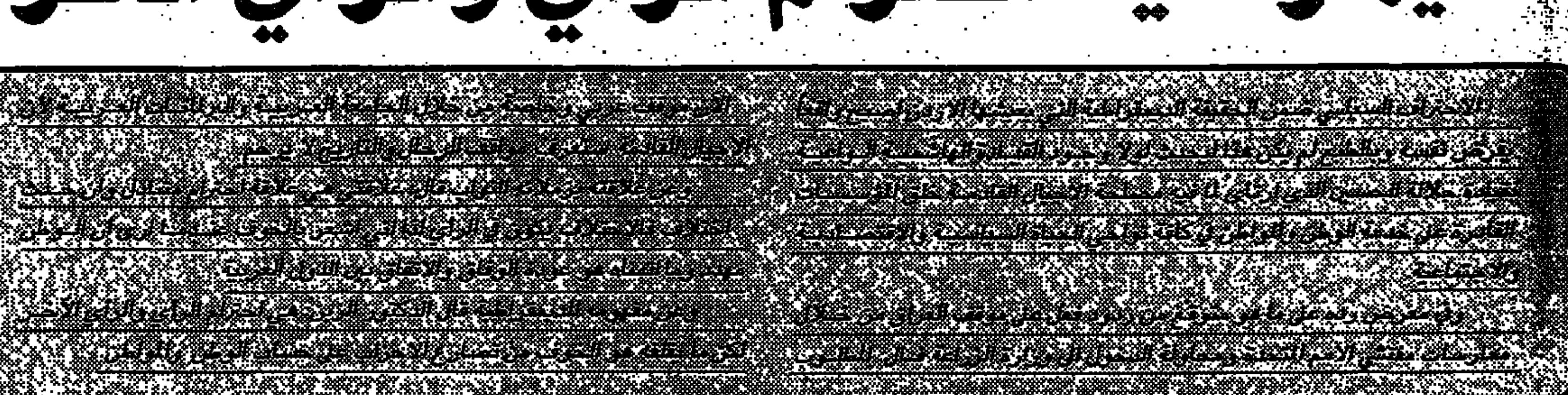
القيادة الهاشمية تسبق شعبها في الدعوة لتشكيل الاحزاب

وجهاً لوجه

«أخبار الاسبوع» مع أول طبيب في البادية

النائب الدكتور محمد عضوب الزبن

الديمقراطية احترام الرأي والرأي الآخر





الهجوم على النواب سببه أن ممارساتهم غير بياناتهم الانتخابية

لاحزب عشائرياً وأتمنى على الاحزاب تقديم مصلحة الوطن والمواطنين

حوار: عبدالله اليماني

وفيما يلي نص الحوار:

* بطاقتك الشخصية؟

- الدكتور محمد عضوب الزبن من مواليد قرية تتل - قضاء الجيزة عام ١٩٤٣ دراستي الإبتدائية والاعدادية والثانوية في مدرسة النصر سابقاً وحالياً مدرسة الثورة العربية الكبرى التابعة للقوات المسلحة الاردنية في الزرقاء.

اما دراستي الجامعية فكانت في القاهرة، جامعة الازهر، كلية الطب وحاصل على بكالوريوس طب وجراحة وخريج عام ٧١ - ١٩٧٢م حصلت على درجة الماجستير في طب المجتمع من امريكا عام ١٩٨٩.

* لماذا اخترت دراسة الطب؟

- لقد كان لدي رغبة ملحة لدراسة الطب لما شاهدته في طفولتي من ازدياد نسبة الوفيات في الاطفال والامهات في البادية.

واضاف لقد شاهدت اربعة لخوان ولخوات ووالدتي يموتون، وكيف كان يفتك بهم المرض وخاصة الحصبة عند الأطفال ولعدم وجود الرعاية الصحية في اوائل الخمسينيات لذلك اقول الآن:

لا تقدر الحاضر الا اذا عرفنا الماضي فحمداً لله على ما نحن عليه الآن.

* بعد تخرجك اين عملت وهل فتحت عيادة في البادية؟

- بعد تخرجي عملت في مستشفى البشير وبعد ذلك في المركز الصحي في مادبا، وفي عام ١٩٧٤م افتتحت عيادة خاصة في مدينة مادبا.

* هل صحيح انك المكلف بانشاء حزب عشائري يضم كافة العشائر الاردنية؟

- « لا ».

* ولكن ماذا عن حزب التجمع الوطني الذي انت احد رموزه..؟

- لقد تواصلت مسيرة الاردن القومية عبر مواقفه القومية والمبدئية وسياسته العربية الاخوية التضامنية والداعمة لقضايا امته. فقد ساند كل قطر تعرض للعدوان الخارجي او التهديد، وساهم في استقرار وتنمية دول الخليج العربي بشتى السبل والامكانات، واختط منهجا دبلوماسيا عمليا ومعتدلا، اساسه دعم التضامن العربي، وجمع الشمل، ووحدة الكلمة والصف، ومحاربة الفرقة والتناحر وفقدان الثقة بين الدول العربية.

وجاء موقف الاردن من ازمة الخليج منسجما تماما مع منهجه القومي، وخطه الدبلوماسي المعتدل المتوازن، المنبثق عن ايمانه بوحدة الأمة، وترابط شعوبها. والملتزم بالمبادىء والمواثيق والاعراف الدولية. فحين ادان غزو العراق للكويت واحتلالها، التزاما بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، وانسجاما مع ميثاق جامعة الدول العربية الذي يدعو الى الوحدة العربية سلميا، فقد رفض الاردن استباحة الاراضي العربية من قبل القوات الاطلسية، واستجلاب القوات الاجنبية لضرب مقدرات الامة ونواة مشروعها النهضوي، المتمثل بقوة العراق العسكرية والعلمية والاقتصادية، وفرض الهيمنة والنفوذ على الأمة برمتها، وتأمين تفوق اسرائيل عليها لفترة طويلة.

وادرك الاردن ان ازمة الخليج تمثل مأزق السياسة العربية التقليدي، وتجسد الواقع العربي المأساوي المتمثل بالتناقض المصطنع، بين المصالح القطرية الضيقة من جهة والمبادىء القومية العليا من جهة اخرى.

فاختارت قيادته الهاشمية الخيار الصحيح، منادية بالحل العربي للأزمة، في الوقت الذي تهافت فيه الكثيرون، للاصطفاف وراء اعداء الأمة والوطن حلفاء اسرائيل، لضرب العراق الشقيق، وبسبب مواقفه القومية النبيلة والتزامه الثابت بقضايا امته، لم يسلم الاردن من مؤامرات الاعداء، ومن محاولات النيل من دوره وصموده واستقراره، بالاضافة الى اساليب الضغط الاخرى، ولكنه ظل صامدا وشامخا بقيادته الهاشمية، وشعبه العربي المؤمن، كعهده بلدا للحشد والرباط. وهكذا يكون الاردن بحكم واقعه موقفاً وموقعاً، الجزء الاهم من الوطن العربي، والاقرب الى بؤرة التحدي، والاكثر تأثراً وتأثيرا بما يتعرض له النظام العربي من تحديات ومواجهات، الامر الذي يرتب له على اشقائه حقوقا ودعما ومساندة، التزاما قوميا ثابتا ومسؤولية وطنية، وفاء لدوره في الدفاع عن هذه الأمة واهدافها ورسالتها الخالدة. لكن غياب التكامل والتوافق بين الاقطار العربية، نتيجة هيمنة القوى الاجنبية، والمصالح القطرية الضيقة، وجراء تغييب الإنسان العربي عن دوره الاساسي في تحديد الاولويات في معظم الاقطار، كل ذلك وضع على كاهل الاردن مهمات جساماً وعلى الاردنيين مسؤوليات كبيرة، تتطلب مواجهتها جهودا ضخمة وعملا دؤوبا مخلصا.

ولمواجهة مثل هذه التحديات والمسؤوليات والمهام، لا بد من تعبئة طاقات الشعب الاردني تعبئة شاملة، وتحمل قيادته الواعية لمسؤولياتها التاريخية، وانجاز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواسعة والشاملة، من اجل بناء اردن العرب القوي، المؤمن برسالته القومية الخالدة، التي تمثلها اهداف الثورة العربية الكبرى ومبادئها في الحرية والوحدة والحياة الافضل.

وشعورا بالمسؤولية التاريخية، والتزاما باهداف الثورة العربية الكبرى ومبادئها ورسالتها القومية، وايمانا بقدرات شعبنا ومستقبل امتنا، وتجسيدا لارادة الشعب والامة، وانطلاقا من قيم الحق والحرية، ومساهمة في تحقيق هذه الاهداف والغايات والمساواة اعلنا عن تأسيس حزب التجمع الوطني الاردني.

* لأول مرة في العالم تطلب دولة من شعبها تأسيس احزاب فماذا في رأيكم يعني هذا؟

- من نعم الله على الاردن بأن القيادة الهاشمية تسبق شعبها في النظرة المستقبلية (للوطن والمواطن) وكان التوجه للقيادة بأن تحكم الاردن مؤسسات وذلك لمصلحة الأجيال القادمة، فالتوجه لتشكيل احزاب، هي خلق هذه المؤسسات القادرة على خدمة الوطن والمواطن في كافة نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

* يلاحظ ان الناس ينظرون الى مجلس النواب وكأنه هو السلطة التنفيذية مما حمّل المجلس اعباء هو في غنى عنها وتحول هجوم الناس من نقد الحكومة الى تجريح النواب لأنهم لم يعملوا شيئاً فمن يتحمل المسؤولية في ذلك؟

- لقد كان من اسباب هذا الأمر ان بيانات النواب اثناء الحملة الانتخابية كانت لارضاء المواطن واستجداء صوته فاعطيت الوعود الكثيرة فعندما بدأت الدورة في بداية عام ١٩٩٠ اصطدم النائب بالأمر الواقع وهو قدرة الاردن المالية المحدودة على تلبية هذا السيل الجارف من الطلبات وقد تزامن هذا الأمر مع هبوط قيمة الدينار الاردني وتضخم مشكلة البطالة واحداث الخليج وما ترتب عليها من هجرة للاردنيين يزيد عددهم عن اربعمائة الف مواطن، ان جميع هذه الامور تجعل المواطن مشتت الإفكار، بين بيانات النواب ووعودهم، وبين قدرة الاردن ضمن امكانياته المحدودة.

* انت وزير تسلمت عدة حقائب وزارية، هل تشعر انك كنت تعطي اهتماماً خاصاً للبادية اكثر من مناطق المملكة الاخرى؟

- لقد تشرفت في خدمة المواطن في ثلاثة مواقع وزارية، البلديات والمواصلات، والصحة ولأنني من ابناء البادية، ولدت وتربيت فيها، اشعر بأن البادية والريف الاردني ظلما من حيث التعليم والخدمات من الحكومات المتعاقبة منذ الخمسينيات وحتى نهاية الستينيات.

ففي بداية السبعينيات كانت هناك الخطط الخمسية فاشعر ان من الواجب توجيه هذه الخدمات الى مناطق المملكة الاقل نصيباً في السابق، فالبادية والريف بحاجة ولا تزال الى المزيد من الخدمات التي تتطلبها اي مدينة ولكنني من خلال تلك المسؤولية وهي امانة لم احاب جهة على جهة والحكم للمواطن دوماً فهو الذي يعرف الحقيقة.

* تدق الآن طبول الحرب لتوجيه ضربة عسكرية للعراق وقد عرفناك رجلاً قومياً فما هو المطلوب عربياً الآن لمنع العدوان الجديد؟

- إن الاجيال القادمة ستعرف الحقيقة لأنها ستعرف مواقف الرجال والتاريخ لا يرحم فالشعوب عرفت الآن كل ما حدث اثناء حرب الخليج.

فكل ما هو مطلوب من الجامعة العربية، ان تقوم بدورها وتحاول تقريب مواقف الدول العربية لكي تتمكن من اعادة الأمور الى سابق عهدها.

ومن واجب البرلمانات العربية ان تقوم بدور نشط لكي توقف هذا التأزم المقصود من خلال امريكا ودول مجلس الأمن.

* البادية ماذا توحي لك؟

- البادية توحي لي بالصفاء والنقاء وكذلك بالنخوة والشهامة والمودة المتوارثة عن الأجيال في البادية، فلو كان الد اعدائك من البادية لا يقتلك وانت في موقع ضعف.

* متى اتجهت الى العمل السياسي؟

- عندما كنت طالباً كنت عضواً في اتحاد طلبة الاردن وكنت من المهتمين في العمل السياسي وبعد تخرجي ترشحت للاتحاد الوطني وفزت وعينت عضواً في اللجنة التنفيذية العليا.

* هل تزور البادية؟

- إنني من ابناء البادية لذلك لا اترك فرصة لقاء مع ابناء العمومة الا واشاركهم، لذلك كان عملي هو جزء من حياتي الخاصة مع الأهل والعشيرة.

* صف لنا علاقتك بزملائك اعضاء مجلس النواب؟

- علاقتي مع زملائي، علاقة احترام متبادل، ولا يمكن ان اخالف الزميل الا اذا اقتنعت بأن هناك خلافاً بالرأي.

قد اختلف مع بعض الزملاء خاصة اولئك الذين لا يقدرون ظروف الاردن وخاصة الاقتصادية لأنني من مواقعي السابقة اعرف جيداً بأن الامور المالية تعيق الكثير الكثير مما هو ضروري لمصلحة المواطن.

* متى تشعر بالخوف؟

- اشعر بالخوف عندما ارى ان الوطن مهدد بالخطر.

* ماذا تحب؟

- الوطن ولا شيء اغلى من الوطن.

* وماذا تكره؟

- اكره الحقد ونكران الحقيقة.

* وماذا تتمنى؟

- اتمنى عودة الوفاق والاتفاق بين الدول العربية لأننا وطن الوفاق والاتفاق والرجال. الرجال.

* مفهوم الديمقراطية عندك؟

- احترام الراي والرأي الآخر.

* والقومية؟

- مشاركة الشعوب العربية بخيرات الوطن العربي.

* والوطنية؟

- احساسك بالمسؤولية وقيامك بواجباتك تجاه الوطن.

* ماذا يقلقك؟

- يقلقني تخوفي من تصارع الاحزاب على حساب الوطن والمواطن.

* متى تقول نعم؟

- عندما اقتنع بما هو مطروح بتحكيم الضمير.

* وتقول لا؟

- عندما اجد شيئاً ضد الوطن.

* كيف تتقبل انتقاد الآخرين؟

- اتقبله برحابة صدر.

* اشياء فقدتها في حياتك؟

- لم اعرف طعم الطفولة في صغري.

* شيء تتمنى الا تفقده؟

- المصداقية.

* ماذا تجد في عيون الاصدقاء؟

- عيون الاصدقاء مرآة عاكسة للوفاء والمحبة.

* متى يجب الكلام .. ومتى يجب الصمت؟

- يجب الكلام في موقع الكلام والصمت في حينه والحكم على الامور بعواقبها او بنتائجها والمصداقية والوضوح مهما كان ضررها. واعمل المعروف وارمِ في البحر وتاكد تماماً بأن الخير لن يغرق، والعقل والتروي هما سراج الحقيقة.

* ماهي الادوار التي ينبغي ان تقوم بها الاحزاب؟

- ان مصلحة الوطن والمواطن هي قمة الوفاء لذلك اتمنى بأن تتألف الاحزاب بمنطلق من هذا التوجه. لهذا انني اشعر بالتخوف او القلق الذي ينتظر العمل الحزبي اللهم الا اذا تبننا الغربية والذاتية.

* هواياتك؟

- ركوب الخيل.

* أكلتك المفضلة؟

- المنسف وقلاية البندورة.

* حكمتك؟

- المصداقية والوضوح.

* مثلك الاعلى؟

- والدي.

* كم تتوقع عدد النواب الذين سيفوزون في الإنتخابات القادمة؟

- اذا كان اداء الزملاء جيداً لنا من الممكن نجاح ما بين ٤٠ - ٤٥ نائباً من النواب الحاليين.

* في يوم من الايام هل كنت تتوقع ان تصبح وزيراً او نائباً؟

- لم اكن اتوقع ان اصبح وزيراً ولكنني كنت اتوقع ان اصبح نائباً فمن خلال موقعي الاجتماعي كنت ارغب بالعمل العام خدمة لمجتمعي العشائري.

* وماذا عن صفات النائب المثالية؟

- معرفته لاحتياجات مجتمعه وتعقله في مناقشة الامور العامة بميزان العقل والواقع.

* هل هناك تصارع بين الكتل؟

- لا - ولكن هناك خلافاً بالراي بين البعض.

* موقف طريف حصل معك؟

- لقد زرت اليمن لمقابلة رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني وعندما ذهبت الى زميلي وزير المواصلات في اليمن السيد احمد الأنسي وجلست في مكتب السكرتير كان المرافق العسكري للوزير يخرج من عند الوزير وينظر لي ثم يعود وكرر ذلك عدة مرات وفجأة خرج الأخ الوزير من مكتبه وقال لمرافقه: هذا الأخ الوزير ضيفنا العزيز، فرد المرافق العسكري لم اعرفه فظننته يمنياً.

* برقيات سريعة الى:

○ جلالة الملك.

حماك الله يا صقر قريش فانت مدرسة للقادة لأنك صاحب البصر والبصيرة.

○ رئيس مجلس النواب؟

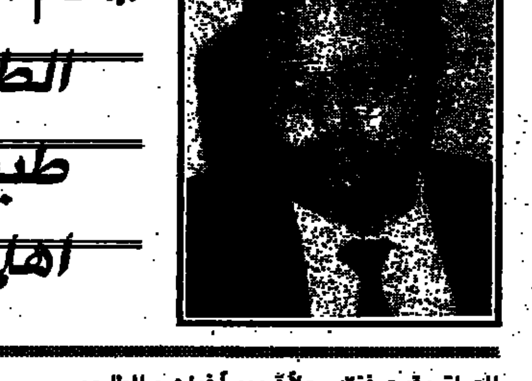
اعانك الله على زملائك.

○ سيادة رئيس الوزراء؟

خدمة الوطن وقائده وسام شرف.

○ واخيراً الى ابناء دائرتك الانتخابية؟

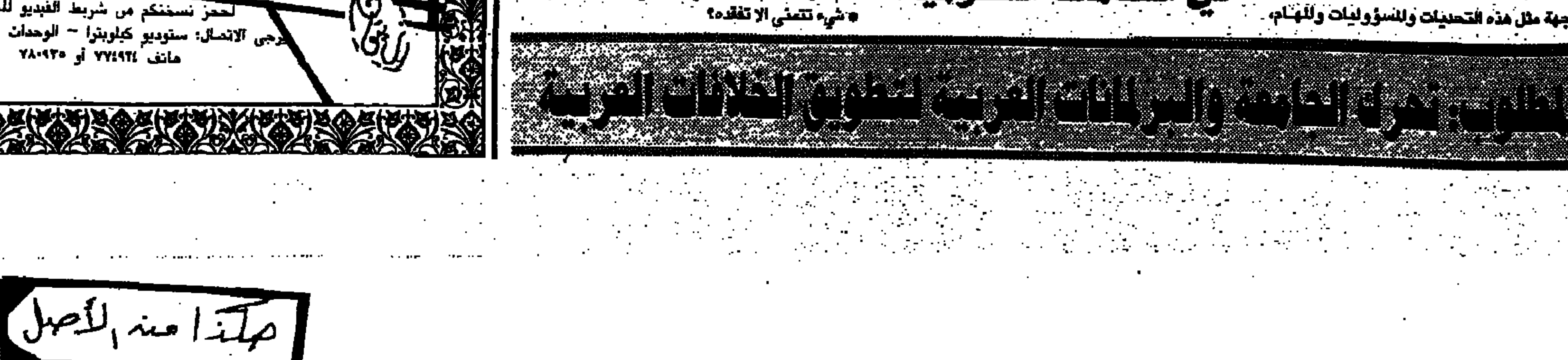
لن اكون الا كما عهدتموني خادماً لكم.



* لم اعرف طعم الطفولة واصبحت طبيباً لأني رأيت أهلي يموتون امامي

توجهت للبادية والريف لأنهما الأقل حظاً في الخدمات الحكومية





اهالي العقبة يستنجدون بسيادة الشريف زيد بن شاكر

ويطالبون سلطة اقليم العقبة بتنفيذ الاتفاقية

ناشد اهالي العقبة سيادة الشريف زيد بن شاكر التدخل لدى سلطة اقليم العقبة لتنفيذ الاتفاقية التي تمت بينهما وبين ممثليهم ويطالبون بالالتزام بالاتفاقية التي تمت بين ممثليهم والمجلس البلدي مع سلطة اقليم العقبة ممثلة برئيسها وعضوية وزير الاشغال وامين عمان الكبرى ومدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري.

وفيما يلي نص المذكرة التي تم رفعها الى سيادة رئيس الوزراء والى وزير الاسكان ونواب محافظة معان ورئيس سلطة اقليم العقبة ورئيس بلدية العقبة.

نحن اهالي العقبة اصحاب الحقوق التاريخية والمالكين في البلدة القديمة التي ورثناها ابا عن جد نرجو ان نؤكد لسيادتكم التزامنا واصرارنا التام بالاتفاقية التي تمت بين ممثلينا والمجلس البلدي مع سلطة اقليم العقبة ممثلة برئيسها وبحضور معالي وزير الاشغال والاسكان ومعالي امين عمان الكبرى وعطوفة مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري على الاسس التالية:

١ – ان تتولى سلطة اقليم العقبة تنظيم البلدة القديمة التي طالبنا ولا زلنا نطالب بتنظيمها منذ ثلاثين عاما والتي شكلت لجنة تنظيم مدينة العقبة سابقا لتنظيمها ولم تنفذ فيها شيئا وكذلك سلطة اقليم العقبة التي حلت مكانها.

٢ – المصادقة على مخطط البلدة القديمة بعد التعديلات التي طلبها ممثلونا والمجلس البلدي عليه واقراره رسميا واعتماده بشكل نهائي.

٣ – افراز الاراضي بمساحات معقولة نتمكن من اقامة مساكن عليها تتوفر فيها الشروط الانسانية بحدودها الدنيا وتستوعب نمو الاسرة مستقبلا.

٤ – اعطاء حق اختيار البديل لمن يفقد بيته او ارضه لصغر المساحة او لغايات التنظيم في المنطقة السادسة او منطقة الخزان او بيتا لمن يهدم سكنه اذا رغب في مساكن منطقة الخزان.

٥ – السعر للمتر المربع الواحد خمسة دنانير ونصف الدينار لجميع اراضي البلدة القديمة او في المناطق البديلة دون استثناء واعتبار اراضينا الغير مبني عليها بنفس السعر ايضا.

٦ – يمنح خصم تشجيعي لمن يرغب بدفع قيمة ارضه المحالة عليه سلفا.

٧ – تسجيل الاراضي باسماء اصحابها بعد تقديم الضمانات المطلوبة او دفع قيمتها سلفا لسلطة الاقليم وذلك لتسهيل غايات عملية المباشرة في البناء ومساهمة الاهالي لتجديد ابنية مساكنهم لمواكبة التطوير في مدينتهم.

يا سيادة الرئيس:

لقد استبشرنا خيرا بالاتفاقية التي تمت مع سلطة اقليم العقبة التي استجابت اخيرا لمطالبنا المتواصلة لتنظيم بلدتنا واعطائنا جزءا من حقوقنا المهضومة.

الا اننا فوجئنا بالاتفاقية الموقعة بين المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وسلطة اقليم العقبة وبلدية العقبة في عمان بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٢ والتي تعارض مع الالتزام الموقع من سلطة اقليم العقبة وممثلينا والمجلس البلدي بحضور معالي وزير الاشغال العامة والاسكان ومن معه من اصحاب المعالي والعطوفة.

في النقاط التالية:

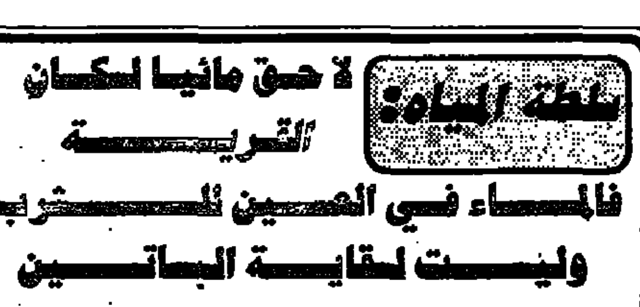
١ – اقحام دائرة التطوير الحضري كفريق رئيسي في التعامل مع المواطنين علما بان الاهالي قد رفضوا في استفتاء قامت به الدائرة المذكورة ان تستمر في اعمال التطوير في مدينتهم للاسباب العديدة التي تعرفها سلطة اقليم العقبة والدائرة نفسها وقد اعترف معالي وزير الاشغال العامة والاسكان بذلك في نفس الجلسة.

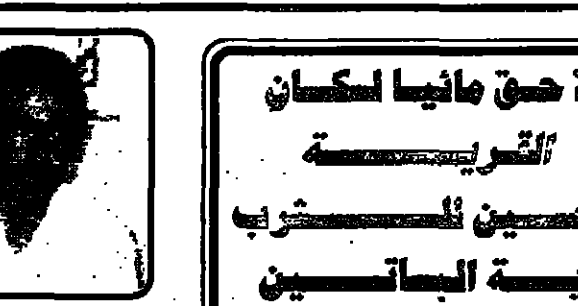
٢ – زيادة سعر الارض بمبلغ اثنى عشرة دينارا بدلا عن الخمسة دنانير ونصف الدينار للمتر بذريعة ما اسمته دائرة التطوير الحضري (بالتجاري).

يا سيادة الرئيس:

بناء على ما تقدم شرحه نلتمس من سيادتكم التكرم بمساعدتنا والزام سلطة اقليم العقبة بتنفيذ الاتفاقية التي تمت بينهما وبين ممثلينا وان لاتتعامل معنا بالعقلية العرفية التي سبق ولن تعاملت بها معنا في حي صلاح الدين والشلالة عندما اوكلت لدائرة التطوير الحضري لتنظيمها مع رجائنا الحار باعطائنا فرصة اللقاء مع سيادتكم لشرح احوالنا التي نعاني منها بسبب الكثير من الاجراءات التي تهضم حقوق ابناء الثورة العربية

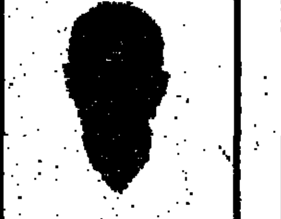
عين راسون في لواء عجلون مياهها ملوثة وسكان القرية رغم التحذيرات يشربونها













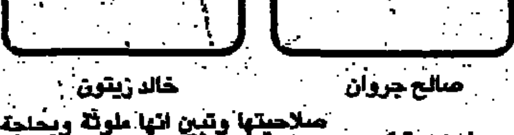












المهندس محمد ابو زيتون — رئيس المجلس ابراهيم طوالبة — جميل البطوش — صالح جروان — خالد زيتون

عجلون – علي الصمادي

عين راسون مياهها تضيع هدرا منذ عشرات السنين، هذه المياه كانت تروي ما يزيد على ستمائة دونم لكن بسبب انهيار القنوات الزراعية اصبح من الصعب استغلال هذه المياه مما كان سببا في جفاف البساتين وخرابها.

اصحاب الاراضي التي كانت تسقى من مياه العين قالوا نحن اصحاب حق في هذه المياه والاراضي التي نملكها مسجلة في سندات تسجيل الاراضي على انها اراضي «مروية سقي» وفي بداية الصيف الماضي قامت سلطة مياه عجلون بتركيب محطة ضخ على هذه العين لتحويلها الى مياه للشرب.

ولكن الفحوصات المخبرية من سلطة المياه ووزارة الصحة تقول انها ملوثة وبحاجة الى كلورة ورأس العين تحولت الى بركة سباحة رغم ذلك معظم اهالي البلدة يستخدمون هذه المياه للشرب.

اخبار الاسبوع التقت عددا من المسؤولين في سلطة المياه واصحاب الاراضي الذين تحدثوا عن ابعاد هذه القضية قائلين.

السيد جميل البطوش

تحدث عن المشاكل والمعاناة التي تعرض لها اصحاب الاراضي وقال: كان اصحاب البساتين يسقون بساتينهم من ماء العين وكانت المياه موزعة على جميع البساتين دون ان يضيع منها شيء وعندما انهارت القنوات الزراعية اصبح من الصعب استغلال هذه المياه في الزراعة.

ولما كان صاحب الارض يدفع ضرائب ولأن الضرائب على الارض المروية اكثر منها على الارض البعلية قام مخاتير البلدة بتقديم (المضابط) الى دائرة المالية ودائرة تسجيل الاراضي لتخفيف نسبة الضرائب لأن اراضيهم اصبحت لا تشرب من هذه العين وقد وافقت الدائرة المالية ودائرة تسجيل الاراضي على تخفيف الضرائب. وفي سندات التسجيل في دائرة الاراضي مسجلة على انها ارض «مري سقي» وفي المخططات واللوحات الموجودة في دائرة الاراضي ايضا القنوات الزراعية القديمة التي كان يستخدمها اصحاب الاراضي في ري اراضيهم لا زالت مرسومة ومثبتة في هذه اللوحات.

واضاف كان يوجد في دائرة المالية برامج مقسمة على اصحاب الارض كل واحد حسب حصته وكنت املك بستانا مملوءا بالاشجار المثمرة والتي تشابكت اغصانها فاصبح كالغابة وعندما انهارت القنوات وانقطعت عنه المياه جف البستان ولم يبق منه شيء.

السيد فندي احمد

قال فوجئنا عندما قامت سلطة مياه عجلون بتركيب محطة ضخ على هذه العين وتحويلها الى مياه للشرب ونحن كنا نروي اراضينا منها وكانت السلطة دائما تطمئننا بأنها ستعمل قنوات اسمنتية على هذه العين من اجل ان يستخدمها اصحاب الاراضي في ري اراضيهم.

واضاف كانت تتفرع من هذه العين قناتين توزع المياه على اصحاب الارض على حسب حصصهم حيث ان هذه المياه قوية وقديما كانت تدار عليها الطواحين.

ولكن بسبب الانجرافات والانهيارات اضافة الى التوسع العمراني وما لحقه من فتح شوارع في المنطقة القريبة من العين كان سببا في انهيار وتدمير القنوات الزراعية وتحويل البساتين الى ارض جرداء وشرب المياه في مجرى الوادي الذي ينخفض عن مستوى الارض الزراعية المحيطة في هذه العين.

السيد صالح جروان:

قال عندما كنت رئيسا للمجلس القروي قبل سبع سنوات طلبنا من سلطة المياه بان تعمل لنا قنوات اسمنتية على هذه العين من اجل ان نستغل هذه المياه التي مضى على ضياعها هدرا اكثر من ثلاثين عاما وقد تم تخصيص مبلغ ١٤ الف دينار من اجل البدء في عمل هذه القنوات وطلبنا من اصحاب الاراضي ان يحضروا سندات تسجيل الاراضي ومبلغ بسيط من كل واحد كرسم اشتراك في هذه القنوات لكن نتيجة لتاخر المواطنين في الدفع واحضار سندات تسجيل الاراضي وجدنا ان سلطة المياه وبعد فترة قد تراجعت في وعودها.

واضاف وفي بداية التسعينات راجعنا سلطة المياه من جديد وكانوا قد وعدونا باقامة قناتين على العين طول كل قناة كيلو متر واحد وهذا المشروع لم يتم تنفيذه.

السيد ابراهيم علي الطوالبه
رئيس مجلس قروي راسون

قال: تعاني بلدة راسون العديد من المشاكل وتعتبر مشكلة مياه العين التي تضيع هدرا منذ فترة طويلة من اهم هذه المشاكل.

واضاف بان مساحة الارض التي تسقى من هذه العين تزيد على ٦٠٠ دونم حيث كانت المياه تصل الى الارض بواسطة قنوات ترابية يزيد طول كل قناه على ٣ كم ولكن مع مرور الزمن ونتيجة للامطار والانجرافات التي تعرضت لها هذه القنوات اصبح من الصعب استخدامها.

وقال بان للبلدة حق قديم في هذه المياه التي كانت تستغل جميعها في ري الاراضي والمخططات الموجودة في دائرة التسجيل تثبت ذلك.

وذكر رئيس المجلس بان سلطة مياه عجلون كانت دائما توعدنا بانها ستقيم القنوات الزراعية على هذه العين وفي الصيف الماضي عملت السلطة على تركيب ماتور ضخ على العين لكي تستغلها كمياه للشرب وبذلك اصبحت هذه المياه حق للدولة وليست لاصحاب الارض الزراعية.

وعن المشاكل التي تعانيها البلدة قال رئيس المجلس القروي تعاني البلدة الكثير من المشاكل منها الشوارع الضيقة المليئة بالحفر والمطبات والتي تخلو من وحدات الانارة كما ان عدد الهواتف الموجودة في البلدة ١٧ جهازا علما ان عدد سكانها يزيد على ٣ الاف نسمة معظمهم يعمل في الزراعة وجميع اراضيهم الزراعية تنقصها الطرق نتيجة لطبيعة المنطقة الوعرة.

توجهنا بعد ان استطلعنا اراء اصحاب الاراضي ورئيس المجلس القروي الى المسؤولين في سلطة مياه عجلون.

المهندس محمد ابو زيتون
مساعد مدير سلطة مياه عجلون
قـــال:

مضى على هذه المياه فترة طويلة دون ان تستغل وفي بداية الصيف الماضي قامت سلطة مياه عجلون بتركيب ماتور ضخ على هذه العين لكي يتم استغلالها في حالة وجود نقص في مياه الشرب حيث ان مياه الينابيع في عجلون سطحية تعتمد اعتمادا كليا على كمية الامطار وفي الاعوام التي يقل فيها المطر تنقص مياه الينابيع وبالتالي يحدث نقص في مياه الشرب كما حدث في الصيف الماضي لذلك قامت السلطة بتركيب ماتور ضخ على هذه العين البالغة قوتها ٦٠ مترا مكعبا في الساعة من اجل ان تستخدمها لدى بلدة راسون في حالة شح المياه ولا يمكن ربط هذه المحطة مع محطة عرجان لأن طاقتها الانتاجية اقل.

وعن الحق الزراعي للمواطنين في هذه المياه قال لا يوجد حق زراعي لاهالي راسون في هذه المياه ولو كان لهم حق في ذلك فاننا لا نقوم بتحمل تكاليف المحطة وثلاثة موظفين دائمين هناك منذ الصيف الماضي اضافة الى ذلك دور سلطة المياه في عجلون هو ايصال المياه للمواطنين من اجل الشرب وليس من اجل ري الاراضي حيث ان المسؤول عن ري الاراضي هي دائرة الري في وزارة المياه والري.

وقال بانه جرت عملية فحوصات مخبرية لهذه المياه من قبل وزارة الصحة ووزارة المياه والري للتاكد من صلاحيتها وتبين انها ملوثة وبحاجة الى «كلوره» لكي تصبح صالحة للشرب كما اننا سنعمل على وضع جدار على هذه العين لحمايتها.

السيد خالد زيتون

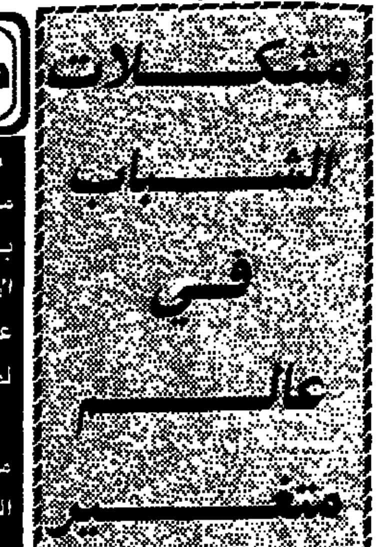
موظف تشغيل يعمل في محطة الضخ التي اقيمت على عين راسون قال: تبلغ قوة هذه العين ٦٠ مترا مكعبا في الساعة وهي كافية لري البلدة في ٦ ساعات والباقي يمكن استخدامه في ري الارض الزراعية اذا توافرت القنوات الزراعية كما هو الحال في عين عرجان التي تغذي القسم الاكبر من لواء عجلون وتروي الارض الزراعية.

وقال ان السلطة عملت على تركيب ماتور ضخ على عين راسون من اجل ان تسقي البلدة في حالة وجود نقص في مياه الشرب ولكي يخفف الضغط على عين عرجان عندما تقل نسبة المياه في بعض السنين.

وعن ماسورة الماء التي تغذي البلدة من هذه العين قال بانها ماسورة قديمة قام بتركيبها اهل بلدة راسون قبل ٢٠ عاما لكي يستخدموها في الشرب وعندما تبين ان هذه المياه ملوثة وبحاجة الى «كلورة» عملنا على فصلها وبعد فترة قام المواطنون باعادة توصيلها وحجتهم في ذلك انهم يشربون منها منذ عشرين عاما دون ان يتعرضوا لأي اذى.



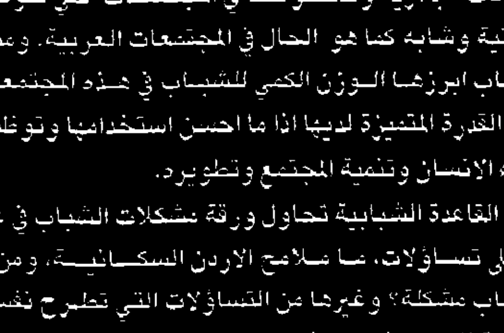
رأس العين تحولت الى بركة سباحة — محطة الضخ



دراسة مقدمة إلى الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الأسرة

يعتبر الشباب الاداة والوسيلة والغاية والمحور لأي عمل تنموي في أي مجتمع من المجتمعات البشرية وخصوصاً في المجتمعات التي توصف بانها مجتمعات فتية وشابة كما هو الحال في المجتمعات العربية. ومنها الاردن ـ لعدة اسباب ابرزها الوزن الكمي للشباب في هذه المجتمعات علاوة على القوة والقدرة المتميزة لديها اذا ما احسن استخدامها وتوظيفها لصالح عملية بناء الانسان وتنمية المجتمع وتطويره.

وانطلاقاً من هذه القاعدة الشبابية تحاول ورقة مشكلات الشباب في عالم متغير ان تجيب على تساؤلات، ما ملامح الاردن السكانية، ومن هم الشباب وهل الشباب مشكلة؟ وغيرها من التساؤلات التي تطرح نفسها على الساحة الاردنية للدور المنتظر للشباب.



اعداد: الدكتور
محمود قظام السرحان

الاردن يبذل جهوداً لمواجهة النمو السكاني

أهمية الشباب تكمن بالنظر اليه كمشروع وطني وقومي

الحلقة الثانية والاخيرة

ما هو الاتجاه الامثل والانسب للتعامل مع الشباب؟

هناك اكثر من اتجاه في التعامل مع الشباب تبعاً لاعتبارات المكان والزمان والثقافة والاجتماع والايديولوجيا ومن بين هذه الاتجاهات:

١ ـ اتجاه النبذ والاضطهاد والتهميش وعدم الاكتراث بالشباب كطاقة وقوة وقضية ودور وهذا الاتجاه يعكس البعد السلبي في مسالة التعامل مع الشباب وهذا الاتجاه يشيع في ظل اجواء التخلف والنتائج المترتبة على شيوع مثل هذا الاتجاه تجد طريقها في انماط التمرد والثورة التي يلجأ اليها الشباب كوسيلة والية مناسبة لتحقيق اهدافهم واغراضهم العاجلة والاجلة على حد سواء.

٢ ـ اتجاه التتبع والمراقبة والتدقيق، ففي ظل هذا الاتجاه يتم التعامل مع الشباب كمشروع لمشاغلة وليس كمشروع للهدم والتدمير كما هو الحال في الاتجاه الاول وليس كمشروع للبناء والتطوير والتنمية كما هو الحال في الاتجاه الثالث، وفي ظل هذا الاتجاه ينشغل النسق السياسي والاجتماعي والتربوي والشبابي القائم في المتابعة والتدقيق والمراقبة على حركاتهم وسكناتهم بحيث ترصد كل حركة وكل همسة من همسات وحركات الشباب خوفاً وخشية ورهبة من قوة وطاقة الشباب واوقات فراغهم التي هي بامس الحاجة الى العقلنة والتقنين والتوظيف الايجابي لصالح الشباب والمجتمع والتي بالضرورة وبالنتيجة ان لم يحسن التعامل معها بعقلانية ستفلت من عقالها وتؤدي الى نتائج وخيمة لا تحمد عقباها وبهذا الصدد يقول الخليفة الفاروق عمر رضي الله عنه لأحد ولاته ماذا تصنع بسارق قال: اقطع يده قال له الفاروق: ان قطعت يدك قطعت يدك، يا هذا ان الله خلق الايدي لتعمل فان لم تجد في الطاعة عملاً التمست بالمعصية اعمالاً فاشغلها بالطاعة قبل

العلاقة بين العمل السياسي والعمل الشبابي علاقة تبادلية تفاعلية ترابطية

ان تشغلك بالمعصية.

٣ ـ اتجاه التوجيه والارشاد والاستثمار، الذي يؤكد على ضرورة التعامل مع الشباب كاصدقاء وكشركاء اساسيين في العملية التنموية الشاملة نماءاً وانماءاً باعتبارهم مشروعاً وطنياً وقومياً لحاضر الوطن ومستقبله يتوقف مصير الوطن ومستقبله على ضوء اعدادنا ورعايتنا لهم، لذلك فحتى نضمن المستقبل حسب منظور هذا الاتجاه لابد ان يكون الشباب شركاء في كل شيء يتعلق بمصيرهم وبحاضرهم ومستقبلهم باعتبارهم هم الذين يعيشون الحاضر بكل ما فيه من آلام وآمال وطموحات وهم الذين سيرثون المستقبل باعتبارهم هم وليس سواهم كل المستقبل بعيداً عن التعامل معهم بالعقلية البطريركية القائمة على اصدار التعليمات والاوامر والنواهي احياناً والوعظ احياناً اخرى والتي بمجملها تعبر عن مسلك الوصاية وفرض التبعية والاحتواء وتهميش دورهم واستلابهم والعمل معهم ككم مهمل لا يملك قراره بنفسه في الحاضر والمستقبل والتي ستؤدي بالنتيجة الى تعرض الشباب الى حالات الوجود الحاد كما اسماها الفيلسوف الفرنسي كارل ياسبرز ـ كالقلق والاخفاق والياس والاحباط والاضطراب والحيرة والتردد والصراعية ـ الخ

هل نحن بحاجة الى برامج شبابية جديدة؟

بمعنى آخر هل المتوفر من برامج شبابية اصبحت من الماضي ولم تعد قادرة على الاستحواذ على اهتمامات وتوجهات الشباب وبالتالي اخفاقها في توفير حلول علمية وعملية لقضايا ومشكلات الشباب.

واقع الحال يشير الى ضرورة مواكبة التغيرات المتسارعة والتطورات المتلاحقة حتى لا نصبح خارج الزمان لا سيما وان العصر الذي نعيش فيه الآن من ابرز سماته التغير المتسارع في كل شيء حولنا بما في ذلك العلاقات والقيم والمؤسسات واذا كان الوضع في الماضي القريب كان يشمل التغير من جيل الى جيل فقد اصبح الآن بفعل ثورة الاتصالات والمواصلات وتفجر المعلوماتية والانفجار المعرفي يحصل داخل الجيل الواحد نفسه مرات عديدة والسبيل لمواجهة هذا الوضع غير العادي والتاقلم والتكيف مع المعطيات الجديدة والتحولات المتلاحقة والا فان قطار التغير المتسارع سيخلفنا خلفه وحتى نضمن عملية التكيف مع هذا الوضع لا بد ان يكون الفرد والمجتمع مسلحين بالتفكير النقدي والعقلاني والمعرفة المتجددة المنسجمة مع روح العصر.

لذلك فالمطلوب في ظل اجواء المصارحة والمكاشفة والعلنية التي تسود مسيرة تحولنا الديمقراطي الكشف عن طرق وآليات جديدة تنتمي الى عصرها خير انتماء وتحقق بالتالي الآمال المعقودة عليها لذلك لم يعد جائزاً او مقبولاً الاستمرار في العمل وفق الصيغ والطروحات التقليدية التي عفى عليها الزمن في ميدان العمل الشبابي ولا ابالغ اذا قلت ان مثل هكذا طروحات اصبحت من موروثات الماضي لا سيما وان المرحلة الجديدة تجاوزتها ولم تعد تشكل منطلقات مقبولة او متوائمة مع التطورات المتلاحقة والتغيرات المتسارعة محلياً وعربياً وعالمياً.

كما ان المطلوب الآن ان نطور اداتنا ونفعله من خلال الاستفادة والافادة من تجارب العمل الشبابي المتاحة فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها هو احق بها كما يقول رسولنا (ص) «وليس اولى بالحق من صاحب الحق وليس منقصة بحقنا ان ناخذ الحق وان اتى من الاجناس القاصية عنا» كما عبر عن ذلك فيلسوف العربي المسلم ـ الكندي ـ فحولز / الثقافات والحضارات مسالة محسومة في تراثنا الاسلامي ولا مجال للتكوص عنها لا سيما واننا نعيش في عالم يكاد يكون قرية صغيرة كما عبر عن ذلك الاعلامي الكندي «ماكلوهان» بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات التي قربت المسافات وجعلت من الكرة الارضية برمتها عبارة عن قرية كونية يتاثر ساكنوها ويؤثرون بما يجري فيها من احداث سلباً او ايجاباً دون انتقاص من قيمة ومشاركة اي طرف الايعقداو وحجم المشاركة

المقدمة. لذلك فالمطلوب الآن وليس غداً ان ترتقي الصيغ والطروحات وبرامج العمل مع الشباب الى آفاق للمرحلة الديمقراطية الرحبة فكراً وسلوكاً وممارسة سواء عند تحوير النظم والتعليمات وزيادة المدخلات للعملية الشبابية بشكل يتمشى مع معطيات المرحلة الجديدة وتطوير وتفعيل العمليات لهذه المدخلات من منطلق الاستفادة القصوى مما هو متوفر وكامن في هذا الميدان، وبمعنى آخر استثمار ما هو موجود بشكل فاعل وعقلاني لصالح الموجود حتى تكون مطمئنين لمخرجات العملية الشبابية التي نامل لها ان تكون على شكل خبرات بشرية وطاقات معقلنة للمشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والتنمية لا سيما وان من خصائص العصر الحالي والقرن القادم الغزو الاتصالي والاعلامي العالمي وخصوصاً من البلدان المتطورة ـ امريكا واوروبا الغربية ـ فوسائل الاتصال السريعة من اذاعات وتلفزيونات ستعبر الحدود بلا قيود جمركية او امنية او رقابة موجهة على مضامينها من اي مكان لأي مكان آخر بفعل الاقمار الصناعية التي هي غير معنية باخذ تصاريح مرور عبر الحدود السياسية التقليدية وفي الوقت ذاته فان الرسائل والمضامين المنقولة غير معنية لأخذ موافقة الجهات المعنية بالمطبوعات والنشر واجهزة مراقبة اشرطة الفيديو باعتبارها لم تعد وسائل متوائمة مع المعطيات الجديدة والسبيل الوحيد لحماية الاطفال والشباب يكمن في تحصين الرد والمجتمع سواء بسواء لمجابهة الغزو الاتصالي والاعلامي الوافد من خلال زيادة وتاثر الوعي لدى الفرد والمجتمع وقدرتهما على الفرز النقدي والاختيار والتمثيل والاستيعاب من بين ما يتعرض اليه.

لذلك فاننا مع اتاحة المجال للشباب لعملية الاختيار الحر والناقد مع توجيه وارشاد عن بعد وتوفير بدائل وخيارات امامهم تسهل عليهم عملية اتخاذ القرار بعيداً عن اجواء الوصاية والاحتواء والتهميش.

مسؤولية من رعاية الشباب؟

ان رعاية الشباب الناجحة باعتبارها عملية تربوية بالاساس مسؤولية جماعية ومشتركة بين كافة الجهات والمؤسسات الرسمية والشعبية المعنية بالشباب بدءاً بالاسرة ومروراً بالمؤسسات التربوية والمؤسسات الدينية والمؤسسات الاعلامية وانتهاء بمؤسسات المجتمع الاخرى كل منها يتمم عمل الاخرى وفق صيغة محددة تلخذ بعين الاعتبار التناغم والتنسيق والتكامل والشمولية والتوازن في دوائر تتسع ولا تضيق وتتعاون ولا تتصادم بعيداً عن التناقض والازدواجية وصراع الادوار والسلبية في التعامل التي من شانها مجتمعة ان تؤدي الى حالة التهميش والاستلاب والتغريب للشباب وبالتالي وقوعه في حالة مازمية حادة وتحويله من اداة بناء الى معول هدم لنفسه ولمجتمعه من حوله.

وهذا يستدعي ان تكون عملية اعداد ورعاية الشباب لمجتمع الغد والمستقبل وليس فقط للحاضر سيما وان العالم متغير والمواقف متجددة، وان تسعى الى تجسير وتقليل الفجوة المتنامية بين واقع الشباب وطموحهم وان تتصف بالمرونة بحيث يمكن ان تتعدل وتتكيف وفقاً للبيئة التي توجد بها المؤسسة الشبابية وان تسعى الى تكريس مفهوم التربية الوطنية والقومية في نفوس الشباب وزيادة فرص الولاء والانتماء والاعتزاز الوطني والعمل على تحقيق التوازن بين الكم والكيف وترشيد المعادلة وتصويبها لصالح الكيف على حساب الكم وفق صيغة توقعية تقوم على اساس توقع ما يمكن ان يحدث بعد حين من منطلق منهجي وعلمي وموضوعي وابتكاري وابداعي وديناميكي رائدها في ذلك كله خدمة الانسان الذي يمتلك طاقات وقدرات ابداعية خلاقة وهائلة قادرة اذا ما احسن استخدامها وتوظيفها تقليل الفجوة المتنامية بين الواقع والطموح وتحقيق حياة افضل للشباب كل الشباب في شتى اماكن وجوده.

ما هو الدور المنتظر للشباب؟

يعتبر الشباب الاداة والوسيلة والغاية والمحور لأي عمل تنموي في أي مجتمع من المجتمعات البشرية وخصوصاً في المجتمعات التي توصف بانها مجتمعات فتية وشابة كما هو الحال في المجتمعات العربية ـ ومنها الاردن ـ لعدة اسباب ابرزها الوزن الكمي للشباب في هذه المجتمعات علاوة على القوة والقدرة المتميزة لديها اذا ما احسن استخدامها وتوظيفها لصالح عملية بناء الانسان وتنمية المجتمع وتطويره.

والشباب بحكم المواصفات الانفة الذكر مدعو الى تكريس جهده لصالح المسيرة التنموية الشاملة لمجتمعه لا سيما وان مسؤولية العملية التنموية لم تعد حكراً على الاجهزة الرسمية فحسب بل اضحت مسؤولية جماعية ومشتركة تشارك فيها كافة الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية من منطلق ان كل واحد خفير «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» كما يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

من هنا فان المجالات المتاحة للشباب للمشاركة والاسهام في الاعمال التطوعية كثيرة ومتنوعة ومتعددة كدراسة مشكلات المجتمع وفهمها ومعرفة اسبابها وطرق علاجها والعمل على تشكيل فرق اعمال تطوعية في البيئات المحلية بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية للاسهام في تحقيق نظافة المجتمع وصيانته من خطر الاوبئة والامراض علاوة على مشاركته واسهامه في حل مشكلة المرور وارشاد المشاة وتطبيق قواعد المرور وعبور الشارات الضوئية بشكل صحيح.

وفي مجتمع ارضنا بكر وصالحة للتشجير والتخضير يصبح على شبابه واجب كبير في تحضير البلد وتشجيرها والاسهام في المواسم الزراعية كمواسم قطف الزيتون وحصاد الحبوب بكافة اصنافها لا سيما وان الشباب يعتبر عنصراً بارزاً في دعم مختلف اشكال التنمية كما يقول جلالة القائد ـ وبسواعدهم وعقولهم وضمائرهم لحيينا الارض وصنعنا للعمل

وانشائنا المصنع وفتحنا المتجر وشيدنا المعسكر وبنينا واعلينا.

واذا كنا نريد لمجتمعنا ان ينمو ويزدهر فلا بد من حمل جزء من الاعباء ولا يمكن ترك الحمل كله على عاتق الدولة لذلك فالشباب الاردني مطالب بتحمل مسؤولياته الوطنية والتاريخية لبناء وطنه والنزول للميدان والعمل بشتى الوسائل والسبل المتاحة لخدمة مجتمعه وتطويره وصياغة مستقبله المشرق بحول الله تعالى.

ولكي يستطيع الشباب ان يسهم في مثل هذه الاعمال التطوعية العامة لا بد من ان توفر له الدولة بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية الفرص والتشجيع اللازم للقيام بالاعمال العمرانية والانشائية وشق الطرق والمشروعات الخاصة سيما وان تعميم روح العمل التطوعي لدى الشباب مسؤولية مشتركة بين كافة القطاعات الرسمية والشعبية سواءاً بسواء كل منها يتمم عمل الأخر وفق تناسق وتناغم محكم ودقيق.

لذلك فان المطلوب من الشباب الاسهام بشكل فاعل في عملية التنمية الشاملة لجميع جوانب حياة الفرد الاخلاقية والروحية والانتاجية والسياسية وغيرها، واذا كانت التنمية المنشودة هي التنمية الشاملة فانها تصبح قضية الدولة والشعب معاً ويصبح على كل منا دور هام يتعين عليه القيام به في معركة التنمية، ولا بد ان يكون للشباب نصيب الاسد في هذه المعركة بحكم ما يتمتع به الشباب من قوة وحيوية وما يختلج في نفسه من حماس واقدام.

كما ان التطوع يعتبر تنمية انسانية من حيث اكسابه للشباب ذهنية جديدة واتجاهات وقيم جديدة من شانها زيادة ارتباط الشباب بالارض وزيادة فرص الولاء والانتماء والاعتزاز الوطني علاوة على كونه يسهم في انجاز مشاريع تنموية باقل التكاليف ودون الحاجة الى تامين اجور عالية وهو فوق هذا وذاك يعتبر رداً وعرفانا بالجميل من الشباب نحو وطنهم ومجتمعهم وامتهم وتحقيق توازن شمولي ومتكامل لمعادلة الحقوق مقابل الواجبات.

ما هو دور الشباب في الحد من الانفجار السكاني؟

على الشباب ان يدرك قبل غيره خطورة المشكلات التي تتعرض لها البشرية في العصر الراهن بالرغم من الانجازات العظيمة التي تحققت في ميادين العلم والتكنولوجيا فبينما يجني العالم من ثمرات التقدم العلمي والتقني معرفة وقوة فانه يجد نفسه امام معضلة عالمية اذ تواجه البشرية مشكلات معقدة في مجالات سباق التسلح والامن الغذائي والطاقة والاسكان والانفجار السكاني وتتزايد في تعقيدها مع مرور الزمن بصورة غير متوقعة وقد اصبح من الممكن ان نشهد انجازات لم يسبق لها مثيل وان نشهد في الوقت ذاته كارثة محققة وفي جميع الاحوال نجد ان هناك عاملاً له وزنه وله قوته هذا العامل هو سلوك الانسان بعامة والشباب بخاصة ومقوماته النفسية التي من شانها التخفيف او الحد من خطورة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المعاصر.

وعلى الشباب ان يعي انه في غياب الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والسلام الاجتماعي سواء على الصعيد القطري او الاقليمي او الدولي وفي ظل غياب قيادات سياسية وخلقية واعية يصبح الوضع العالمي مزعجاً وغير مطمئن ومن شان عزوف الشباب عن مواجهة الحقائق المؤلمة، انهم لا يدركون ان الازمة الراهنة ستزداد في شدتها وحدتها ويتصورون انها ستفرج في يوم من الايام، وذلك ان اغلب الناس يفضلون تصديق ما يحتمل ان يجيء به العلم والتكنولوجيا والمعجزات وتصديق الوعود السياسية الجوفاء وتقبل ما يصدر في البيانات الدولية من توصيات فجة مرجوة دون ان يبذلوا الجهد اللازم لتقويم الموقف تقويماً واقعياً شاملاً، واما ما يوجد امامنا من تقويمات واسقاطات فهو على ضآلته محدود مبعثر غير متكامل ثم انه في العادة لمدى قصير، وتوجد امامنا تشكيلة كبيرة من البيانات التي تتحرك عبر حدود المجالات العلمية وغير الحدود السياسية غير انه لم يفقد منها اطلاقاً توضيح الاهداف العالمية على اسس بعيدة المدى ونتيجة هذا ان البشرية ليست مع الأسف الشديد مستعدة لمواجهة ما يقع في الافق القريب من تحديات كبيرة وتهديدات ضخمة وتعقيدات بالغة الشدة.

ومن المشكلات الاساسية الكبرى التي تواجه الانسان المعاصر مشكلة الانفجار السكاني العالمي اذا جاز التعبير وهي تنبع من عدم رغبتنا او مقدرتنا على ضبط اعداد السكان كما انها تركض في تصاعدها وحتى اذا تمكنا من احداث بعض الضبط للاخصاب البشري فان عدد من يولدون من جديد على هذه الارض من الآن حتى سنة ٢٠٠٠ سيكون مساوياً لعدد السكان ابان الحرب العالمية الاولى ومن شان هذا الضغط السكاني ان يعرض البشرية لاعباء كبيرة.

في وقت هي فيه على جانب كبير من الضعف ذلك ان ما يربو على ثلث سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر ويعيشون دون حياة الكفاف ولا يوجد شك في ان النسبة نفسها من اطفال العالم اوما يزيد سوف يتعرضون للمصير نفسه وليس امامنا بمنظار الاقتصاد الراسمالي مخطط طويل المدى يوضح لنا طريقة ملائمة توظف بها حركة هذه الموجات السكانية ومع ذلك فان ما سوف يحتاج اليه سكان العالم من بنية تحتية مادية كالمساكن والمدارس والجامعات والمستشفيات والمصانع والمدن ومؤسسات تشغيل اخرى، ليتضمن عمليات انشائية تساوي في حجمها حجم ما قام به الناس منذ العصور الوسطى حتى الآن، يضاف الى هذا اننا لا نجد امامنا خططاً وثق بها او افكاراً ناضجة عن كيفية ايجاد عمل لمن يزيدون على (٣٥٠ مليون) شاب وشابة يتمتعون بقوة بدنية طيبة وصحة جسمية سليمة هم تعطلون

الآن ولا يعملون ثم اننا لا نجد خططاً لما يزيد على بليون وظيفة ما نحتاج اليه في الاحقاب القليلة القادمة لتشغيل شباب المستقبل، وعلى الشباب ان يدرك ان من العلاقات المنذرة بتدهور عالمي اساسي ما يظهر بين الشمال والجنوب من فجوة تتزايد في اتساعها مع مرور الزمن، فبين الشمال والجنوب من الانقسام ما هو اشد واعمق مما خلفته الفجوات الايديولوجية والسياسية بين بلدان العالم، واذا نحن لم نتناولها بجهود جذرية جادة فلا امل في سد هذه الفجوات والتخلص من هذه الانقسامات وقد وصل تقدم البشرية في الشمال الى درجة ضخمة فلديهم من ثروة العالم وتجارته (٨٠٪) ويتفقون على التعليم (٨٥٪) من الموارد العالمية ولديهم اكثر من (٩٠٪) من الصناعة والخدمات وما يقارب من (١٠٠٪) من معاهد البحوث وبذلك اصبح الشمال من الضخامة والقوة ما يمكنه من السيطرة على العالم.

لذلك فان المسؤوليات التي تنتظر الشباب بعامة وصفوة الشباب بخاصة ضخمة واعباء تنوء عن حملها الجبال، ولعل اللجوء الى الفكر الاسلامي وتوظيفه في حل المعضلات التي تواجه الانسان المعاصر كالامن الغذائي والمشكلة السكانية وسباق التسلح من شانه ان يحقق الرفاهية والسعادة للانسانية المعذبة في حياتها الدنيوية والاخروية سيما وان الفكر الاسلامي قوامه الشمولية والتكاملية والتوازن بين الواقع والطموح لقوله تعالى ﴿وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ وكما جاء في الاثر «اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كانك تموت غداً»

لذلك فنظرة الاسلام لتنظيم الاسرة نظرة واقعية وعملية فهو لا يمانع في عملية التنظيم من حيث تحقيق التباعد بين المواليد لمصلحة المواليد انفسهم ولمصلحة الوالدين وتحديداً لمصلحة الوالدة والاسرة بالنتيجة يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بهذا الصدد «جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء» وضمن هذا

السياق فان الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة لم تال جهداً في عملية التوعية والتثقيف باهمية تنظيم الاسرة على مستوى مجتمعنا من خلال التركيز على قطاعي المراة والشباب باعتبارهم المعنيين اكثر من غيرهم وليس هذا فحسب بل ستوجه الجمعية جل اهتمامها الى مجال حفز وتشجيع مشاركة الشباب من الجنسين خاصة وانهم يمثلون نصف عدد السكان وذلك من خلال برامج للتواصل معهم واقامة معسكرات شبابية وعقد مسابقات ثقافية وزيارات ميدانية وغيرها.

وستعمل الجمعية على الارتقاء بدور المتطوعين من خلال توسيع القاعدة التطوعية وزيادة مشاركة المراة والتواصل مع القيادات النسائية وستضع كل الامكانات المتاحة امام لجان المتطوعين لتقوم بدورها الاعلامي وفي نشر مفاهيم تنظيم الاسرة وفي المشاركة في تنفيذ برامج الجمعية ونشاطاتها وتقييم الاداء.

وهذه الادوار والمهام لن تتحقق اذا لم يتعاون قطاعي المراة والشباب بشكل قوي وملائم لما فيه مصلحتهما بالدرجة الاولى ومصلحة المجتمع بالنتيجة وبالضرورة وهذا لا يتاتى الا من خلال وعي الفرد والمجتمع بان الانسان لا يجوز التعامل معه كرقم فقط بل لابد من التعامل معه كانسان له حاجات وطموحات وشخصية بحاجة الى رعاية واعداد وتاطير وتكوين لخدمة نفسه اولاً ومجتمعه ثانياً.

المراجع:

١ ـ ابن منظور: لسان العرب، قدم له العلامة عبدالله العلايلي، اعداد وتصنيف يوسف خياط، دراسات العربي، بيروت ـ بدون تاريخ.

٢ ـ احمد جمال ظاهر: مشكلات الشباب، دراسة ميدانية للشباب الاردني، دار الامل ط١ عمان ١٩٨٥.

٣ ـ السيد عبدالعاطي السيد: «صراع الاجيال» دراسة في ثقافة الشباب ١٩٨٧.

٤ ـ حليم بركات: المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي، مركز دراسات الوحدة العربية / بيروت ١٩٨٠.

٥ ـ زهير حطب وعباس مكي: السلطة الابوية والشباب، معهد الانماء العربي ط١ بيروت بدون تاريخ.

٦ ـ زهير حطب وعباس مكي: مأزم الشباب العلائقي واشكال التعاطي معه، معهد الانماء العربي ـ بيروت ١٩٨١.

٧ ـ سعد الدين ابراهيم: تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين ـ الكارثة او الامل / منتدى الفكر العربي والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ط١ عمان ١٩٩١.

٨ ـ عبدالرحمن واصل: مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت اضواء الشريعة الاسلامية ط١ القاهرة ١٩٨٤.

٩ ـ عباس محجوب: مشكلات الشباب، الحلول المطروحة، والحل الاسلامي، كتاب الامة، الدوحة ١٩٨٥.

١٠ ـ محمد علي حامد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي / دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ١٩٨٧.

١١ ـ محمود سعود قظام السرحان: فن التعامل مع الشباب ط١ عمان ١٩٨٦.

١٢ ـ محمود سعود قظام السرحان: مشكلات في طريق الشباب العربي ط١ عمان ١٩٨٧.

١٣ ـ محمود سعود قظام السرحان: دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيم لدى طلبة الجامعة الاردنية رسالة الدكتوراه غير منشورة / كلية التربية ـ جامعة عين شمس / القاهرة ١٩٩٠.

١٤ ـ مسح الخصوبة والصحة الاسرية ـ دائرة الاحصاءات العامة ١٩٩٠ عمان.

الأسرة السعيدة نتيجة طبيعية لزواج متكافيء متفاهم

كتبت ليلى أحمد

■الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع ويفترض بالأسرة أن تكون شركة اجتماعية مبنية على التفاهم حتى تكفل مصلحة الأبناء، لذلك إن الأسرة المبنية على التفاهم والمتماسكة والمنسجمة تكفل مصلحة الأبناء وتخطو بالمجتمعات خطوات كبيرة وواسعة نحو التقدم والتطور.

وإذا اعتبرت التوافق والإنسجام بين أفراد الأسرة يوفر الطمانينة والإستقرار لا بد لنا من معرفة الأسس المادية والنفسية والإجتماعية التي تحقق للأسرة الحديثة التكامل والإنسجام.

وانطلاقا من هذه الأسس كان لأخبار الأسبوع اللقاءات التالية للتعرف على أسس السعادة الزوجية حتى تبني جيلا جديدا يقبل على الحياة بعشق من خلال أسرة تعيش حالات التفاهم والإنسجام والتفاني لتحقيق مجتمع متكافل متضامن من أجل حياة كريمة وفضلى.

مي القرشي — تغريد الحيسن — يزن حتامله — منى الخطيب

الوضع الاقتصادي المريح يحقق حياة مريحة للأسرة والمجتمع

●الدكتورة نابية سعيد/ تربية وعلم نفس، تحدثت قائلة:

يحقق الزوجان السعادة كلما تغلبا على مشاكلهما الإجتماعية واهتديا الى قانون الطبيعة الحرة، وضعفت في نفسهما عوامل الغيرة وتلطفت وتهذبت، وقام الحب والزواج بينهما على أساس التبادل العاطفي والإختياري وتقدير الكرامة المشتركة... فالحب الحقيقي لا يعيش في ظل سمه الخوف.

كثيرا ما فشلت زيجات ليس لأي سبب إلا لأن الزوجة أرادت أن تحقق كل ما رسمته قبل الزواج ثم وجدت الزوج غير قابل للتغير، فالمرأة لا تستطيع ان تخلق تسلية زوجها من جديد وإنما تستطيع ان تلائم نفسها مع زوجها فتضحي بقليل من طباعها قبل الزواج ويضحي الزوج أيضا ببعض امتيازات العزوبية... من مجموع التضحيات يولد البيت السعيد.

إن حظ الزواج من التوفيق كامن في التفاهم الفكري والإنسجام العاطفي والمشاركة المعنوية العميقة ولو في ظل حياة لجهدها العمل المتواصل وحواها الجهد الشاق.

قال اكبر حكماء الزمان يحث ابنه ويرشده الى اسرع طريق للسعادة الزوجية: (العاقل هو الذي لا يسلك طريق الحياة بمفرده بل يختار له شريكا يعاونه على حمل ايامه ولياليه فلتختر شريكتك جميلة إن امكن، ولكن الأهم أن تطلب رجاحة العقل قبل جمال الوجه، ودماثة الطبع قبل سحر الجسد وخضر الروح قبل فتنة المظهر وطيبة القلب قبل كل شيء.. ولتكتمل سعادتك الزوجية، لختر لنفسك إمرأة صغيرة في احلامها ومطامعها... كبيرة في قلبها وروحها.

لا بد في الزواج من عاطفة الحب والآ استحال الى شركة مادية سرعان ما تتصدع وتنهار.. والحب الذي يدعم الزواج ويوطده هو ذلك الحب النابع من استجابة عاطفية وحسية تغذيها صداقة العقل وترعاها مشاركة الفكر... ويحرسها تآلف الطبع وحنان القلب اللذان يدفعان الى التجاوز والتسامح والثبات في وجه احداث الزمن ويغذى بالبذل والتضحية وإنكار الذات.

السعادة تتحقق في تشابه الطباع وسعة الصدر، والروح المرحة، هذه الصفة الأخيرة لها قيمة كبرى في تحقيق السعادة الزوجية إذ غالبا ما يكون مصدرها صحة الجسم والعقل.. ومن الواجب أن تدرس بعناية عائلة الشخص الذي يقع عليه الإختيار... فالسعادة تزدهر دائما حينما توجد السعادة كما أن الحب سرعان ما يزيل في الجو الذي يسوده الكآبة.. لولا الحب ما عمرت الدنيا وما عرف الإنسان السعادة ومتعة المشاركة على طريق الحياة.

●السيدة تغريد مصطفى الحيسن/ معلمة

هناك اكثر من عامل يلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات، فالنفسية وعلى راسها الإقتصادية تؤثر بشكل أو بآخر في خلق جو أسري يخيم عليه السعادة، فإذا عاش الأفراد ضمن مجتمع تسوده العلاقات الحميمة انعكس هذا بوضوح على تصرفات الأفراد فتجدهم مرتاحي النفسية تجمعهم روابط المحبة، فالأسرة هي صورة مصغرة عن المجتمع الذي نعيشه فإذا صلح المجتمع صلحت الأسرة ونجد ان المجتمعات الغربية التي تعيش حالة من الإنحلال الخلقي والتفكك الإجتماعي، يعيش أفرادها حياة بعيدة كل البعد عن الإستقرار والحياة الهادئة.

●السيدة مي حامد ارحيم/ بكالوريوس أدب فرنسي

لكي تحقق أسرة سعيدة لا بد من تهيئة الجو العائلي والإجتماعي لتنشئة الأبناء منذ الصغر بعطف وحنان ورعاية وعلى أساس من الحب والتفاهم بين أفراد العائلة جميعا لتكون قدوة لهم بمقتبساتهم وتصوراتهم والثقين من توجيهات والديهم متعاونين فيما بينهم، إضافة الى تهيئة روح التعاون والحب بين الأبناء والمجتمع، وتحسين علاقاتهم مع أصدقائهم من الأطفال، وإبعادهم عن زمرة السوء والأماكن المشبوهة ويكون توجيههم بأسلوب الإقناع وليس السيطرة على شخصياتهم وإرادتهم، وتوفير المستلزمات الضرورية من ماكل وملبس وألعاب التسلية وغيرها، وعدم المبالغة كثيرا في ذلك والإشراف عليهم بأصول تربوية في حياتهم المدرسية الأولى، وانتقاء المناهج التربوية بأساليب لائقة ومستساغة بعيدة عن التعقيد والمبالغة، وتوجيههم بوسائل اعلامية من تلفزيون وراديو ومجلات وإذاعة مدرسية وغيرها بعيدا عما يثير أعصابهم ويسيء لمسلكياتهم لذلك يجب الإهتمام بصحتهم والإشراف الطبي عليهم إضافة الى تثقيفهم بأصول تنطبق مع التعليم الإسلامي وتطبيق أحكامه وبذلك نكون قد هيأنا ابناءنا عند بلوغهم سن الرشد أن يكونون اباء المستقبل.

لذلك إن المطلوب أن يكون الزوج على درجة من الكفاءة ليقدم على الزواج وفي هذه الحالة يكون قد اكتسب خبرة حول مستلزمات الأسرة وكيفية رعايتها والقيام بها وتوفير الوسائل المعيشية اللازمة لها. كما انه لا بد وأن يكون الزوجان متكافئين وأن يكون كلا منهما مقتنعا تمام الإقتناع بالآخر وعاقدا العزم أن يعيش معه الدهر كله وعلى ثقة أن يكون التفاهم والحب متوفرا معه ليهيء جوا عائليا سعيدا لأبنائهما، بعيدا عن المآرب الذاتية والمصالح الخاصة.

●منى الخطيب/ ربة بيت

بصفتي ربة أسرة وأم لأطفال أقول انه لا بد من توفر الحياة الكريمة والمستقبل الآمن من الناحية الإجتماعية والإقتصادية لأطفالي، ولذلك حرصت على أن يكون زوجي بالمستوى المعقول من الناحية المادية والإجتماعية، وذلك حتى يمكن أن يؤمن لي المستلزمات المادية والإجتماعية والحياة الكريمة.

●مها عايش غرايبه ـ معهد المعلمات

إن أول مقومات السعادة هي التفاهم بين الزوج والزوجة، ويكون ذلك إذا تقاربا في العمر والبيئة والمستوى التعليمي، ومن الأسس المهمة للسعادة الزوجية أيضا وجود الأطفال وذلك كي يشعر الأب بمعنى الأبوة وكي تعرف الأم الأمومة. بعد ذلك تأتي مشكلة المادة. فوجود الدخل الكافي لتربية الأطفال وتوفير الحياة الكريمة لهم، ثم تعليمهم في الجامعة فطالب الطب والهندسة على سبيل المثال يكلف الوالدين ما لا يقل عن مئة دينار شهريا.

●حنان سالم العتيبي/ معلمة

بما أن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع وبما أن الزوجة هي نواة الأسرة والمسؤولية الكبرى تقع على عاتقها فأرى أن الزوجة متى كانت ملتزمة ومتدينة وملمة بأمور التربية السليمة تصبح قادرة على تربية أبنائها تربية اسلامية صحيحة، ففي المجتمعات الإسلامية القديمة أقاموا الحضارات ويعتبرون المؤسسين الحقيقيين للحضارة والتقدم وبفضل ايمانهم الصادق أقاموا الحضارات وكانت أوروبا في العصور المظلمة ولكن بعد أن ابتعدت الأسرة عن الدين الإسلامي أصبحت الحضارة للغرب واقتبسوا من المسلمين الأساسات وبنوا عليها حضاراتهم الآن ولو عادت الأسرة الى دينها لعاد المجتمع الإسلامي قويا كما كان ولعاد المسلمون كما كانوا سابقا بفضل تطبيقهم الدين الإسلامي الصحيح ولذلك أرى متى ما راعت الزوجة الدين الإسلامي وقامت بتربية أبنائها على الدين الإسلامي وأهمها الصلاة لصلحت الأسرة ومن ثم المجتمع وبذلك نستطيع أن نكون أسرة صالحة متينة ومن ثم مجتمع اسلامي قوي بإذن الله تعالى.

●يزن محمد حتامله/ حاسب الكتروني

مفهوم كيفية بناء أسرة سعيدة يعتمد على ركيزتين أساسيتين هما ما يطلق عليهما الزوج والزوجة مع أن العبء الأكبر يقع على الزوجة في مجتمعنا العربي بالرغم من تفرغها النسبي في معظم الحالات لإدارة دفة الحياة الأسرية.

والسعادة زهرة جذورها الإستقرار وأوراقها التفاهم والمودة وشذاها الإيثار، ولا تنمو هذه السعادة إلا في دفء الحب الأسري ونحن في عراقتنا الأسرية العربية لا ينقصنا إلا ان نتقيد بما نؤمن به ليتسنى للطرف الآخر أن يؤمن ويتقيد. فقد قالوا قديما (فاقد الشيء لا يعطيه).

مي أحمدسالم القرشي/ معلمة

الحقيقة أن هذا الموضوع يصعب اعطاؤه الإجابة الوافية، بكلمات قليلة، فالأسرة التي هي نواة المجتمع والتي هي بالتالي، اللبنة الأساسية له فهي مسؤولة بالدرجة الأولى عن بناء مجتمع سوي، أنا بدوري أعطي أهمية قصوى لدور الأم في بناء أسرة سعيدة. فعلاقتها مع الأب تنعكس بشكل مباشر، سلبيا او ايجابيا على نفسيات الأطفال، هذا أولا، ثم علاقتها مع أطفالها أيضا لها دور كبير في خلق أسرة سعيدة وباختصار شديد أنا أؤمن بأن الصداقة بين كافة أفراد الأسرة وإعطائهم الحرية في التعبير عن رغباتهم وآرائهم، ومناقشة الأمور التي تستحق المشاركة بديمقراطية شديدة من الأبوين وتقديم النصح والإرشاد لهم، ومتابعتهم باستمرار.

صلاح المجتمع من صلاح الأسرة وأساس الصلاح الديني

ناقـــــذة

السياحة... فكر وثقافـــــة

محمد ابو سماقه

الغالبية العظمى من المواطنين في مجتمعنا يرون ان العملية السياحية تتجسد في مفهوم زيارة المتنزهات والحدائق ومراكز الاصطياف حيث يصطحب الفرد منا عائلته ويجلس في احد المتنزهات او الغابات الحرجية ويمضون يومهم مع تناول وجبات طعام، واغلب الظن ان معظمنا يقوم في وضع بقايا الطعام بعد قضاء يومه الحر في مكان جلوسه او ان يعلق اكياس النايلون في اغصان الاشجار! ويتناسى ان غيره سيحضر الى المكان ويود الجلوس فيه.

جميل ان يقوم المرء باصطحاب عائلته في يوم الاجازة للخروج من دائرة المنزل لقضاء يوم ممتع في احد المواقع حيث يجد الهواء العليل والمناظر الخلابة، لكن هل السياحة تنحصر في هذا الاطار؟ هل هذا فهمنا لها؟ قبل ان اجيب على هذا السؤال، هناك ثمة قضية مهمة لا بد من الوقوف عندها اذ ان كثيرا من الناس عندما تسالهم عن مفهوم السياحة يجيبك باننا لم نصل الى المرحلة الحقيقية المتطورة للسياحة، لا اعرف ماذا يقصدون مثل هؤلاء بالسياحة الحقيقية المتطورة، يتحدث احدهم ويجيب ضمن عدة تفسيرات كلها في النهاية تصب في نظرة البعض باننا لكي نملك سياحة ناجحة لا بد اولا من وجود...و...؟

هل هذا هو المفهوم الحقيقي للسياحة؟ مجرد سؤال.

علينا ان نعي ان السياحة لا تنحصر في اشكالية المأكل والمشرب والمتنزه والشاطيء الجميل بل مفهومها اعظم من ذلك ودورها في المجتمعات والحضارات الانسانية يتجاوز هذا الاطار.

معالي الاستاذ ينال حكمت وزير السياحة والاثار يؤكد دوما، بأن «السياحة فن وفكر وثقافة حقيقية، وهي وسيلة للتواصل ما بين الشعوب والحضارات».

ان هذا الشعار يحمل بعدا حقيقيا واسعا ونظرة ثقافية وفكرية وانسانية عميقة لمفهوم السياحة، ونستطيع نحن تطبيقه علميا كافراد من خلال انواع واشكال السياحة المختلفة لنتواصل مع الافراد الاخرين في مجتمعنا وضمن المجتمع ككل نستطيع التعرف والتواصل مع الافراد الاخرين خارج حدود وطننا نلتقي معا ونتواصل مع الشعوب والحضارات الاخرى لنشكل معا علاقة انسانية حميمة في محور علمي رفيع جدا يتجسد في مفهوم السياحة الحقيقي.

نلتقي معا متجاوزين كل الحدود الجغرافية والسياسية لاوطاننا، نلتقي عبر رحلة انسانية ثقافية فكرية عميقة.

أخبار الأسبوع تفتح ملف الصناعة السياحية

دور شركات السياحة في تنشيط الحركة السياحية الداخلية

● ناصر قعوار ● عصام فهد الاعرج ● باسم كريم ● جواد ربابعه

كتب المحرر السياحي

لقطاع السياحة دور كبير في عملية التنمية الإقتصادية الشاملة، وتعزيز دور الإقتصاد الوطني ورفده بمدخرات مالية وخاصة العملات الصعبة وما يرافق ذلك من تحقيق معدلات نمو متزايدة، كما تسهم السياحة في الصعيد الإجتماعي بتعزيز وتفعيل العلاقات الإجتماعية والإنسانية ما بين ابناء البلد الواحد ومواطني البلدان الأخرى وتوثيق الصلات فيما بينهم ضمن حلقة اتصال اجتماعي انساني واسعة وشاملة. وتعزز مفهوم الوعي والإنتماء من خلال التعرف على المواقع الأثرية والسياحية.

ولتحقق عملية تطوّر اجتماعي اقتصادي وتأخذ السياحة ابعادها المختلفة لا بد من تطور للمرافق والخدمات السياحية ونشاط وفعالية اجهزة وفعاليات السياحة المختلفة.

شركات السياحة والسفر إحدى الفعاليات السياحية ومن أهم مراكز الإستثمار في الصناعة السياحية وتلعب دورا كبيرا في تحقيق صناعة سياحية متطورة.

مجالات عمل ونشاط شركات السياحة والسفر متعددة من ضمنها تنظيم الرحلات السياحية الداخلية والخارجية واستقطاب وفود وفعاليات سياحية خارجية لزيارة الأردن والإقامة فيه والتعرف على المواقع الأثرية والسياحية وما يعكسه ذلك من نشاط اجتماعي واقتصادي على المجتمع عامة والقطاع الإقتصادي خاصة.

في هذا التحقيق ثمة تساؤلات مطروحة تبحث عن إجابة شافية ما دور شركات السياحة والسفر في استقطاب زوار ووفود سياحية خارجية لزيارة الأردن؟ دور شركات السياحة في تنشيط عملية السياحة الداخلية؟ أسباب التركيز على تنظيم برامج سياحية خارجية للمواطن الأردني؟ (تصدير عملية السياحة) ما رأي المواطن والفعاليات الإجتماعية المختلفة في هذه الصناعة السياحية.

هذه التساؤلات هي محور حديثنا. في هذا التحقيق التقينا عددا من المواطنين وأصحاب شركات سياحة وسفر.

السيد عصام فهد الأعرج قال: لاحظت من خلال اطلاعي على برامج ورحلات شركات السياحة والسفر الأردنية وخاصة في فصل الصيف حيث تنشط الحركة السياحية في معظم دول العالم. تركيزها على تنظيم برامج خارجية تعتمد على تشجيع المواطن بالسياحة خارج الأردن وتغفل عن جانب الترويج وتنظيم البرامج والرحلات السياحية داخل الأردن، والعمل على استقطاب سواح الى الأردن والتعريف به وما يؤثر ذلك ايجابيا على خلق جو اقتصادي واستثماري ورفد الإقتصاد الوطني بالعملات الصعبة وتشجيع وتنشيط حركة البيع في مراكز التحف والآثار والإقامة في الفنادق وحركة المطاعم والنقل...الخ.

إني أرى أن المهمة الأولى والرئيسة لشركات السياحة والسفر والفعاليات السياحية المختلفة التركيز على برامج ورحلات السياحة الداخلية وزيارة المواقع الأثرية والسياحية المختلفة في الأردن واستقطاب السواح من الخارج. لا سيما توافر العديد من المواقع الأثرية والسياحية والكنوز والمواقع الجميلة والمناخ والطقس الجميل.

السيد اسماعيل احمد سعيد قال: اتمنى أن تضع شركات السياحة والسفر في خططها وبرامجها تنشيط السياحة الداخلية وتنظيم الرحلات والزيارات للمواقع الأثرية والسياحية العديدة في الأردن، لأن المواطن عليه أولا التعرف على بلده قبل السفر الى بلد آخر وأن يزور كافة المناطق ويتعرف على مواطن الجمال والحياة في مواقع بلده الأثرية والإقامة في مراكز الإصطياف لذلك إن المطلوب من الجهات ذات العلاقة توجيه وارشاد الشركات أو تحديد البرامج والإشراف عليها.

السيد ناصر قعوار صاحب شركة سياحة وسفر قال: تعتبر مكاتب السياحة والسفر من العناصر الأساسية للصناعة السياحية ويتمثل دورها في الإتصال مع الشركات والمكاتب السياحية العالمية لتقديم معلومات عن الأردن السياحي وبرامج سياحية وتشجيع تلك المكاتب على توجيه وفود سياحية للأردن، وأحيانا يعمل المكتب على مدار عدة سنوات لاستقطاب وفود من احدى الدول لزيارة الأردن.

وهنا لا بد من تكاتف جهود جميع المكاتب والجهات الرسمية وكافة الفعاليات السياحية لن تعمل على محور واحد، الفنادق تقدم أسعار جيدة، مرافق متطورة أدلاء سياحيين مثقفين ووعي سياحي ثقافي عند الفرد في المجتمع.

وردا على سؤال عن السياحة الداخلية قال: السبب الرئيسي في ابتعاد المكاتب وشركات السياحة عن توجيه برامج سياحية داخلية يعود الى أن المواطن الراغب في زيارة المواقع الأثرية والسياحية لا يأتي عن طريق الكتب بل على طريقته الخاصة، كما انه لا يوجد اقبال كبير على السياحة الداخلية باستثناء فترات الأعياد.

اما تنظيم البرامج السياحية للمواطنين للسياحة الخارجية عائد بناء على رغبة الجمهور المحلي رغم ان الشرائح الإجتماعية التي تسافر هي نفسها تتكرر في كل موسم صيف، عدا عن رغبة البعض في حب السفر والتعرف على الأقطار الأخرى ووجود أعداد كبيرة من الذين درسوا في الخارج ولهم أصدقاء ومعارف في تلك الدول.

وقال: اتمنى ان يكون محور تنشيط السياحة ولستقطاب السياح من الخارج بمستوى الدول المجاورة والتي اصبحت تشكو من ازدياد عدد السياح فيها وعدم وجود اماكن تتسع لحركة السياحة، علما بان اغنى دول العالم تركز وبصورة مستمرة على جعل بلدانها مراكز استقطاب سياحي مما يؤثر ذلك على تفعيل اقتصادها.

السيد جواد ربابعة صاحب شركة سياحة وسفر قال: الدور الرئيسي في استقطاب السياحة الوافدة هي مكاتب السياحة والسفر لأن هذه المكاتب هي التي تسوق الأردن سياحيا عن طريق المؤتمرات التي تعقد كل عام وهي ايضا التي تنظم البرامج كاملة للسياحة الوافدة مما يجعل مكاتب السياحة والسفر العالمية تفكر في ارسال مجموعتها الى الأردن وهي مطمئنة عليها.

وإن مكاتب السياحة والسفر في بلدنا تحاول مرارا تنشيط السياحة الداخلية لكن العوائق التي تواجه السياحة الداخلية هي التي تجعل دور مكاتب السياحة والسفر ضعيف في هذا المجال.

سبب عدم التركيز على تنظيم برامج داخلية عائد ايضا الى ارتفاع أسعار الإقامة في الفنادق وعدم المعرفة التامة بالمواقع الأثرية والسياحية من قبل المواطنين، اما تنظيم برامج رحلات سياحية للخارج السبب في ذلك هو الايراد الذي يتقاضاه مكتب السياحة والسفر مقابل الخدمات التي يقدمها للمسافرين وايضا أن الموسم السياحي في الأردن هو فترة الصيف وفي هذه الفترة تكون مكاتبنا غير مشغولة في السياحة الوافدة لأن السياحة الوافدة تكون بفترات أخرى.

وللمكاتب السياحية دور كبير في تطوير الصناعة السياحية ومكتب السياحة هو حلقة الوصل بين المسافرين وعالم السياحة، وإذا أراد السفر دون الرجوع للمكاتب السياحية فإن خللا ما سيحدث وهذا لا يحمد عقباه ومكاتب السياحة هي التي تجعل المستثمرين يقومون ببناء الفنادق والمطاعم مما يجعل بلدنا يزداد جمالا وبالتالي فإن القادمين للأردن يفكرون في زيارتنا مرة أخرى.

السيد باسم كريم صاحب إحدى شركات السياحة قال: تستطيع شركات ومكاتب السياحة والسفر أن تقوم بتنشيط وتفعيل السياحة الداخلية في الأردن إذا قدم لها حوافز تشجيعية من قبل الفنادق والفعاليات السياحية الأخرى كشركة النقليات السياحية حيث تقدم حوافز تشجيعية وخصم للأندية والجمعيات والمدارس كالحوافز المقدمة لمكاتب السياحة وهنا ليس أمام مكاتب السياحة أي مردود مادي لتنظيم برامج سياحية داخلية وخاصة ضمن اطار المدارس والجامعات والنوادي لذا يجب تقديم مزايا تتجاوز المزايا المقدمة للفعاليات الأخرى.

وتقوم مكاتب السياحة بتحديد ماهية الوفود والأشخاص القادمين من خلال اتصالاتها مع الفعاليات السياحية الأجنبية معتمدة على توافر مقومات صناعية سياحية في الأردن كالمواقع الأثرية والسياحية. إذ تقوم شركات السياحة من خلال استقطاب الوفود من الخارج بعملية تصدير سلع سياحية ونظرا لتطور النقل الجوي في طيران الملكية الاردنية لتنظيمها برامج رحلات مباشرة من والى عمان والعالم الخارجي يساند ذلك دور شركة السياحة في تسويق الأردن خارجيا على الرغم من عدم وجود تسويق جماعي من قبل شركات السياحة للأردن خارجيا، حيث أن اية شركة سياحية تعتمد في تسويقها للأردن خارجيا على الموارد المتاحة في الأردن والنظر الى البلدان المجاورة لتحقيق عملية منافسة.

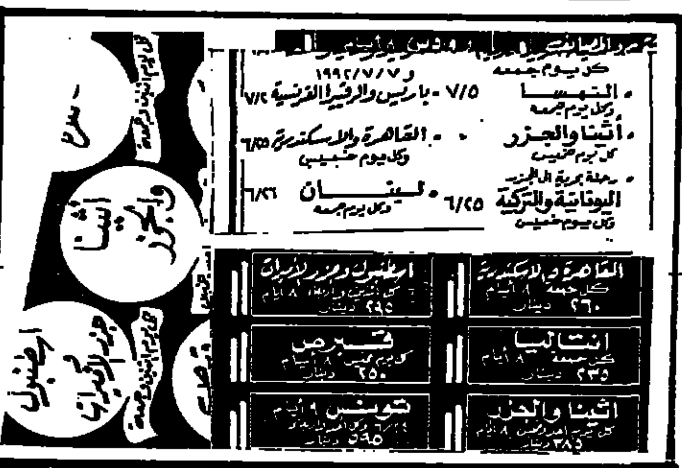
واضاف السيد كريم: إن ظاهرة قيام بعض شركات السياحة والسفر في تنظيم برامج ورحلات سياحية للمواطن الأردني خارج الأردن عائد الى رغبة المواطن في الزيارة مع التركيز على عملية الرغبة في التسوق وعدم وجود مرافق خدماتية متكاملة في مواقع الإصطياف وللمواقع الأثرية...وعدم وجود خطوط نقل جوي ما بين المواقع الأثرية وخاصة الى مناطق العقبة والبتراء، فالمطلوب تشغيل خطوط نقل جوي وبشكل يومي من عمان الى العقبة والبتراء.

وقال: إن بعض شركات السياحة والسفر تعمل على خلق حالة توازن بين البرامج السياحية الى الخارج واستقطاب سياح من الخارج الى الأردن والبعض يركز على تنظيم برامج خارجية دون العمل على استقطاب سياح الى الأردن.

وضمن الجهود المشتركة والتنسيق ما بين الفعاليات السياحية في القطاعين العام والخاص يتم الوصول الى تحقيق اهداف جماعية لتطوير الصناعة السياحية الأردنية وتحقيق معدلات عالية من النمو الإقتصادي في هذا القطاع وخلق عملية توازن سياحي مع الأقطار المجاورة بحيث تكون أسعار الخدمات السياحية شبيهة ومنافسة لأسعار الخدمات في تلك الدول وبالأخص خدمات الإقامة والنقل الجوي.

واكد على ضرورة أن تكون هيئات تنشيط السياحة الخارجية من القطاع الرسمي وأن لا يشارك فيها أصحاب شركات السياحة وأن يقتصر دور أصحاب الشركات في مجال تنشيط السياحة الداخلية في الأردن.

● ما هي أسباب التهافت على تنظيم البرامج السياحية الخارجية


القاهرة والاسكندرية
انطاليا
قبرص
اثينا والجزر
تونس

● نموذج من دعايات السياحة والسفر في الخارج

مطلوب تنسيق وتكاتف الجهود لتطوير الصناعة السياحية

في استطلاع أجرته أخبار الاسبوع

سكان الرصيفة يطالبون بتحويل مدينتهم الى لواء

مدينة الثلاثمائة الف نسمة تعاني من نقص الخدمات

تحقيق مازن الفراجين

يجمع المواطنون في مدينة الرصيفة على أن التغيرات التي طرأت على المدينة خلال السنوات الخمس الماضية وما بعد أزمة الخليج من ازدياد في عدد السكان والتوسع العمراني الذي تشهده المدينة وكذلك النشاط التجاري والصناعي يتطلب وضعا جديدا للمدينة باستحداث مركز اداري يرفع المدينة الى مرتبة لواء.

أهالي المدينة والمجلس البلدي يطالبون باستحداث مركز اداري ويذكرون الدوافع والأسباب الملحة لذلك من خلال هذا التحقيق الذي اجرته اخبار الاسبوع.

د. محمد الحاج نائب محافظة الزرقاء — موسى السعد رئيس البلدية

مع النائب محمد الحاج

الدكتور محمد الحاج نائب محافظة الزرقاء وأحد سكان المدينة قال إن استحداث مركز إداري في مدينة الرصيفة هو ضرورة ملحة لما تشهده المدينة من ازدياد في عدد السكان ونشاط عمراني مكثف وانطلاقا من ذلك فإنه قد طالب وبمشاركة نواب المحافظة في خطاب الموازنة عام ١٩٩٠ بضرورة تشكيل إداري جديد يرفع مدينة الرصيفة الى لواء وانه قد بحث الموضوع في عدة لقاءات مع معالي وزير الداخلية الأسبق وتلقى وعدا بذلك حال صدور اول تشكيلات إدارية في المملكة. واضاف الدكتور الحاج أن إحداث متصرفية في مدينة الرصيفة يمكن المدينة من الإستفادة من تخصيص جزء من ميزانية الدولة لإقامة مشاريع مختلفة كذلك تخصيص حصة لمدينة الرصيفة في مقاعد الجامعات الأردنية والبعثات الحكومية كما ان تحويل المدينة الى لواء يوجب النظر في حصة المدينة من المقاعد النيابية ويرافق ذلك كله تحسن في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والوقفية وغيرها، كما اضاف الدكتور الحاج ان بلدية الرصيفة قد استعدت لتقديم المكان اللازم مجانا كذلك فإن عطوفة محافظ الزرقاء متفهم لهذا المطلب حيث يخفف العبء عن محافظة الزرقاء، وهو لا يكلف الحكومة كثيرا لأن الكادر الوظيفي يمكن نقله من محافظة الزرقاء وفي نهاية حديثه اشار الى أن الصورة غير واضحة عن مدينة الرصيفة عند كثير من المسؤولين.

محمود عبدالفتاح — المهندس اسماعيل الاحمد — فايز ابو سيفين — محمود نوفل

رئيس بلدية الرصيفة

أما السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة قال أنه خلال العام الماضي شهدت المدينة توسعا عمرانيا وزادت الكثافة السكانية بصورة ملحوظة مما جعل البلدية تبذل جهدا اكبر لتغطي خدماتها الأحياء الجديدة وبما أن عدد السكان يبلغ الآن ٣٠٠ الف نسمة ما عدا مخيم حطين والقرى المجاورة فإن ذلك يتطلب تقديم خدمات يومية وواسعة لمواكبة هذا التطور وفي حال استحداث مركز إداري فإن العائدات المخصصة للمدينة من الدولة تمكن البلدية من تقديم الخدمات بصورة افضل. واشار السيد السعد الى أن معظم الدوائر الحكومية موجودة ضمن مجمع الدوائر في المدينة وأن هذا الإستحداث يتطلب استكمال هذه الدوائر فقط لتقديم خدمة نوعية ومباشرة للمواطن واعرب عن أمله في تحقيق هذا المطلب الضروري والهام لأهالي المدينة.

المهندس اسماعيل الأحمد مدير الدائرة الفنية في البلدية قال: إن استحداث مركز اداري في مدينة الرصيفة هو مطلب يتمنى الجميع تحقيقه وقال إن حماس المواطنين إتجاه تحقيق هذا المطلب لا يكمن في تحقيقه لذاته وبصورة شكلية فقط إنما لوعي المواطنين بالفوائد التي ستعود على المدينة في حال تحويلها الى لواء بالمفهوم الكامل الأبعاد بما يرافق ذلك من توفر كافة الخدمات والتوسع في الخدمات المقدمة حاليا من قبل البلدية.

واضاف المهندس الأحمد ان هذا الإستحداث يوفر للمدينة جزءاً من اللامركزية وذلك بتسهيل معاملات المواطنين المرتبطة بمحافظة الزرقاء واشار المهندس الأحمد ان هذا الإستحداث الإداري يتطلب إعادة التقسيم الإداري كون المدينة أصبحت مركز لواء، ثم أضاف مع انه قدمت عدة طلبات بهذا الخصوص الى الجهات المختصة فإن البلدية لم تتلق ردا أو ذكرا للعوائق التي تقف في وجه هذا الإستحداث.

السيد محمود عبدالفتاح قال: إن مدينة الرصيفة تتميز بامتدادها الجغرافي وتوسطها بين عمان والزرقاء وقدرتها الفائقة على استيعاب السكان حيث وضعها ذلك في المرتبة الرابعة بين مدن المملكة من حيث عدد السكان، وأضاف أن المدينة عانت خلال الفترة الماضية من قلة الخدمات الرسمية وموقعها على سلم أولويات المشاريع الحكومية وأكد السيد عبدالفتاح على ضرورة استحداث مركز إداري في المدينة لتمكين البلدية من خدمة الأحياء التي انشئت حديثا مثل حي الرشيد حيث لا تزال بعض هذه المناطق تفتقر الى بعض الخدمات الرئيسية كما تمنى ان يخدم هذا الإستحداث تمكين المدينة من التصرف بحوضها المائي بحرية ولخدمة هذه الكثافة السكانية فقط.

رأي التجار

وحول انعكاس ذلك على الحركة التجارية تحدث السيد فايز أبو سيفين فقال: أن العديد من المشاريع التجارية قد انشئت حديثا بعد عودة المهجرين من الخليج وان ذلك يتطلب إعادة النظر في مكانة مدينة الرصيفة ووجوب استحداث مركز إداري فيها حيث أن ذلك يحفز الكثير من التجار الى الإقبال عليها وتوظيف رؤوس أموالهم في المدينة وتنهي حالة التردد عند البعض في الإستثمار والعمل التجاري طالما لم يلمسوا أي اهتمام أو تقدم في مستوى الخدمات.

ثم اضاف ان ترفيع المدينة الى مرتبة لواء يدفع الكثير من الأهالي الى الإهتمام بمدينتهم من حيث النظافة العامة والإرتقاء بمستوى المرافق المختلفة ويتطلب ذلك زيادة في الأيدي العاملة مما يؤثر على النشاط التجاري في المدينة، ثم أن هذا الوضع الجديد يجعل العديد من الشركات والمؤسسات الكبرى تقبل على فتح فروع في المدينة إضافة الى المصانع الكبرى الموجودة فيها، وفي نهاية حديثه قال السيد ابو سيفين إن اطمئناننا لتحمس المسؤولين لخدمة وطنهم تكريسا لشعار ملك البلاد(فلتبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة) يجعلنا نأمل بتحقيق هذا المطلب في القريب العاجل.

السيد مهند احمد الصانوري قال إن استحداث مركز إداري في مدينة الرصيفة يتيح إنشاء محكمة بداية في الرصيفة فيسهل على المواطنين بدل مراجعة محكمة بداية الزرقاء واضاف ان ذلك يعود على المدينة بالفوائد وإمكانية التوسع في حجم المشاريع الخدمية التي تطالب بها المدينة مثل إنشاء مجمع السفريات ومركز الدفاع المدني والمكتبة العامة وقاعة الندوات والمحاضرات وأشار المحامي الصانوري أن بعض الوزارات قد توسعت في خدماتها في المدينة مثل وزارة الصحة التي تقوم بإنشاء مستشفى حديث إضافة الى العديد من المراكز الصحية، وذلك يتطلب إنشاء مديرية صحة من اجل الإشراف المباشر على هذه الخدمات وفي نهاية حديثه أكد أن الإستحداث يتيح تنظيم المدينة بصورة أفضل وتقسيمها الى مناطق حرفية وصناعية وغيرها.

السيد محمود نوفل قال أنه يأمل بتحول الرصيفة الى لواء في القريب العاجل لحل الكثير من المشاكل العالقة في المدينة خصوصا قضية الأراضي الأميرية والتي تعاني منها نسبة كبيرة من السكان وقد سمعنا عن الكثير من الخطط والنوايا لحلها ولكنها لم تحل الى الآن وأكد على أن يكون حل لهذه المشكلة بصورة لا تثقل كاهل المواطن. واضاف السيد نوفل انه يوجد الآلاف من المحلات التجارية في المدينة مما يستدعي إحداث غرفة تجارية خاصة بالمدينة لترتيب الأمور التجارية واستحداث مديرية تموين لخدمة الوضع التمويني في المدينة عن قرب ومباشرة.

في الصميم



خضر زهـران

فلـوس .. كربـاج

لم يك بد من اختراق جدران الزمن لاستخراج الايديولوجية العثمانية التي حكمت الوطن العربي اربعمائة عام.

لا يلام المرء اذا ما عاد الى اقبية التاريخ واستصرخ الدياميس لأنه لم يكن في ذلك الزمن كواليس يستخرج منها الاستراتيجية والتكتيك العثمانيين اللتين تمثلتا بسياسة فلوس .. كرباج.

حقاً لم يتغير الزمن وان تغيرت الوجوه فالدولة التركية هي نفسها الدولة العثمانية وسياسة فلوس .. كرباج هي هي نفسها سياسة ماء .. نفط التي طرحها سليمان ديميريل.

في استانبول العاصمة التركية ـ العثمانية وقف سليمان ديميريل يعلن: انه لا يحق لسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري تركيا كما لا تطالب انقرة بنفطهما.

بهذا المنطق الذي يدوس على الجغرافيا والتاريخ نطق ديميريل: ان مولرد المياه ملك لتركيا وموارد النفط ملك لهما ونحن لا نقول اننا نشاركهما مواردهما النفطية ولا يحق لهما القول بانهما يشاركوننا مواردنا المائية.

ليس بالغريب على ديميريل التركي ان يكرس سياسة الدولة العثمانية التي لم تزل معظم ارجاء الوطن العربي تئن من جراح العثمانيين الذين استعمروه وافقروه وجهلوه وبعدما استحكمت بقصورهم الدونمة اليهودية سلموه لأوروبا التي قامت بدورها بتقطيعه كما ورد في اتفاقية سايكس ـ بيكو التي كرست وعد بلفور للدونمة اليهودية والصهيونية العالمية.

سليمان ديميريل يدوس على الجغرافيا ويقيم سد اتاتورك ليمنع المياه عن سوريا والعراق ليسقي اسرائيل ويتحكم بالنهرين ليستبيح النفط العربي ويطوّع دوله ويطبّعها بما تخطط له الصهيونية من خلال برامج امريكية حلت محل سايكس ـ بيكو ووعد بلفور.

لم يك بد من اختراق جدران الزمن.

فسياسة فلوس .. كرباج تقابلها سياسة ماء .. نفط التي تفتقت عنها الذهنية التركية مع بدايات القرن الواحد والعشرين والذي يعتبره تورغوت اوزال «تركياً» لابد من الوقوف عنده مطالبين:

○ بعائدات الوطن العربي عن اراضيه الزراعية والعائدات النفطية التي منحتها للشركات البريطانية من خلال عميلها الارمني «٥٪».

○ التعويض على اصحاب الاملاك الذين تم الاستيلاء عليها واوقفت على خاسكي سلطان وغيرها من محظيات السلاطين العثمانيين.

○ التعويض على ضحايا الحرب الذين دافعوا عن الامبراطورية العثمانية في حروباتها التي كانت تدافع بها عن السلاطين وليس عن الارض.

○ التعويض على اسر الشهداء الذين علقهم السلاطين العثمانيين على اعواد المشانق لانهم طالبوا بالاستقلال عن الدولة العثمانية.

○ التعويض على الفلاحين الذين كان «الملتزم» يشتري الاقطاعية العثمانية ويجلد الفلاحين ليسددوا له عائدات الاقطاعيين (فلوس .. كرباج).

○ التعويض على الوطن العربي الذي جرى تسليمه بعد معارك خاسرة الى الاستعمار الاوروبي الذي كافأ تركيا بلواء الاسكندرون.

اننا ونحن نضع جانباً بسيطاً من الخسائر العربية جراء الحكم العثماني ـ التركي للوطن العربي بين يدي اوزال ـ ديميريل خلال اربعمائة عام. نعتقد ان كل مياه العالم لا تغسل جرائم العثمانيين القدماء واتراك اليوم الذين سيمنعون المياه عن سوريا والعراق.

حبر ودم

هي الحرب أقرب من فصل الشتاء!

بقلم: جبار جبارة

هم ثلاثة من افراد عصابة واحدة، يعزفون على (نوتة) معادية بنفس المقاس الذي تنعم فيه آلة الحرب والدمار!، واحدهم «لورانس ايغلبيرغر» مساعد وزير الخارجية الامريكي يقول: إن مجرد سماح العراق لمفتشي الامم المتحدة بدخول مقر «وزارة الزراعة» لا يكفي لانهاء الأزمة مع العراق، وقال حتى لو (تركونا) ندخل فهذا لا يعني ان شيئاً آخر لن يحصل. لأن الرئيس العراقي انتهك ستة وربما سبعة قرارات صادرة عن الامم المتحدة منذ وقف اطلاق النار.

وثانيهم «برنت سكوكروفت» مستشار البيت الابيض لشؤون الأمن القومي يقول: إن هدف التدخل العسكري المحتمل سيكون «إبلاغ» «صدام حسين» بأن (ثمن) عدم احترامه لقرارات الامم المتحدة هو ثمن باهظ!

وثالثهم «ديك تشيني» وزير الدفاع الامريكي الذي اعتبر ان «صدام حسين» سيكون (هدفاً) مشروعاً في حال هجوم عسكري جديد لقوات التحالف ضد العراق.

* * *

واننا اتوقف في هذه العجالة عند بعض المفردات (لو تركونا) مثلاً، فإيغلبيرغر يقصد من؟ لو تركونا وهو الذي عليه الا يتحدث الا بصفته مساعد لوزير خارجية البيت الاسود وليس ممثلاً عن الأمم المتحدة وهذا ما يشير الى ان «البيت الوكر» لن يرضى حتى لو رضيت الامم المتحدة مما يؤكد على ان اي اتفاق قد يبرم بين العراق وهذه (الجمعية) التي باتت كأي جمعية بيطرية تتعلق اعمالها باعلاف الابقار، والدجاج، لا يعتبر نافذاً ولا محترماً الا اذا الصق على نهايته طابع وارادات امريكي!

واتوقف عند مفردة سموها (بالثمن)، فاذا كانت الادارة الامريكية تحرص على احترام قرارات الامم المتحدة حقيقة فإن عليها ان تبدأ بمطالبة «دولة السرطان» اسرائيل بتنفيذ تلك القرارات التي لم تعد كل سجلات المحافل الدولية تستوعبها!

واتوقف عند (الهدف) الذي يطلقون عليه الهدف المشروع! فمنذ متى كان تغيير انظمة الحكم، واستبدال الحكام هدفاً مشروعاً بل ان المشروع في قوانين الامم المتحدة التي اتحدت كذباً هو عدم جواز التدخل في انظمة وحدود الدول الأخرى، من هنا نجد ان الادارة الوباء في واشنطن تدير (قرص النار) ناحيتها تماماً حتى يتسنى لها التهام وجبتها بعد طهي عميق وغيرها يزدرد اوراق الشجر ويحتسي ماء الحجارة داخل قدر تحميه الشمس!

ان كثرة ترددنا وطرقنا لابواب الامم المتحدة، ومجلس امنها قد أودى بزجولتنا فنحن نعلم ان هذين المسرحين يديرهما القابض على رقابنا السيد «بوش» فكيف ستكون اروقة تلك المحافل ساحة تذرف الدمع على عتباتها املاً في الحصول على قسط لو ضئيل من الاطمئنان الكاذب؟

ها هو «آب» يطرق ابواب ذكرياتنا واقسم ان أوراق اجندته لن تتساقط وينتهي قبل ان تتساقط الحمم على اطراف «بغداد» مجدداً اقول هذا بعد ان سمح العراق لفريق التفتيش بدخول وزارة الزراعة لكن هذا لن يمنع العدوان ولن يوقف الغيظ الذي سببته الخسارة الفادحة التي لحقت بصانعي الحرب فقبلها كنا نتعامل مع أنظمة حكم تتدثر (بالعيب) اما اليوم وبعد ان اضحت الشمس لكثر اشراقاً ترانا ان نتحسسهم (عراة ـ عراة).

العدوان قادم لا محالة، لكن الحرب التي اتحدث عنها والتي ستعمل طواحينها قبل فصل الشتاء هي التي ستشنها الشعوب المقهورة على ارتال (العراة) الذين اصطكت اسنانهم صقيعاً ولم تصطك هلعاً في المرة الأولى، فإلى متى سيبقى (الهلع) مهاجراً ومتى سينتحر (العراة)؟!

الشتاء قادم وسترى!!

منبر الخميس

إلى متى السكوت

الدكتور: تيسير عماري

عندنا الكثير الكثير من الكلام المهم والخطير منذ احداث معان والتحضير لانتخابات مجلس النواب الحالي وفي ايام الاقتراع، رضينا بكل ذلك وقلنا ان الانتخابات كانت ديمقراطية وحرة؟! وقال لنا البعض ان المصلحة العامة ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار ومررنا بأحداث مهمة في المنطقة واهمها أزمة الخليج والقضية الفلسطينية وكنا ننوي الكتابة بعد ان انتابتنا الشجاعة في ساعة معينة للحديث بصراحة حول جميع هذه الامور مدعمة بالحقائق ولكن عاد الاصدقاء ونصحونا بعدم الكتابة الآن والسبب هو نفسه مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

لكن كما تقول المرحومة ام كلثوم إنما للصبر حدود وبعد ان عشنا وشفنا المال القاتل والفاجر لكل مال التاجر تشقلبت المفاهيم في الوطن واصبحنا نسير على رؤوسنا بدل اقدامنا فقدنا التوازن وزورنا الحقائق وشكلنا الشللية وكل شلة تسلحت بالطابور الخامس حتى اصبح الولاء لرموز الشللية وليس للوطن.

فقدنا الصبر عندما رأينا بعض الناس ونحن نعرفهم منذ ولادتهم ونعرف آباءهم وما ورثوه لهم ونعرف طفولتهم والوظائف الحكومية التي شغروها حتى وصلوا الى اعلى المراكز وفجأة وبقدرة قادر اصبحوا من الاثرياء احدهم يملك مثلاً خمسين مليون دينار والآخر عشرين مليون دينار الى آخر القائمة لا يوجد تفسير لهذه الثروة لعلية القوم الا في حالتين الأولى ان الوحي انزل عليهم ـ واختارهم من بين عباده سبحانه وتعالى وهو يعطي من يشاء ويحرم من يشاء. والحالة الثانية الكسب غير المشروع والفساد.

صدقت يا رسول الله عندما قلت وتنبأت انه ستاتي على امتي سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين ويتكلم فيها الرويبضه قيل وما الرويبضه يا رسول الله قال الرجل التافه الذي يتكلم في امور العامة.

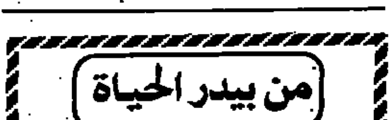
ما دمتم ايها السادة النواب وليس كل النواب تريدون الحديث عن عطاء طريق الجفور الازرق خاصة وان الانتخابات القادمة قد اقتربت فلماذا لا تفتحوا ملفات العطاءات الأخرى والتي كانت على زمان كل الحكومات السابقة، خاصة ان هناك عطاء بثمانين مليون دينار وآخر بخمسين مليون وغيرهما؟!

اذا كنتم يا بعض النواب تمثلون الشعب وتبحثون عن الحقائق فلماذا لا تبحثوا عن كل الحقائق؟!

تحية الى النواب الذين اثبتوا لنا امس الاول انهم يتحلون بالشجاعة والشرف والنزاهة والصدق لأنهم رفضوا ان ينزلقوا في المتاهات وترفعوا عن المزايدات من اجل الدخول في عملية تصفية حسابات دنيئة واحقاد قديمة وجديدة وترفعوا عن دغدغة الشعب والمواطنين في مناطقهم من اجل الانتخابات القادمة. هذا هو الظاهر للسطح من وراء اثارة هذه المواضيع في مجلس النواب لكن المخفي اعظم عندنا الكثير والكثير للكلام في الاعماق لكن مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات نامل في المستقبل ان نتمكن من البحث عن الحقيقة لأنه متى ظهرت الحقيقة يعود الحق لاصحابه لأنه مهما طال الزمن لابد الا ان يجلو الحق على الباطل!!

من بيدر الحياة

افكار في الصناعة الوطنية





إبراهيـم السـمان

الحقيقة التي يجب ان يعيها المواطن الأردني، مستهلكاً او صانعاً، في ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة، هي ان لا بديل له عن التعايش مع الصناعة الوطنية. ولكن هذا التعايش مثلما يفرض على المواطن واجب تشجيع صناعة بلده، فانه يفرض كذلك على صاحب المصنع الالتزام باحترام حق المواطن في الحصول على اعلى مستوى من جودة المواصفات الصناعية. وهذا ممكن جداً لو امتد صاحب الصناعة ببصره بعيداً الى المستقبل فتغاضى عن الربح السريع الزائل وتطلع الى النجاح في كسب ثقة المستهلك. وهي العقدة التي ما زالت تعاني منها قطاعات من صناعاتنا الوطنية وتجاوزتها قطاعات اخرى كصناعة بعض الألبسة التي اخذت تحل في ذوق المواطن ونفسه محل الصناعة الاجنبية.

فقبل ايام عشت مع صناعتنا المحلية تجربتين متناقضتين: الأولى مع الصابون الذي استعار من حليب الأطفال (سرعة الذوبان) وبعث في النفس صيغ الترحم على الصابون الاجنبي.

اما التجربة الاخرى الايجابية فكانت عندما اشتريت قميصاً من الصناعة المحلية الكاملة الاوصاف.

هذا الأمر اثار تساؤلي عن مدى اهتمام الجمعية الاردنية لحماية المستهلك بمواصفات الصناعة الوطنية الى جانب اهتمامها بالأسعار والاستغلال، حتى امتدت احلامي طموحاً وثقة بالجمعية الى ضرورة تعاملها مع مختبرات الأغذية والصناعات في سبيل حماية المستهلك وايجاد اجهزة مراقبة فيها تتابع تنفيذ مقرراتها على الطبيعة.

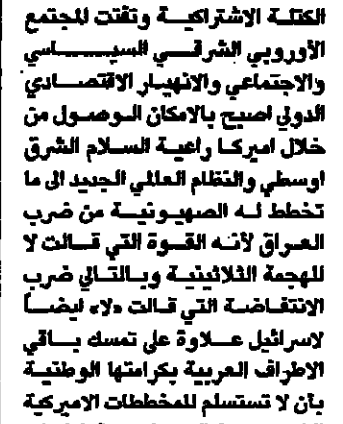
على ان الذي كشف حيرتي وعمق دهشتي وألمي علبة من الحلاوة اللبنانية تلقيتها من صديق قادم من لبنان لم تلبث يومين حتى اتينا عليها جميعها لجودة مواصفاتها التي تمنيناها في الحلاوة المحلية! فهل هو الاقتصاد وحرص اصحاب الصناعات على تقليص استهلاك الناس من الاغذية هما من الاسباب التي تدفعهم الى الحد من اتقان بعض الصناعات الوطنية؟!

هذا عن استهلاك الغذاء! وماذا عن الصابون سريع الذوبان؟!

تقرير خاص

بعد تدجين الشرق الاوسط

مهاجمة العراق الخطة الثانية في برنامج بوش الانتخابي



مهاجمة العراق اصبحت الخطة الثانية في برنامج بوش الانتخابي وان كان بعض الخبراء يؤكدون على انه قليل الاحتمال الا ان الوقائع التي يمكن استقراؤها من خلال اجتماع بوش في المجلس الحربي المصغر بالاضافة الى مداولات مجلس الامن الدولي وقراراته بالاصرار على الضغط على العراق وصولاً الى اسقاط النظام العراقي كهدف انتخابي جراء التصعيد في الشارع الامريكي بأن الرئيس بوش لم يحقق اهداف عاصفة الصحراء.

هذه القراءات على الساحة الامريكية وضعت احتمال مهاجمة العراق في موضع سرعة التحرك ليضفي بوش على حملته الانتخابية صفة المصداقية امام الناخب الامريكي الذي اصبح يميل الى الديمقراطيين الذين يساندون اسرائيل التي حاول بوش وبيكر تجييرها لصالح الانتخابات الامريكية ويجعلان من القضية كبش الفداء ليتم حرقه على مذبح المطامع الامريكية ـ الاسرائيلية.

ان تدجين الشرق الاوسط بعد عاصفة الصحراء وايجاد «شقوق» في الصف العربي اتاح الفرصة لبيكر وبوش ان يجعلا من قضية السلام الشرق اوسطية والاطاحة بالنظام العراقي هدفين استراتيجيين وان كان موضوع الشرق الاوسط لا يحظى بالاهتمام الزائد لضمان الشقوق العربية الا ان موضوع العراق يظل في مقدمة هواجس بوش ـ بيكر ليصلا الى البيت الابيض مرة ثانية حتى يكملا مشوار تثبيت النظام العالمي الجديد من خلال تسليم المنطقة لاسرائيل وتتفرغ امريكا لبقية العالم الذي اسهمت بكل طاقاتها لتفكيكه والوقوف على اطلاله ومعاودة صهره وصياغته في القوالب الامريكية.

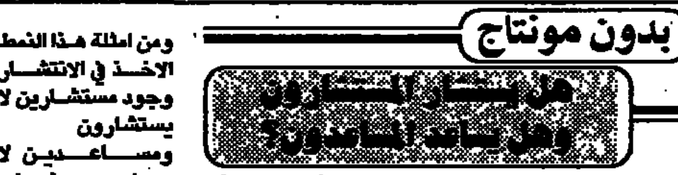
ان كتابة سيناريو الحرب مع العراق والعودة الى ساحة الخليج عبر بوابة عاصفة الصحراء اصبحت الهم الامريكي الوحيد على الأقل الآن في ضوء المعطيات العراقية الرافضة ان يكون العراق الجسر الامريكي للشرق الاوسط بكل ابعاد الاستراتيجية الامريكية ان كانت لدى الجمهوريين او الديمقراطيين الذين يتساوون في الاهداف ويتبارون في تسليم قياداتهم للصهيونية لخلق الدولة الصهيونية العالمية بعد ان تقيم اسرائيل دولتها الكبرى على حساب الشرق الاوسط.

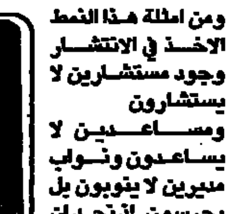
اننا والحالة هذه امام مخططات واستراتيجيات وان كانت ليست جديدة لكن ظهورها الآن وبعد انتهاء الكتلة الاشتراكية وتفتت المجتمع الأوروبي الشرقي السياسي والاجتماعي والانهيار الاقتصادي الدولي اصبح بالامكان الوصول من خلال امريكا راعية السلام الشرق اوسطي والنظام العالمي الجديد الى ما تخطط له الصهيونية من ضرب العراق لأنه القوة التي قالت لا للهجمة الثلاثينية وبالتالي ضرب الانتفاضة التي قالت «لا» ايضاً لاسرائيل علاوة على تمسك باقي الاطراف العربية بكرامتها الوطنية بأن لا تستسلم للمخططات الامريكية التي هي في الاساس مخططات صهيونية تديرها اسرائيل من خلال اليهودية التي تخندقت في المجتمعات الاوروبية وامريكا.

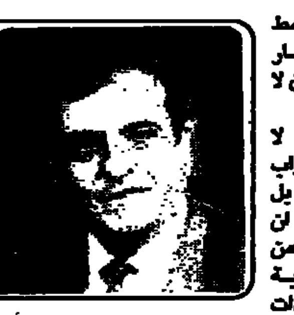
وعليه يكون العراق عاجلاً ام آجلاً هدفاً للاستراتيجية الاسرامريكية التي بدأت بالفعل تحشد قواتها في مياه الخليج العربي وصحرائه الأمر الذي يسقط مقولة «احتمال المهاجمة» لأن بوش بدون الاقدام على هذه المخاطرة يكون اسقط نفسه بنفسه وبيده واعطى الفرصة لكلينتون الداعم للموقف الاسرائيلي في اطماعه في الشرق الأوسط بالفوز في رئاسة الولايات المتحدة ليبدأ تاريخ المنطقة من نقطة «الصفر الحرج» شرق اوسطياً ودولياً.

بدون مونتاج

هل يستشار المستشارون وهل يساعد المساعدون؟







الدكتور: محمد قاسم القريوتي

من الطبيعي ان لا يحتكر المدير في اية مؤسسة كافة السلطات في يديه وذلك لعدم قدرته موضوعيا على القيام بكافة المهام. ولذلك تتوزع الصلاحيات ما بين العاملين في المستويات المختلفة ابتداء من رئيس الشعبة وانتهاء بالمدير.

ويتوقع المختصون ان يمارس المساعدون والنواب والمستشارون صلاحيات تتماشى مع مسميات وظائفهم ومؤهلاتهم. ولكن الامر في ادارة كثير من الدول النامية ليس على هذا النحو. اذا قد يصل لهذه الوظائف والمستويات الادارية اشخاص ليس بالضرورة لجدارتهم واهليتهم ولكن احيانا لما يتمتعون به من مهارة الطاعة العمياء لمديريهم وقبولهم ان لا يعوا ولا يتكلموا حتى وان كانوا مؤهلين لإبداء الرأي لو طلب اليهم اداء مهام تتفق ومسميات وظائفهم ولكنهم تعلموا ان إظهار قدراتهم واستعمال عقولهم لن يتيح لهم مجالا للتقدم الوظيفي لأنه يمثل تحديا لبعض المديرين غير الراغبين بالتعلم والذين يظنون بحكم الرتبة انهم يعرفون كل شيء.

في هذا مثل الوضع ترى بعض النواب والمساعدين للمديرين يطبقون سياسة لا اتكلم ولا أرى ولا اسمع. وقد يفسر هذا التحليل «اذا صدق» عجز كثير من المؤسسات في الدول غير المتقدمة عن التطوير والابداع وانحسار همها في المحافظة على مجرد وجودها واعتبار ذلك انجازا بحد ذاته. وقد يفسر ايضا وجود اشخاص اصحاب مؤهلات ولكنهم لا يسألون رأيهم.

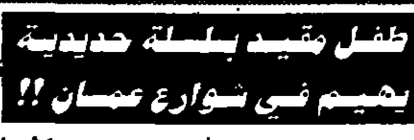
ومن امثلة هذا النمط الاخذ في الانتشار وجود مستشارين لا يستشارون ومساعدين لا يساعدون ونواب مديرين لا ينوبون بل يحرسون. اذ تجد ان بعض هؤلاء هم كمن في وحدات العناية المركزية او برادات التجميد. ولا يفسر وجود هؤلاء الا بخجل رؤسائهم من قرارات ادارية باعفائهم من عناء اللاعمل واعفاء سجلات الرواتب من تقييد رواتب عن وظائف لا تؤدى.

وللموضوعية تقتضي التأكيد على ان هذا الوضع قد لا يكون سببه عدم كفاءة النواب والمساعدين والمستشارين او عدم قدرتهم على العطاء بل لعدم رغبة المديرين بأن يعطوهم اية فرصة للعمل او تقديم الاستشارة لأسباب شتى لا مجال لذكرها هنا ـ ان وجود هذه الامور التي لا اظنها امورا افتراضية يفتح المجال لطرح اسئلة مثل: هل يستشار المستشارون؟ وهل يساعد المساعدون؟ من المسؤول عن تعطيل هذه الطاقات اذا كانت موجودة؟ الى متى يتحمل المواطن كلفة رواتب بعض المستشارين والمساعدين اذا لم يكونوا غير قادرين على تقديم الاستشارة او المساعدة؟ او اذا كان غير مطلوب منهم ان يشيروا او يساعدوا؟

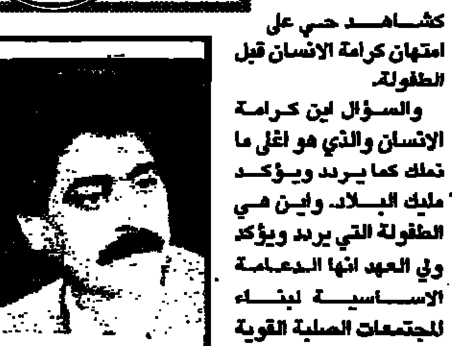
تحت المجهر..

طفل مقيد بسلسلة حديدية يهيم في شوارع عمان!!









سمـير نايفـه

جميعنا اعتاد رؤية حيوان اليف او غير اليف فاراً من وجه صاحبه، لسوء معاملة او اثرة ليقضي عمره طليقاً مع بني جنسه .. فمشاهدة حيوان تتدلى من عنقه سلسلة حديدية هو امر مألوف. وما هو خارج عن العادة وعن المألوف معاً مشاهدة آدمي وقد وثقت احدى ساقيه بسلسلة حديدية يجتاز الشوارع واحداً بعد الآخر؟

هل يحدث مثل ذلك؟ واين؟

نقرأ كثيراً عن والد يسيء معاملة ولده، ونقرأ عن ام تترك ابناءها فريسة الضياع والتشرد لقاء نزوة عابرة. ونقرأ عن ولد عاق يقذف بوالديه المسنين على قارعة الطريق .. ولكننا لم نقرأ بعد عن رجل يقوم بتقييد ابن شقيقه بالحديد من ساقيه لرفضه ممارسة عملية التسول!

فكيف اذا كان هذا صبياً لا يتجاوز الثانية عشرة؟! واذا ما قرأنا عن ذلك فهل يمكن ان يكون البطل من بلدنا وان تكون الضحية من بلدنا ايضاً؟

يوم الجمعة الموافق ٢٤/٧/٩٢ وحوالي السابعة والنصف صباحاً، كان الصديق يوسف العمري ـ وهو يعمل سائق تكسي ـ يصعد طلعة المصدار [عمان] عندما استوقفه فجأة منظر صبي مقيداً بسلسلة من الجنزير بإحدى ساقيه .. كان الصبي مهترىء الثياب حافي القدمين. وتوقف زميلي السائق ليقف على حجم المأساة ـ الجريمة ـ طفل يرفض ان يمارس عملية التسول فيقوم عمه ـ شقيق والده المتوفى ـ بتوثيق ساقيه عقاباً له على رفضه.

ويحاول الزميل يوسف عبثاً ان يفك قيده، ثم يقوم بنقله الى اقرب محددة ليتم تخليصه من قيوده بواسطة منشار حديدي. وتنتهي الحكاية ـ المأساة ـ بعد ان مضى الصبي الى المجهول الذي ينتظره. ولكنها بالطبع لم تنته كشاهد حي على امتهان كرامة الانسان قبل الطفولة.

والسؤال اين كرامة الانسان والذي هو اغلى ما نملك كما يردد ويؤكد مليك البلاد. واين هي الطفولة التي يردد ويؤكد ولي العهد انها الدعامة الاساسية لبناء المجتمعات الصلبة القوية المتقدمة.

على ان الاهم ـ اين وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية واين فرق التوعية، ثم الى اين تمضي وسائلنا الاعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة.

اننا نهيب بكافة المسؤولين وعلى مختلف مستوياتهم، كما نهيب بكافة المؤسسات صاحبة الاختصاص ان تولي المزيد من الاهتمام بأطفالنا وبراعمنا .. فهم بناة المستقبل وهم الذين سيصنعون مستقبلنا الآتي.

وغير ذلك لن نرى اطفالاً يهيمون على وجوههم تثقلهم سلاسل الحديد التي تقيد ارجلهم وايديهم، بل سنرى ما يدمي القلب ويسكب الدمع من العينين، وهذا مالا نرجوه ولا نسعى اليه.

وبعد .. فقد ترك زميلي السائق الصبي هائماً على وجهه، حاملاً معه كل مآسيه وكل ما ينتظره .. ولكن هل تقوم الاجهزة المختصة بتتبع اثر هذا الصبي لوضع حد لمأساته!

من يحمل المعضلة

أمسية شعرية عائلية

الدكتور معين القدومي

يندر هذه الايام ان يجلس الاباء والامهات مع ابنائهم في امسيات ادبية كما كان الحال في الماضي قبل اقتحام التلفاز والفيديو معظم البيوت. في مطلع هذا العام وبسبب هطول الامطار وتراكم الثلوج تجمع اباء وامهات وابناء في البيوت وكان الحظ حليفي في حضور امسية فريدة حملت في ثناياها اشعاراً ملؤها الحكم والامثال والقيم الطيبة. بدأت الامسية في تقسيم الحضور الى مجموعات ثلاثة لكل مجموعة حرية القاء الشعر مبتدئة بحرف محدد.

اختارت المجموعة الاولى حرفي «الالف» و «الباء» مرددة الابيات التالية:

انا يا صديقة متعب بعروبتي   فهل العروبة لعنة وعقاب
الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل
اعلل النفس بالامال ارقبها   ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

بدأ الزفاف فمن تكون مضيفتي   هذا المساء ومن هو العراب
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   متيم إثرها لم يفد مكبول
بربك هل ضممت اليك ليلى   قبيل الصبح لم قبلت فاها

وانشدت المجموعة الثانية على حرفي «التاء» و «اللام».

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسراً   واذا افترقن تكسرت احاداً
ترى الرجل النحيف فتزدريه   وفي اثوابه أسد مزير
تيهي على ارج الورود عطورا   وعلى عناقيد الكروم خمورا

لم ادر ما طيب العناق على الهوى   حتى ترفق ساعدي فطواك
لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم
لا تحقرن صغيراً في مخاصمة   ان البعوضة تدمي مقلة الاسد

اما المجموعة الاخيرة فاختارت حرفي «النون» و «الياء»

نالت على يدها ما لم تنله يدي   نقشاً على معصم اوهت به جلدي
نار الكتابة احرقت اعمارنا   فحياتنا الكبريت والاحطاب
ناموا ولا تستيقظوا   ما فاز الا النوم

يا تونس الخضراء جئتك عاشقاً   وعلى جبيني وردة وكتاب
يمشي الفقير وكل شيء ضده   يلقى العداوة لا يرى اسبابها
يعطيك من طرف اللسان حلاوة   ويروغ منك كما يروغ الثعلب

استمتع الحاضرون بالمختارات الشعرية وانبرت احداهن لتسأل ان كان هناك من يحفظ ابياتاً تبدأ بحرف «الذال» فأجابوا:

ذهب الذين احبهم   وبقيت مثل السيف فردا
ذاق الفرزدق والاخطل حرها   والبارقي وذاق منها البتلع
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   واخو الجهالة في السعادة ينعم

تحمس احد الحضور وانشد للشاعر فهد العسكر:

باعوك بالثمن الزهيد فأين يا ليل العدالة
وستوك كأساً ملؤها حتى الثمالة
يا للمآسي والمهازل والمساخر
غدت العذارى كالمبادىء والضمائر
سلعاً تباع وتشترى علناً باسواق الحواضر

اختتم الضيف الامسية ببيتين لقيس بن الملوح:

امر على الديار ديار ليلى   اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي   ولكن حب من سكن الديارا

علق احد الاباء بالقول: ان هذه الامسية تدعونا للتفكير بلقاءات اسبوعية نحو صالون ادبي عائلي.

وراء الأخبار

■ يسود في اسرائيل توجه واضح على ضرورة تطبيق اتفاقية كامب ديفيد للسلام. مصادر مطلعة قالت ان اي تقدم في عملية السلام سيكون اساسه الحكومة الاسرائيلية لذلك يترتب على الحكومة المصرية ان تجري اتصالات مع كافة الاطراف للتعرف على كافة الاتجاهات والآراء ؟!)

■ دور مصر النشط في عملية السلام الشرق اوسطية كان موضع ترحيب وثناء من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية. مصر تدعو الآن الى مصالحة عربية واعادة التضامن العربي تمهيداً لعقد قمة عربية من اجل مصلحة السلام ؟!)

■ انهاء المقاطعة مقابل التجميد الكامل للمستوطنات طرح مصري ـ اسرائيلي. سفير مصر في واشنطن احمد ماهر يتباحث مع السفير الاسرائيلي شوفال بهذا الخصوص. السفير شوفال اكد ان مصر تستطيع ان تساعد في تحقيق ذلك من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

صدى

ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب







عائشة الخواجا الرازم

لن اكررها .. ! ولن افعلها .. لا بل انا الذي سيضع النقاط على حروف رقبة المجرم!! ومنذ هذه اللحظة سيكون لي موقف مختلف تماماً، سأدعو للانتقام منه! بهذه العبارات جابهني والد الطفل الضحية، حينما زرت بيت الفقيد الطفل، والذي لم يتجاوز عمره ربيع زرقة السماء وخضرة الزهرة البرية الشذية. زرت الأسرة الحزينة وكتفي ينوء بعبء نحاسي صلب يتدحرج الى قلبي فتختنق الدموع اللزجة كالزفت المغلي في حلقي. ولا أدري من اين يأتيني كل هذا الثقل؟؟ قال والد الطفل هذه العبارات وهو يلطم جبهته تارة وتارة يمسح لحيته التي شابت خلال ليلة وضحاها وهو يحتضن طفله حسام الجميل بعد ان التقطه من تحت بطن سيارة الشاب صاحب «السكسوكة» الرفيعة وخلخال العنق الغليظ، وصاحب الاسورة المضيئة على الزند الحليق! وصاحب الحزام المشتعل على بطارية امامية تعطيه إضاءة في الليل حسب خطواته الوحشية. وصاحب السيارة الموشحة بدمى وقرود ونسور ولمبات ملونة وشناشيل!! وصاحب سرعة وترقيص آلي في شارع ضيق يلملم صغار الحارة المتواضعة مع كرة القماش في عز الظهيرة!

نعم .. لقد اعتاد هذا الشاب ان يخترق الحارة عدة مرات في اليوم مفرقاً الاطفال بذعر ورعشة، حتى اذا ما اختفى هو وسيارته عن الانظار تنفس الصغار تنهيدات البراءة وعادوا ينظرون الى السماء وعصافيرها والى الأرض وترابها المختلط بالكرة القماشية وكلهم حب لله والوطن والانسان!! لكن الشاب الهمام صاحب الزنود القوية والنظارة السوداء والشوارب العصبية يعود ويفاجئهم من مدخل الحارة الثاني ويدهس الطفل حسام امام اصحابه، فيشهدون دماءه تفور على الكرة وعلى ملابسهم الصيفية الملونة بالوان العطلة المدرسية!! ويبكون على اصابع حسام التي فرمتها العجلات ويخافون الحياة واللعب لأنهما تشبهان شكل الشاب السائق!

قال لي ابو حسام حملنا حسام الى المستشفى وفي لحظة خروجه من العملية نذرت نذراً الى الله سبحانه، لو ناداني ابني ونطق كلمة بابا .. لعفوت عن الشاب السائق!! وكان ذلك، فما ان سمعت طفلي يناديني بابا .. اين اصابعي؟ حتى توجهت الى المخفر وقبلت الشاب وصافحت والديه وسامحته، وساعدته في استعادة رخصة قيادته وشطبت مطالبي العادية حسب العرف والعشائرية ورفضت من ذوي الشاب الداهس ادنى الحقوق حتى ولو كانت لعبة لطفلي، ولشدة تأثري على وضع الشاب كسيراً بين اهله لم يتبق علي إلا ان اعتذر له عن إنجابي لطفلي الذي وجد في الحارة ليشكل عقبة كأداء يدهسها شاب ويتعذب ويسجن! وبعد مرور ثمانية اشهر وبينما طفلي يلعب مع اصحابه في حارتنا، غافله نفس الشاب! وراح حسام ! راح..!

وقبل ثلاثة ايام قرأت مقالاً كتبه النائب فخري قعوار يطالب وينادي بحذف عقوبة الاعدام مبرراً ان القاتل لو كان معه خمس دقائق للتفكير قبل ارتكاب جريمته لما ارتكبها!!

يا الله .. كما من الدقائق والأيام والشهور كانت متاحة في زمن قاتل ابني؟ قبل ان يأخذه مني؟

إذن لا الأعراف والأخلاقيات الانسانية والمشاعر والعطوات والديات ستمنعني عن المطالبة بإيقاع عقوبة الاعدام بهذا الشاب المجرم بسبق الاصرار والترصد .. انه كان قد نال فرصته للحياة والاعتبار والاتعاظ، ولم يعر لحياة طفلي ادنى اهتمام .. فعساه يكون عبرة لمن يعتبر، فمن يسمع صوتي..؟

* الزوجة وابنتها وراء مقتل الزوج في الرصيفة * العدالة الاميركية ظالمة عمياء..!

* الجريمة في الأردن في ازدياد.. والاسباب اقتصادية أولاً..!!

عمان - اخبار الاسبوع
كتب محرر ملف الحوادث

الجريمة في المجتمع الاردني امر طارىء علينا كلنا.. ولكن اسباب انتشارها وجدت مؤخرا.. وان هذه الاسباب تزداد نخرا في المجتمع لدرجة يمكن القول ان السيطرة على الجريمة دون علاج اسبابها امر مستحيل.

فما هي اسباب الجريمة في الاردن حسب مرتكبيها من حيث حالتهم الاجتماعية والمادية والنفسية.. في هذا التقرير نحاول تسليط الضوء على هذه الظاهرة.

ان المتتبع لظاهرة العنف في الاردن يجد ان من يقوم بها دائما شباب نصف متعلم او شباب نال قسطا من التعليم او شباب انهى تعليمه الجامعي ولكن الخط الذي يربط بينهم جميعا هو عدم توافر فرص العمل امامهم بكفاية لاقامة أسرة كريمة يرعونها ويخافون عليها وبالتالي يخافون الله ويحرصون على الوطن ولا يلجئون الى الجريمة ويكونون مواطنين صالحين.

واذا اتفقنا على ان السبب في العنف هو ما ذكرناه فان العلاج لا يكون فقط بالمناظرات الفكرية والدينية التي تتم الان وهي لا شك لها اثرها في التوضيح والشرح والتوعية ولكن اثرها المباشر لمن يتلقون العلم اما من لا يعطون فان اصوات بطونهم وصراخ وجدانهم هي التي تحركهم ومن هنا ارى ان الوقت قد حان لان يتحرك المجتمع وليس الحكومة وحدها ممثلا في جامعاته ومراكز بحثه وشركاته العامة والخاصة وخبراته الفنية والفكرية في ان يبحثوا عن الحل العلمي لتلك الظاهرة وعلاجها علاجا جذريا واعتقد ان العلاج الامثل لظاهرة الجريمة هو التنمية الصحية والمنظمة والقادرة على الانطلاق بسرعة.

ان علاج هذه الظاهرة لا يكون الا بتنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية من خلال ما يلي:

- تدريب الشباب على اعمال مفيدة فنيا.
- تنمية فكر الشباب وخبرتهم وارشادهم الى دينهم الصحيح.
- خلق فرص عمل لهم كمساهمين في رأس مال الجمعية وكمنتجين فيها ليحافظوا عليها.
- خلق فرص الاسكان لهم والرعاية الصحية والتعليمية لاسرهم وابنائهم وتسهيل طرق مواصلاتهم.
- فتح الباب امامهم ليكونوا رجال اعمال منتجين.
- مشاركة الشباب في بناء مشاريعهم ليشعروا بالانتماء والملكية والحفاظ عليها.
- عرض النماذج الناجحة من الشباب عليهم ورجال الاعمال الناجحين وكيف نجحوا وهم عصاميون.
- توفير الفرص لتسويق منتجاتهم محليا ودوليا
- توفير مراكز التدريب لتنمية مهاراتهم.

ان العمل الشعبي المنظم القائم على التعاون بين الجميع هو امل الجميع وهو العلاج الشافي لظاهرة الجريمة لان بالتنمية يعمل الجميع لصالح المجتمع والوطن وينتهي مسلسل العنف بتحويل الطاقة الضارة الى طاقة نافعة للوطن والمواطنين.

«اخبار الاسبوع» التقت عددا كبيرا من الشباب الذين اكدوا لها ان نسبة الجريمة في الاردن لن تتوقف ما دام سببها ينخر في اجسادنا وان الحل الوحيد لظاهرة الجريمة هو معالجة جذورها اولا وقبل كل شيء.



* القبض على عصابة تمارس النصب والاحتيال..!

المخدرات بدأت تتسلل لمجتمعنا والمطلوب مواجهتها

صحيح ان نسبة انتشار المخدرات في الاردن محدود لغاية. وتكاد لا تكون مشكلة الاردن ارقاما احصائية مصدرها ادارة مكافحة المخدرات تشير الى زيادة بسيطة هذا العام في عدد متعاطي المخدرات الذين تم ضبطهم.. اذ بلغوا في النصف الاول من العام الحالي ٤٩ مواطنا.. بمعنى انهم سيصلون الى ٩٨ مواطنا مع نهاية العام واذا ضاعفت هذا الرقم عشر مرات فسيصل الرقم الى اقل من الالف بقليل.. وهو الرقم الحقيقي لمتعاطي المخدرات في الاردن. ذلك ان الاحصاءات الرسمية في موضوع المخدرات لا تكشف الا عن عشر الحقيقة حسب تقديرات المنظمات العالمية..

هذه النسبة هي التي جعلت العميد عزالدين طاطا مدير ادارة مكافحة المخدرات يطلق صيحة استغاثة في حفل الغداء الاسبوعي لنادي روتاري عمان حيث طالب رسميا بتفعيل عمل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التي شكلها رئيس الوزراء عام ١٩٨٦ دون ان تقدم شيئا يذكر خلال سبع سنوات. وقد ايده في دعوته فورا احد كبار اخصائي معالجة المخدرات في الاردن الطبيب كراين زكريان الذي اعلن انه يعالج في عيادته حالات مدمنين انفق احدهم ١٥٠ الف دينار في عام واحد على تعاطي المخدرات.

الطبيب كراين اعلن استعداده لمعالجة أي مدمن مجانا وتعهد بالا يكشف اسمه للاجهزة الامنية.. علما ان تكاليف العلاج غالية جدا..

هذه المبادرة الانسانية.. وتلك المبادرة الرسمية التي اطلقها العميد طاطا تؤكد ان الاجهزة الرسمية والشعبية يجب ان تتحرك فورا لمحاصرة هذه الظاهرة.. كما ان الدول العربية المجاورة مدعوة لمساعدة الاردن ماديا لانه يحول دون تهريب المخدرات الى مواطنيها كون الاردن ممرا للتهريب وليس مستهلكا للمخدرات.

القاتل قتل شريكه القاتل.. واستسلم لرجال الأمن

○ كشف مصدر مسؤول في مديرية شرطة العاصمة النقاب عن جريمة قتل وقعت في العاصمة قبل (٣) سنوات ونصف ولم يبلغ عنها.

وبين المصدر تفاصيل هذه القضية موضحا ان المدعو (ح.م.س) من سكان الهاشمي وعمره (٣٥) عاما اقدم قبل حوالي شهرين ونصف على قتل المدعو (م.ذ.م) من رام الله وسكان ماركا وعمره (٣٠) عاما.

واضاف انه وبعد ان اقدم على ارتكاب جريمته قام بتسليم نفسه الى شرطة العاصمة، وبعد التحقيق معه والبحث في دوافع الجريمة تبين ان القاتل والمقتول كانا قد اشتركا ايضا قبل (٣) سنوات ونصف في قتل المدعو (خ.أ.خ) من سكان الهاشمي عمره (٣٢) عاما ولم يتم التبليغ عنه من قبل زوجته لاشتراكها في الجريمة ولا من قبل اقاربه لعدم وجودهم في المملكة.

واشار المصدر انه وبعد ان قاما بقتله القيا به في حفرة امتصاصية في منطقة ماركا منذ ذلك الوقت. وتبين انه ونتيجة للخلافات الشخصية والعائلية ان الشخصين المشتركين في الجريمة والتي نشأت بينهما الاولى قبل حوالي (٣) سنوات ونصف وبهدف اخفاء معالم الجريمة الاولى اقدم المدعو (ح.م.س) على ارتكاب جريمته الثانية وقتل صديقه المشترك في الجريمة الاولى وهو (ذ.م.ذ) قبل حوالي شهر ونصف.

ومن جهة اخرى كشف السيد محمد العمايرة مدعي عام الرصيفة النقاب ايضا عن جريمة قتل ذهب ضحيتها (زوج) خططت زوجته البالغة من العمر (٣٣) عاما مع ابنتها البالغة من العمر (١٩) عاما على قتله بالاتفاق مع شخصين.

وذكر السيد العمايرة ان تفاصيل هذه القضية الغريبة تمثلت في ان الزوجة وابنتها خططتا واتفقتا مع شخصين على قتل زوجها.

واضاف ان الزوجة قد رسمت الخطة بنفسها للشخصين واشارت عليهما [illegible] بقتل زوجها اثناء تجوالها معه في احد شوارع بلدة الرصيفة الا ان التخطيط الاول قد فشل مما دفعها الى تغيير خطتها واشارت عليهما قتله داخل المنزل بعد ان تترك الباب الرئيسي للمنزل مفتوحا ليتمكنا من الدخول اليه ليلا.

واوضح ان هذه الخطة نجحت تماما حيث تمكن الشخصان من الدخول وانتظرا (الزوج) بالقرب من الحمام واثناء تجوال الزوج داخل المنزل ومروره من امام الحمام خرج اليه احدهما وانهال عليه ضربا بماسورة مياه بينما قام الاخر بطعنه.

حوادث

سرق اللؤلؤ والالماس والاحجار المرصعة وفر هاربا!!

تبحث اجهزة الشرطة في مركز امن صويلح عن احد الاشخاص بعد ان تمكن من سرقة ما قيمته (٥٠) الف دينار من المجوهرات الذهبية من منزل المدعو (ع.ح.ا) في منطقة صويلح.

وكان صاحب المنزل قد اشتكى للاجهزة الامنية ان مجهولا تمكن من دخول منزله وسرقة حقيبة بداخلها مجموعة كبيرة من المجوهرات المؤلفة من اللؤلؤ والفيروز والاحجار المرصعة والماس، والخواتم والعقود والليرات والاساور والساعات الذهبية.

وقامت اجهزة الشرطة بالكشف على المكان وتبين ان الفاعل كان قد تمكن من الدخول للمنزل عن طريق خلع الباب الرئيسي بواسطة اداة حادة. وقد تمكن خبير البصمة من التقاط بعض البصمات.

الاب.. والام.. حاولا التخلص من طفلهما ..!!

اخبر رقيب شرطة المستشفيات بوجود طفل مجهول الاسم والعنوان بداخل قسم الاطفال في مستشفى البشير حيث تمت معالجته وارسل الى مؤسسة الحسين الاجتماعية ونتيجة للفحص تبين ان الطفل معاق عقليا.

وبعد البحث والتحري تم احضار ذوي الطفل من قبل مركز امن المدينة، وبالتحقيق معهم افادوا بانهم وضعوا الطفل بداخل المستشفى وتركوه، وغادروا المستشفى دون اخبار احد ولم يقوموا بمراجعة المستشفى نهائيا.

كما تبين ان والد الطفل يدعى (ر.ع.ر) ٣٤ سنة ووالدته (ر.م.ع) ٣٥ سنة وافادا بالتحقيق انهما حاولا التخلص من ابنهما الطفل البالغ من العمر (٣) سنوات ويدعى الطفل (محمد) والتحقيق جار!!

فتاة تقود سيارة غير مرخصة وتتعاطى العقاقير الخطرة!!

القت الاجهزة الامنية القبض على المدعوة (س.ع.ع.م) ٢٤ سنة نتيجة ارتكابها حادث صدم تسبب في حدوث اضرار بعد فرارها من مكان الحادث، وتبين ان المذكورة (س) كانت تقود سيارتها غير المرخصة.

وبالتحقيق معها تبين ان المذكورة تحمل قيدا جرميا وانها كثيرا ما تم توديعها للقضاء بتهمة تعاطي العقاقير الخطرة (الهيروين).

عملية احتيال تجارية كبرى

[illegible]

والسيارات الاخرى باسم (م.ل.م).

ولدى قيام الشركة بعرض الشيك على البنك تبين انه بدون رصيد وان الشركة تعرضت لعملية احتيال كبرى.

وفور ورود هذه المعلومات للاجهزة الامنية بدأت بالتحري عن الاشخاص وتمكنت من القاء القبض على شخصين ويجري البحث عن الشخص الثالث.

العدالة الامريكية

قصة جديدة عن اعدام مواطن اميركي بريء!!

واشنطن - العدالة الأمريكية عوراء..اكثر من ٤٠٪ من احكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم الفيدرالية منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن..بها أخطاء دستورية فادحة!! هذا دليل آخر على جنوح النظام الأمريكي نحو العنف.. الأول كان تبرئة اربعة من رجال الشرطة من تهمة ضرب المواطن الزنجي رودي كينج.. والثاني قصة المواطن الأبيض روجر روبلان التي تتحدث عنها الولايات المتحدة الآن.

- أعدم في الأسبوع قبل الماضي مواطنا قد يكون بريئا هو عامل المناجم « روجر كولمان»المتهم باغتصاب شقيقة زوجته وقتلها « ليست» التهمة كولمان لأن البوليس لم يعثر على أي دليل لكسر ابواب أو نوافذ شقة القتيلة واندا ماكوى ..في الوقت الذي قرر فيه زوجها انها لا تفتح الباب إلا لثلاثة رجال فقط من بينهم كولمان ولسوء حظ هذا الأخير لم يستطع أن يثبت أنه كان في مكان آخر وقت وقوع الجريمة . كما انه صاحب سوابق في هذا المجال فقد حكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة محاولة اغتصاب احدى الفتيات وقضى العقوبة بالفعل . ولكن هل هو الجاني هذه المرة ؟ هذا السؤال أصبح حديث ملايين الأمريكيين؟

فمنذ اكثر من عشرة أعوام والمحاكم الأمريكية تنظر قضية كولمان .. الذي استنفذ خلالها جميع وسائل تبرئته من استئناف ونقض ومن محاكم الولايات الى المحكمة الفيدرالية العليا .. والغريب أن المحاكمة الأساسية لكولمان لم تتم أكثر من أربعة أيام . وبعد ثلاثة ساعات من مداولة المحلفين صدر الحكم بإعدامه وتمثلت المحاولة الأخيرة لإنقاذه في تقديم تظلم الى دوجلاس وايلدر حاكم ولاية فرجينيا مسرح الجريمة.. الا أن التظلم رفض . وفي أواخر الشهر الماضي تم صعق كولمان بشحنة كهربائية قوية أدت الى تدمير جهازه العصبي .. تلاها شحنة بسيطة قضت على آخر انفاسه .وترى مجلة «تايم» الأمريكية أن كولمان هو أحد ضحايا النظام القضائي الأمريكي القائم على تبسيط الإجراءات وضرورة الإنتهاء من أكبر قدر من القضايا في أقصر وقت .. وذلك على الرغم من أن المحكمة العليا كان قد أستقر في ضميرها بعد إعادة تطبيق عقوبة الإعدام في أمريكا عام ١٩٧٦ أنه يجب اتخاذ أقصى درجات الحذر عند إصدار الحكم بالإعدام فإذا أصدر فإنه أكثر العقوبات التي لا يجوز نسخها ولذلك شددت المحكمة على ضرورة التيقن من أن الموت هو العقوبة المناسبة للجريمة موضع التقاضي

ورغم كل هذه الإحتياطات التي طالبت بها المحكمة العليا عام ١٩٧٦، فإن نفس هذه المحكمة حاليا وتحت رئاسة القاضي ويليام رينكويست أصبحت مهتمة بضرورة الإنتهاء من القضايا أكثر من اهتمامها بتحقيق العدالة ، ففي مواجهة أكوام الإلتماسات المقدمة الى المحاكم الفيدرالية اتجهت هذه المحاكم الى تعجيز المتهمين القادمين بقضاياهم من محاكم الولايات عن نظر التماساتهم أمام محاكمها .

وعلى الرغم من أن الإحصاءات اكدت أن القضاة الفيدراليين اكتشفوا أخطاء دستورية فيما يزيد عن ٤٠٪ من أحكام الإعدام التي تداولوها منذ عام ١٩٧٦ فإن هذه الحقيقة لم تفزع المحكمة العليا التي ترى أن محاكم الولايات متى نظرت القضايا المعروضة عليها بعناية شديدة . فإنه يجب الإقلال من دعاوى الإستئناف المعروضة على المحاكم الفيدرالية .

وفي حالة قضية كولمان .. فإن الحكم الصادر ضده كان مليئا بالأخطاء والثغرات لدرجة أصبحت تحتم ضرورة نظره أمام المحكمة الفيدرالية ..فقد كان أحد المحلفين متحيزا ضده لدرجة انه قال قبل اختياره ضمن هيئة المحلفين انه تمنى لو كان في هذه الهيئة حتى يحرق هذا القاتل !

كما ثارت الشكوك بانه ربما مجرم آخر هو الذي ارتكب الجريمة . لأنه ليس هناك اي شهود رأوا كولمان وهو يقتل واندا أو حتى رأوه وهو يدخل منزلها .. ولم يعثر على بصمات كولمان داخل منزل القتيلة أو على جسمها أو السلاح المستخدم في القتل . اكثر من ذلك ليس هناك دافع لدى الرجل لقتل شقيقة زوجته.

أما أدلة الإثبات ضد كولمان فقد كانت كلها ضعيفة وهي عبارة عن بعض خصلات من الشعر ونقط دم وحيوانات منوية وكلها قد تكون لكولمان أو لغيره .

السجن ٤٠ سنة لشاب يغتصب الفتيات الصغيرات







الرجل المتهم في هذه القضية سبق وان سجن عام ١٩٨٨ لمدة ٣ سنوات لأنه اغتصب فتاة صغيرة في الرابعة من عمرها. وبعد قضاء ٢٣ شهراً في السجن.. خرج حرا طليقا ليرتكب جريمة اخرى اكثر بشاعة باختطاف وتعذيب واغتصاب ثم قتل كورديليا.

تشير تقارير البوليس ان الحادث الاليم وقع.. حيث خرج المجرم كريستوفر جروف (٢٤ سنة) بسيارته يتجول في شوارع هيرفورد شير بهدف تصيد ضحية.. والمهم ان تكون الضحية فتاة صغيرة السن وجميلة.. وقعت عينا الذئب البشري كريستوفر بالمصادفة على شقراء بعيون خضراء وقوام شاب يفيض بالحيوية والنشاط تسير بخطى واثقة في طريق عودتها لمنزلها بعد ان انت تدريبها لكي تصبح مصففة للشعر «كوافيرة». فتح كريستوفر الذي كان مخمورا وتحت تأثير المخدرات، باب سيارته وبسرعة جذب الفتاة الشقراء كورديليا داخل السيارة ثم وضع حول عنقها طوقا ليشل حركتها وانطلق بالسيارة يجوب الشوارع واخذت هي تصرخ وتستنجد بالمارة وتردد في هيستريا عبارة «اتركني اذهب» والغريب ان بعض المارة سمعوا صراخها ولكن لم يستجب احد لاستغاثتها. الجميع مضوا في طريقهم دون حتى ابلاغ البوليس بما سمعوا او شاهدوا.. وصل كريستوفر الى مكان منعزل وطلب من ضحيته خلع ملابسها وعندما قاومت وصرخت امسك بعنقها وخنقها واعتدى عليها جنسيا ثم حملها داخل السيارة وانطلق على الطريق السريع (١م - ١) وعلى بعد ٢٥ ميلا من مكان ارتكاب الحادث وبالتحديد عند مدخل مدينة لوتون، قام كريستوفر بحفر قبر بيديه على شكل حفرة غير عميقة ثم انزل جثة القتيلة.. ولكن قبل دفنها خنقها مرة اخرى بلف حمالة صدرها حول عنقها وضغط عليها بشدة.. وعلل فعلته هذه للبوليس بقول «كنت اريد ان اتاكد من انها لن تعود مرة اخرى للحياة حتى لا يطاردني شبحها» وبعد ثلاث ايام من ارتكاب الحادث البشع سلم كريستوفر نفسه للبوليس بعد ان علم ان السلطات تشن عملية تفتيش واستجوابات واسعة النطاق.. وان شقيقه كان من بين الاشخاص الذي اجري استجوابهم.

صرخت ام الضحية في قاعة المحكمة.. وقالت فاليري لوفلت (٣٦ سنة) ان الاطباء النفسيين الذين عينتهم المحكمة للكشف عن القوى العقلية لمرتكبي حوادث الاغتصاب مدانون.. وان كل ما تطلبه هو عدم ترك مثل هذا الذئب البشري الذي اغتصب وقتل ابنتها كورديليا يجوب في الشوارع.. فلو كان كريستوفر خلف القضبان لجرائمه السابقة لكانت ابنتها بين احضانها.. وكان شكل الام الشابة مؤثرا للغاية.

تاريخ طويل

كشفت التحريات ان لكريستوفر تاريخا طويلا في الاعتداء على الفتيات.. بدأ منذ الصغر فعندما كان في الحادية عشرة من عمره استدرج طفلة في التاسعة من عمرها لمكان منعزل وضربها بشدة حتى فقدت الوعي واغتصبها وادى هذا الحادث لوضعه تحت المراقبة لمدة عامين لحداثة عمره. وفي عام ١٩٨٦ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره اغتصب صديقته بعد استعمال العنف معها.. فقد اصطحبها في نزهة ثم خلع حزامه وانهال عليها ضربا بوحشية ثم اغتصبها ولكنها لم تتقدم باي بلاغ ضده خوفا من الفضيحة.. وبعد هذه الواقعة بشهر اغتصب فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، سجن على اثرها لمدة ثلاث سنوات ونصف واخلي سبيله بعد ٢٣ شهرا بعد ان اكد الاطباء النفسيون في السجن انه استعاد توازنه النفسي.. خرج ليقترف جريمة سرقة وبعد اطلاق سراحه بست اسابيع اقترف افظع جرائمه باختطاف واغتصاب وقتل كورديليا.

اعترف كريستوفر امام المحكمة بانه مذنب.. وطلب ان تنظر قضيته على كونها جريمة قتل خطأ وليس قتلا مع سبق الاصرار.

طالبت احدى عضوات مجلس الشيوخ البريطاني بضرورة معاقبة مرتكبي حوادث الاغتصاب بحزم شديد.. وناشدت هي وبعض عضوات الجمعيات النسائية البريطانية بضرورة اصدار قانون صارم جديد يقضي بعدم اطلاق سراح الذئب البشري بعد دفع الكفالة لانهم لا يكفون عن ممارساتهم غير الطبيعية ويشكلون خطورة بالغة على سلامة المجتمع.

قصة المدرسة الجامعية.. التي حاولت اغتصاب زميلها..!!

صدق او لا تصدق.. بل صدق... فاليك صورة المراة وكافة التفاصيل! والجريمة الغريبة وقعت في كندا ونشرتها صحف الولايات المتحدة على انها عجيبة فلم تصل بلاد العجائب امريكا الى مستوى مثل هذه الجريمة الغريبة!

وكندا على العموم تدخل في نطاق امريكا الشمالية جغرافيا ويصدق عليها القول: امريكا العجيبة!

امراة (كانت) محترمة. مدرسة في الجامعة. سحبت مسدسا ووجهته الى صدر زميل لها يدرس في نفس الجامعة وأمرته بأن يضع يديه في الكلابشات التي جاءت بها معها ثم.. حاولت اغتصابه!

المدرسة الجامعية اسمها (سيلفي لابير) وتدرس علم النفس(!!) في جامعة (تروا - ريفير) بمقاطعة كويل والسلاح الذي استخدمته من عيار (٢٢) ويؤكد بوليس المدينة انها كانت جادة فعلا وتعني ما تقول عندما وجهته الى زميلها وفق ما جاء في تقرير البوليس.. والذي تضمن ان المراة - أستاذة علم النفس - والتي تبلغ من العمر نحو ٣٨ عاما وقد اعترفت بكل شيء.. ذكرت في التحقيق انها «خططت (لاغتصابه) واستخدمت هذا التعبير.. وبررت ما فعلته بأنها احبته منذ مدة طويلة ولكنه كان يتجاهل مشاعرها ويعاملها معاملة زميلة عادية بالنسبة اليه.

«ولكنني كنت مصممة وكان املي ان يكون لي طفل منه!»

وتواصل الاستاذة (!!) اعترافاتها العجيبة والتي تناقض طبيعة المراة وتصرفاتها فتقول: «بعد ان يئست منه ومن غبائه وعمى بصيرته تملكني شعور قوي بضرورة ان انفذ ما اريد ولو بالقوة؟ لإجباره!

ووضعت خطة. كتبت اليه خطابا ووقعته باسم مستعار وبدأت بقولها: انني اريد الاستشارة بأرائه في مشكلة خاصة!» واستخدمت عنوانا على صندوق بريد في مدينة مونتريال يبعد عن المنطقة بنحو مائة ميل.. وتوالت خطاباتي اليه وبدأ هو يرد ويراسلني ثم الح في طلب مقابلتي.. في النهاية وبعد ان استغرقت مراسلاتنا نحو خمسة اشهر ادركت ان اللحظة السانحة ازفت والفرصة قد حانت ولم يبق سوى التنفيذ!

وكانت قد اختمرت تماما في ذهني وصارت تسيطر على كياني. اشتريت مسدسا واربعة اطقم من الكلابشات التي يستخدمها البوليس عند القبض على المجرمين!

لا تتحرك.. إنني أعني ما أقول!

وفي يوم ١٠ مايو بعثت اليه برسالة أخطره بموعد اللقاء. واخترت احد الموتيلات [فنادق على الطريق] يقضي فيها النزلاء ليلتهم ثم يواصلون السفر.. وصلت مبكرة قبل الموعد المحدد.. وشبكت كلابشا في كل ركن من اركان الفراش الاربعة. وتركت باب الحجرة مواربا ثم خرجت انتظره على الناحية الاخرى من الطريق بحيث لا يراني.. وشاهدته من بعيد وهو يدخل الحجرة التي اتفقنا على اللقاء فيها. وانتظرت نحو دقيقة ثم تبعته اليها. ورأيت الذهول في عينيه عندما شاهدني وقبل ان ينطق قلت له لا تتحرك انني اعني ما سأقول: وسحبت المسدس من حقيبتي ووجهته الى صدره ورأيت فكه الاسفل يكاد يسقط من فرط الدهشة ثم قالت: انني اريد ان احمل طفلك وعليك ان تحقق امنيتي او تحاول والا فسوف افرغ الرصاصتين في صدرك. إنني عازمة ومصممة ويائسة وهذا هو املي الوحيد والذي يساوي عندي الحياة كلها! وأمرته ان ينزع ملابسه ويدخل رسغيه في الكلابشات ولكنه ورغم ذعره البادي والعرق الذي تصبب من وجهه رفض. وظل يناشدني ويستعطفني وقال لي:

اعطني فرصة. بربك كيف يمكن ان يحدث شيء بيننا وفوهة المسدس في صدري.. اتركيني ولو برهة فقط استنشق فيها بعض الهواء.. ثم نلتقي بعد قليل أو بعد ايام.. ووافقت وخرجت معه بعد ان اعدت المسدس الى حقيبتي فاذا به يطلق ساقيه للريح في اتجاه سيارته.. فكرت ان اخرج المسدس واطلق الرصاص ولكن يدي لم تطاوعني.

الذي يحدث هو انه اتجه الى البوليس وروى القصة كلها واستشهد بالحجرة في الموتيل ذات الكلابشات والقى البوليس القبض عليها بتهمة الخطف.. خطف رجل وتهديده وحيازة سلاح بدون ترخيص وهي مقدمة حاليا للمحاكمة فاذا ادانها المحلفون فان مدة الحكم عليها قد تصل الى عشر سنوات والحكاية حديث الجامعة التي تدرس فيها الاستاذة.. والاستاذة.. جامعة تروا - ريفير - كويل - لندا!

أخبار الاقتصاد والمال والاعمال

توجهات

الديمقراطية والتقدم الاقتصادي والفساد المالي

[illegible]

اضواء على زيارة بعثة البنك الدولي الى عمان

نجاح الاردن في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي

دعم دولي متزايد لتنمية وتفعيل الاقتصاد الوطني

كتب المحرر الاقتصادي

برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن حقق اهدافه بدليل ان بعثة على مستوى عال من البنك الدولي زارت عمان هذا الاسبوع للبحث في المشاريع المستقبلية التي يمكن للبنك ان يساعد في تمويلها.

هذا النجاح الذي حققه الاردن لم يكن سهلاً ـ فقد ضحى الاردنيون كثيراً حتى يتجاوزوا عنق الزجاجة التي وجدوا انفسهم داخلها منذ عام ١٩٨٣ مما حدا بالاردن الى الاعتماد على الموارد الخارجية في تمويل مشروعاته الامر الذي رتب عليه زيادة في اعباء المديونية الخارجية والداخلية.

ونتج عنها عام ١٩٨٨ انخفاض حاد في سعر صرف الدينار الاردني وانخفاض احتياطي المملكة من العملات الاجنبية وتراجع معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي وارتفاع في الاسعار وازدياد نسبة البطالة.

وحين تبنى الاردن تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي بدأت انطلاقة تنموية بطيئة مجللة بالالم ولكنها تبعث على الامل.

وقد اعلن سيادة رئيس الوزراء في آذار الماضي ان الاجراءات الاقتصادية والمالية الضرورية لعام ١٩٩٢ والتي تضمنها برنامج التصحيح الاقتصادي قد اكتملت وان الاردن سيتمكن من اعادة جدولة ديونه الخارجية والحصول على دعم خارجي جديد وفعلاً بدأ العالم الصناعي والمؤسسات المالية العالمية تقدم مساعداتها للاردن عبر قروض ميسرة ساهمت مساهمة فعالة في تحقيق نسبة نمو اقتصادية يمكن ان تصل نهاية العام الحالي الى ٣ بالمائة ولتحقيق هذه النسبة اعتمدت الحكومة على دعم وتشجيع القطاع الخاص من خلال اطلاق حرية الاستثمار وبهذا الصدد يقول الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة.

ان القطاع الخاص يعي تماماً متطلبات المرحلة الراهنة وما تفرضها من تحديات على كافة الصعد السياسية والاقتصادية الانمائية الامر الذي يتطلب من كل فرد القيام بالاعباء الملقاة على كاهله والقطاع الخاص يعي تماماً دوره الوطني في تنشيط عجلة الاقتصاد.

ان الاقتصاد الاردني كان في معظم الاحيان متوجهاً نحو اقتصاد السوق وان الحكومة ماضية في هذا الاتجاه لان اقتصاد السوق ومبدأ المبادرة الريادية وحرية المنافسة من شأنها دعم مسيرة الاقتصاد الوطني بشتى السبل.

غير انه اكد على الدور الهام الذي يضطلع به القطاع الخاص في هذا الصدد في اشارة الى ما قامت به الحكومة في المراحل الاولى من التنمية وهو ما كان يجب ان يقوم بها القطاع الخاص.

واستطرد يقول ان المراحل التي تلت ذلك قام فيها القطاع الخاص بالدور المنوط به من خلال الاستثمار في الصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة بل وحققت فيها كذلك نجاحاً كبيراً.

كما اشار السيد الوزير للجهود التي تبذلها الحكومة لتهيئة المناخ الاستثماري المناسب لتوفير البنية التحتية الصناعية وما تقدمه من تسهيلات واعفاءات للمستثمرين والمصدرين.

وانتهى الى القول ان هذه السياسة بدأت تؤتي ثمارها حيث زاد اقبال المستثمرين بشكل كبير على الاستثمار في الصناعات الصغيرة والكبيرة.

وهكذا ازداد عدد المؤسسات الصناعية والتجارية الجديدة وازدادت نسبة الاستثمارات الصناعية والتجارية وتحسن الوضع النقدي كثيراً.

وبلغ اجمالي الودائع لدى البنوك المرخصة بالعملات الاجنبية في نهاية الربع الاول من هذا العام مليارا و٦٩٥ مليونا و ٧٣٦ الف دينار مقارنة مع مليار و ٥٧٣ مليونا و ٢٨٤ الف دينار في نهاية عام ١٩٩١، اي انها ارتفعت خلال ثلاثة اشهر بمقدار ١٢٢ مليونا و ٤٥٢ الف دينار.

ويساوي مجموع الودائع بعملات اجنبية في نهاية الربع الاول هذا العام حوالي ٢,٥ مليار دولار امريكي.

وتشير ارقام رسمية الى ان مجموع ودائع القطاع الخاص المقيم بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصة بلغ في نهاية الربع الاول هذا العام ٥٨٦ مليونا و ٦٦٠ الف دينار مقارنة مع ٤٥٩ مليونا و ٧٥٧ الف دينار في نهاية عام ١٩٩١ اي بارتفاع بلغ ١٢٦ مليونا و ٩٠٣ آلاف دينار خلال الربع الاول. وبلغت الودائع لاجل بالعملات الاجنبية للقطاع الخاص المقيم في نهاية الربع الاول هذا العام ٣٨٩ مليونا و ٢٤٥ الف دينار.

وتحسنت حركة الشحن في ميناء العقبة إذ بلغ مجموع البواخر التي امت ميناء العقبة خلال الربع الاول من هذا العام ٥٦٩ باخرة، مقارنة مع ٣٤٤ باخرة امت الميناء خلال نفس الفترة من العام الماضي بارتفاع بلغ ٢٢٥ باخرة.

واوضحت ارقام رسمية عن نشاطات ميناء العقبة ان مجموع البضائع المصدرة والواردة خلال الربع الاول هذا العام بلغ ٣ ملايين و ٦٤١ الفاً و ٣٠٠ طن مقارنة مع مليونين و ٢٥٥ الفاً و ١٠٠ طن أي ان حجم البضائع ارتفع بمقدار مليون و٣٨ الفاً و ٢٠٠ طن.

ويعود سبب الزيادة خلال الربع الاول من هذا العام الى ازدياد حركة النقل عبر ميناء العقبة بعد انتهاء ازمة وحرب الخليج التي اثرت بشكل كبير على حركة الميناء خلال الربع الاول من العام الماضي.

وتشير الارقام الى ان الصادرات الوطنية خلال الربع الاول هذا العام شملت مليونا و ٢٩١ الفاً و ٩٠٠ طن فوسفات، و ١٠٩ آلاف و ٧٠٠ طن اسمدة، و ٣١٩ الف طن بوتاس و ٣٥٢ الفاً و ١٠٠ طن صادرات وطنية اخرى.

اما حجم اعادة التصدير عبر ميناء العقبة فقد بلغ خلال الربع الاول هذا العام ٣٣ الفا و ٨٠٠ طن فيما بلغت الصادرات الاخرى والترانزيت ١٦ الفا و ٢٠٠ طن.

وبلغت البضائع المستوردة عبر الميناء خلال الربع الاول من هذا العام ٩٧٣ الفاً و ٩٠٠ طن فيما بلغت البضائع الواردة عبر الميناء ترانزيت خلال الربع الاول هذا العام ٥٤٤ الفاً و ٧٠٠ طن.

وقد ادى ذلك كله الى تحسن طفيف جداً في معدلات البطالة فانخفضت بتشغيل حوالي عشرة آلاف مواطن من القطاعين العام والخاص رغم ان تحدي البطالة ما يزال امامنا اذ ان العام القادم سيشهد بطالة قد تصل الى ١٥٠ الف مواطن خريجو الجامعات وكليات المجتمع والمدارس.

ان المستقبل يبشر بالخير وان بعثة البنك الدولي قد تأكدت من ذلك خلال زيارتها الى عمان وبالتأكيد فإنها ستطلب من البنك الدولي دعم الاردن ومساعدته وسيكون هذا الدعم اشارة للمؤسسات الدولية الاخرى والدول الصناعية لدعم الاردن.

ملاحظة

تدني مستوى انتاجية المواطن الاردني

صحيح ان الاردن حقق تقدما ملحوظا في نسبة نمو اقتصاده الوطني خلال العام الحالي الا انه بالتأكيد لم يتحقق اي تقدم في نسبة انتاجية مواطنه.

نقول هذا بحسرة والم.. فانتاجية المواطن الاردني كما تشير المؤشرات اقل بكثير مما كانت عليه سابقا كما ان مستوى عمله اقل نوعية كما هو اقل كمية.

هذه المعادلة غير المقبولة في الاردن بحاجة الى دراسة حتى يرتقي مواطننا الى مستوى الوطن. فقد لعبت ظروف خارجية في تحقيق انجازاتنا الاقتصادية. لكن هذه الظروف ستتوقف يوما ما كما توقف دورها في الاقتصاد الوطني في فترة سابقة فانتكستنا ووضعنا اللوم على القدر لان مواطننا ليس في مستوى الطموح.

كلمة.. قاسية.. لكنها.. الحقيقة.. والقلوب علاج هذه الظاهرة.

متفوقون في الاقتصاد

عمان ـ حاز الموفد عامر جبارين مبعوث الجامعة الاردنية لنيل الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي من جامعة اوكلاهوما الامريكية على درجة طالب اجنبي متميز للعام الدراسي الحالي في الجامعة المذكورة.

واشاد تقرير المشرف على سير دراسة الطالب جبارين بالجهود التي بذلها والنجاح الذي حققه خلال دراسته في الفصلين الدراسيين الماضيين.

وجاء في التقرير ان الطالب جبارين كان مبدعاً في تحصيله الاكاديمي واظهر مستوى علمياً ومهنياً متخصصاً في اعداده لمشروع بحثه الذي يجريه في مجال الاقتصاد الزراعي.

أجهزة لمستشفى الجامعة بخمسة ملايين دولار من البنك الاسلامي

المنامة ـ قال البنك الاسلامي للتنمية انه سيمول شراء معدات وتجهيزات لانشاء مركز متخصص لمعالجة السرطان بمستشفى الجامعة الاردنية بعمان تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار.

واضاف البنك قوله ان الاتفاقية وقعت في جدة. وقد انشيء البنك الاسلامي للتنمية عام ١٩٧٥ ويسير نشاطاته حسب الشريعة الاسلامية التي تحرم الفائدة.

وقد قدم البنك تمويلات تبلغ اكثر من ١١ مليار دولار الى الدول الاعضاء.

إقتصاد فلسطيني

إرتفاع تكاليف معيشة الاسرة الفلسطينية للضعف في الاراضي العربية المحتلة

اصدر المركز الفلسطيني للتأهيل والدراسات العمالية في القدس دراسة جديدة قدر فيها تكاليف المعيشة الشهرية لعائلة فلسطينية تعيش في المدن مكونة من اربعة الى ستة افراد.

وجاء في الدراسة ان مجموع تكاليف سلة المشتريات لعائلة فلسطينية لشهر حزيران بلغ حوالي الفي دولار. مقارنة مع ٩٥٥ دولاراً لشهر ايار وقد بلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ٣٦٪ مقارنة مع ٩٦٪ لشهر أيار وتعود هذه الزيادة الطفيفة الى الارتفاع الذي حدث على اسعار المواصلات والخدمات والسكن وانخفاض سعر صرف الشيكل مقابل الدينار والدولار.

فقد بلغ اجمالي الانفاق على الطعام والغذاء لشهر حزيران ٤٠٠ دولار مقارنة مع ٤١٠ دولارات لشهر أيار اي بانخفاض مقداره حوالي ١,١٪ حيث انخفضت اسعار الخضار بانواعه المختلفة انخفاضاً كبيراً الأمر الذي ادى الى الشعور بالارتياح بين المستهلكين والاستياء الشديد بين المزارعين.

ويشكل الخضار والفواكه حوالي ٢٠٪ من مجموع تكاليف الانفاق على الطعام. بينما حدث ارتفاع في اسعار اللحوم والدجاج والتي تشكل ٢٣,٥٪ من مجموع تكاليف الانفاق بينما ارتفع اجمالي الانفاق على المنزل واستهلاك الماء والكهرباء واجرة البيت، والمنظفات المختلفة بحوالي ٠,٨٪.

واعرب اقتصاديون فلسطينيون عن اعتقادهم بأن هذه الدراسة مبالغ فيها لأن مستوى دخل العائلة الفلسطينية المكونة من ٤ ـ ٦ افراد اقل من تكلفة سلة المشتريات.

وقال ماجد صبيح مدير مركز الدراسات العمالية أن مستوى دخل الفرد يتراوح ما بين ٢٠٠ ـ ٦٠٠ دولار على اكثر تقدير رغم انه حتى الآن لم تجر دراسة حول مستوى الدخل.

ويعتقد السيد صبيح ان هذه الدراسة حول سلة المشتريات هي دراسة مستقبلية وليس ماهو قائم حالياً. ووافق على نتائج من ناحية ان المشتريات ازدادت ولكن الدخل لم يزد.

إقتصاد عربي



البرلمان المصري يطالب بزيادة استثمارات الصناعات الحربية

القاهرة:

طالبت لجنة الامن القومي بالبرلمان المصري بضرورة زيادة الاستثمارات المخصصة للصناعات الحربية المصرية في الخطة الخمسية الجديدة (٩٢ ـ ٩٩٧) الى ١,٧ مليار جنيه بدلاً من ١,٣ مليار جنيه حالياً.

واكدت اللجنة في المناقشات التي اجرتها على اهمية تطوير هذه الصناعات لتواكب التطور التكنولوجي في العالم لتحقيق اكبر قدر ممكن من احتياجات القوات المسلحة والحد من الاعتماد على الخارج في التسليح. واشارت اللجنة الى ان الصناعة الحربية هي احدى دعائم الامن القومي المصري ولا يجب ان تخضع للتقييم الاقتصادي التقليدي مثل الصناعات الاخرى.

إقتصاد دولي

٥,٣ مليار دولار خسائر شركات الطيران الاوروبية

□ ستوكهولم

اعلنت شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» ان عدم كفاءة المراقبة الجوية تكلف شركات الطيران الأوروبية ما يعادل ٢٨ مليار كرونا سويديا سنويا «٥,٣٠ مليار دولار امريكي». وقالت الشركة انها طلبت من اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بروكسل العمل على تصحيح الوضع «الذي اقترب من الفوضى في سماوات اوروبا». على حد قولها. واوضحت «ساس» ان ما بين ٥٠ الى ٦٠ عملية اقلاع لطائراتها تتأخر يوميا بسبب عدم كفاءة المراقبة الجوية ..

وتقول الشركة انه في يوم ١٥ تموز، وهو يوم عادي بالنسبة لمعدلات الطيران، تأخرت ٢٦٠٠ عملية اقلاع لطائرات الشركات الأوروبية، وهو ما اضاع على شركات الطيران ١٠٠٠ ساعة طيران، واثر ذلك على ٤٠٠ الف راكب تأخروا لفترات ليست قصيرة. وذكرت الشركة انها تتكلف بمفردها ٢٠٠ مليون كرونا سنوياً بسبب التأخيرات. وقالت ساس ان المشكلة تكمن في ان اوروبا مقسمة الى عدة مناطق مختلفة للمراقبة الجوية.

الخطوط الجوية البريطانية تحقق ارقاما قياسية في ارباحها

لندن ـ قالت الخطوط الجوية البريطانية انها ستشتري ٢١ في المئة من الاسهم التي تتمتع بحق الاقتراع في شركة طيران يو. اس. اير الامريكية بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار فيما وصفته الشركة بانه اكبر تحالف في العالم في مجال الطيران. وكانت الخطوط البريطانية قد حققت ارباحاً بلغت قبل دفع الضرائب ٢٨٥ مليون جنيه استرليني ـ ٥٤٠ مليون دولار ـ عام ١٩٩١ وهي اكبر ارباح حققتها شركة طيران في العالم في هذه السنة.

وستعين الشركة اربعة مسؤولين في مجلس ادارة شركة يو. اس. اير التي يوجد مقرها في ولاية فرجينيا وستتولى لجنة يرأسها المديران التنفيذيان للشركتين دمج نشاط الشركتين.

وقالت الخطوط البريطانية ان هذا الاستثمار خطوة رئيسية باتجاه تنفيذ سياستها الخاصة بتوسيع نطاق نشاطها على المستوى الدولي وتعزيز ما وصفته بانه وضعها الحالي كاكبر شركة طيران دولية في العالم.

رويتر تحقق أرباحاً عالية

لندن ـ قالت وكالة رويتر ان ارباحها قبل دفع الضرائب ارتفعت بنسبة ١٠,٢ في المئة في النصف الاول من عام ١٩٩٢ ولكنها حذرت حاملي الاسهم من توقع اي تحسن في معدل نمو الايرادات في الوقت الحالي. وارتفعت الارباح قبل الضرائب الى ١٨٧,٤ مليون جنيه استرليني ـ ٣٥٤,٩ مليون دولار ـ بعد ان كانت ١٧٠,١ مليون جنيه استرليني ـ ٣٢٢,٢ مليون دولار ـ في الاشهر الستة الاولى من العام حتى ٣٠ حزيران. وكانت هذه النتائج سببا للاحباط في سوق الاسهم وانخفض سعر السهم في البداية ٥١ بنسبة الى ١١ جنيها استرلينيا ولكنه عاد الى الارتفاع وبلغ ١١,٣٠ جنيه تقريباً. واعلنت الوكالة في تقرير منفصل اتفاق تضامن لمدة عشرة اعوام مع شبكة ان . بي. سي التلفزيونية التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة الامر الذي سيمهد لسيطرة رويتر على وكالة فيزنيوز التلفزيونية بالكامل.

وقال بيتر جوب عضو مجلس الادارة المنتدب لرويتر في تعليق على النتائج مثلما توقعنا في وقت سابق كان نمو الايرادات بطيئاً الامر الذي يعكس الى حد كبير انخفاض مستوى الطلبات الجديدة العام الماضي لا نستطيع توقع اي تحسن في معدل نمو الايرادات في الوقت الحالي.

محمد عصفور

القطاع الخاص سيساهم بفعالية في الحد من البطالة وزيادة الاستثمارات

عمان ـ اخبار الاسبوع

اعرب السيد محمد عصفور رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان عن قناعته التامة ان القطاع الخاص الذي اثبت على الدوام قدرته في رفع سوية الاداء الاقتصادي وتوسيع القاعدة الانتاجية سوف لن يدخر جهداً في ان يساهم مساهمة فعالة في التخفيف من حدة البطالة وفي زيادة الاستثمارات وفي تفعيل فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي وفي تعظيم المنفعة من كل عناصر الانتاج المتاحة فيكون للاردن حاضره الجاد المعطاء وليكون للاردن غده المشرق واقتصاده المتين.

وقال في كلمة وجهها بمناسبة صدور التقرير السنوي لغرفة تجارة عمان، فبالرغم من الأداء الجيد نسبياً لعام ١٩٩١، فان ظروف استيعاب الهجرة العائدة من الكويت واثر ذلك على البنية التحتية وعلى المرافق العامة وبالتالي على موازنة الدولة، قد انعكس بشكل واضح في ازدياد مشكلة البطالة وتفاقمها، الامر الذي حدى بان يصار الى تحريك الطلب الفعال على العمالة الوطنية وعمل كل ما من شأنه ان يخلق فرص عمل جديدة، غير ان مسؤولية تجاوز ظاهرة البطالة هذه يجب ان تكون جماعية شاملة لكل الانشطة الاقتصادية ولكلا القطاعين العام والخاص، ولا بد ان يكون محركها الاساسي زيادة الاستثمارات كما ونوعاً وكذلك نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي.

ومن هنا فان القطاع الخاص مدعو لان يبادر بتنشيط تحركه والاستفادة من فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي، في ان يحظى بتسهيلات ائتمانية، تكون عوناً له في زيادة الاستثمارات، ومثلما ان عام ١٩٩١ شهد تغيراً وتطوراً في القوانين والانظمة التي تحكم العمل الاقتصادي، ومثلما ان الهدف الاساسي وراء كل ذلك كان بقصد تجاوز كل المعوقات من امام حركة القطاع الخاص وترسيخ معالم المناخ الاستثماري الصحي الحاضن للاستثمارات والمجتنب لها، فان الاستجابة الى كل ذلك يجب ان تكون بمستوى الامل المعقود على القطاع الخاص وبمستوى الثقة الممنوحة له، فعام ١٩٩١ مثلما كان حقبة من التكيف والتأقلم مع ظروف اقتصادية جديدة والتعايش معها، وقد نجح في ذلك، فان النظرة الآن تنحصر في ان يتبلور هذا الجهد الاقتصادي لعام ١٩٩١ في زيادة افق الاستثمارات الفعلية المستقبلية ليكون القطاع الخاص عوناً اكيداً وسنداً منيعاً ورديفاً اساسياً في تمكين الاقتصاد الوطني من تحقيق ما يصبو اليه من اهدافه، وفي تجاوز ما يعترضه من تحديات.

ازدياد قيمة مستوردات الاردن من السلع الاستهلاكية

عمان ـ بلغت قيمة مستوردات الاردن من السلع الاستهلاكية خلال العام الماضي ٧٢٨ مليونا و ٤٧٧ الف دينار مقارنة مع ٦٥٩ مليونا و ٧٠٤ آلاف دينار في عام ١٩٩٠، اي بارتفاع بلغ ٦٨ مليوناً و ٧٧٣ الف دينار.

وتوضح ارقام التجارة الخارجية المتوفرة ان هذه السلع الاستهلاكية المستوردة تشمل بما قيمته ٣٢٦ مليونا و ٩٤١ الف دينار مواد غذائية مقارنة مع ٣٢٥ مليونا و ٩٩٦ الف دينار في عام ١٩٩٠، وهذا يظهر عدم وجود زيادة تذكر في قيمة المستوردات من المواد الغذائية.

وتشمل السلع الاستهلاكية المستوردة ايضاً سلع الاستهلاك الجاري بمقدار ٢٥٣ مليونا و ٨٦٣ الف دينار مقارنة مع ٢٠٤ ملايين و ١٦٠ الف دينار، في عام ١٩٩٠، مما يظهر ارتفاعاً كبيراً في هذه المستوردات، اما سلع الاستهلاك الدائم فقد ارتفع حجمها من ١٢٩ مليونا و ٥٤٨ الف دينار في عام ١٩٩٠ الى ١٤٧ مليونا و ٦٧٣ الف دينار في العام الماضي.

الهيئة العامة للفوسفات تجتمع في ٦ آب

عمان ـ قرر مجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية تحديد يوم الخميس الموافق ٩٢/٨/٦ موعداً لاجتماع الهيئة العامة في مكاتب الشركة للاستماع لتقرير المجلس عن اعمال الشركة خلال عام ١٩٩١ والخطة المستقبلية لها، وكذلك الاطلاع على الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر.

وقد اوصى المجلس في تقريره بدفع الأرباح بنسبة ٧,٥٪ من رأس المال المدفوع او ما يعادل ٣٧٥ فلساً للسهم الواحد وتبلغ قيمته الاسمية خمسة دنانير.

إزدياد مبيعات شركة مصفاة البترول

عمان ـ بترا ـ بلغت مبيعات شركة مصفاة البترول الاردنية من المشتقات النفطية خلال الاشهر الستة الماضية ١,٦٤٩,١٧٨ طناً مترياً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي اي بزيادة مقدارها ٢٤ في المائة.

وذكرت مصادر الشركة ان مبيعات الشركة خلال الاشهر الستة الماضية زادت من مواد الغاز السائل بنسبة ٢٣ بالمائة والبنزين ١٣ بالمائة والافتور ٧٠ بالمائة والكاز ٨٨ بالمائة والسولار ١٠ بالمائة وزيت الوقود ٢٦ بالمائة والارواح البيضاء ٨٠ بالمائة في حين تقلصت مبيعاتها من مواد الاقتاج والاسفلت.

بالتعاون مع غرفة صناعة عمان

الملكية الاردنية تضع امكانياتها التقنية في خدمة الاقتصاد الوطني

عمان ـ وضعت غرفة صناعة عمان بالتعاون مع الملكية الاردنية برنامجاً للشركات والمؤسسات الصناعية لزيارة الدائرة الفنية في الملكية الاردنية وذلك للاطلاع على التقنيات المتطورة في مجال صيانة الماكنات والمعدات ومدى امكانية الاستعانة بها في القطاع الصناعي، ويأتي هذا البرنامج ضمن اطر التعاون بين المؤسسات الوطنية لامكانية الاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية. تعتبر دائرة الصيانة في الملكية الاردنية من الدوائر المتخصصة في مجال الصيانة والتسويق الفني في المنطقة، وحيث ان المتطلبات المتزايدة لصيانة الماكنات والمعدات الصناعية المتطورة تضطر مستخدميها للاستعانة بالامكانيات الفنية الخارجية، الامر الذي يرهق مؤسساتنا بالتكاليف الباهظة، فقد انشأت الملكية الاردنية هذه الدائرة لتلبي هذه المتطلبات توفيراً للوقت والجهد والتكاليف.

وقد باشر عدد من اصحاب المصانع فعلاً بالتعاون الفعلي مع الملكية الاردنية من خلال تنفيذ برامج الصيانة وانتاج قطع الغيار اللازمة لتشغيل الماكنات والمعدات الصناعية.

وتأتي هذه الخطوة من قبل غرفة صناعة عمان لتوثيق العلاقات وزيادة التفاعل بين المؤسسات الصناعية الاردنية والمؤسسات الوطنية توفيرا للوقت والمال من خلال اجراء الصيانة اللازمة عبر المؤسسات الوطنية.

وبهذا الصدد تنظم الغرفة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة وعدد من الشركات الكبرى معرضاً في الغرفة، لعرض قطع الغيار التي تستعملها الشركات الكبرى ودعوة المؤسسات الصناعية الهندسية للاطلاع على مثل هذه القطع تمهيداً لامكانية تصنيعها محلياً.

المدينة الصناعية في سحاب

إجراءات جديدة لتشجيع المستثمرين المحليين والعرب والاجانب

عمان ـ وضعت مؤسسة المدن الصناعية خطة جديدة تستهدف دعم الاقتصاد الوطني والنهوض بالصناعات المحلية وتوفيراً للعمالة وتصدير المنتوجات والصناعات الى كافة دول العالم من خلال فتح باب الاستثمار أمام المستثمرين العرب والاجانب.

وتشتمل الخطة الجديدة على استكمال وبناء المرحلة الثالثة للتوسع في المدينة الصناعية والتي سيتم تجهيزها بخدمات البنية التحتية بمساحة تبلغ (٧٠٠) دونم وبتكلفة (٢) مليون دينار.

وقد تم تخصيص هذه المساحة لاستقبال المستثمرين المحليين والعرب والاستثمارات الاجنبية ايضاً.

وقامت مؤسسة المدن الصناعية بطرح عطاء مشروع بناء مصانع نمطية بمساحة اجمالية (٢٢) الف متر مربع بكلفة مقدارها مليون دينار بالاضافة إلى تنفيذ مشروع ثالث يتمثل في انشاء وحدة تنقية لمعالجة المياه العادمة بكلفة نصف مليون دينار.

وذكرت مصادر المدينة الصناعية ان هذه المشاريع تم طرحها في وقت واحد بهدف تلبية الطلبات المتزايدة على الاراضي الصناعية مشيرة ـ الى انه من المتوقع الانتهاء من هذه المشاريع خلال العام الحالي.

واعلنت المصادر ان المدينة الصناعية على استعداد لاستقبال الصناعات الخفيفة والمتوسطة على مختلف انواعها.

وبينت المصادر ان مؤسسة المناطق الحرة قد طلبت تخصيص حوالي (٦٠) دونما من اراضي المدينة الصناعية لاقامة منطقة حرة وكبرى داخل المدينة الصناعية.

واشارت المصادر ان من ضمن الخطة ايضاً تنفيذ مشروع استكمال الجزء المتبقي من موقع المدينة الصناعية والذي يقدر بحوالي (٣٠٠) دونم حيث سيباشر باعمال التسوية وتزويده بالخدمات بعد طرحه كعطاء ومن المتوقع ان يتم تنفيذه في الربع الاول من العام القادم وتبلغ تكاليفه حوالي نصف مليون دينار.

واكدت المصادر انه وبعد الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع ستكون المدينة الصناعية محط انظار المستثمرين الصناعيين في العالم وستعتبر المدينة الصناعية بأسلوبها المميز هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط.

إقتصاد إسلامي

خلال عام واحد فقط مليار دولار للدول الاسلامية من البنك الاسلامي للتنمية

قدم البنك الاسلامي للتنمية في العام الماضي ما مقداره ٧٣١,١٩ مليون دينار اسلامي اي ما يعادل ١١٥٤ مليون دولار امريكي للتمويل الانمائي للدول الاعضاء في البنك والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء وذلك لتمويله ١٦٤ عملية وهو ما يمثل زيادة تتجاوز ٥٪ عن العام الذي سبقه.

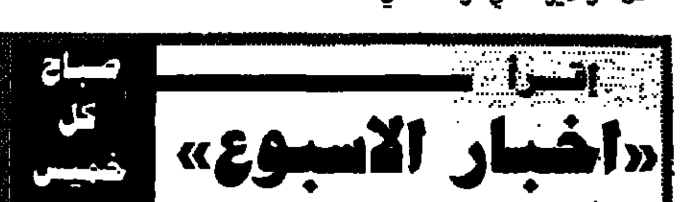
وجاء في التقرير السنوي السادس عشر للبنك ان تمويله للمشاريع بما فيها للمساعدات الفنية خلال عام ١٤١١هـ قد زادت بما نسبته ٧٪ بالمقارنة بعام ١٤١٠ هـ بحيث بلغت ١٩٤,١٥ مليون دينار لصالح ٤٤ عملية.

واشار التقرير الى ان السبب في زيادة العمليات يرجع جزئياً الى وصول الموارد المالية المتعهد بها من خلال بيع اصول عمليات الاجارة والبيع الآجل الى وحدة البنك الاسلامية للتنمية لصندوق الاستثمار.

واوضح التقرير ان حجم الاموال المعتمدة للدول الاعضاء الاقل نمواً في نفس العام تبلغ ٨٦,٠٤ مليون دينار اسلامي وذلك لتمويل المشاريع وعمليات التجارة الخارجية.

وذكر التقرير ان نصيب مشاريع الزراعة بلغ في نفس العام ٣٠٪ من مبالغ تمويل المشاريع من الموارد العادية والى ان هذا يمثل زيادة مقدارها ١٠٪ عن عام ١٤١٠ هـ كما تم تخصيص ما نسبته ٣٦٪ ايضاً للهياكل الاساسية المالية والاجتماعية للدول الاعضاء.

وذكر التقرير ان عملية التمويل الخارجية تمت عما يزيد على ٨٪ بين عامي ١٤١٠ هـ و ١٤١١هـ وبلغ مجموع المعتمد للواردات ٥١٣,٩٧ مليون دينار اسلامي ونسبة التبادل فيما بين الدول الاعضاء من هذا المجموع ٧٣٪، وللتشجيع على مزيد من التبادل التجاري بين الدول الاعضاء جعلت نسبة العائد للبنك ٨٪ للتوريد من هذه الدول و ٨,٥ للتوريد من الدول غير الاعضاء كما تم تخفيض هامش الربح على الصادرات الى ٧,٥٪ واستمر العمل بخصم ١٥٪ من عائد البنك نظير دفع مستحقات في حينها.



ظاهرة خطيرة اسمها السوق السوداء

الحكومة مطالبة بايجاد الحل الشافي للداء..!!

○ «السوق السوداء» ظاهرة جديدة دخلت الى الاردن منذ ثلاثة اعوام تقريبا.. والمواطن الاردني بمجرد ان يسمع بمثل هذا الاسم فإنه يشعر بشيء من الخوف وعدم الطمأنينة.. لأن السوق السوداء تعني له ان يبحث عما يريد بعنائه ويدفع الكثير حتى يحصل عليه وأن الامور كلها في دائرة (تفكيره) ليست بخير..

هذه الظاهرة (المؤسفة) تسببت فيها الظروف الصعبة وبعض اصحاب الضمائر (المعطلة) وسوء التنظيم في حركة الاسواق وعدم توفر البدائل وعدم قناعة المستهلك احيانا بانه ما هو موجود يكفي.. حيث لم يكن لاحد يتوقع ان تستبدل العملة وتصرف الا في السوق السوداء او ان يباع الاسمنت والحديد مثلا في السوق السوداء بأسعار خيالية مع ان هاتين المادتين متوفرتين بشكل مريح لو لم يكن بعض التجار وراء اخفائهما والتلاعب باسعارها، كما ان اللحوم بيعت في فترة ما في السوق السوداء، ولولا تدخل الحكومة لاستمرت تباع في هذه السوق..

ولقد احدثت ظاهرة انتشار الاسواق السوداء نوعا من الارباك وعدم الاستقرار النفسي والمعنوي عند المواطن، واثرت سلبا على الاقتصاد الاردني.. كما انها احدثت نوعا من الفروق بين المواطنين وعدم تحقيق العدالة بين الجميع بحيث ان فلانا قد يستطيع ان يحصل على سلعة ما بينما لا يستطيع «علان» ان يحصل عليها بسبب عدم قدرته على دفع مبالغ باهظة او لعدم وجود (نفوذ) له في السوق.. وبهذا فان مصير معظم السلع التي تصل الى الاسواق السوداء تكون بيد فئة دون الاخرى.. وهذا هو السبب في حدوث ازمات كثيرة كالسكن وبعض السلع الغذائية والمواصلات وغيرها.

[ر]غم انه لا يمكن بين ليلة وضحاها القضاء على هذه الظاهرة إلا انه يمكن التخفيف منها او مواجهتها على مراحل اذا ما قامت الحكومة وبكافة اجهزتها بالتصدي لمثل هذه الظاهرة ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق اشراف الحكومة متمثلا بوزارة التموين على توزيع وبيع كافة السلع الغذائية ومراقبة وكلاء اي سلعة للحيلولة دون التخزين والاخفاء والتلاعب بالاسعار وكذلك اشراف الحكومة متمثلا بوزارة الصناعة والتجارة على توزيع وبيع مواد البناء وفتح مراكز حكومية لتوزيعها وعدم انفراد بعض التجار بتوزيعها واستغلال المواطنين عن طريق اخفائها ورفع اسعارها.. كما ان تطبيق قانون اعمال الصرافة يحول دون استبدال وصرف العملات في الاسواق السوداء.

ندرك تماما بأن القانون يمنع نشوء اسواق سوداء ولأي سلعة مهما كانت الظروف، ولكن الاسباب تكون احيانا ذات (نفوذ) فيستغل بعض اصحاب النفوس المريضة الظروف والاسباب ويتحكمون بقوت الناس واحاسيسهم لتحقيق مكاسب مادية لهم.

نتمنى ان تقوم حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر بايجاد الحل الشافي لمثل هذا الداء لكي يبقى المواطن الاردني آمنا مستقرا ولكي يبقى الاقتصاد الاردني على الدوام معافا بإذن الله.

إضراب المزارعين هل ينهي المشكلة؟!

○ تجمهر عدد كبير من مزارعي البندورة في الاغوار الوسطى ودير علا الاسبوع الماضي امام مصنع رب البندورة في دير علا ورفضوا تسليم انتاجهم احتجاجا على قرار مجلس الوزراء بتحديد اسعار البندورة التي تصل نسبة التالف فيها الى ٥٠٪ بثلاثين فلسا للكيلو غرام الواحد.

وعلى اثر هذا الاعتصام جرت مفاوضات بين اتحاد المزارعين ومحافظ البلقاء لحل هذه المشكلة الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق.

ويقول المزارعون ان الكميات المتلفة من البندورة هي بسبب الانتظار في ساحة المصنع لعدة ايام وما تتعرض له هذه الكميات من تكديس وحرارة، وبالتالي فهم غير مسؤولين عن هذا التلف، وان السعر الذي حددته الحكومة لا يغطي اجور النقل.

ولا ندري ماذا يقول المزارع بالنسبة لاسعار البندورة المطروحة في الاسواق المحلية للاستهلاك.. فان سعر الكيلو غرام الواحد يباع لتاجر الجملة بقرشين ونصف فقط..؟

الوزير الخبير




○ الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امضى عدة ايام في تفقد احوال المجالس المحلية في محافظة اربد وخاصة بلدية اربد التي كان رئيسا لها قبل توليه للمنصب الوزاري.

وللعلم فان الدكتور طبيشات يعرف بالتمام مواقع الخلل في بلدية اربد، وبإمكانه ان يساهم في مساعدة المجلس البلدي الجديد في معالجة اي خلل او مشكلة قد تعاني منها البلدية مستقبلا..!!



مبروك للناجحين

○ اعلنت نتائج امتحان الثانوية العامة يوم امس الاول.. وبلغت نسبة النجاح في مختلف الفروع ٥١,٣٪.. مبروك للناجحين.. وفرصة اخرى لمن خانه الحظ والجهد..!!

عاجل

○ الى عطوفة محافظ الزرقاء
شارع (السكة) الذي هو من اسكم مخيم الزرقاء اصبح غير صالح لمرور المركبات والمواطنين بسبب وجود البسطات فيه ووقوف السيارات لمدة طويلة فيه..!!

الاحزاب بين لعبة الضم.. وضرورة التقليص!!

○ بالرغم من ان آخر محصلة تشير الى ان عدد الاحزاب المطروحة على الساحة حاليا (٦٢) حزبا الا ان ثمة احاديث وحكايات ترددت مؤخرا في الصالونات الحزبية والسياسية تقول ان مستقبل الاحزاب في الاردن لن يكون بمثل او شبه هذه الصورة التي عليها الان.. اذ لن يكون هناك ستون او خمسون حزبا، خاصة وان الانتخابات البرلمانية التي من المتوقع ان تجري بعد عام تقريبا ستكون حزبية، ولهذا فان لعبة التكتلات والائتلافات والتجمعات الحزبية ستبدأ من الآن الامر الذي يؤدي الى انخفاض كبير جدا في عدد الاحزاب غير تلك التي ربما لا يرخص لها لاسباب كثيرة، ويتوقع البعض ان يتقلص العدد الى ٣ ـ ٤ احزاب رئيسية اضافة الى (١٢ ـ ١٥ حزبا صغيرا اي ان المجموع الكلي للاحزاب لن يتجاوز خلال السنوات الثلاث القادمة عشرين حزبا سياسيا تتوزع على اربعة تيارات دينية وقومية ووطنية ويسارية.

وهناك من يقول ان بعض الاحزاب التي تخشى ان لا تحصل على ترخيص بسبب ارتباطاتها بأحزاب او تنظيمات خارجية فانها ربما تفكر بالانضمام لأحزاب اخرى يسمح لها بالنشاط الحزبي، وقد يؤدي ذلك الى (اختلال) في التركيبة الحزبية.. ولكن هذا ما لم نستطع ان نحدد معالمه او نؤكده.. لأن الامر سابق لأوانه.

وعلى كل الاحوال فان الواقع يفرض نفسه دائما في اي مسألة من المسائل.. اذ انه من الطبيعي ان يتقلص عدد الاحزاب بعد فترة الى اقل ما يمكن بعد ان يثبت بعضها وجوده او العكس تماما..!!

عادي جدا

○ خلال اسبوع واحد من هذا الشهر وقع (٣٥٩) حادث سير في معظم انحاء المملكة، نتج عنها وفاة (٦) مواطنين، واصابة (١٩٥) بجروح مختلفة.
واشتملت هذه الحوادث على (٢٠٠) حادث اصطدام و (١٠٢) حادث دهس و (٣٢) حادث تدهور و (٢٥) حادث اصطدام بأجسام صلبة..!!

مشوار..

□□ غورباتشوف تحت الطلب!!

تقارير صحفية ذكرت مؤخرا ان دولة عربية عرضت على الرئيس السوفياتي السابق غورباتشوف ان يعمل مستشارا للشؤون السياسية فيها مقابل راتب سنوي مقداره ربع مليون دولار، ودون ان يكون هناك شرط لاقامته في تلك الدولة.. ولا يزال العرض قائما رغم قيام غورباتشوف بزيارة الى اسرائيل الشهر الماضي وحصوله على جائزة هارفي للسلام..؟!

□□ الكوبونات في امريكا!!

١٠٪ من المواطنين الامريكيين يعتمدون في حياتهم على (الكوبونات) التي توفرها سلطات الحكومة الاتحادية والولايات لغير القادرين على شراء الغذاء، ويشكل هذا ارتفاعا بنسبة الثلث عما كان قبل ثلاث سنوات فقط... ويبلغ عددهم الان اكثر من (٢٥) مليون نسمة..!!

□□ ساعة للديون فقط

نائب جمهوري امريكي دعا مؤخرا الى اقامة لوحة اعلانية ضخمة على شكل ساعة الى جوار مبنى الكونغرس الامريكي تسجل كل دقيقة، وذلك لتذكير النواب والشيوخ بحقائق الاوضاع المالية في الولايات المتحدة..

وللعلم فإن معدل زيادة الدين الامريكي يبلغ (٧٠٠) الف دولار كل دقيقة حاليا..!!

□□ هواة الإعلانات!!

اضافة الى هواة جمع الطوابع وهواة المراسلة وهواة جمع الاشياء الغريبة ظهرت مؤخرا فئة جديدة تسمى هواة قراءة الإعلانات..

لا تستغربوا.. فقد تبين في استطلاع اجريناه ان (٦) اشخاص من بين (١٠) يفضلون قراءة الاعلانات.. فقد يكون فيها شيء من الغرابة احيانا والفائدة احيانا اخرى!!

اشياء صغيرة

○ لا ندري لماذا تراجعت وزارة التموين عن تخفيض اسعار الدجاج اللاحم بعد ثلاثة ايام فقط؟..!!

***

○ بعض قرى محافظة اربد لا تزال تعاني من شح مياه الشرب فيها..!!

***

○ اثناء حفريات تجديد شبكات المياه في مدينة الزرقاء تبقى بعض الانابيب تسرب المياه الى الشوارع مدة طويلة دون اصلاحها..!!

***

○ عدد من طلبة كليات المجتمع الذين تقدموا للامتحان الشامل هذا العام يقولون ان هناك اسئلة وردت في بعض اوراق الامتحان جاءت من خارج المنهاج..!!

***

○ لا يزال هناك من يطلق العيارات النارية في الاعراس والافراح بالرغم من التعليمات التي تنص على عقوبات.

برج المراقبة

عدنان الرواشدة

جملة مفيدة

○ هناك من يحترف (الثرثرة).. ولكنه يموت جوعا حينما لم يجد من لا يستمع اليه!!

فلتتحرك الكراسي!!

○ عدد من الاندية والمنتديات الثقافية في محافظات والوية المملكة ليست سوى مكاتب او صالات ولعب شطرنج فقط لا اكثر، ولا تمارس فيها نشاطات ثقافية او ندوات ودراسات فكرية.

في احد المنتديات في احدى المحافظات قدم ثلاثة من اعضائه استقالتهم احتجاجا على عدم قيام هذا المنتدى باي نشاط يذكر.. وفي ناد او منتدى او مركز آخر يقال ان بعض الاعضاء المسجلين فيه لا يحضرون اليه او ربما لم يدخلوا اليه بتاتا..

ترى هل ستبقى هذه الاندية والمنتديات مجرد كلام وابواب موصدة؟!؟

عين الحسود فيها...

○ التصريحات التي ادلى بها مسؤولون من البنك الدولي خلال زيارتهم للاردن حول انتعاش الاقتصاد الاردني وصموده بالرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بالاردن تؤكد على ان معظم البرامج والخطط التي رسمت خلال العامين الاخيرين من اجل التصحيح الاقتصادي كانت تسير في المسرب الصحيح بالرغم من ان هناك ثغرات كانت تبدو من وقت لآخر في المعادلة التي تربط بين الانتاج والاستهلاك او بين المدخولات والمصروفات.

وبعيدا عن هذه التصريحات فإننا لمسنا خلال الشهور الستة الاخيرة ان ثمة تحسنا كبيرا طرأ على الاقتصاد الاردني من حيث انشاء مشاريع انتاجية جديدة ولأول مرة كالصناعات الالكترونية الدقيقة والصناعات الثقيلة.

نتمنى ان لا ينعكس هذا التطور الايجابي في الاقتصاد الاردني على ان ينظر لنا الاخرون بعين الحسد

... وعين الحسود فيها عود..!!

وخزة

○ منذ اربع سنوات وآلاف الموظفين ينتظرون (عشم) نظام العلاوات الموحدة والحوافز، حيث ان هناك فئات من الموظفين تنطبق عليهم علاوات صعوبة العمل او موقعه ولم يحصلوا على هذه العلاوة بالرغم من ان فئات اخرى حصلت على هذه العلاوة من اول يوم من صدور النظام.

رسائل واتصالات عدة وصلت الينا من عدد من الموظفين الذين يعملون في مجال السكرتاريا بالمدارس والمختبرات المدرسية وفئات ادارية وفنية اخرى في مختلف المؤسسات الحكومية يطالبون بعرض مشكلتهم في عدم شمولهم بنظام العلاوات وعدم منحهم علاوة صعوبة العمل في حين انهم يتحملون مسئوليات كثيرة تصل قيمة ضماناتها المالية الى عشرات الالاف..!!

في استطلاع لـ «برج المراقبة»

نصف سكان الاردن فقراء.!

■ كل عائلة يقل دخلها عن ١٥٠ دينارا.. فقيرة..!!

○ هل هناك فروق شاسعة بين ما تحدده الدراسات والاحصائيات بان مستوى الفقر المطلق في الاردن يبدأ من (١٢٠) دينارا كدخل شهري لعائلة متوسطة فما دون ومن (٥٠) دينارا كدخل لها كمستوى للفقر المدقع وواقع الحال؟.. نعم هناك فروق كبيرة جدا بين هذه الارقام وواقع الحال.. حيث ان مستوى الفقر المطلق يبدأ من (١٥٠) دينارا العائلة تتكون من سبعة افراد و (٩٠) دينارا لمستوى الفقر المدقع.

يارب الوقت مش مكفي
يارب الصبر مش مكفي
يارب المرتب مش مكفي

«برج المراقبة» ومنذ اسبوعين التقى بعدد من الاسر في مناطق مختلفة ومن فئات مختلفة، وتبين من هذه اللقاءات ان الاسرة التي تتكون من ٦ ـ ٧ افراد تحتاج الى (١٥٠) دينارا كحد ادنى لتلبية حاجياتها الضرورية كالطعام واللباس والعلاج والنقل والتعليم والسكن، وإذا قل دخلها الشهري عن هذا الرقم فإنها تدخل ضمن دائرة الفقر المطلق، وان نفس هذه الاسرة تحتاج شهريا الى ٨٠ ـ ٩٠ دينارا كحد ادنى لتلبية حاجاتها من الطعام والعلاج، وإذا قل هذا الدخل عن هذا الرقم فإنها تدخل ضمن دائرة الفقر المدقع، ويعني ذلك ان جميع الاسر المتوسطة التي تقل دخولها الشهرية عن (١٥٠) دينارا هي اسر فقيرة فقرا مطلقا، بينما جميع الاسر التي تقل دخولها الشهرية عن (٨٠ ـ ٩٠) دينارا شهريا هي اسر فقيرة فقرا مدقعا (معدمة).

وتبين من خلال اللقاءات التي اجريناها ان الموظف الذي يتقاضى راتبا اقل من مئة دينار ويعيل عائلة متوسطة يلجأ لعمل اضافي او يضطر للسكن مع ذويه حتى يتمكن من إطعام اطفاله اقل ما يمكن..

والموظف الذي يتقاضى راتبا شهريا ما بين ١٠٠ ـ ١٤٠ دينارا ويعيل عائلة متوسطة يحتاج الى ٥٠ ـ ٦٠ دينارا كدخل اضافي من اجل سد معظم احتياجات عائلته الضرورية، وإذا لم يتمكن من الحصول على هذا الدخل الاضافي عن طريق عمل آخر فإنه لا بد من ان يلجأ للاستدانة او الاعتماد على ذويه.

وفي هذا التقرير سنورد خمسة نماذج لأسر متفاوتة في دخلها وعدد افرادها وظروفها.. وسنلقي الضوء على كيف تتصرف كل اسرة.. وكيف تستطيع اولا تستطيع كل منها ان تتكيف مع دخلها.. وماذا تعاني؟

النموذج الاول عائلة تتكون من ثمانية افراد، ورب هذه الاسرة يعمل موظفا في احدى الشركات ودخله الشهري (١٣٦) دينارا.. تقطن الاسرة في بيت بأجرة شهرية مقدارها (٤٥) دينارا يضاف اليها عشرة دنانير اثمان مياه وكهرباء، وحاولت هذه الاسرة مرارا وتكرارا ان تقلص من نفقاتها الى الحد الادنى.. اذ تبلغ مصروفاتها للطعام شهريا من ٦٠ ـ ٧٠ دينارا، وهذا يعني ان معدل ما يصرفه الفرد الواحد شهريا للطعام فقط ٨ دنانير، ويدفع رب الاسرة بدل مواصلات (١٥) دينارا شهريا، وبذلك فإن مجموع ما يدفعه كأجرة بيت وطعام ومواصلات شهريا (١٤٠) دينارا اي بزيادة (٤) دنانير اضافة لراتبه. ولكن من اين يأتي بالنقود لكي يشتري كسوة لاطفاله ونفقات علاج وتعليم ومصروفات طارئة؟.. يقول رب الاسرة: امد يدي دائما لابي الذي لا يملك سوى قطعة ارض في الريف يزرعها كل عام..

النموذج الثاني عائلة مكونة من ستة افراد دخلها الشهري (١٦٨) دينارا تقطن في بيت اجرته الشهرية (٦٠) دينارا وتبلغ مصروفات الطعام (٦٥) دينارا شهريا وتدفع (٢٥) دينارا شهريا بدل اقساط ثلاجة و (١٢) دينارا اثمان مياه وكهرباء اي ان مجموع ما تنفقه شهريا للسكن والطعام والاقساط (١٦٢) دينارا وهذا يقل عن الدخل بستة دنانير فقط والتي لا تكفي لنصف نفقات المواصلات.. إذن ماذا يتبقى للعلاج واللباس والالتزامات الاخرى؟.. رب الاسرة يجيب.. احيانا يقوم شقيقي بمساعدتي.. واحيانا بيسترها الله»

اما النموذج الثالث فهو لأسرة تتكون من ستة افراد ودخلها الشهري (٨٥) دينارا تقطن في بيت اجرته الشهرية (٢٨) دينارا وتدفع نفقات مياه وكهرباء (٨) دنانير و (٥٠) دينارا نفقات طعام و (٩) دنانير نفقات مواصلات اي ان مجموع نفقات السكن والطعام والمواصلات تتجاوز الدخل بعشرة دنانير.. ولولا ان احد الابناء يقوم بالعمل بعد دوامه المدرسي في كراج سيارات لآلت حالتنا الى الرصيف.. هكذا يقول رب الاسرة..

والنموذج الرابع لعائلة مستورة تتكون من عشرة افراد ورب الاسرة مصاب بمرض خطير، بينما الام تعمل في احدى المؤسسات وتتقاضى راتبا شهريا (٥٥) دينارا.. وتسكن في بيت قديم لاجرته الشهرية (١٥) دينارا وما يتبقى من الدخل (٤٠) دينارا لا تكفي ثمن طعام وعلاج وماء وكهرباء.. الا ان بعض اصحاب القلوب الطيبة يمدون يد العون لهذه العائلة بعض الاحيان..

والنموذج الاخير لعائلة دخلها عال يصل الى (٣٥٠) دينارا شهريا وتقطن في بيت ملك لها.. الا ان معدل النفقات الشهرية من طعام ومواصلات يبلغ (٢٢٠) دينارا، و (١٠٠) دينارا شهريا لباس والتزامات اخرى.. اي ان هذه الاسرة تستطيع ان توفر شهريا (٣٠) دينارا فقط قد تحتاجه لأي طارىء..

ويتضح من هذه النماذج ان الاسر التي يتراوح دخلها ما بين (٥٥ ـ ١٧٠) دينارا تعاني من الفقر، والعائلات التي يتراوح دخلها ما بين (١٧٠ ـ ٢٥٠) دينارا تستطيع سد حاجاتها بالكاد.

«ترى هل يمكن ان تقف هذه الارقام عند هذا الحد؟!.. واذا ما اعتبرنا ان عدد العائلات التي يتراوح دخلها الشهري ما بين (٩٠ ـ ١٥٠) دينار يقدر بأربعين الف عائلة فإن حوالي (٣٠٠) الف شخص يعانون من الفقر المطلق وان عدد الاسر التي يقل دخلها عن (٩٠) دينارا يقدر بحوالي (٣٠) الف فإن (٢٥٠) الف شخص تقريبا يعانون من الفقر المدقع يضاف الى ذلك حوالي (٢٠) الف اسرة تعاني من الفقر ويتراوح عدد افرادها ما بين (٨ ـ ١٥) فردا بمجموع حوالي ٣٠٠ الف فرد اي ان المجموع الكلي التقريبي للذين يعانون من الفقر بشكل عام هو حوالي (٨٥٠) الف شخص وهذا يساوي تقريبا ٣٠٪ من عدد السكان عدا عن الذين يتلقون معونات من الجمعيات الخيرية ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية او اولئك الذين تتقلب احوالهم المادية من وقت الى اخر او الذين يفقدون اعمالهم فجأة، وبذلك نستطيع القول بأن نصف عدد السكان فقراء.

وضمن اللقاءات التي اجريناها مع عدد من الاسر والافراد استطعنا ان نخرج بالاقتراحات والحلول التالية لمواجهة توسع جيوب الفقر:

○ تخفيض نسبة البطالة الى حدها الادنى، وإحلال العمالة المحلية بدلا من العمالة الوافدة.

○ تشجيع المواطنين على استغلال الارض للزراعة بطرق علمية مدروسة.

○ التوزيع العادل للخدمات في الريف لتشجيع المواطنين على السكن في الريف الامر الذي يؤدي الى تقليص النفقات الاسرية ما امكن.

○ دعم صندوق المعونة الوطنية ليشمل فئات اكثر من المحتاجين.

○ زيادة رواتب الموظفين وخاصة اولئك الذين تقل رواتبهم عن (١٥٠) دينارا.

○ العمل على رفع الحد الادنى للرواتب في الاردن الى ١٢٠ دينارا.

○ اقامة مشاريع تنموية صغيرة في الارياف والمدن كالصناعات اليدوية والتقليدية يشغل فيها ارباب الاسر الفقيرة.

○ تشجيع الاسر على تنظيم النسل.

○ العمل على توفير فرص عمل للعاطلين عن عمل في الخارج.

○ تخفيض اجور السكن واقامة مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود.

هذه بعض الاقتراحات والحلول لمواجهة مشكلة الفقر في الاردن كما قدمها عدد من الاسر والمواطنين ونأمل من حكومتنا الرشيدة والجهات ذات العلاقة كوزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العمل ووزارة الاشغال والاسكان ووزارة الشؤون البلدية ووزارة الزراعة وغيرها العمل على مواجهة هذه المشكلة.

■ الموظفون هم الأشد فقرا.. والمطلوب زيادة الرواتب ورفع الحد الادنى الى ١٢٠ دينارا



صدق او لا تصدق

البحث عن شقة بواسطة مكبرات الصوت..!!

○ حدثان طريفان.. فيهما خليط من الضحك والحزن.. وقعا قبل ايام وتناقلت الصحف خبر وقوع احدهما..

الحدث الاول هو ان احدى العائلات كانت تضع امتعتها في سيارة (بيكب) وتطوف شوارع مدينة الزرقاء تبحث عن بيت للاجرة بطريقة غريبة جدا، حيث كان رب الاسرة يجلس في المقعد الامامي للسيارة وينادي بواسطة مكبر صوت.. ومن عنده بيت للايجار.. انقذونا كي لا ننام في الشارع.. وكم كان هذا المشهد مؤثرا.. ولكن على مدى عدة ساعات لم يحقق مثل هذا المشهد اي فائدة لهذه العائلة التي لم تجد مسكنا لها.. ولا ندري ماذا حدث بعد غياب الشمس.. هل استطاعت هذه العائلة المسكينة ان تظفر ببيت ام لا؟..

والحدث الثاني هو اعلان طريف نشر في احدى الصحف المحلية قبل ايام تطلب فيه احدى المؤسسات ممن يدلي لها بمعلومات عن شقة للايجار مقابل مكافأة مقدارها (٥٠) دينارا، واعتبر البعض ان هذا الاعلان كان كافيا لان يتحرك اولئك العاطلين عن العمل ويخرجوا من بيوتهم للتجوال بين الحارات والشوارع فربما يظفر احدهم بخمسين دينارا.. بينما اعتبر البعض الاخر ان مثل هذا الاعلان يعبر عن ازمة سكن مستعصية جدا جدا..!!

ن و ا ف ذ

[illegible]

العيادة الطبية

□ وصلتنا رسائل عديدة تسال عن اسباب الصداع وكيفية علاجه.. وقام الدكتور احمد دحبور اختصاصي الامراض الباطنية والغدد الصماء مشكورا بالرد عليها:

○ مما لا شك فيه اننا جميعا نعرف الم الراس، لأنه لا بد وان اصابنا يوما ما ولو لمرة واحدة. وكثيرا ما يكون الم الراس من الاعراض المهمة لكثير من الامراض، كما ان استمرار الصداع دلالة اكيدة على وجود مرض، فيجب معرفة سبب هذا العرض المرضي.

لقد ازداد عدد الذين يعانون من الصداع في وقتنا الحاضر نتيجة ازدياد التوتر والقلق من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

أسباب الصداع:

اولا: قد يكون سبب عضوي، اي ان هناك عضوا معينا مريضا في الجسم يسبب الما في الراس.

«الصداع».. ألم الرأس

ويوجد كثير من الامراض يصاحبها الصداع، مثل:

١ ـ ازدياد افراز غدة النمو Acromegal

٢ ـ الحمة المالطية ٣ ـ الحصبة ٤ ـ الانفلونزا. ٥ ـ عدم افراز كافي من الغدة النخامية. ٦ ـ الملاريا. ٧ ـ السحايا.

٨ ـ التسمم الغذائي.

كما يوجد أمراض تسبب الصداع المستمر، مثل:

١ ـ ورم في الراس.

٢ ـ ارتفاع الضغط.

٣ ـ وجود خراج في الراس.

٤ ـ وجود التهابات مزمنة في الجيوب الانفية، وخاصة عند المرضى الذين يعانون من الحساسية المفرطة.

٥ ـ أمراض الجهاز الهضمي والعضلي عند الرقبة، وهو يعيق حركة الرقبة والراس.

ثانيا: وهناك اسباب اخرى كوجود خلل وظيفي في الجسم وليس من عضو معين. وهذا الخلل يؤدي الى تغيرات في الافرازات البيوكيميائية واهمها: الهستامين + السيروتنين وغيرها.



وهذه المواد تعمل على انقباض الأوعية الدموية مما يؤدي الى الضغط على الشعيرات العصبية مما يسبب الشعور بالالم.

ـ الصداع النصفي:

له صفة معينة وهي انه ياتي في فترات زمنية متقطعة، ويعطي المريض انذارا بان الالم قادم. تختلف شدة الالم ومدته من مريض لآخر. ويتصف المريض الذي يعاني من الصداع النصفي بحبه للخلوة ويفضل الظلام وينزعج من الضوء كما يشعر بدوخة بسيطة ثم شعور بالتقيء مع الم في البطن وهو يعتبر من الامراض الوراثية.

ـ الامراض التي تساعد على ظهور الصداع هي:

١ ـ هبوط السكري في الدم.

٢ ـ التغير الهرموني عند المراة عند حدوث الدورة الشهرية.

٣ ـ ارتفاع في كمية الغدة الحليبية عند المراة.

٤ ـ هبوط الضغط. في هذه الحالة يجب اخذ السوائل بكثرة.

٥ ـ تهيج القولون.

٦ ـ الم الاسنان.

٧ ـ امراض العين.

٨ ـ سن اليأس

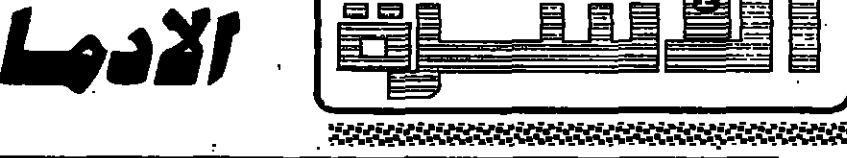
٩ ـ قد تكون الحالة النفسية سببا للصداع، فيجب معالجته نفسيا.

اذن فآلام الراس ناتجة عن تشنج العضلات، ويكثر ذلك في فصل الشتاء.

ولمعرفة العلاج اللازم، فلكل سبب علاج معين، فاذا كان سبب الصداع احد الامراض السارية او المعدية فان الامر ينتهي بشفاء المريض. (او باعطائه العلاجات مثل البراسيتامول والاندوميتاسين وغيرها اذا كان مصابا بتشنج عضلات الراس والرقبة والكتفين).

وهنا انصح بان معرفة الاسباب المؤدية للصداع مبكرا يمكن الطبيب من اعطاء المريض العلاج اللازم في وقت مبكر قبل ان يتفاقم المرض ويصعب علاجه.

الدكتور احمد دحبور
اختصاصي الامراض الباطنية والغدد الصماء والسكري



الادمان.. الخطر المدمر..!!

اذا كنت أبا لا تفعلها فانت ترتكب الجريمة مرتين..!!

مهما توهمت ان «السر في بير» فإن عيون الاطفال ترى وتفهم، وتربط، وتكشف الاسرار..!! وقبل ان تمتد يدك الى كأس الخمر تذكر مسؤولياتك كأب.. وان اخطر ما يواجهه طفل هو ان يرى السلوك الشاذ ثم يطالب بمعايشته على انه سلوك عادي ومقبول..!!

يقول احد الاطفال: «كنت اقفز مذعورا في فراشي واحدق في الظلام ثم اصرخ مع صراخ امي من ضرب ابي.. وقتها كانت جدران الغرفة تهتز من وقع الضربات وارتطام والدتي بها.. ولم افهم ابدا لماذا يتشاجران.. ولكنني حين بلغت التاسعة ادركت السبب وهو ان والدي (سكير) وانه يضرب والدتي كل ليلة.. واخاف ان اتدخل حتى لا ارى وجه امي صباح اليوم التالي وهي تخفي دموعها عني»..!!

● زوجتي السبب.. اهملتني فهربت الى الكأس..!!

● المدمن مدمن لخلل في نفسه ودينه وشخصيته..!!

ـ بيت آخر يدخل فيه الاب بعد منتصف الليل فتتلقفه جدران قاعة الجلوس.. ويفاجأ بزوجته تنتظره.. وبين «السكرة والصحوة» ينظر اليها ويقول: انت صاحية.. انا حر.. اشرب.. اسهر انا حر..

ثم يستدير ويخرج متعثرا في اثاث البيت.. ويصفق باب البيت في حركة لا تنم عن اي وعي او ادراك عقلي بما يرتكبه..!!

صورة تتكرر يخفي ظلام الليل مرارتها.. وتبقى البيوت اسرار تفضحها عيون الصغار..!!

قد يعتقد البعض ان الاطفال لا يتاثرون بإدمان احد الوالدين على المشروبات الكحولية والخمر الذي فاحت رائحته من انفاس والدهم ويشعرون مع صيحاته انه قد وصل فيختفون من امامه مترقبين ما سيفعله.. وقد يبدو الصغار كما لو كانوا محصنين ضد المشاعر السلبية التي يثيرها ويخلفها ادمان الاب في نفسيتهم وعقولهم الصغيرة التي لم تتفتح بعد.. الا ان الدراسات النفسية للكثير من الاشخاص البالغين الذين يعانون مشاكل شخصية تؤكد ان ابناء الاسر التي يوجد فيها اب مدمن يعانون بشدة من الآثار السلبية لهذا الادمان على شخصيتهم وسلوكياتهم لعشرات السنين وربما مدى الدهر.

فالطفل الذي يعيش مع اب يفرط في تعاطي الشراب بشكل علاقاته الشخصية في المستقبل بناء على تلك التجربة وغالبا ما تكون علاقاته فاشلة ومصدر تعاسة لمن حوله.. لأنه اجبر في مرحلة الطفولة على ان يقبل السلوك الشاذ غير السوي «ادمان الخمر» على انه سلوك عادي مقبول..!!

كلما اقتربت من أبي.. أشعر بالقرف..!!

☆ الطفلة (هـ.أ ـ ٩ سنوات) ابنة لأب مدمن.. يغرق في الخمر بمجرد عودته من العمل.. لا يجلس معهم ولا يشاركهم حياتهم، وانما هو غارق في خمره.. غائب عما يدور في بيته وصراخه وسبابه يلقيه هنا وهناك اذا سمع صوتا مزعجا يضايق استمتاعه.

تقول الطفلة:

ـ رغم انني اصغر اشقائي الخمسة الا انني لم ازل اتذكر تلك الاوقات العصيبة التي كان والدي يفاجئنا فيها ليلا وهو يشتم ويلقي بالسباب حتى يصل الى غرفتنا ويدق ابواب غرفة النوم بشكل مخيف حتى تفيق والدتي وتبعده عن غرفتنا وهي تصرخ وتبكي.. وكنت اخفي نفسي تحت الغطاء والوسائد..

○ وماذا تعرفين عن الخمر..؟

ـ كنت اراهم في التلفزيون في الافلام وعرفت ماذا يفعل السكران وشاهدت ابي يفعل مثلهم ويتحدث بالفاظ غير مفهومة ولا يستطيع ان يقف ثابتا.. اما انفاسه فكلما اقتربت منه شعرت بالقرف وابتعدت..

اذا لم تستح.. فافعل ما تشاء..!!

وهناك من المدمنين من يلقي بمسؤولية ادمانه على الزوجة وتصرفاتها وسلوكياتها الاجتماعية وعلاقاتها مع صديقاتها اللواتي تفضلهن على زوجها واطفاله.. حتى تبدأ الزوجة تشعر بالذنب وتصدق فعلا انها الدافع وراء هذا الادمان وضياع الاسرة.. ولكن هل يصلح تغير احوالها الوضع..؟ هل تحول بينه وبين سكره..؟ بالطبع لا.. تقول احدى الزوجات:

ـ لقد اعتقدت فعلا انني السبب وراء ادمانه وراجعت كل حياتي معه بصدق.. ورغم انني لم اجد فيها اي دافع لاغراقه في الخمر الا انني بدأت اتواجد طوال الوقت وخصوصا في الاوقات التي يكون فيها في البيت وبدأت اهتم بنفسي اكثر.. واقضي الساعات احضر له اصناف الطعام التي يحبها ليقذف بها في وجهي وتتناثر في النهاية على ثيابي وعلى اثاث الغرفة.. واذا ركض لي احد ابنائي الصغار اوسعنا نحن الاثنين ضربا..!!

المدمن مدمن لخلل في نفسه ودينه وشخصيته.. واذا لم تستح فافعل ما شئت..!!

الدراسات تؤكد: الادمان بالوراثة..!!

في جامعة ستيت في بروكلين بنيويورك اكتشف الباحث النفساني هنري بيغلايتر ان ابناء المدمنين يظهر تخطيط الدماغ عندهم موجات مشابهة لتلك التي تظهر عند تخطيط الدماغ للاب المدمن.. هذا التخطيط المتطابق عند الطفل يثبت انه الاكثر استعدادا لتعاطي الخمور والادمان. كما اثبتت اخرى ان الشباب الصغار في الجامعة يسكرون من ثلاثة الى اربعة كؤوس خمر بينما الشباب الاكبر سنا قد تظهر لا علامات السكر واضحة عليهم الا بعد الكأس الخامسة وكلهم ابناء لآباء مدمنين.

اما في جامعة ستانفورد الامريكية فقد وجد الباحثون في مركز علاج المدمنين على الكحول ان ابن المدمن يجند نفسه اما للعناية بالأب السكير او لحماية الأم من اعتداءات الاب المتكررة عليها.. وقد تجد الابنة نفسها مضطرة لجلب المال للبيت لتعويض ما يفقده هذا الاب ثمنا للمشروبات التي تفقد اباها الوعي.. الا ان اكثر الامور التي تسبب ضغوطا نفسية ثقيلة على الابن هي محاولة جميع اهل البيت ابقاء مسألة ادمان والدهم سرا..!!

كما حدث وعبر طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات عن خوفه من ان يكتشف ابوه السر ان ابلغنا عن ادمان والده.. فنجد ان الابناء مطالبون قسرا بان يخفوا هذا السر عن الجيران والاقارب والمعارف بل ويطلبون منهم تناسي ما يرونه.. لكن الطفل يعرف ما يحدث مهما كان صغيرا.. واكثر ما يحير الطفل ويربكه هو ان يجد والده او والدته تسقط على الارض من شدة السكر او يجده وهو يستفرغ على الارض او في الحمام ويتساءل بينه وبين نفسه عما اصاب والده.. ولكنه لا يتلقى اي جواب سوى نظرات امه وكانه تطلب منه ان ينكر للمشكلة او ينكر وجودها من الأساس..!! فهل هي فعلا غير موجودة..؟

ورغم كل التحذيرات الاجتماعية والدينية الا ان الرادع لا يزال غير مؤثر.. والخمر تتوفر في كل مكان.. والضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية تؤثر بعمق على الآباء الذين يهرب «بعضهم» عن علاج المشكلة الى محاولة نسيانها..

وينسى المدمن التاثيرات السلبية على اسرته وعلى اطفاله الذين يحبهم ويحبونه.. ويرون فيه المثل الاعلى والقدوة التي يتعلمون منها.. وهو صاحب القرار في الاسرة والمسؤول عن ممارسة الضبط الاجتماعي فيه.

○ أيها الأب..

قبل ان تدمن.. تذكر انك «الربان» في البيت.. وان اطفالك الذين تحبهم سوف يدفعون الثمن.. خوفا وقلقا.. لانك لن تكون مؤهلا لاشباع حاجات نمو الجانب النفسي المعنوي والمثالي في شخصية الذي يتعرض للاضطراب.. وهو ما يتجلى بوضوح في حالات جنح الاحداث وهم في الغالبية من اسر مفككة يكثر فيها الشجار والصراع والغلطة في التأنيب وكثرة العقاب البدني.. وابتعاد الأب عن رعاية اولاده..!!



أزياء



صيف بالابيض والاسود

بدلة كلاسيكية باللون البنفسجي فوق قميص من الحرير

الحرير للفستان القصير والقطن للسترة الطويلة وشعر.. كشلال عطر.

شوربة البصل

○ المقادير:

ـ ربع كيلو بصل «حوالي ثلاث بصلات كبيرة». فص ثوم واحد، ثلث كوب من الزبدة، ملعقتا طعام من الدقيق، ثلاث اكواب وربع الكوب من خلاصة الدجاج «مرقة»، رشة ملح، رشة بهار، اربع شرائح من الخبز الافرنجي، كوب من الجبنة الصفراء المبشورة.

○ الطريقة:

ـ يقشر البصل ويفرم.

ـ يقشر الثوم ويدق او يطحن جيدا.

ـ تذوب نصف كمية الزبدة ثم يضاف اليها الطحين ويحرك المزيج بملعقة خشبية على النار حتى يبدأ المزيج بالاحمرار.

ـ تضاف الخلاصة والبصل والثوم المدقوق الى المزيج وتحرك المقادير جيدا.

ـ يترك المزيج على النار مدة ٤٠ دقيقة ثم تضاف اليه التوابل حسب الذوق.

ـ يقطع الخبز الافرنجي شرائح متوسطة الحجم وتحمص قليلا في الفرن وترفع وتدهن بقليل من الزبدة ويرش عليها كمية من الجبن المبشور.

ـ يصب الحساء في الاطباق ويزين كل طبق بشريحة من الخبز الافرنجي مع الجبن المبشور ثم توضع الاطباق تحت شواية بضع ثوان حتى تحمر الجبنة قليلا.

○ المرمرية «المريمية»:

ـ عشب بري ينمو في الصحراء وهو من الاعشاب ذات الخواص المضادة للبكتريا فهي تؤثر تأثيرا ايجابيا على الغشاء المخاطي للفم والحنجرة واللوزتين وتفيد حالات ضعف الهضم وفقدان الشهية للطعام، والالتهابات الصدرية والنزلات المعوية. وتذهب النفخة وتستعمل لتهدئة الصداع العصبي، وهي ذات تاثيرات مقوية للاعصاب والجهاز العصبي ككل، كما تستخدم في علاج الشلل والرجفة في اليدين وضعف الذاكرة عند الشيوخ، كما تفيد في علاج نزلات البرد بشكل عام والروماتيزم مع الالتهابات الخفيفة. وتشرب مغلية او مع الشاي حي تعطيه نكهة جميلة محببة.

***

○ نبات «ست الحسن»:

ـ يستخدم في استخراج مادة «الاتروبين» اللازمة لتوسيع حدقة العين وقد سمي نبات ست الحسن لاستخدامه في التجميل حيث يحمر الخدود ويمنع خروج العروق.

***

○ الحماصيص

ـ يستفاد من اوراق الحماصيص لما فيها من مواد طبية منقية للدم. ويستعمل الحماصيص في علاج الامساك حيث يقوم بدور المسهل الطبيعي.

بريد القلوب

الزوج والأولاد أولاً..!!

○ الاخ المحرر...

انا سيدة في الثالثة والثلاثين من العمر تزوجت منذ (١٥) عاما، وانجبت ثلاثة اولاد وبنتين.. وكم كنت سعيدة طيلة تلك السنوات كلها مع زوجي وابنائي.. ولكن هذه السعادة قدر الله لها الا تدوم.. حيث اصيب زوجي الذي اكن له كل الحب والتقدير بمرض خطير اقعده الفراش واصبح مشلولا لا يستطيع ان يخدم نفسه وذلك منذ عام تقريبا.. حاولت ان اكون له الزوجة الوفية وبقيت الى جانبه اعتني به واخدمه.. ولكن بعد شهور قليلة بدأت حياتنا تتحول الى جحيم بالرغم من مدى تحملي ومقدرتي على التجلد. إذ لم يعد هناك دخل يساعدنا على مواجهة أعباء الحياة.. وليس هناك احد يساعدنا فابنائي جميعهم يتلقون تعليمهم في المدارس.. وزوجي بحاجة للعلاج.. حاولت ان اتغلب على هذه الظروف الصعبة بالصبر والتدبر، ولكن لا يمكن ان ابقى صامتة امام جوع ابنائي وموت زوجي، حينها قررت ان اذهب الى شقيق زوجي الميسور.. وشرحت له الظروف التي نمر بها.. وطلبت منه ان يساعدنا ريثما يفرجها الله. ولكنه كان قاسيا فرفض المساعدة، واعتبر انني انا المسئولة عن ابنائي وعن شقيقه.. حينها شعرت بالالم والحزن والقهر.. ولم يبق امامي سوى ان افكر بالعمل ومهما كان نوعه حتى استطيع ان اوفر لأبنائي القاصرين ثمن الطعام على الاقل واوفر ثمن جزء من العلاج لزوجي المشلول.. وشاءت الاقدار ان اجد عملا براتب زهيد في نفس الشركة التي كان زوجي يعمل بها وعملت في هذه الشركة لمدة خمسة شهور استطعت من خلاله ان اوفر لأبنائي وزوجي جزءا مما يحتاجون.. وبعد هذه الفترة علم احد اشقائي بأنني اعمل موظفة في هذه الشركة وجاءني غاضبا منفعلا، وطلب مني ان اترك العمل، وحينما شرحت له الحال.. طلب مني ان اطلب الطلاق من زوجي واترك له ولأهله ابناءه.. اذ لا يجوز لي ان اكون خادمة من اجل رجل مقعد.. وهددوني بالايذاء اذا ما بقيت على ذمة زوجي، ولكنني توسلت لشقيقي بأن يمنحني فترة قصيرة حتى استطيع ان اسوي اموري.. ووافق بشرط ان لا ابقى على ذمة زوجي ما دام مريضا ومقعدا لايستطيع العمل.. وبعد اقل من شهر من هذه المهلة اكتشفت ان زوجي يمتلك قطعتي ارض يقدر ثمنهما بخمسين الف دينار على الاقل.. حينها طلبت من زوجي بأن يبيع الارض كلها أو جزءا منها حتى نستطيع ان نواجه اعباء الحياة.. لكنه رفض بحجة ان هذه الارض عزيزة عليه..

إنني الان في حيرة من امري.. فهل اتخلى عن زوجي وابنائي إرضاء لشقيقي الذي هددني بالايذاء؟ ام ابقى مع زوجي الذي يملك الارض الثمينة ويبخل علينا بها واتحمل تهديدات وإيذاء أهلي؟.. ام ابقى في عملي اتحمل المرارة والشقاء والنكد؟.. لم انتحر؟.. ارجوكم ارشدوني.

المعذبة أمنة.ف ـ جبل التاج

■ الحل:●

○ الاخت المعذبة أمنة.ف ـ جبل التاج..

أحيي فيك صبرك وتجلدك ووفاءك لزوجك وأبنائك.. ومهما كانت الظروف والنتائج فإن ثمن الوفاء لا يمكن ان يقاس بمقاييس الربح والخسارة.. فالوفاء ليس له ثمن سوى كسب محبة من تحبين خاصة اولادك وزوجك الذي كان يحبك ولم يزل والشاهد على ذلك تلك السنوات التي امضيتموها بسعادة وهناء معا

إنك الان امام اختيار كبير.. وامام اكثر من اختيار صعب اما زوجك وأولادك وهم الذين لا تستطيعين الابتعاد عنهم مهما كانت الظروف أو الاستسلام لتهديدات شقيقك وقد يكون اندفاعه بسبب غيرته وحرصه على سمعتك او العمل من اجل اولادك..

ومهما كانت المحصلة فإن الخيار الاول هو افضل هذه الخيارات اذ لا يعقل ان تتركي اولادك الصغار وزوجك المقعد هكذا دون من يرعاهم ولكن يجب عليك ان تناقشي زوجك في مسألة بيع جزء من الارض بالطريقة التي لا تجرح شعوره حتى تحصلين على مبلغ من المال يساعدك في مواجهة اعباء الحياة وانني على ثقة بأنه لن يتردد في القبول ما دام لم يتعرض للضغط او الاحراج وحبذا لو اخبرت زوجك بالمعاناة التي تتعرضين لها سواء في العمل او في مواجهة تهديدات شقيقك او في نكران شقيق زوجك حتى يكون ذلك دافعا لموافقته على بيع جزء من الارض.. اما شقيقك فأعتقد انه مجرد انقطاعك عن العمل سيخفف من حدة غضبه.. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر

منطقة حرة

سيبقى الحب

.. واعلمي آنستي ان العمر سيمضي الى حيث المجهول من هذه الدنيا الغريبة.. ستبعدك الايام عني.. وسينقضي وقت السعادة.. وستعيشين ما تبقى لك من الايام على أمل كان يشع ضوءه بنفسي، ولكنك اطفئتيه بتناسيك لذلك القلب الذي منحتك اياه في وقت كنت انت به تعيشين داخل نفسي.. حقيقة ستدور الايام، لتذيقنا معاني الالم والحسرة.. وسنرى اننا قد اخطأنا في ما مضى من العمر.. ولكن خط العمر هو شيء انتهى، ليس هنالك مجال لاصلاحه، بل من المحال التفكير باعادة اي شيء منه الى الصواب.

سوف تتمنين لو ان اعود اليك.. ولكن آنستي.. مضى بي الزمان.. حاول ان يفقدني ذكراك.. وحاول ان يمحو من نفسي الحنان.. فلكم سهرت الليالي حالما بك، يا من كنت احسبها ملاكا من عالم غير هذا العالم الذي نحيا به.. ولكن كان غدرك اكبر من ذلك الحب الذي احببتك.. وكان هجرك سببا احال حياتي لسراب وما زلت احياه.. وسابقى.. لأن القلب ليس به متسع الا للألم الذي يزداد بنفسي كل يوم.

اعلمي انه لو كان بيدي وباستطاعتي ان امحوك من قلبي ومن ذاكرتي لما توانيت لحظة عن ذلك.. ولكن هو حكم القدر وارادة الله جل شأنه.. شاء ان لا يمر مركب حياتي الا ببحار عينيك لابقى عبدا اسيرا لك مدى العمر.. وليتني اقدر ان افتدي نفسي من هذا الاسر.. ولكنني اراني كلما حاولت التخلص من ذكراك، اعود من جديد لابحث عنك.. ولو من خلال سماع صوتك.. او من خلال قصاصات الورق التي كتبتها لي، والتي ما زلت احفظها لدي، واعتبرها من اهم متوماتي في هذا العمر.. فهل تدركين ما انا به.. وهل تعلمين بأن القلب ليس به اي مكان يمكن ان تشغله اية انسانة في هذا العالم الواسع.. فلقد احتليتني وملكتني.. وحكمت عليّ ان اعيش العذاب.. واقضي الحياة بدرب السراب.. يا من لها، ومن لاجلها كانت الحياة.. وكان الشعور بقيمة دقائق الايام.. سامحك الله يا من وهبتها كل العمر.. ولكن تركتني دون كلام.. ودون وداع.. ودون امل.. فعشت الحياة.. ولم ازل في عالم اليأس القاتل الذي يلاحقني على كل درب اسير عليها.. اخيرا آنستي.. سيبقى حبك العظيم بداخلي رغم دورة الايام.. وساصادفك في يوم من ايام العمر.

خالد الشرمان – المفرق

قضايا الناس

لماذا يرسب بعض ابنائنا في امتحان الثانوية العامة..؟

قد يصدر هذا العدد – من أخبار الأسبوع – وتكون نتائج الثانوية العامة قد ظهرت واعلنت ويكون قد نجح من نجح وفشل من فشل وقد تمر بضعة ايام بعد صدور العدد فتظهر النتائج والتي ينتظرها الآباء والأمهات والطلبة والطالبات انفسهم على أحر من الجمر.

سقت هذه المقدمة لكي اقول ان هناك نسبة كبيرة من فشل طلابنا وطالباتنا في تحقيق علامات مميزة..أو حتى سقوط بعضهم تعود الى ضعف الطلبة والطالبات في مادة اللغة الإنجليزية، ليس لأن اللغة الإنجليزية صعبة مثلا، بل لأن الطلبة انفسهم لم يتم تأسيسهم بهذه المادة منذ صفوف المرحلة الإبتدائية...مرورا بالإعدادية ثم الثانوية العامة.

صحيح ان هناك مدارس تقوم بتأسيس طلبتها منذ الصفوف الإبتدائية وهي مدارس خاصة انه يجب أن لا يغيب عن البال أن هذه المدارس قياسا الى أعداد طلبتنا الذين يتوزعون على مدارس عديدة يربو عددها على الالاف نسبتها بما فيها من طلبة وطالبات تعتبر قليلة قياساً بما هو موجود.

اضف الى هذا فإن التأسيس على اللغة الإنجليزية في مدارسنا يتم في مرحلة متأخرة من الصفوف الإبتدائية...الأمر الذي دعا وزارة التربية في سنة من السنوات الى تخصيص حصص إضافية في مواد الندرة وفي طليعتها اللغة الإنجليزية، لكن هذه الحصص ما لبثت ان توقفت.

إنني كأب عانى كثيرا من فشل أحد أحد ابنائه باللغة الإنجليزية أطالب وارجو من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان يوعز بإعادة النظر في منهاج اللغة الإنجليزية المقرر...وان يتم تخصيص معلمين أكفاء لتدريس هذه المادة وإعادة النظر في المرحلة التي يتم بموجبها تاسيس الطالب على اللغة الإنجليزية حتى نحقق نتائج طيبة في امتحان الثانوية العامة التي تظهر نتائجه كل عام، ثم هناك من الطلبة المقصرين في هذا الإمتحان بسبب الضعف في اللغة الإنجليزية.

سامي بخيت عثمان

مخيم الشهيد عزمي المفتي – اربد

○ذوقان الهنداوي

الاسر الفقيرة في حي «ام نوارة».. والتكاليف المرتفعة!!

الاخ محرر صفحة منطقة حرة

لعلك سمعت أو لم تسمع بمنطقة اسمها حي ام نوارة..وإذا لم تكن تعرفها فهي تقع في القويسمه هذا الحي جديد بكل ما في الكلمة من معنى بمعنى ان الناس غزوا تلك المنطقة النائية فاشتروا الأراضي وعمروها واقاموا عليها بنايات متواضعة على قدر ما لديهم من نقود لكي يستروا انفسهم واولادهم فيها.

لكن المشكلة التي يواجهها سكان حي ام نوارة في القويسمه هي أن هذه المنطقة غير مشمولة او منتفعة بخدمات الصرف الصحي...كما هي بقية المناطق في العاصمة.

لذلك فإنهم يعتمدون في هذا الموضوع على سيارات النضح التي تقوم لقاء أجور مقررة بنضح الحفر الإمتصاصية والتي قد تكلف البيت الواحد شهريا بها بما يقرب من مبلغ يزيد على أربعين دينارا، وإذا علمت أخي المحرر ان معظم سكان هذا الحي هم من الكادحين والعمال وذوي الدخل المتدني فلك ان تعرف بعد هذا كم عليهم ان يقتطعوا من قوتهم وقوت اولادهم لكي يدفعوا لسيارات النضح لقاء نضح الحفر الإمتصاصية.

لذا فإن سكان حي ام نوارة في القويسمة عن طريق أخبار الأسبوع يناشدون المهندس السيد سمير قعوار وزير المياه والري ان يوعز الى المسؤولين في سلطة المياه بشمول هذا الحي بخدمات الصرف الصحي.

رأفة ورحمة بهم...وبأطفالهم

مجموعة من السكان

××× أنت تكتب.. ونحن ننشر ×××

■ **أنت حياتي**

وكأنك لم تعرف قيمة وجودك في حياتي ولم تزل تخفي عن قلبك معلوماتي...فانت مالك الأمر دون أمر...انت كشعاع سراج يتسلل الى عتمة غرفتي ليضيء الدرب من جديد لنسير مشوار الحياة معاً.

إذاً أعلمت الآن انك من كسر جدار وحدتي وكل ذلك كان في بريق عينيك وبذلك الشعاع المتسلل خوفا وهربا من عيون الناس.

صلاح زكي أبو الهيجاء
اربد

■ **ليش يا سائق الباص**

أشرت لسائق الباص أن يتوقف عند موقف وادي صقرة – امام حدائق الملك عبدالله فلم يتوقف رغم انه لم يكن ممتلئا بالركاب، وحين شكوت الأمر لبعض أصدقائي سألوني:

هل كان معك أطفالا

–نعم

احيانا بعض السائقين لا يتوقفون للأطفال.

عبدالله عزيز حجاج
عمان

■ **عـهـد**

من كل عتبة دار...من كل طلقة نار...من دموع الأحرار يا فلسطين الحبيبة فلتشهدي اني افديك بجسمي ودمي...واسقط شهيدا على ساحة الاقصى المبارك، فلتسلمي يا بلد الشهداء ومهبط الأنبياء.

· محمد أسعد سعيد أبو جويد
إربد

■ **قسم**

رياح بكت ام ابت...ستظل في جو العشق تغني، اقسم لأجعلنك قصيدة شعر...يقرؤها كل باك ويسمعها كل عاشق حتى لا يبتل في هواك.

قسما بحبك...وليالي أهاتي ان لا احب سواك.

جمال محمد محمود
الهاشمي الشمالي

■ **تحية للفنان الأردني**

تابعت باهتمام كل ما كتب عن قضية المطربة الأردنية وانا اقول ان الفنان الأردني موجود ولكن هذا الفنان ما زال ينقصه الدعم، ادعموا الفنان الأردني فسيقدم لكم أجمل وأحسن ما عنده، فتحية للفنان الأردني

اسماعيل يوسف البستنجي
عمان

■ **تحية..**

عن طريقكم تحية لكل كتاب صفحة «منطقة حرة» فهم يثرون معلوماتنا اسبوعيا بما لديهم من أفكار ومترادفات فإلى المزيد من الإنتاج أيها الكتاب واخص بالذكر «عناء» وخلود الترك ورنا الريضي وفاطمة الجعبري واسامة عبدالله.

نهاية فوزي شويعر
الخالدية – المفرق –

■ **قطار**

حاولت ان الحق بالقطار فلم استطع فقال لي صديق لي اعزه – ها انت قد فشلت – قلت وماذا كان علي ان افعل.
اجاب: كان يجب ان تكون في القطار قبل أن يتحرك فذلك هو قمة النجاح، وحين أعاد القطار كرته في دورته الجديدة...كنت أول راكب فيه.

خالد يوسف خشرم
البقعة

■ **بداية ونهاية**

الحياة بداية ونهاية ..
والسعيد هو من عرف كيف يقطع الطريق بعد ان وضع قدمه على أولى عتبات الحياة...لكي يصل الى النهاية السعيدة

مفيد صالح أبو رمزي
الغويرية – الزرقاء

■ **هل تعلم**

●هل تعلم ان مخترع السيارة هو فورد
●وان مخترع التلفزيون هو نيكو
●وان مكتشف الكسور العشرية هو اقليدس

مشهور محمد جبر مهداوي
أربد

■ **خاطرة**

منذ فترة وانا انتظر قدوم الغائب...كم انا مشتاق له...فهو رفيق صباي... غاب عني أكثر من عشرين عاما...وها هو يعود...وحين نفرت منه...لاني اكتشفت انه يفكر بطريقة مختلفة عما نفكر به نحن.

عيسى حسن رداد
العقبة

■ **الموت أسرع**

رست باخرتي... على الشاطىء.. وعلى الشاطىء كان هناك الاف من المنتظرين كل ينتظر أهله وأصدقاءه وأحبابه، وانا كنت اعلم ان هناك من ينتظرني لكن الشخص الوحيد الذي كنت أريده...لم يكن من بين المنتظرين.
وحين سألت عنها
قالوا: حياتك الباقية لقد ماتت في حادث سير

■ **وماذا بعد...**

ركبت الباص قبل ايام في طريقي الى يأجوز...وفي الطريق...أشار أحد الركاب للباص أن يتوقف وكان الراكب عجوزا...دل ذلك من مظهره...توقف الباص وصعد الرجل فلم يجد مكانا فظل واقفا. أتدرون لماذا؟
لأن أحدا من الشباب مع الأسف لم يقف له...وحين توقفت أنا الفتاة أيضا لكي يجلس الرجل العجوز مكاني...
قال يا بنتي:
– الظاهر اللي بيستحوا ماتوا

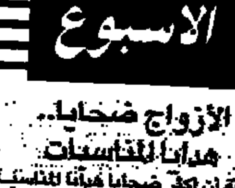
كوثر

رد...

بل فاقد الشيء هو الأقدر على إعطائه

[illegible]

خلود وليد الترك



مقال الاسبوع

الأزواج ضحايا.. هدايا المناسبات

الحقيقة ان اكثر ضحايا هدايا المناسبات هم الأزواج الذين يقهم بالدرجة الأولى الإمتثال لإرادة الزوجة هربا من الجاحها والحصول على بعض السويعات الهنية التي يقضونها في البيت بعيدا عن المشاكل وافتعال الأحداث بدون مبرر.

ففي عيد الفطر والأضحى ورأس السنة وذكرى الزواج وعيد ميلاد الزوجة وعيد الأم يجب تقديم الهدية المناسبة، ويبقى للزوجة ان تطالب بالهدية المناسبة في عيد المعلم وعيد العمال.

إن الزوجة عادة تبدأ بذكر فضل المناسبة المقبلة وأثرها على العالم، ففي كل عيد تقوم بسرد عشرات القصص كل يوم عن أهمية هذه المناسبة ثم تلجأ الى ذكر أخبار الصديقات اللواتي أهدتهن أزواجهن هدايا بهذه المناسبة وبخاصة الحلى الذهبية فهي تلفتا وأيضا تعمد الى تكرار الحديث عن الذهب وضرورة الحصول عليه وادخاره للمستقبل، وعلى الزوج ان يفهم بعد ذلك ما يجب ان يقوم به، فإذا لم يفهم او إذا كان يريد أن يتغاضى فإن الزوجة تعمد الى أسلوب مباشر للهجوم على الزوج المسكين، أسلوب يعتمد على خلق النزاعات في البيت بسبب أو بدون سبب فلا يمضي يوم إلا وتحصل مشكلة في البيت ويعلو الصراخ وينصب المنع فوق رأس الزوج، وتصبح الزوجة وكأنها الضحية التي عانت الضيق والشدة والعوز وأنها لم تشاهد طيلة حياتها الزوجية يوما سعيدا.

وهنا يبدأ الزوج بالتفتيش عن الوسيلة التي يمكن ان يدفع بها عن نفسه شر هذا البلاء فلا يجد امامه سوى التوجه الى السوق لشراء الهدية وبعد ذلك تنتهي المشاكل بصورة فجائية وتصبح الزوجة من أسعد النساء في العالم.

محمد عطا الله الخطيب
معان

من كل روض زهرة

عزيزي رئيس التحرير

■ **تحية لصحيفتي المفضلة**

ابعث اليكم باعتزازي واكباري لجريدة «اخبار الأسبوع»، جريدتي المفضلة والتي انتظرها بفارغ الصبر، واتمنى أن أكون صديقة دائمة لكم.
وها انا اجد نفسي تواقة للمشاركة في هذه الجريدة المتميزة واضع المقالة بين يديكم منتظرة أن تلقى إهتمامكم ومنتظرة إياها على الصفحات الوضاءة لهذه الجريدة.

بسمه

■■■

■ **تحية لأخبار الأسبوع**

تحية صادقة اليكم على مجهودكم العظيم ولا يسعني الا ان اشكركم على كل شيء...
لأنكم دائما تعطون...ولأننا دائما في الإنتظار..!..ولأننا الطلبة ولأنكم المشجعون على الكتابة

نايف

■■■

■ **اقتراح**

حضرة الأستاذ احمد علاوي رئيس تحرير اخبار الأسبوع المحترم
تحية طيبة:
باديء ذي بدء احب ان ابدي إعجابي بصحيفتكم الغراء وأود ان أقدم اقتراحا آمل ان يؤخذ بعين الإعتبار.
الإقتراح هو ان يجري لقاء مع فنان من بلدي وهذه الفقرة موجودة في الصحيفة ولكن نود ان تكون الأسئلة موجهة من القراء، تطرح هذه الفكرة على القراء ويبعثون بأسئلة لمن يحبون من الفنانين.
جميعنا نبدي إعجابنا بهذه الصحيفة الأردنية الرائدة، مع اغلى التمنيات بالتوفيق

رجاء العمري – اربد

■■■

■ **شكرا على ملحق الجريمة**

الأستاذ احمد علاوي رئيس تحرير جريدة اخبار الأسبوع..
اتابع أخبار الأسبوع منذ فترة طويلة وأرجو بهذه المناسبة أن اشد على ايديكم مهنئا بالمستوى الذي وصلت اليه صحيفتنا التي نعتز بها على الدوام مقدرا للأخوة اعضاء أسرة أخبار الأسبوع الجهد الذي يبذلونه في اخراج هذه الصحيفة وخاصة فيما يتعلق بملحق الجريمة الذي اخذ يحتل مكانا بارزا من الصحيفة...من كل قلبي اهنئكم واتمنى لكم ولأخبار الأسبوع كل التوفيق.

عماد حسن خلاط
جامعة اليرموك

■■■

■ **أين الصفحة العمالية**

الأستاذ رئيس تحرير أخبار الأسبوع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
فإني شاكرة لكم استجابتكم لما كتبته ونشرته على صفحات أخبار الأسبوع من مطالبتي بايجاد صفحة خاصة او زاوية خاصة بالأسرة، وكذلك زاوية خاصة بالفن وأرجو ان يتم تحقيق بقية ما اقترحته وهي ايجاد صفحة عمالية وأخرى دينية نظرا لأن هاتين الصفحتين تهمان شريحة كبيرة من القراء.

صفاء سليمان قواس
الياروت – الكرك

«عبارات ودلالات»

* اذا كنت تملك كلمات ابلغ من الصمت... فتكلم.
* من يعيش على الامل لا يعرف المستحيل..
* قد ينسى الانسان نفسه لكنه لا يستطيع ان ينسى نفسا سكنت نفسه.
* اعتبر بمن مضى قبلك ان تكون عبرة لمن بعدك.
* ما اجمل ان يضحك الانسان في حين ينتظر منه الاخرون ان يبكي.
* الذكرى صخرة تتحطم عليها اشباح السنين
* ليس الشجاعة ان يخلو قلبك من الخوف وانما هي في السيطرة على هذا الخوف.
* ان من السهل على الانسان ان ينسى الذي اضحكه ولكن من الصعب ان ينسى الذي ابكاه.
* احببت الحياة بكل قواي حتى لم يبقى في قلبي ذرة من الحب... فكرهتها.
* اجمل ما في الحياة الحب واجمل ما في الحب اللقاء واجمل ما في اللقاء الابتسامة فاجعلوا الابتسامة عنوان اللقاء..

نهله الرواضيه – معان

اطفال



● عمر عصام قحطان ● فرح زكريا عطيات





○ غادة اكرم لطفي الحسيني التمت حفلا بمناسبة نجاحها في المدرسة وشاركها الفرحة اشقاؤها وصاحباتها ومنذ وقتنا احتفلوا بعيد ميلادهم وتلقوا الهدايا من الاهل والاصدقاء. مبروك.

مرفيات الى

(١) (٢) (٣)

١

■ **وزارة الثقافة**

قرأت مؤخرا التصريح الذي ادلى به السيد محمد العمايره أمين عام وزارة الثقافة حول ضرورة توفير كتب الأطفال بأسعار معقولة وميسرة، وارجو ان أشكر السيد العمايرة بإسمي وبإسم عشرات الأطفال من سكان جبل النزهة آملين من المسؤولين في وزارة الثقافة وعلى راسهم الدكتور محمود السمرة تحقيق ما يتمناه الأطفال فعلا من العمل على تخفيض الأسعار الخاصة من الكتب ومجلات الأطفال وصولا الى العابهم وملابسهم نظرا لكون ان أسعار كل ما يتعلق بالأطفال هي مرتفعة.

زهرة حسين كمال
علياء صابر المثني
نوره حسان عميره
مدارس وكالة الإغاثة الدولية – النزهة

٢

■ **محافظ العاصمة**

سكان الجويدة الشرقية لا يجدون وسائل مواصلات للوصول الى بيوتهم ومنازلهم...ويأملون من السيد عيسى العمري محافظ العاصمة الايعاز بتسيير خط سرفيس او باص على قريتهم نظرا للمعاناة اليومية التي يعيشها سكان هذه القرية.

عدة تواقيع

٣

■ **أمانة عمان**

شوارع منطقة القنابلين وأم قصير قرب الإذاعة والتلفزيون تشهد هذه الأيام الكثير من الحفر والمطبات الأمر الذي نأمل معه من السيد محمد بشير أمين عمان الايعاز بإجراء صيانة لهذه الشوارع.

غالب حسن كرار

٤

■ **سلطة الكهرباء**

الطريق المارة من الأغوار الشمالية – كريمة وصولا الى عجلون تعتبر من الطرق الرئيسية..التي تمر عنها يوميا مئات السيارات...ورغم هذا فإن الإنارة على هذا الطريق المهم خلال الليل معدومة.
نأمل من السيد المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الايعاز بدراسة اتفاقية وضع إنارة هذا الطريق ضمن خطط السلطة في الموازنات القادمة نظراً للأهمية شاكرين للسلطة اهتمامها ومتابعتها.

عايد حسن دعيبج

ردود سريعة

○ الاخ نضال عبدالله المبروك – المفرق:
– قصيدتك مع الاسف ينقصها الوزن، نرحب بانتاجك القادم وشكرا لك.

■■■

○ الاخ عصام حسين ابودقة – مخيم الطالبية:
– العدد المطلوب من «اخبار الاسبوع» حاليا غير متوفر مع الاسف.

■■■

○ الاخ سامي حسين بدار – الزرقاء:
– ما يصلنا من الاخترنا الربعي ننشره وشكرا لك على ثقتك.

■■■

○ الاخت فاطمة الجعبري – المفرق:
– رجاء تحسين الخط ما امكن لنتمكن من نشر انتاجك الجيد وشكرا لك.

■■■

○ الاخت سهام علي ابومريش – اربد:
– ملاحظاتك في محلها وشكرا لك على اهتمامك.

■■■

○ الاخت سهام حسين بن عزام – مادبا:
– نرحب بانتاجك وشكرا لك على اهتمامك وثقتك باخبار الاسبوع.

■■■

○ الاخ فهيم – عمان:
– ما تسأل عنه وارد وشكرا لك على ثقتك باخبار الاسبوع.

■■■

○ الاخ عيسى احمد خشان – بغداد:
– ملاحظاتك في محلها وشكرا لك على اهتمامك.

■■■

○ الاخ عثمان صالح البابا:
– قصيدتك سننشرها في اقرب عدد ممكن ونأمل تزويدنا بالمزيد مما لديك. مع التحية.

■■■

○ الاخ شكيب وحيد البيك – فوعرا – اربد:
– الزاوية التي ارسلت اليها صورتك الغيت منذ فترة، وسندرس امكانية اعادة احيائها في المستقبل. مع التحية.

■■■

○ الاخ عبد الحليم احمد ريان – الروضة – الشونة الجنوبية:
– نرحب بزيارتك لاخبار الاسبوع حين قدومك للعاصمة وتفضل الاتصال الهاتفي لنتمكن من الالتقاء بك والتعرف اليك. وتحية لك.

المحرر

وكالة ابو شقرة تطرح مستحضرات وعطور اليزابيث آردن في السوق المحلي



عمان ـ أخبار الاسبوع
عقدت وكالة ابو شقرة التجارية يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحفيا في فندق الماريوت تم خلاله التعريف بالعديد من مستحضرات وعطور اليزابيث آردن الجديدة.

السيد رائد ابو شقرة مدير عام وكالة ابو شقرة التجارية تحدث للصحفيين عن الاتفاقية التي تمت بين شركة اليزابيث آردن ووكالة ابو شقرة مشيرا الى ان الوكالة ستقوم بتسويق خمسة عطور مميزة في الاردن وباسعار منافسة مقارنة مع الاسعار العالمية.

اما انواع العطور فهي (فوتولا جرفيلد) (شيرير ـ نوعان) (ورودور كلوى) الى جانب العديد من مستحضرات التجميل نوع آردن والتي تعتبر من افخر الاصناف العالمية للبشرة والتجميل والتي تتعامل بها ارقى الشركات والوكالات العالمية، والتي اصبحت في متناول ايدي المواطنين وباسعار معتدلة.

اما السيد مشيل دوران مدير مبيعات اليزابيث آردن في الشرق الاوسط فقد تحدث عن العلاقة الوثيقة التي تربط شركة اليزابيث بعائلة ابو شقرة والتي كان من نتائجها اعتماد وكالة ابو شقرة وكيلا للشركة في الاردن.

هذا وقد تم في المؤتمر الصحفي عرض افلام تسجيلية واعلانية للتعريف بمستحضرات اليزابيث التي استطاعت أن تحافظ على مستوى راق بين مستحضرات التجميل العالمية.

كشكول!

محمود ابو عبيد

○ من الطريف حقا، اننا نجد في الادب العربي، مدحا وذما في فصول السنة الثلاث، الخريف، الشتاء، والربيع.. ولا نجد الا ذما فقط في الصيف.. ابن الوكيع،نظم لرجوزه في وصف هذه الفصول، لم يمدح فيها الا الربيع.. لكنه خص الصيف باكثر نقمته وذمه.. واذا كان فصل الصيف قد لقي من هجاء، فالبعض يراه في العصر الحديث، موسما للنشاط الحر والسياحة والرياضة.. مع الصيف نشدو:

صيف يا صيف.. وننسى في المقابل.. في الصيف ضيعت اللبن.. ترى كيف حال اللبن في باقي الفصول.. في الصيف ترسم المشروعات في هدوء وتفكير لموسم عملي جديد.. ويظفر في الصيف الشباب ما لا يظفرون به اثناء الدراسة، من الثقافات الحرة والقراءات المنوعة.. في الصيف اعراس وليال ملاح.. لكن يا لطيف.. الفرح الزين «مرات» يصفي حسرة ع اهل الدار.. كيف؟.. النار.. النار.. البارود.. في الصيف الله يعين الفلاحين.. لكن اين هم؟؟ ما علينا..

سنة المحل بعشر سنين.. واذا «غل» القمح.... والسمسم كانت «الكواير» كالذهب الرشادي.. كل شيء يؤجل الى «البيدر» في الصيف.. زواج العيال.. ثواب اللبس.. الدامر.. حتى اجرة «الحاووط» «الحارس الليلي تؤجل للبيدر.. صيفنا «جنة» بالنسبة للضيوف الذين يجيئون الى بلادنا.. هؤلاء قد يقيمون في فندق واحد وقد يختارون بيتا او بيتين او ثلاثة..

وقد يتعاملون مع اشخاص في مختلف المواقع والاماكن الاثرية والمتنزهات.. مع هذا فانهم لا يحكمون على بلادنا من خلال هؤلاء، بل من خلال النظرة الشاملة التي تسهم فيها «علبة دخان» فارغة تلقى من شباك السيارة الى الشارع.. او «خطأ كبير» في اعلان على جدار.. او «تكشيرة» ترتسم على وجه موظف هنا، او عامل هناك.. نعود للصيف.. يه «أب اللهاب».

يقولون ترتفع الحرارة حتى «يستوي البلح» ونحن نستوي مع البلح.. وعلى ذكر البلح.. قائد عسكري زار مدينة عربية «ايام الاستعمار» تضايق من شدة الحر في الصيف.. قال مرافقوه.. لا عليك سيدي.. ايام وتنحسر هذه «الموجه» بعد ان «يستوي» البلح.. اتدرون ماذا عمل..؟.. امر بقطع النخيل.. لذا الزائر لتلك المدينة، لا يرى اثرا للنخيل، ومع ذلك الصيف هو الصيف.. وآب «اللهاب» كما هو..

على فكرة وزير في دولة «عربية» اسندت اليه خطة خمسية.. ظل للخطة الخمسية الثانية وهو يفكر؛ لو أن النخلة خلقها الله رأسا على عقب.. كيف يمكن الوصول الى البلح تحت الارض؟..

واذكر عندما كنا في « الغربة».. سؤال واحد يطرح علينا مرارا وتكرارا.. هل لديكم نخيل؟ نجيب.. لا.. البعض منه موجود للزينة.. ويتهامسون: للزينة.. اذن ماذا تأكلون؟... ونعود للعم «الصيف»... فيه ينشط «العمار» على قدم وساق.. فكره مطبقة في الخارج.. من يريد البناء بمساحات شاسعة.. يسألونه: لم كل هذا؟.. المنزل مساحته معروفة.. الشبابيك، الحنفيات، الاحواض مقاس واحد من الاسواق.. ما زاد يعتبر اعتداء على الثروة.. ترى لو طبقت هذه الفكرة هنا.. ماذا سيحصل ..؟ كم من مؤيد، وكم من معارض.. اكيد نصيبها سيكون كالصيف.

وزارة التربية والتعليم
اعلان اعادة طرح عطاءات للمرة الثالثة

يدعى المقاولون المصنفون ضمن الفئات الخامسة والسادسة في مجال الابنية والاشغال العامة والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه بمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٢٣.

أ.

رقم العطاء	اسم المشروع
٢٠/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة الثانية في لواء مادبا وعددها ست مدارس.
٢١/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة الثالثة في لواء مادبا وعددها ست مدارس
٢٢/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة الرابعة في لواء مادبا وعددها خمس مدارس
٢٣/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة الخامسة في لواء مادبا وعددها ست مدارس
٢٤/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة السادسة في لواء مادبا وعددها ست مدارس
٢٥/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة السابعة في لواء مادبا وعددها خمس مدارس
٢٨/م/٩٢	صيانة مدارس المجموعة العاشرة في لواء مادبا وعددها ثمان مدارس

ب ـ لن يتم احالة اكثر من مجموعتين على كل متعهد.
جـ ـ ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة.
د ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاءات يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٣٠.

تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/١.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
اعلان طرح عطاء رقم
٣٥ / م / ٩٢
اضافة جناح لمدرسة عين غزال الثانوية للبنات

يدعى المقاولون المصنفون ضمن الفئات الخامسة والرابعة في مجال الابنية والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/١

أ.

رقم العطاء	اسم المشروع
٣٥/م/٩٢	اضافة جناح لمدرسة عين غزال الثانوية للبنات

ب ـ ثمن نسخة العطاء خمسة عشر دينارا غير مستردة.
ج ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٦
د ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/٨

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة

اعلان دعوة عطاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء		التفاصيل	تصنيف المتعهدين	ثمن النسخة	موعد الاغلاق
٩٢/٢٧	انشاءات	انشاء مبنى المرسم بالفحيص	درجة سادسة فما فوق	٢٠ دينار	١٩٩٢/٨/١٢
٩٢/٢٨	انشاءات	انشاء مكاتب بالرشادية	درجة رابعة فما فوق	٤٠ دينار	١٩٩٢/٨/٢٠

على الراغبين من المقاولين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة بالدرجات المطلوبة اعلاه مراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص مصطحبين معهم صورة عن شهادة التصنيف للحصول على نسخة العطاء مقابل الثمن اعلاه غير المسترد.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر موعد الاغلاق كما في اعلاه بواسطة الظرف المختوم بالادارة العامة بالفحيص، وكل عرض غير مرفق بالتامين المطلوب بنسخة العطاء يهمل ولا ينظر به.

اجور نشر اعلان دعوة العطاء تدفع من قبل المتعهد الذي يرسو عليه العطاء.

المدير العام
المهندس حاتم الحلواني التميمي

وجوه — [illegible] ناجوري

الصديق وقت الضيق





[illegible]

بسرعة مع: د. نصرت عبدالرحمن

القناعة في غير العلم كنز لا يفنى..!!

○ للحديث مع الدكتور نصرت عبدالرحمن، استاذ الادب العربي في الجامعة الاردنية، مذاق آخر.. فهو صاحب ابتسامة دائمة.. ووجه دائم الهدوء.. وله حضور علمي متواصل.. كانت امنيته ان يكون مدرسا.. فكان.. وهناك في اول كليات الجامعة التقيناه بهدوء.. وسرعة..

○ في طفولتك الى ماذا كنت ترنو؟

ـ كانت مهنة التدريس هي المهنة المثلى التي كان يتطلع اليها الشباب الطموح انذاك، ولذلك كانت امنية غنية ان اكون معلما.. وعندما انتهيت من دراستي الجامعية وعينت في مدرسة اربد احسست ان الدنيا لا تسعني، حيث كنت اذهب الى المدرسة لاصحح دفاتر الطلبة.

○ ماذا عن المحطات الاجمل في حياتك؟

ـ في قريتي السندياتة المحتلة منذ عام ٤٨ اجمل المحطات، واحلاها، ثم امتد بي المشوار ففي مصر كنت اتطلع الى عالم جديد، عالم فتح عيني على ثقافة واسعة وحياة خصبة مزهرة بالعلم، وقد تركت في نفسي اثرا لا يمحى، لا سيما انني تتلمذت على يد العلماء والادباء الذين يعدون من رواد الحركة الثقافية والادبية في العالم العربي كطه حسين وشوقي ضيف وغيرهما.

وفي اربد احسست بالهدوء واحببت الناس هناك الذين اعتادوا الالفة والمودة فيما بينهم.. ان لها في نفسي سحرا خاصا.. جعلتني احس بذاتي.

○ كيف تنظر الى المرأة؟

ـ المرأة جزء اصيل في الحياة لا غنى عنه ولا اتصور الكون بدون المرأة، فهي تعطي للحياة جمالها، ولعل الاحساس الانساني بالجمال قد جاء من المرأة.. انها جوهر الحياة.

○ ماذا تردد من الشعر؟

ـ حبيبك قلبي يقبل حبك من نأى
وقد كان غدارا، فكن انت وافيا

○ حكمتك المفضلة؟

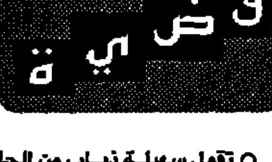
ـ يقولون ان القناعة كنز لا يفنى، واقول: القناعة في غير العلم كنز لا يفنى.

○ ماذا تعني لك الكلمات التالية:

ـ الوطن: الجرح الدامي الذي لا يندمل
ـ المال: زينة الحياة الدنيا
ـ الوعد: دين لا بد من سداده
ـ الانتظار: العرب يحسون بزمن الانتظار، وبطول الانتظار ثقيل، وخاصة ما ينتظره العرب.. فنحن دائما كنا منتظرين ولا زلنا منتظرين.

○ د. نصرت عبدالرحمن

قضية



الطالب المثابر ينجح في اي اختيار!

● *القضية التي اثارها الطالب مشهور المزايده، من كلية الاداب، حول اختيار التخصص المناسب لاقت العديد من الردود.. في هذا العدد نواصل تقديم ما وصلنا من هذه الردود.. وننتظر من القراء ردود اخرى..*

○ تقول سهيلة نياب من الجامعة الاردنية:

اختيار التخصص المناسب يحتاج الى تفكير جيد من قبل الطلبة وبهذه المناسبة اقول لطلبة الثانوية العامة المقبلين على دخول الجامعة ان يفكروا طويلا قبل اختيار التخصص، والعمل على ان يكون التخصص الذي يختارون مناسبا لهم ولقدراتهم ولمستقبلهم حتى لا يصلوا في بداية الامور الى العديد من التعقيدات التي من الممكن ان تكون نقاط سوداء في حياتهم الجامعية.

***

○ وقالت ميسون عبدالحميد من جامعة العلوم:

الكثير من الطلبة تفرض عليهم التخصصات وهذا لا يعني ان ذلك يعتبر محنة بالنسبة لهم، انما هو اختيار حقيقي لكيفية اجتيازهم المحطات الصعبة في حياتهم وعليهم ان يتكيفوا حسب ما حصلوا عليه والعمل بكل طاقاتهم من اجل ان يكونوا فاعلين في الجامعة والمجتمع.

○ مشهور المزايدة

○ الطالب سعيد مصباح الاشهب من جامعة اليرموك قال:

مشكلة التخصص، مشكلة قديمة جديدة، وهي مثار اهتمام العديد من الناس، ولكن يجب ان ينظر الى هذه النقطة بعين الرعاية والاهتمام، ومحاولة ان يكون التخصص المناسب لنسبة كبيرة من الطلبة، لأن ذلك من شأنه ان يمنحهم القدرة على الابداع.

***

○ الطالب خليل احمد سليمان من الجامعة الاردنية قال:

لا شك ان التخصص المناسب للطالب شيء مفرح وجميل، ولكن أرى ان هناك العديد من الطلبة تحقق لهم ما ارادوا من تخصص مناسب ولم يكونوا متميزين كما هم اولئك الطلبة الذين لم يختاروا التخصص بل فرض عليهم.

***

○ الطالب سليمان الفقهاء من جامعة العلوم قال:

ارى في تعليمات القبول لدخول الجامعات، الكثير من النجاح للطالب في اختيار التخصص الذي يناسب معدله، ولذلك عليه ان يختار ما يناسبه من خلال ذلك.

***

○ الطالبة سميرة عبدالهادي من الكلية المتوسطة قالت:

الطالب الجيد يستطيع ان يبدع في اي تخصص يناسب ميوله وقدراته.

○ المحرر:

الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم.. ونرجو الكتابة على المغلف: صفحة الجامعات.. واهلا بكم.

من رسائل الماجستير

سمر الخطيب: ادارة الوقت لدى العاملين في جهاز الادارة العامة في الاردن



حصلت الطالبة سمر حاكم الخطيب على درجة الماجستير في الادارة العامة، على رسالتها «ادارة الوقت لدى العاملين في جهاز الادارة العامة في الاردن» ـ دراسة ميدانية تحليلية.

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد قاسم القريوتي مشرفا، وعضوية الدكتور محمد ياغي والدكتور فتحي العاروري وقد اوصت الباحثة في نهاية رسالتها بما يلي:

١ ـ ان يوفر جهاز الادارة العامة في الاردن الحوافز المادية والمعنوية للموظفين المجدين والمنتظمين بوقت الدوام الرسمي، وذلك بمنحهم حوافز مالية استثنائية. اما اذا كانت الدولة عاجزة عن تقديم الحوافز المادية ـ بسبب الظروف الحالية التي يمر بها الاردن ـ فيصبح البديل الوحيد هو التأثير في الموظفين عن طريق توفير الحوافز المعنوية، وذلك باتباع سياسة تستهدف رفع روحهم المعنوية، واشعار كل واحد منهم بأهمية دوره في تحقيق اهداف الدولة، والاشادة بفضله والاعتراف بوجوده الخ..

٢ ـ ايجاد نظام رقابة فاعل وعادل يطبق الانظمة والتعليمات على كافة الموظفين غير المنتظمين في العمل دون تحيز بين الرؤساء وسائر الموظفين.

٣ ـ عقد مزيد من الدورات التدريبية، التي تستهدف:

ـ تغيير سلوك القيادات الادارية في معاملة الموظفين وفقا لأفضل مبادىء العلاقات الانسانية التي نادت بها المدرسة السلوكية وذلك بمحاولة التعرف على حاجاتهم المادية والمعنوية، ومشاكلهم، والاسباب التي تدعوهم الى عدم الانتظام بوقت الدوام الرسمي ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها قبل تطبيق الاجراءات التأديبية عليهم.

ـ بث الوعي الاداري والاخلاقي وروح المسؤولية بين الرؤساء والموظفين وتغيير اتجاهاتهم، عن طريق غرس الثقة في نفوسهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية الذاتية في العمل، وتقديم افضل خدمة للمواطنين، وعدم تأخير معاملاتهم..

ـ تنمية قدرات كافة الموظفين، وزيادة معلوماتهم، واكسابهم مهارات جديدة، من اجل الحاقهم بركب التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم.

ـ تدريب كافة الموظفين على احترام الوقت، والتقيد بوقت الدوام الرسمي، لأنه مورد نادر وثمين، والوقت الضائع لا يمكن تعويضه ابدا.

ـ تدريب كافة الموظفين على تنشئة اطفالهم منذ الصغر على احترام الوقت لاهميته في تقدم المجتمعات ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم اليوم.

٤ ـ وضع خطة واضحة لتصنيف الوظائف في جهاز الادارة العامة في الاردن، مع الاخذ بعين الاعتبار بواجبات كل وظيفة ومسؤولياتها ومؤهلات شاغلها بهدف وضع سياسات واضحة ومتكاملة للرواتب والاجور، وتحديد قواعد محددة للتعيين والترقية على اساس من الجدارة بهدف وضع الشخص المناسب في مكان العمل المناسب.

٥ ـ اتباع اسلوب علمي في التخطيط يضمن توزيع الاعمال على الموظفين توزيعا عادلا لزيادة الاسراع في تنفيذ المهام وتحقيق الاستخدام الامثل للوقت.

٦ ـ محاولة تأمين دوام مسائي للادارات التي تقدم خدمات ذات منفعة خاصة بالمواطنين، بهدف التقليل من نسبة الموظفين المغادرين اماكن عملهم للقيام بأعمال خاصة.

٧ ـ محاولة ايجاد مجمعات سكنية للموظفين قريبة من اماكن عملهم، للحد من ازمة المواصلات او توفير وسائط نقل لنقلهم من والى اماكن عملهم.

٨ ـ إعادة النظر في الاجراءات التأديبية المتخذة بحق الموظفين الذين يهدرون وقت الدوام الرسمي، والاستعاضة عنها بوسائل اكثر فاعلية تضمن القضاء على كافة المظاهر السلبية التي تحدث في اماكن العمل والتي تؤدي الى ضياع الوقت بأشكاله المختلفة.

٩ ـ اجراء مزيد من البحوث والدراسات، حول:

ـ موضوع الوقت وسبل ادارته بهدف التعرف على مزيد من الاسباب التي تدعو الموظفين الى هدر وقت الدوام الرسمي وعدم الانتظام به.

ـ المشكلات والصعوبات التي تعترض سبيل الموظفين، سواء اكانت تتعلق بقضاياهم الشخصية او العملية والتعرف على اسباب عدم رضاهم عن عملهم، بهدف ايجاد الحلول الممكنة والمناسبة لها.

من ذكريات طالب

○ كان عليّ ان اقابلها هذا الصباح في شارع كلية العلوم.. الا انني تأخرت بسبب زحمة المواصلات المثيرة من الزرقاء الى عمان.. وعندما وصلت المكان.. لم اجدها.. كان قد مضى على الموعد اكثر من ربع ساعة.. حاولت ان ابحث عنها لكنني لم اجدها الا بعد ساعتين.. كانت عابسة.. لا تريد ان تكلمني..

قلت لها: اعذريني، فكما تعرفين ازمة المواصلات هي السبب..

قالت: سئمت من هذه العلل.. ارجوك اتركني اذهب..

قلت: الى اين..؟

قالت: الى صديقاتي.. الى الهواء العليل..

قلت: وهل انا السبب في تلويث هوائك..؟

قالت: نعم..!!

قلت: سأقول لك كلمات صغيرة.. ثم اذهبي الى من تريدين..

قالت: قل!

قلت: الذين يلوثون الاجواء.. هم اولئك الذين لا يقبلون العذر ولو لمرة واحدة.. هم اولئك الذين يحاولون التلذذ بعذاب الاخرين.. هم اولئك الذين يقصدون ان يفرضوا آراءهم على الغير مهما كانت.. هم اولئك الذين لا يعرفون هموم الناس.. وجراحاتهم..

قالت: برغم ذلك سأذهب!

قلت: اذهبي.. فانت عابرة في هذا الشارع، والهواء سيبقى عليلا ما دامت نفوسنا تعرف كيف تستنشق الهواء.. اما عندما لا تعرف.. فهي تساهم بالتأكيد في تلويث هذا الهواء الجميل..

سهى كاملة

اتمنى ان لا يعبث الانسان بالبيئة.. لتبقى نقية..



○ *سهى بهائي كاملة.. طالبة في قسم ادارة الاعمال، تنظر الى هذا العالم بتفاؤل.. وتمارس هواياتها في الرسم من خلال المرسم الجامعي..*

بدأنا الحديث معها عن اجمل المحطات في حياتها فقالت:

سنة التخرج من الثانوية العامة بالفعل كانت اجمل محطة في حياتي بالرغم من الصعوبات التي يواجهها كل طالب وطالبة في هذه المرحلة ولكن هذه الصعوبات لا تكمن في صعوبة المواد الدراسية ولكنها تكمن في تحصيل الدرجات العليا للدخول الى الحرم الجامعي وتكملة الدراسة الى مرحلة اعلى وهي البكالوريوس.

○ رأيك في الحياة الجامعية؟

ـ الحياة الجامعية جميلة متجددة وفيها صداقات متعددة، واعتماد كبير على النفس والشعور بالمسؤولية ومنها يبدأ كل فرد حياته الاجتماعية والشخصية واكتسابه الخبرات.

○ ماذا تقولين عن الصداقة؟

ـ هي اجمل شيء في الحياة لأنها نادرة وقليلا ما يجد الانسان شخصا وفيا مخلصا يؤمن بهذا الشعور ويعطيه حقه ولكوني احب الندرة فانا اعتبرها اجمل شعور.

○ وماذا يعني لك الوطن؟

ـ هو المكان الذي ينتمي اليه الانسان ووطني هو الذي تربيت فيه وترعرعت في ربوعه وشببت على ارضه.

○ والسلام؟

ـ هو الشعور بالاطمئنان وعدم الخوف من الغد ويخيل الي ان كل انسان يرغب به وانا شخصيا ارغب بالسلام والامن والاستقرار.

○ وكيف تجبين هذا العصر؟

ـ الكمبيوتر باختصار يمثل هذا العصر فنحن في عصر الكمبيوتر وانه لابتكار رائع وذي فائدة عظيمة للانسان خدمه في مجالات عديدة وهو دلالة على رقي فكر الانسان وتطوره..

○ ما هو مفهومك للبيئة؟

ـ البيئة لها مفاهيم متعددة، وارغب في هذا المجال بالتحدث عن البيئة الطبيعية فهي تشكل لوحة فنية مبدعة وقد ابدع من خلقها ـ سبحانه وتعالى ـ في تناسق الوانها وصورها فهي دلالة على قدرة عظيمة واتمنى ان لا يعبث الانسان بها حتى تبقى نقية نظيفة كما خلقها سبحانه وتعالى.

○ حكمتك المفضلة؟

ـ من طلب العلا سهر الليالي.

○ الى ماذا تطمحين؟

ـ ان اكون انسانة ناجحة وسعيدة في حياتي سواء كانت العلمية ام العملية وارغب ان اكون انسانة معروفة في مجال الفن سواء كان هذا الفن «الرسم» ام «الموسيقى»

○ ما الذي يشغلك الآن؟

ـ الذي يشغلني الان على الصعيد العام هو التفكير في مستقبل الامة العربية والوضع الحالي في الدول الاسلامية واتمنى ان يكون مستقبل الامة العربية والاسلامية في تقدم وازدهار دائم.

اما على الصعيد الشخصي فالذي يشغلني هو التفكير والتخطيط لمستقبلي وما علي فعله بعد تخرجي من الجامعة لارد جزءا ولو بسيطا لوطني الحبيب ولوالدي واتمنى ان يكون باستطاعتي تكملة رسالتي الماجستير والدكتوراه.

○ ماذا عن هواياتك؟

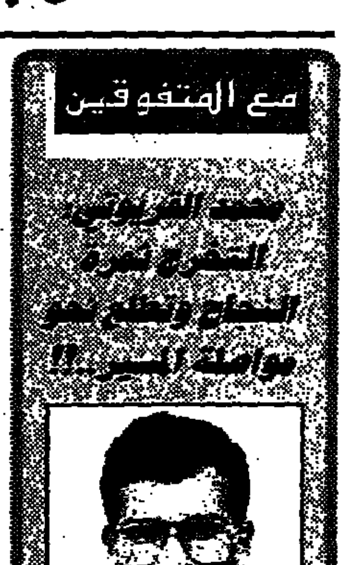
ـ السباحة، وركوب الخيل، العزف على الالات الموسيقية وخاصة «البيانو»، الرسم والقراءة والكتابة.

○ ما احب الالوان اليك؟

احب الالوان الهادئة وعادة ما ارغب في رسم اللوحات ذات الالوان الهادئة التي لا يمل الانسان من النظر اليها بل على العكس تجذبه ليلقي عليها نظرة ثانية وثالثة ورابعة.

ولا يعني هذا انه لا يمكن استخدام الالوان الصارخة ولكنها لا تستهويني كثيرا ولا اميل الى كثرة استخدامها.

مع المتفوقين







[illegible]

من كل جامعة وكلية خبر

■ الجامعة الاردنية ■

[illegible]

□□□

■ جامعة مؤتة ■

[illegible]

○ د. البخيت

[illegible]

□□□

■ كلية حطين ■

[illegible]

□□□

■ جامعة العلوم والتكنولوجيا ■

[illegible]

ارادة... وحب

صار القمر عتيقا مثل كل الاشياء فالقمر ابعد الغريب وصار الحلم شيئا غريبا، وجوه تعتق وتموت في مدينتي، الاسوار تامت حلمت فارتقت نسيت عنوانها ومكانها، هبت الاعاصير واقتحمت لانها لن تهاب وبعد الدمار المخيف غنت المواويل الحزن آه... ونبتت الجراح فاستوثقت ما كان.

صارت مدينتي اشلاء.. عادوا من الاسفار سدوا بما كان... وكان الرماد شيء جميل وعيش رغد جديد.

غاليتي سارحل الى مدينته لاني اعرف ان امي بانتظاري وابي يرتقب قدومي.. غاليتي لملمي رسائلي ولبكيها ستلتقي وتحكي عيوني لقلبك.. رحلة التيه وقتها لن يغضب الناس مني.. لاني عرفت اليوم معنى ان يلتقي اثنان في انسان حب وارادة

منى عربيات
كلية الاداب ـ اللغة العربية

[illegible]

● السبت
[illegible]

● الاحد
[illegible]

● الاثنين
[illegible]

● الثلاثاء
[illegible]

● الاربعاء
[illegible]

● الخميس
[illegible]

● الجمعة
[illegible]

• نتطلع الى اليوم الذي يتم فيه احداث نقلة نوعية في ارشيف رياضتنا الاردنية بحيث يكون هناك مركز للتوثيق والمعلومات مجهز بأحدث اجهزة الحاسوب، بحيث يستطيع اي باحث او اعلامي الحصول على اية معلومة رياضية تتعلق بالرياضة الاردنية يحصل عليها بالسرعة الممكنة.

ان الحاصل حاليا هو ان كثيرا من المعلومات غير متوفرة حتى في الاتحادات الرياضية المعنية بالأمر.. وهذا امر محزن بالتاكيد.. ولا بد ان يتم تطوير خدمات المعلومات في وزارة الشباب بصورة افضل واشمل..

على الوتر الحساس



مع التحية

اشارة

○ لمست عن قرب خلال زيارتي لبلدة كفرنجة الخامات المتعددة والمنتشرة هنا وهناك. لقد شاهدت مجموعة كبيرة من اللاعبين ضمن الفرق الشعبية لكرة القدم وهم يتمتعون بلياقة بدنية عالية، ومستوى رياضي كبير، ومعرفة تامة بالقوانين، واحترام للحكام والزملاء.. شاهدت ذلك وقلت: لماذا يبقى الاهتمام بعيدا عن مثل هؤلاء.. وأين اجهزة التدريب التي تحصر نفسها في العاصمة دون ان تكلف نفسها عناء البحث والتعب عن مثل هذه الخامات الرياضية..؟

رئيس اتحاد السباحة لـ«اخبار الاسبوع»

لا داعي لوجود اتحاد للعبة.. اذا لم يتوفر مسبح خاص بها

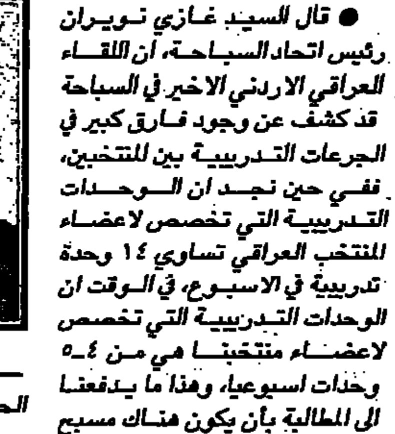
جرعاتنا التدريبية قليلة.. وعدم مشاركتنا في الاولمبياد كان صدمة..



• قال السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة، ان اللقاء العراقي الاردني الاخير في السباحة قد كشف عن وجود فارق كبير في الجرعات التدريبية بين المنتخبين، ففي حين نجد ان الوحدات التدريبية التي تخصص لاعضاء المنتخب العراقي تساوي ١٤ وحدة تدريبية في الاسبوع، في الوقت ان الوحدات التدريبية التي تخصص لاعضاء منتخبنا هي من ٤-٥ وحدات اسبوعيا، وهذا ما يدفعنا الى المطالبة بأن يكون هناك مسبح مخصص لدعم اللعبة واللاعبين وبدون ذلك فانه لا داعي لتشكيل اتحاد للسباحة.

وقال اننا بحاجة الى تدريبات مكثفة، كذلك بحاجة الى مدربين في مختلف الفئات.

واشار الى ان النية تتجه الى انشاء مسبح في العام القادم في القطعة المخصصة للاتحاد في مدينة الحسين للشباب، وهذا راجع الى موافقة وزارة المالية على المبلغ المخصص لهذا المسبح.



○ غازي نويران

وقال ان نشاطات الاتحادات تسير وفقا للخطة الموضوعة حيث سيتم اقامة بطولة مفتوحة اعتبارا من الاول من آب لتحت سن ١٠-١٢ وبطولة للاندية.

اما بشأن الاستعدادات للدورة العربية القادمة فقد اشار الى اننا ستكثف من التدريبات لكي يكون لنا حضور جيد امام الدول العربية التي تستعد بقوة لهذه الدورة وتقيم المعسكرات المحلية والخارجية.

وقال ان عدم مشاركتنا في اولمبياد برشلونة كان صدمة للاتحاد وللاعبين يوسف الزرو ولارا دمرجيان حيث استعدا وبقوة لهذا الحدث الاولمبي دون فائدة.

وتمنى السيد نويران على امانة العاصمة ان تقيم مسبحا في المناطق الشعبية كي يتاح للجميع ممارسة هذه الرياضة، وحتى يتوفر لدينا مجموعة كبيرة من اللاعبين.

وفي نهاية حديثه قال السيد نويران ان الاتحاد العربي سيجتمع في دمشق، ويتم تنسيب عدد من الاعضاء للاتحاد ولجانه المختلفة.

في الشباك

• عدنان الطوباسي •



برشلونة.. العرس الاولمبي اكتمل..!

افتتاح حضاري.. تنافس مثير.. وابطالنا يبدأون المشوار..



● فخر الدين فؤاد



● عواد سريس







● ناديا رشاد

في هذا الحدث الاخير، ويقع على عاتق نجومنا الأمل في تحقيق نتائج طيبة في هذا الاولمبياد، وقد بدأت تصفيات الرماية يوم الاثنين وتستمر حتى الثاني من آب ويشارك فيها بطلنا خالد نغوي، كما بدأت ايضا امس تصفيات كرة الطاولة وتستمر حتى السادس من آب وتشارك فيها لاعبتنا ناديا رشاد، وغدا تبدأ تصفيات العاب القوى وتستمر حتى يوم التاسع من آب.

اما التايكوندو فإن الانظار تتجه الى ابطالنا عمار فهد وتوفيق نويصر، وفراس الجيوسي واملهم كبير في العودة ظافرين من هذا الاولمبياد، وتبدأ بطولة التايكوندو يوم الاثنين القادم ٨/٣ وتستمر حتى ٨/١٣.

هذا وتشمل فعاليات الاولمبياد الالعاب التالية: رماية السهم، السباحة الايقاعية، العاب القوى، كرة الماء، الريشة الطائرة، البيسبول، رفع الاثقال، السلة، المصارعة، الملاكمة، اليخوت، التجذيف، الدراجات، الفروسية، المبارزة، كرة القدم، الجمباز، اليد، الهوكي، الرماية، السباحة، الغطس، التايكوندو، هوكي العجلات.

وكانت مشاركة الاردن في الاولمبياد قد بدأت عام ١٩٨٠ في اولمبياد موسكو، وشارك الاردن ايضا في اولمبياد لوس انجلوس واولمبياد سيئول.

ومن نتائج الاولمبياد:

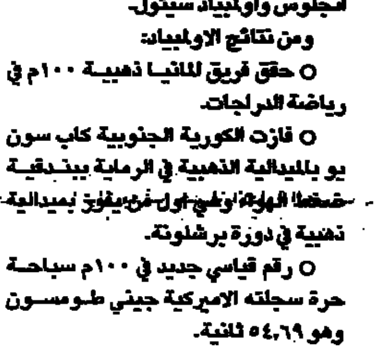
○ حقق فريق المانيا ذهبية ١٠٠م في رياضة الدراجات.

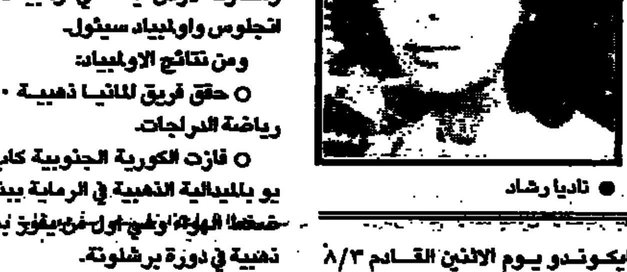
○ فازت الكورية الجنوبية كاب سون يو بالميدالية الذهبية في الرماية ببندقية [illegible] ذهبية في دورة برشلونة.

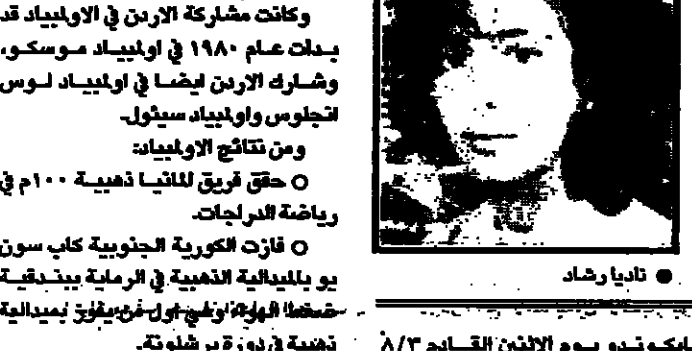
○ رقم قياسي جديد في ١٠٠م سباحة حرة سجلته الاميركية جيني طومسون وهو ٥٤،٦٩ ثانية.

○ فاز فريق الكومنولث على فنزويلا بكرة السلة ٧٨/٦٤.

وفازت ليتوانيا على الصين ١١٢/٧٥.







اولمبياد المحبة جذب العالم

تستقطب برشلونة هذه الايام اهتمام العالم اجمع، وهي تستضيف الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين، وقد زهت هذه المدينة الاسبانية بحفل الافتتاح الجذاب الذي تابعه الملايين من البشر في هذا الكون، وجاء الافتتاح متميزا في معظم فقراته، مجسداً التراث والحضارة والامتداد [illegible] في عمق التاريخ.

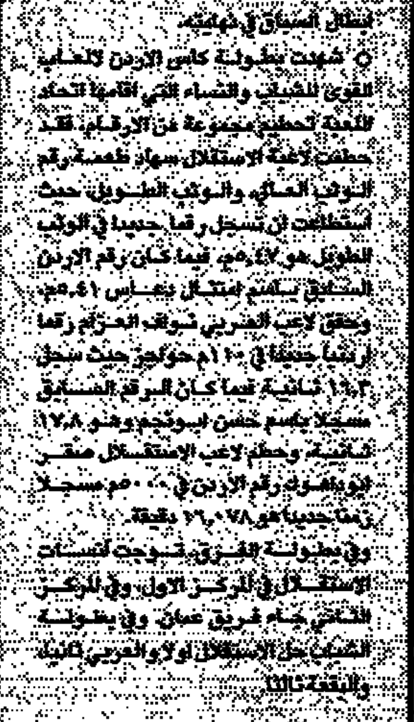
[illegible] لا فرق بين شمال او جنوب او شرق او غربه او اسود او ابيض، كانت دورة السلام والمحبة والمصالحة.. الدورة التي تبرهن للعالم ان الرياضة حضارة وتنافس شريف وزيادة اواصر التعارف والتآلف بين بني البشر.

الاردن كان من بين الدول التي شاركت

تحت الاضواء

نهاد بطيخي

من حقيبة الاخبار





«أخبار الاسبوع» في كفرنجه

بطولة كروية.. والمطالبة بناد جديد



○ مفلح بني النصر

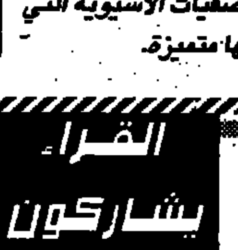
○ زارت «اخبار الاسبوع» مدينة كفرنجه يوم الخميس الماضي، حيث تابعت احداث بطولة النصر الكروية التي افتتحها الدكتور محمود قطام مندوبا عن وزير الشباب، بحضور النائب عبدالسلام فريحات وجمهور من اهالي البلدة.. وقد بدأت البطولة بدخول الفرق المشاركة، والسلام الملكي، فالقرآن الكريم، وكلمة الرئيس الفخري لنادي النصر السيد مفلح بني النصر، ثم افتتح الدكتور قطام البطولة واقسم المشاركون قسم البطولة، وبعد ان خرجت الفرق، اقيم عرض في التايكوندو لنادي الفهد ثم جرت مباراة الافتتاح بين النصر والاتحاد وفاز الاتحاد بخمسة اهداف. وذكر السيد مفلح بني النصر المشرف على البطولة ان هذه البطولة تأتي في اطار الاهتمام بالنشاطات الرياضية في البلدة، وتوسيع قاعدة هذه النشاطات والاهتمام بالخامات الرياضية المنتشرة في البلدة. وقال ان هذه البطولة تقام للعام الثالث على التوالي. ويشارك فيها الفرق الشعبية في البلدة.

هذا وطالب السيد مفلح بني النصر ومجموعة من اهالي البلدة بموافقة وزارة الشباب على فتح ناد رياضي في البلدة للاهتمام بالنشاطات الرياضية ودعمها.

○ هذا ومن نتائج البطولة الكروية. استطاع فريق النجوم ان يفوز على فريق الاتحاد بركلات الجزاء ٣/٢، كما فاز فريق النصر على التفاهم ٧/ صفر.

كرة القدم [illegible]

عزت حمزة: امامنا الكأس.. والتصفيات الآسيوية



○ عزت حمزة

○ اعرب السيد عزت حمزة مدرب نادي الوحدات عن امله في ان يحقق فريق الوحدات بطولة كاس الاردن القادمة، وذلك في اطار الاعداد المتواصل لهذه البطولة والتصفيات الآسيوية التي من المتوقع ان تكون مشاركة الوحدات فيها متميزة.

وقال ان الفريق حاليا يتمتع بمعنويات عالية، والتعاون فيما بين افراده موجود، وان خسارة مباراة لا يعني خسارة جميع المباريات، فالمباريات ستفرز في النهاية فريقا فائزا وآخر خاسراً لكن ذلك لا يعني ان الفريق لا يعرف اسباب خسارته حتى لا يقع فيها في المرة القادمة.

وقال ان وجودي على راس الجهاز التدريبي لفريق الوحدات جاء بعد اتفاق تم بينه وبين رئيس الاتحاد في وقت صعب كان يمر فيه فريق الوحدات، وكان المنتخب الوطني دون تدريبات.

وقال ان المنتخب الوطني هو عماد الكرة الاردنية وانه جاهز لخدمته في اي وقت من الاوقات، وهو ليس بعيداً عن المنتخب بتدريبه فريق الوحدات خاصة وان نسبة كبيرة من لاعبي الوحدات في صفوف المنتخب الوطني.

وعن الدوري الكروي قال السيد حمزة: انه حقا دوري العجائب والغرائب، ليس فيه مستوى ثابت.. ويغيب فيه الاداء الجماعي والفردي على حد سواء.. وهو دوري خلا من النجوم ومن الاثارة. وقال انه يجب ان يعاد النظر بكرة القدم بشكل عام لانها تشهد تراجعا رهيبا، منوها الى ان ارضية ستاد عمان الدولي التي هي من الترتان تعتبر عامل اخفاق للاعبين، فقد كثرت اصاباتهم، وتقلصت مهاراتهم، في الوقت الذي نجد فيه ان الاداء على ستاد الحسن هو اداء جيد ومهارات متميزة.. كل ذلك بسبب الارضية التي تتمتع بها وهي ارضية العشب الطبيعي.

وقال ان المباريات المتبقية من الدوري ستشهد تنافسا مثيراً بين الفرق، وان اي هفوة قد تحسم المباراة وتعلن البطل.

القراء يشاركون

الرياضة النسوية بحاجة الى خطط علمية للنهوض بها..



○ القضية التي طرحتها القارئة رهام عبدالرحيم حول الرياضة النسوية في الاردن، لا زالت تحظى باهتمام القراء والقارئات..

وفي الوقت الذي نرحب فيه برسائل القراء واقتراحاتهم.. فاننا نقدم مجموعة من الآراء التي وصلتنا هذا الاسبوع:

○ القارىء سعيد عبدالنبي من الاغوار قال:

ـ اتمنى ان ارى مجموعة من لاعباتنا في مستوى عالمي متقدم، متى تصل لاعباتنا الى ما وصلت اليه سياتيني، وشتيفي جراف، وتوال المتوكل..؟ متى يكون الاهتمام بالرياضة النسوية جادا في اتحاداتنا وانديتنا..؟

○ القارئة وداد النجار من الزرقاء قالت:

ـ كيف نطالب برياضة نسوية متقدمة ونحن لا نوفر الاسس السليمة لهذه الرياضة.. اين القاعات..؟ اين الكوادر التدريبية..؟ اين التنافس بين الاندية..؟ اين حماس الاتحادات..؟ اين حماس للمسؤولين..؟ عندما توفر القواعد لهذه الرياضة عندها نطالب بأن تحقق الانجازات والانتصارات.

○ القارئة نهلة عويدي من عمان قالت:

ـ لا يمكن ان تقوم قائمة لرياضتنا النسوية ما دام ان رياضتنا التنافسية تسير بدون تخطيط.

○ القارىء احمد سليمان الاحمد من اربد قال:

ـ اذا اردنا لرياضتنا النسوية ان تنهض فاننا بحاجة الى اتحاد خاص بالمراة، وجود قاعات للتدريب، وضع حوافز لكل اللاعبات والاندية، ايجاد الكوادر التدريبية، العمل على استقطاب الخامات من هنا وهناك، وجود خطة علمية مدروسة، ووجود مراقبة ومتابعة.

○ القارئة سوسن الصباح من عمان قالت:

ـ ان وصول لاعبة من لاعباتنا الى الاولمبياد، هذا يعني ان لدينا رياضة نسوية متقدمة، وعلينا ان نواصل المسير لاعداد مثل هذه اللاعبة.

○ القارىء زياد الحلبي من عمان قال:

ـ يجب ان تقوم وزارة الشباب بتشكيل لجنة فنية متخصصة لدراسة واقع الحال بالنسبة للرياضة النسوية ووضع التوصيات المناسبة للنهوض بها.

○ المحرر: يرجى من الاخوة القراء والقارئات الكتابة الينا على عنوان الجريدة ويكتب على ظهر المغلف «صفحة الرياضة».. واهلا بكم.

تقام في مدريد

اتحاد المعوقين يشارك في دورة العاب المعوقين عقليا

○ سليمان الروسان

ذكر السيد سليمان الروسان، امين عام الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ان الاتحاد سيشارك في دورة العاب للمعوقين عقليا التي ستقام في العاصمة الاسبانية مدريد خلال الفترة من ١٣-٢٣/ ٩ من هذا العام في لعبتي كرة السلة والعاب القوى. ويرافق الوفد السيد علي الشواهين وزياد علاونة مدربا، وسوسن الخطيب مرافقة للاعبات.

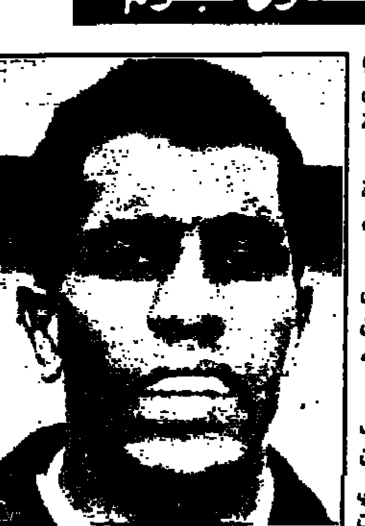
اما اللاعبون واللاعبات الذين سيشاركون فهم:

ـ في كرة السلة: مجدي سنجقية، حسام المصري، حسن عقرباوي، محمد جابر، خليل الكردي، محمد العزو.

ـ العاب القوى: علاء الجالغوية وليد الزمط، سهام قاقيش، رحاب عياد بثينة ابوسردانة.

من ناحية اخرى ذكر السيد الروسان ان الاتحاد سيشارك في لقاء ثنائي مع الاتحاد السوري للمعوقين خلال شهر آب القادم وفي بعض الالعاب.

كرة الأهلي.. بدون نجوم



○ ربيع ياسين

○ طلب المدرب انور سلامة، مدرب النادي الاهلي استبعاد مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين كانت لهم صولات وجولات في عالم الكرة الاهلاوية والمصرية.

ومن هؤلاء: ايهاب جلال، ربيع ياسين، حمادة يونس، محمود صالح، طاهر ابوزيد، علاء ميهوب، كرم مرسي، طارق خليل.

ونتيجة لهذا الطلب فان هناك العديد من وجهات النظر التي مع وضد هذا القرار، لكن السيد صالح سليم رئيس النادي الاهلي يبدو انه مع هذا التوجه تلبية لرأي المدرب.

البعض قال: ان الاعتزال نهاية طبيعية لكل لاعب ولذلك فإن التوجه نحو استبعاد اللاعبين الذين اصبح اداؤهم اقل من المطلوب امر طبيعي لاتاحة المجال امام نخبة جديدة من اللاعبين الجدد.

هكذا من الأصل

ملاحظات هامة اغفلها تقرير لجنة التحقيقات النيابية

○ *عند استعراض تقرير لجنة التحقيقات النيابية الذي قدمته لمجلس النواب في الجلسة الخاصة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي توجه بعض التهم لمسؤولين سابقين، وهذه التهم هي:*

١ ـ تلزيم طريق الجفر ـ الازرق الى شركة هندية وبسعر اعتبرت اللجنة انه مبالغ فيه.

٢ ـ ان مدة الطريق اسمنتية وليست اسفلتية.

٣ ـ ان الاعفاءات الضريبية التي منحت للشركة المنفذة للمشروع عالية مما اضر بالمال العام.

عندما قررت اللجنة بأغلبية اعضائها التنسيب بتوجيه هذه التهم اهملت كلياً افادات الشهود التي ادلوا بها امامها ولم تذكر اية كلمة من هذه الافادات في تقريرها بل عمدت الى اللجوء الى اسلوب الانتقاء وسرد بعض العبارات والجمل بعيدة عن سياقها وكأنها تحاول ان تجد مبررات للتوصل الى قرار يتفق مع موقف مسبق اتخذه بعض اعضائها.

وفيما يتعلق بالمتهم الاول فمن المعروف ان مشروع طريق الجفر ـ الازرق يدخل ضمن اطار التبادل التجاري بين الاردن والهند وهو ليس مشروعاً عادياً يطرح بعطاء، ولو كان الأمر كذلك لطرح العطاء على متعهدين اردنيين تمشيا مع قرار نفس الحكومة المعنية بالتهم الموجهة لها. حيث ان المشاريع في المملكة يجب ان تحال على متعهدين اردنيين. فمجرد تكليف شركة غير اردنية بتنفيذ المشروع لا بد وان تكون له مبررات تتعلق بمصلحة الوطن الاقتصادية.

وكما هو معلوم لدى الجميع فإن الحكومة الهندية هي اكبر مستورد للفوسفات والبوتاس والاسمدة الاردنية وتتجاوز قيمة مستوردات الهند من الاردن سنويا مبلغ (١٥٠) مليون دولار وقد طلبت الحكومة الهندية ان يكون هناك نوع من التوازن في الميزان التجاري بين ما تستورده الهند من منتوجات اردنية وبين ما يستورد من منتوجات هندية. ولما كان من المستحيل التوصل الى شبه توازن في الميزان التجاري عن طريق الاستيراد من الهند. طلبت الحكومة الهندية في المقابل تنفيذ مشاريع في الاردن.. ومن المشاريع التي طلبت تنفيذها مشروع المحطة الحرارية في البقعة ومشروع بناء سكة حديد ومشروع ربط جميع انحاء المملكة بخطوط انابيب للمياه. الا ان الحكومة الاردنية رفضت هذه الاقتراحات لأسباب كثيرة اهمها ارتفاع كلفتها وعدم وجود خبرة هندية كافية في هذه الحالات. وتقرر ان تعطى الحكومة الهندية تنفيذ مشروع طريق في المملكة كاضعف الايمان. وقد اقترحت الحكومة الهندية شركة هندية حكومية لتنفيذ طريق الجفر ـ الازرق واضطرت الجهات الاردنية المسؤولة ان تدخل هذه الشركة الى ائتلاف مع المؤسسة الهندية الرسمية التي تقوم باستيراد الفوسفات والاسمدة الاردنية كضمان لاستمرار الاستيراد من الاردن للسنوات المقبلة.

اما موضوع التلزيم فهو امر طبيعي ومشروع ومارسه ويمارسه مجلس الوزراء في عدد من المشاريع الكبرى.

واذا رأت لجنة التحقيقات النيابية ان المبلغ الذي لزم به العطاء مبالغ فيه، فلماذا قامت الحكومات اللاحقة في ظل «العهد الديموقراطي» وقررت رفع المبلغ وتعويض الشركة الهندية المنفذة لهذا المشروع بمبلغ يقارب المليوني دينار وقررت ايضا اعادة جميع كفالات الشركة التي كانت محجوزة وفي وزارة الاشغال العامة.

اما بالنسبة للتهمة الثانية المتعلقة بنوعية المدة فإن الاعتبارات التي ادت الى مد الطريق بالمدة الاسمنتية كما وردت افادات الشهود امام اللجنة واغفلتها اللجنة التي تجاهلتها:

١ ـ ان هذا الطريق طريق استراتيجي يربط العراق بميناء العقبة وبما ان الحكومة الاردنية في دعمها للعراق اثناء حربها مع ايران كانت لا تلزم الشاحنات العراقية بالتقيد بالحمولات المحورية للطرق الاردنية فقد ادى ذلك الى تدمير معظم الطرق التي تسير عليها تلك الشاحنات كطريق العقبة عمان وطريق عمان الحدود العراقية فقررت الحكومة ان تمد هذا الطريق بالاسمنت لتتحمل حمولات محورية عالية.

٢ ـ ان الاسمنت انتاج اردني وكان لدى الاردن فائض كبير منه غير مسوق نتيجة زيادة الانتاج من الاسمنت الاردني بعد انشاء مصنع اسمنت الجنوب. وكان الهدف تسويق الاسمنت الاردني الى الشركة الهندية لاستعماله داخل المملكة. وقد اضطرت الشركة الهندية الى شراء ٣٧٥ الف طن من الاسمنت الاردني بالسعر الرسمي المعلن والبالغ ٣٥ دينارا للطن اي ان الشركة دفعت لمصنع اسمنت الجنوب حوالي ١٢ مليون دينار مما يشكل ثلث قيمة المشروع بكامله.

٣ ـ مع ان كلفة بناء او اقامة طريق بالاسفلت اقل من كلفة بناء الطريق بالاسمنت الا ان ذلك قد يكون معكوسا بعد سنوات الاستعمال اذا اخذنا بعين الاعتبار كلفة الصيانة للطرق. ولقد كانت تقديرات صيانة الطريق الصحراوي بعد ان تضررت من الشاحنات العراقية تقدر بحوالي ٣٣ مليون دينار لمجرد الصيانة وهذا المبلغ يقارب كلفة تنفيذ مشروع طريق الازرق بالاسمنت كاملا.

٤ ـ ان الاسفلت من مستخرجات البترول وبالتالي فهو طاقة مستوردة وكلفته تكون بالدولار مما يؤثر على وضع المملكة من العملات الصعبة.

واخيرا، معروف ان طريق الجفر ـ الازرق تربط بين قاعدتين جويتين عسكريتين وان بناء طريق بالمادة الاسمنتية يوفر المهابط الاضطرارية لطائرات سلاح الجو وهذا ما طلبته قيادة سلاح الجو.

اما بالنسبة لتهم الاعفاءات الضريبية فنتيجة مفاوضة اللجان الوزارية مع الحكومة الهندية تقرر منح اعفاء ٣٠٪ من ضريبة الدخل الى الشركة الهندية بالاضافة لبعض الاعفاءات الاخرى كاستخدام عدد من العمال الهنود المسموح لهم بالعمل. وكان واضحا ان سبب هذا الاعفاء تماما كسبب تلزيم المشروع للشركة الهندية، وهو الحفاظ على العلاقات التجارية بين الاردن والهند وضمان استمرار الحكومة الهندية باستيراد الفوسفات والاسمدة الاردنية وأكبر دليل على ذلك ان مجلس الوزراء الحالي قرر في شهر نيسان من العام الحالي تلبية طلب الحكومة الهندية برفع قيمة الاعفاء من ضريبة الدخل من ٣٠٪ الى ١٠٠٪ لصالح الشركة الهندية الحكومية المنفذة للمشروع.

وكان هذا القرار سليماً لأنه يخدم الاقتصاد الاردني ويحافظ على السوق الرئيسي لصادراتنا ويدر للمملكة مئات الملايين من الدولارات. ولكن كيف تعتبر لجنة التحقيقات النيابية اعفاء الشركة ٣٠٪ من ضريبة الدخل تهمة. ولا تعتبر ان الاعفاء ١٠٠٪ ليس بتهمة..؟ واذا كانت تعتبر ان مبلغ ٣٥ مليون دينار مبالغ فيه فكيف تبرر زيادة هذا المبلغ بمليوني دينار في عهد حكومة ثانية..؟

واخيرا ، فإن القرارات التي صدرت سواء عن الحكومة التي ترغب اللجنة في توجيه التهم لبعض المسؤولين فيها او القرارات التي صدرت عن حكومتين متلاحقتين في عهد مجلس النواب الحالي، فإن جميع هذه القرارات صدرت عن مجلس الوزراء صاحب الولاية الكاملة بموجب احكام الدستور، وبموافقة مجلس النواب السابق والحالي عندما وافق على موازنة الدولة المتهمة بالانفاق على هذا المشروع. فإذا كانت لجنة التحقيقات جادة في ادعائها فإن هناك ما يبرر توجيه تهم للحكومات اللاحقة .. فلماذا حصرت توجيه التهم لمسؤولين ثلاثة في حكومة معينة ولم تنسب توجيه التهم الى مجالس الوزراء المتعاقبة والى لجان مجلس النواب السابق ومجلس النواب الحالي والتي انبثقت هي عنه..؟

احالة ١٣٤ من كبار المسؤولين بالتربية على التقاعد

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ خاص:

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم انه ستتم احالة ١٣٤ من كبار المسؤولين في الوزارة ممن امضوا اكثر من ثلاثين سنة في الخدمة وبلغت اعمارهم الخامسة والخمسين عاما الى التقاعد. ويشغل هؤلاء وظائف برتبة مدير عام في الوزارة ومديري تربية وتعليم ومديرين فنيين واداريين مختصين وايضا من رؤساء الاقسام في المديريات.

اتصالات اردنية مع الامم المتحدة لاجلاء الطلبة الاردنيين المحاصرين في سراييفو

○ عوض خليفات

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ خاص:

□ تجري الحكومة الاردنية اتصالات مع الامم المتحدة للسماح لطائرة اردنية بالتوجه الى سراييفو لنقل الطلبة الاردنيين والعرب المحاصرين في المدينة التي تتعرض لارهاب الصرب.

وكانت وزارة التعليم العالي ومنذ توارد الانباء عن اندلاع القتال في الجمهوريات اليوغسلافية على اتصال مستمر ومكثف مع المكتب الثقافي للاردن هناك للاطمئنان على سلامة الطلبة الاردنيين وعددهم ٥٣، وطلب السيد وزير التعليم العالي من المستشار الثقافي بأن يبقى على اتصال مستمر بالطلبة واعلام الوزارة بكل المستجدات بخصوصهم. وتقوم الوزارة من حين لآخر بتطمين اولياء الامور على سلامة ابنائهم من خلال الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. وقد تم تزويد الملكية الاردنية باسماء الطلبة الاردنيين الراغبين بالعودة الى الاردن ليتم نقلهم على متن طائرات خاصة.

واضافت مصادر الوزارة انه لم تسجل حتى الآن الا حادثة ادت الى مقتل طالب اردني في سراييفو في الثامن من حزيران الماضي وتم ابلاغ ذويه بذلك . وباستثناء مدينة سراييفو فإن الطلاب الاردنيين لا يواجهون مشكلات في المدن الاخرى.

وذكرت مصادر وزارة التعليم العالي انه بخصوص قبول الطلبة العائدين من يوغسلافيا والذين يطالبون بقبولهم لمتابعة دراستهم بالجامعات الاردنية، ان هناك انظمة وقوانين في الجامعات الاردنية لقبول الطلبة. ويمكنهم مراجعة الجامعات بهذا الخصوص، وتأمل الوزارة بأن يتم قبولهم حسب المعايير والاسس في الجامعات الاردنية.

تخوفا من اجواء الثاني من آب (اغسطس)

الكويتيون بدأوا بالمغادرة برا الى السعودية وبالطائرات الى اوروبا

الكويت ـ خاص

اخبار الاسبوع:

□ طريق السفر الى الخفجي وحفر الباطن مليئة بسيارات «الجيمس» والمسافة بين السيارة والسيارة لا تتعدى الامتار وهي مليئة بما خف حمله وغلا ثمنه بالاضافة الى النساء والاطفال الذين كانوا يستحثون اباءهم الاسراع للخروج من الصحراء الكويتية وحدودها.

وكما في طريق السفر ازدحام بالسيارات كذلك مطار الكويت الدولي النساء والاطفال ينامون على الارض وفي المقاعد بانتظار الطائرات للمغادرة الى اوروبا ولما كانت طائرات الخطوط الجوية الكويتية ليس بامكانها استيعاب هذه الاعداد الهاربة اضطرت الشركة ـ شركة الخطوط الجوية الكويتية ـ الى استئجار طائرات لنقل الاعداد الهائلة من الهوامير الكويتيين المغادرين الى اسبانيا والقاهرة وفرنسا علما بان حجوزات الطيران مغلقة حتى ٥/٩/٩٢.

ان هاجس الثاني من آب لم يزل يقض مضاجع الكويتيين ولذا ما اضفنا التشدد العراقي بعدم السماح للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة وما يحدث يوميا من تفجيرات وممارسات كويتية باطلاق الرصاص على المارة كل هذه الظروف كانت وراء الهجرة الجماعية من الكويت والتي يسودها الارتباك اما بالسرعة الزائدة في قيادة السيارات او بافتراش الارض في المطار استعدادا للهرب.

وفي مركز النويصيب التقينا كويتيا رفض الافصاح عن اسمه وسألناه عن سبب تواجده في مضخة البنزين قبل طلوع الفجر وعن وجهته مع هذا العدد من السيارات المليئة بالاطفال والنساء.

رفع الرجل رأسه وهو يمسك بخرطوم البنزين الذي وضعه في «درام» ليتزود بالبنزين قال: يوبا كأنك لست تعيش في الكويت ولم تسمع باخبار العراق واستعداد واشنطن لضربه لأنه يتحدى الامم المتحدة ويرفض ادخال الخبراء الدوليين الى وزارة الزراعة. يوبا الوضع مخيف والافضل ان نهرب قبل ان نموت هذه المرة بصواريخ العراق.

وردا على سؤال ان كان يعتقد ان العراق يمكن ان يعود الى الكويت قال الرجل: يوبا ما سمعت كلام صدام وهو يقول للطالب لا بد من دور ثاني لذلك اعتقد ان الدور الثاني قريب وكل الدلائل تؤكد على ذلك وخاصة كما يقول المراقبون على الحدود ان الجيش العراقي يحشد طواقم كبيرة هناك.

واضاف الرجل يقول وقد شاركه رجل آخر طلب منه ان يعطيه خرطوم البنزين ويتفرغ للحديث: يوبا الكويت اليوم في حالة حرب واستعداد وخاصة اننا نسمع ونرى القوات الامريكية تقوم بتدريبات عبر الصحراء مع قوات من الجيش الكويتي وكذلك الاستعدادات الامريكية في البحر تؤكد ان هناك مواجهة اشد خطورة من قبل سنتين.

وردا على سؤال لماذا تهربون ولمن ستتركون البلد قال رجل آخر كان قد شمر عن ساعده ليأخذ خرطوم البنزين من الرجل بعد ان علا صياحه كما كان يرفع نشداشته الى خصره: يوبا هذه المرة ليست كالمرة الماضية وما دام لدينا متسع من الوقت فالافضل ان نذهب الى البحرين والامارات لأن الاراضي السعودية ليست آمنة والبقاء في الكويت اصبح غير مأمون ويكفي ان يكون فيها حلفاؤنا الامريكان.

ووسط جلبة الرجال وصراخ الاطفال وتدافع السيارات باتجاه مضخة البنزين تركنا المكان الى السالمي لنستطلع الطريق ان كانت شديدة الازدحام ام لا.

وبعد ان تركنا نويصيب عائدين باتجاه الكويت طالعتنا مجموعة من السيارات تخترق الصحراء بسرعة هائلة تاركة وراءها غبارا اسود يحجب الرؤية علاوة على الحصى المتناثر كأنه صليات من الرصاص محدثة تفريغا هوائيا وكأن معركة واقعة.

تجنبنا متابعة السيارات عبر الصحراء ودخلنا الطريق المؤدي الى السالمي وهناك كان الاكتظاظ على اشده بالرغم من اتساع الطريق وطولها وقبل ان نصل الى نقطة العبور الى السعودية التقينا شابا يقود «جيمس» كان قد تخلى عن الدشداشة لكنه كان يضع العقال على مرآة الجيمس.

اقتربنا منه وسألناه الى اين وجهته قال: السعودية يوبا ومنها الى البحرين.

وعن سبب مغادرته الكويت قال: الاوضاع داخل البلد اصبحت لا تطاق فالجيش الامريكي يملأ الشوارع والطرقات والاستعداد للرد على العراق على قدم وساق لذلك آثرت الخروج باهلي اليوم قبل باكر.

ولما سألناه لماذا اختار البحرين قال: هناك يوبا اشترينا بيت مثل العديد من سكان «فريجنا» الذين سبقونا الى هناك منذ يومين ويا حبذا لو ان امريكا تأخذنا عندها لكن لما كنا ليس من الهوامير فالبحرين اصبحت وجهتنا على الاقل بعد مرور الثاني من آب اللهاب طبيعيا وسياسيا.

إعتقال دجلة والفرات ومصادرة التاريخ المشترك

بغداد ودمشق ـ خاص

اخبار الاسبوع:

□ اعتقال دجلة والفرات وسجن مياههما عن سوريا والعراق وان كان عملا تركيا عدوانياً لكنه في الحقيقة مخطط اسرائيلي سبق وطرحه شمعون بيريز وزير الخارجية الحالي والاسبق في الحكومة الاسرائيلية.

هذا ما اكد عليه مسؤول رفض الافصاح عن اسمه ومركزه القيادي الا انه اضاف: ولدى استقراء ابعاد تصريحات ديميريل ومقارنتها بتصريحات بيريز تتعزز القناعة بالتقاسيم العدواني على الأمة العربية فتصريحات بيريز بالتمتع بمياه المنطقة كما يتمتع سكانها بالنفط هي نفسها تصريحات ديميريل: ان موارد المياه ملك لتركيا وموارد النفط ملك لهما «سوريا والعراق».

لذا فإن القول التركي: نحن لا نقول اننا نشاركهما مواردهما النفطية ولا يحق لهما القول بأنهما يشاركوننا مواردنا المائية.. هذا المنطق التركي يقلب للموازين ويصادر التاريخ المشترك وفي الوقت نفسه يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

واضافت المصادر ان الخطوة التركية لاعتقال دجلة والفرات والاصرار على





حبس مياههما يعني في الابعاد السياسية اعلان حرب عسكرية ارادتها تركيا في الوقت الذي لم تنته فيه حروبنا مع اسرائيل الامر الذي يؤكد ان اسرائيل هي التي تدفع بتركيا الى هذا المنعطف الخطر وصولا الى فرض سياسة الامر الواقع الاسرائيلية التي تريد الاحتفاظ بالأرض بالاضافة الى السلام.

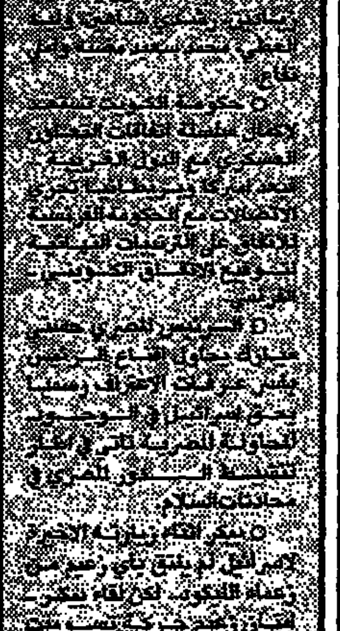
واستطرد المصدر قائلاً: لكن تسليط الضوء على اسرائيل وتركيا لا يمنع ان تكون المؤامرة دولية تقودها الولايات المتحدة بصورة خاصة لأن دول المنطقة بالنسبة للظروف الشرق اوسطية والدولية تعيش وسط دوامات قاتلة وتريد امريكا ان يكون صوتها هو المسموع ابدا في كل مشاكل المنطقة مباشرة او من خلال اسرائيل الامر الذي يجعلنا نعلق الجرس اولا في رقبة اسرائيل لانها الخطر الذي يتهدد المنطقة قبل وصول القوات الامريكية.

وفي السياق نفسه علق مصدر آخر فقال: ان المعركة مع تركيا اصبحت قريبة بالرغم من التحرك التركي السياسي اذ من المعتقد اذا ما اصرت تركيا على موقفها ان يكون العام ١٩٩٣ هو العام العربي ـ التركي لحروب دامية خاصة اذا دققنا في التوجهات السياسية الجديدة على نطاق الاكراد وكردستان وغيرهما من الهجمات السياسية المبرمجة لقلب معالم المنطقة التي تتهيأ لحرب مياه شرسة بعد استنزاف حرب النفط التي تسدد دول الخليج فواتيرها قواعد وجيوش واتفاقيات علاوة على رهن النفط لسنوات تصل الى ٩٩ عاما.

سفارة فلسطين في عمان تنفي اشاعات وجود اجهزة الدعاية الصهيونية

[illegible]

أخبار و أسرار



[illegible]

اجواء «عاصفة الصحراء» ـ تتمة

وشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج مما حدا بالامم المتحدة ان تستسلم لمطالب العراق وموقف العراقيين من مسألة السيادة العراقية والاستقلال الوطني.

وعلى الصعيد نفسه اكد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء على ان موقف العراق في هذه المواجهة كان صلبا وحكيما وستنعكس هذه المواجهة ايجابيا في ضمان الاعتبارات التي كنا نسعى لضمانها في صراعنا ونضالنا مع مجلس الأمن.

واضاف مراقبون محايدون ان السبب في عدم اقدام الولايات المتحدة على ضرب العراق بالرغم من ان كل الظروف كانت مهيأة يعود الى صلابة الموقف العراقي الذي تصرف مع الموضوع باسلوب متوازن حيث ان نزول الشعب العراقي الى الشارع فرض على الادارة الامريكية الرافضة لمبدأ الوصول الى حل، فرض عليها واقعا لم يكن واردا في حساباتها ان الشعب العراقي يدعم قيادته ويرفض المخططات والاهداف الامريكية التي تنال من كرامته ووطنيته ووطنه.

و اكد مصدر مطلع ان قبول العراق بدخول مراقبي الامم المتحدة الى وزارة الزراعة لا يعني في المدى البعيد ان الولايات المتحدة لن تفكر بشن هجوم على العراق.

واضاف المصدر ان الاستعدادات العسكرية وصلت مرحلة متقدمة من الصعب الرجوع عنها في ضوء النتائج التي خلفها الاصرار العراقي على تحدي المراقبين الدوليين ومنعهم من الدخول الى وزارة الزراعة.

واستطرد المصدر ان الرفض العراقي لحبط الشارع الامريكي مما دفع بالرئيس بوش والمرشح الديمقراطي كلينتون ان يتفقا على توجيه ضربة للعراق علاوة على دعم مجلس الامن الدولي الاجماعي للمخطط الامريكي ـ الاوروبي.

في الوقت نفسه تواترت انباء شرق اوسطية ان القوى المعادية للعراق بدأت تستعد للمعركة المصيرية ضد «النظام العراقي» بالرغم من ان العديد من زعماء المنطقة كانوا يؤكدون الوقوف بعيدا عن ساحة المعركة اذا ما نشبت الحرب.

وقال مصدر مطلع انه بالرغم من ان زعماء دول المنطقة اطلقوا تصريحات تدعو الى عدم المشاركة في الحرب. الا ان هؤلاء الزعماء تغيرت توجهاتهم بعد ما رأوا ان المعركة حاصلة ولا بد من المشاركة لتأمين مصالحهم وبالتالي المصالح الامريكية التي تتهددها الحرب.

واضاف المصدر ان دول الخليج بدأت بالاستعداد للحرب بعد ما فرضت امريكا عليها مناورات عسكرية برية يدعمها الاسطول الامريكي واساطيل الحلفاء في مياه الخليج.

واستطرد المصدر حتى تركيا بدأت هي الاخرى تستعد للمعركة بالرغم من تصريحات مسؤوليها بعدم مشاركتهم الامر الذي قلب الموازين مرة اخرى في المنطقة وجعلها تعيش حالة نفسية متوترة اسهمت فيها الولايات المتحدة لكسب معركة الرئاسة.

لذلك ان الخوف الذي تعيشه اسرائيل وان كان ليس مبررا ما دامت ترتبط بالولايات المتحدة في الاستراتيجية الحربية الا انها هي الاخرى بدأت الاستعداد للمعركة دعما لانتخابات الرئاسة الامريكية من خلال ورقة العراق وورقة المنطقة بكاملها ما دامت ستنفذ مخططات السلام الامريكية.

وختم المصدر حديثه بالقول: ان المعركة لم تنته مع «النظام العراقي» وفي ضوء الاصرار العراقي على ان لم للمعارك مستمرة ستكون المحصلة الاستمرار في الحرب النفسية وحرب الاشاعات كمقدمات لحرب عسكرية وان كانت ليست شبيهة بحرب عاصفة الصحراء الا انها ستكون اكثر شراسة وابعد تدميرا ومتغيرا سياسيا سيقلب المنطقة جغرافيا وسيخلق موازين جديدة وقوى جديدة.

المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال مستمرة

عمان ـ اخبار الاسبوع: ثمانية شهداء و٢٢٩ جريحا و٢٤٢ معتقلا فلسطينيا خلال النصف الاول من شهر تموز الجاري في الوقت الذي كان فيه اسحق رابين يشكل حكومته الجديدة التي تزعم انها بطلة السلام.

٣٢٥٠ دونما تمت مصادرتها وحوالي الف شجر تم اقتلاعها وتدميرها خلال هذه الفترة على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي. لكن فعاليات الانتفاضة لم تتوقف ايضا فقد قام المواطنون الفلسطينيون باكثر من مائتي فعالية ضد العدو الاسرائيلي فلحرقوا ودمروا ٧٣ سيارة عسكرية ومدنية اسرائيلية وهاجموا ١٢٦ هدفا اسرائيليا عسكريا تخللها اشتباكات مع قوات العدو.

تتمات.. تتمات.. تتمات

موقفنا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان هذه الملاحقة والتشكيك بمواقف الأردن لم ولن تثنيه عن قناعاته ومواقفه القومية مهما تصاعدت وشاركت فيها جهات عربية واجنبية .. فالاردن هو حجر الزاوية في اي عمل عربي. وقيادته الهاشمية الواعية استطاعت تجاوز كل المحن والتحديات وتذليل كل الصعوبات وافشال كل المؤامرات الهادفة الى اضعافه. لانه مؤمن ايماناً عميقاً بعدالة ونزاهة مواقفه التاريخية. فالقيادة الهاشمية تدرك انه كلما اشتد نباح الانتهازيين والوصوليين والأعداء على خطواته الرائعة كلما تعززت قناعات قيادته بصواب سياسته. فهذه الهجمات الحاقدة تعتبر بارومتراً لقياس نبض ودقة وتأثير وتوجهات الأردن نحو الافضل.. فكلما انخفض منسوب الهجمات المعادية على الأردن فإن ذلك مؤشر على ان الايقاع الاردني دخل دائرة الخطأ.. ومثل هذه المواقف المناوئة والكيدية لن تزيد القيادة الهاشمية الاصلية الا صلابة وتشددا في التمسك بالثوابت القومية وعدم التخلي عن المواقف الشريفة مهما كانت ردود الافعال والاقوال ومهما اشتد التلويح باستخدام القوة.. فالعراق عربي وشعبه شعب قومي نذر نفسه للدفاع عن الأمة، ولن يتخلى الاردنيون عن قطر عربي تكالبت عليه القوى الحاقدة .. وسيضحي الاردنيون بكل غال ونفيس لتعزيز الصمود العراقي الباسل، لأن العراق بوابة المجد والشرف العربي نقف معه ونؤازره وندعم صموده في لحظات الشدائد لأن «القدر» العراقي لم يبخل يوماً بتقديم الدعم لأمته مالاً ودماً ونضالاً في كل الازمات. فكيف نترك العراق وحيداً يجابه التحديات والأزمات.. وامريكا تهدد بكل عنجهية وصلف بسحقه وتركيعه وتدميره..؟!

السعودية هدمت بيت الرسول ﷺ ـ تتمة

فهد اثناء استقباله لهم في موسم الحج، بأن يبقي المولد على حالة، ولكن الملك لم يعط اجابة قاطعة بأنه لن يتم هدم المولد.

واضافت الانباء اما الحجة وهي التوسع وتخفيف الازدحام، فان كل الدراسات تشير الى بطلانها.. فقد اجرى مركز ابحاث الحج التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وهو مركز رسمي، اجرى عدة دراسات لمعرفة اوقات الازدحام داخل الحرم واسبابها طيلة ايام السنة، وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة، مستخدما اجهزة مراقبة متقدمة، فثبت لديه ان الازدحام الحقيقي هو لمدة اربعة ايام في السنة فحسب وان اسبابه ليست لها علاقة مباشرة بما يراد هدمه في محيط الحرم المكي الداخلي. وفضلا عن هذا فان هناك وسائل اخرى للتوسعة من الممكن طرقها بدون تعريض المعلم الاسلامي للخطر.

ويبدو ان الملك فهد حريص على تدمير التوسعات التي قامت قبل العهد السعودي، لكي تبقى التوسعة السعودية وحدها والتي بدأت في عهد الملك عبد العزيز ومن بعده ابناؤه.

عباس زكي في مؤتمر صحفي ـ تتمة

وافاد في مؤتمر صحفي امس في عمان ان رابين يسعى لتثبيت اركان دولة اسرائيل الكبرى من خلال سياسته الارهابية التي ينفذها وهو يزعم انه بطل السلام وصانعه في حين اننا نذكر دائما انه ليس صانع سلام بل هو الذي خاض الحروب مع العرب وهو صاحب نظرية تكسير عظام الفلسطينيين.

وقال: منذ مجيئه للحكم ورابين يعقد اجتماعات يومية يشارك بها ممثلون لجهاز الموساد الاسرائيلي ولوزارتي الدفاع والخارجية للتخطيط لنهب ما تبقى من الارض وتهجير الفلسطينيين من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وكشف النقاب عن ان رابين يسعى لتطبيق سياسته لانشاء المزيد من الوحدات السكنية للمهاجرين الجدد، وقال: ان ما اعلنه رابين عن تجميد بناء المستوطنات هو عملية قصد منها فقط ارضاء السياسة الامريكية والحصول على ما عجز شامير عن الحصول عليه «قرض العشرة مليارات دولار». اذ ان حكومة رابين بصدد انشاء ١١ الف وحدة سكنية جديدة تستوعب ثمانين الف مهاجر جديد فيما تبقى من هذا العام منها لاربعة آلاف وحدة سكنية جاهزة والاخرى في مراحلها الاخيرة. كما ان هناك تسعة آلاف شقة جديدة في طور الانشاء.

وقال: ان رابين يسعى لتنفيذ خطة النجوم السبعة التي تتكون من طريق بعرض ١٢٠ مترا يبدأ من جنوب لبنان وينتهي جنوب فلسطين في ديمونا ويشمل منطقة المثلث حيث يتواجد ١٤٠ الف فلسطيني و٤٠ الف يهودي وهو يسعى ليزداد عدد اليهود في المثلث ليصبح ٣٩٣ الفا بحلول عام ٢٠٠٥ من خلال اجبار السكان على الهجرة وتوطين يهود مكانهم.

وللطريق ست مسارب ويوصل الطريق الرئيسي بين المستوطنات بحيث تتحول المناطق المحيطة بها الى مناطق تجارية وصناعية ملاصقة للاحياء العربية التي سيبقيها متخلفة لاجبار سكانها على النزوح منها.

وقد اطلق على هذا المشروع اسم «التنمية» بهدف الاسراع بتهويد وضم المناطق العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ودعا الى ايقاف هذا المشروع فورا لأنه اخطر بكثير من الاستيطان اذ يسعى لالغاء ما اصطلح على تسميته بالخط الاخضر بين العرب واليهود ليلغي بذلك الحد الفاصل بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والمحتلة عام ١٩٦٧.

واشار الى ان الحصار المفروض على القرى العربية داخل الاراضي المحتلة ومنع اتساعها وتمددها لاجبار سكانها على الهجرة منها.

وتعرض للممارسات الرابينية الاخرى فقال: ان ممارسات حزب العمل اقسى من ممارسات الليكود ولكن ليستخدم قفازا حريريا ولغة سياسية مرنة لتنفيذ مخططاته. فالمداهمات والاعتقالات واحكام السجن والتعذيب ومصادرة الاراضي اصبحت سياسة يومية ثابتة لحكومة العمل تقشعر الابدان لهولها وهي جزء من سياسة «الترانسفير» التي تنفذها حكومة رابين بهدوء.

واكد السيد عباس زكي في اجاباته على اسئلة الصحفيين ان الفلسطينيين سيقاتلون بجميع الاسلحة المتوفرة لديهم وباتباع جميع اشكال النضال لنيل حقوقهم كاملة.. اننا كالقابضين على الجمر.. وحدنا في الميدان.. لأننا لم نأخذ بالسياسة العدمية ونهرب من المواجهة ونلقي باللائمة على الآخرين.

ان شعبنا الفلسطيني جزء من عملية النهوض السياسي المتجددة وان مرحلة الجزر التي تمر بها الامة العربية لن تطول.

واكد ان الحل الوحيد لمواجهة حكومة رابين هو الالتزام بقرارات مجالسنا الوطنية والمركزية وثوابتنا الوطنية.

وقال: ان قيام الدولة الفلسطينية هو وحده الكفيل بوضع حد لمتاعب المنطقة مؤكدا رفض حركة «فتح» لمشروع الحكم الذاتي المعروض وقال: اننا سنحارب هذا المشروع.

ودعا الى اعادة جميع المبعدين عن ارض فلسطين وتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٧٢٦ بهذا الخصوص.

وردا على سؤال حول الخلافات بين «فتح» وحماس قال: بالحوار الايجابي سنتغلب على كل مشاكلنا.. وحركة حماس شريك وطرف اساسي في المعركة التي نخوضها.

واكد في ختام حديثه ان الشعب الفلسطيني العظيم سيبقى مرفوع الهامة في وقت الركوع التام امام واشنطن وسيبقى مع منظمة التحرير الفلسطينية التي هي وطنه المعنوي وهي الخيمة التي تظلل كل الفلسطينيين في الداخل والخارج.

مهرجان العرس الفلسطيني للفنون

عمان - اخبار الاسبوع

تحت رعاية معالي وزير الثقافة الدكتور محمود السمرة وباشراف مؤسسة غصن الزيتون للانتاج الفني يقام على مسرح المدرج الروماني بعمان يومي الخميس والجمعة الموافق ٣٠و٣١-٧-١٩٩٢/ الساعة ٧,٣٠ مساءا مهرجان العرس الفلسطيني للفنون - عرس الشهداء حيث يشارك في هذا المهرجان عدة فرق شعبية منها - فرقة اليرموك للاناشيد الإسلامية، فرقة القناديل الفلسطينية، فرقة الساحل للتراث والفنون الشعبية، فرقة الفنان حسين رمزي، وفرقة الشراع الوطنية.

يشرف على اخراج المهرجان المخرج يعقوب زيتون.

افتتاح مكتب هورايزن للدعاية والاعلان

عمان - لأول مرة في الاردن تقوم شركة هورايزن للدعاية والاعلان بافتتاح مكتب لها في الاردن يضاف الى شبكة مكاتبها الناجحة المنتشرة في اوروبا والشرق الاوسط والتي يترأس مجلس ادارتها السيد رفيق سعاده، سعد حجاوي مدير عام مكتب عمان.

صاحب العقلية المتجددة والمبادرات الخلاقة قال معلقا على افتتاح مكتب عمان بعد دراسة السوق الاردنية فان الوقت مناسب جدا للبدء في الاردن.

ان السوق هنا في الاردن تشهد منعطفا في مجالات التسويق والاعلان، خاصة بعد وصول فعاليات ذات كفاءات مهنية عالية من الذين حضروا من الكويت والذين بدأوا فعلا بالاستثمار في الاردن في مجالات مختلفة.



مسئولو شركة هورايزن

ويستطرد حجاوي قائلا: ان السوق الاردنية ستزدهر حتما وبشكل ايجابي خلال فترة وجيزة.

وقد علق السيد رفيق سعاده قائلا: ان افتتاح هورايزن عمان يتوافق ومخططنا في انماء شبكة هورايزن. لقد وصلنا في هورايزن لمرحلة نستطيع من خلالها ان نعرف قدرات وامكانات الاسواق المختلفة في المنطقة، ونحن نستطيع التحرك في الوقت المناسب لمباشرة مجالات جديدة في العمل وفي مناطق جديدة، ان مكتب عمان دليل على ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة

اعلان
طرح عطاء رقم ٩٢/١٢

تعلن شركة كهرباء محافظة اربد عن طرح العطاء رقم ٩٢/١٢ المتضمن توريد ٧٩ كيلو متر كوابل ضغط منخفض نحاسية ٦٠٠/١٠٠٠، فولت ٢ × ٦ مم٢، ٤×٦مم٢، ٤×١٦مم٢، ٤×٥٠مم٢، ٢×١٠٧مم٢ فعلى الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء الحضور الى مكاتب الشركة باربد لشراء نسخة العطاء المتضمنة الشروط الفنية والمالية وجداول الكميات مقابل دفع مبلغ ثلاثون دينار غير مستردة. علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد للموافق ٢٣/٨/١٩٩٢م.

الادارة







اعلان

الى السادة مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

يسر مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة العامة المحدودة استنادا الى المواد (١٩٧، ١٩٨، ١٩٩) من قانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٩ والمادتين (٢٥، ٢٨) من النظام الداخلي للشركة، دعوة حضرات السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية للمساهمين الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بمكاتب الشركة/ شارع ابو بكر الصديق/ جبل عمان/ الدوار الاول، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٦/٨/١٩٩٢ للنظر في الامور الواردة بجدول الأعمال المرسل بالبريد او باليد مقابل التوقيع، وعملا بأحكام قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم (٣/٨٣) تاريخ ١٢/٤/١٩٨٣ وقانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٩، نعلن للسادة المساهمين ما يلي:

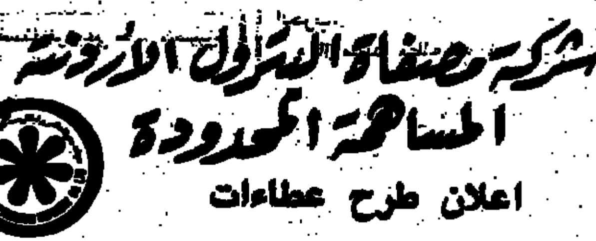
١ - لقد تم ارسال دعوات الحضور لجميع المساهمين بالبريد على عناوينهم.

٢ - تم ايداع البيانات المالية وقسائم التوكيل لدى البنك العربي/ فرع عمان والفروع الرئيسية في المحافظات.

٣ - المساهمون الذين يرغبون في توكيل من ينوب عنهم لحضور الاجتماع المذكور بامكانهم مراجعة مكاتب الشركة او البنك العربي وفروعه الرئيسية بالمحافظات لاستلام قسيمة التوكيل وتقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية لسنة ١٩٩١ مصطحبين معهم ما يثبت ملكيتهم لاسهم الشركة وعددها.

والله ولي التوفيق

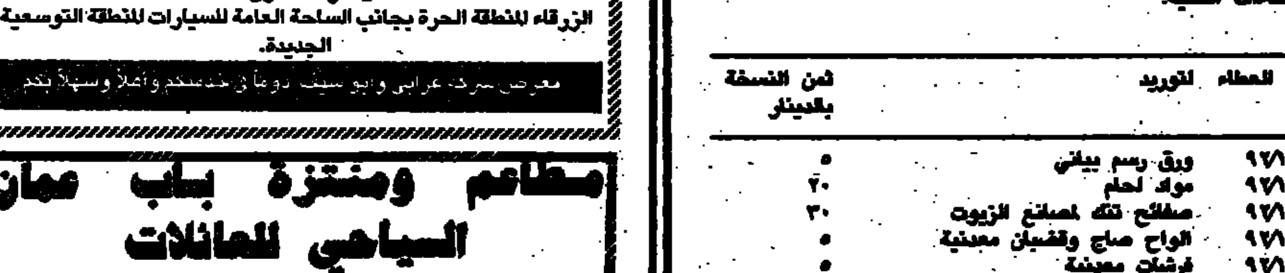
رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان



شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:



رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة بالدينار
٩٢/١٣٠	ورق رسم بياني	٥
٩٢/١٣١	مواد لحام	٢٠
٩٢/١٣٢	صفائح تنك لمصانع الزيوت	٣٠
٩٢/١٣٣	الواح صاج وقضبان معدنية	٥
٩٢/١٣٤	فرشات معدنية	٥

على من يرغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا للحصول على نسخة من المواصفات والشروط مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين.

آخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٣/٩/١٩٩٢.

رئيس مجلس الادارة

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تطلب جامعة اليرموك من التالية اسماؤهم الذين تقدموا بطلبات عمل لوظيفة مشرف مختبر حاسب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الحضور الى مختبر الحاسب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٤/٨/١٩٩٢ لتقديم الامتحان التنافسي وهم:

١- خالد محمد رشيد فريد حامر
٢- منصور محمد عبدالرحيم سليمان الجداية
٣- خلدون ابراهيم حسين غوانمه
٤- علاء حسني عبدالرزاق شقدان
٥- يوسف عبدالرحمن ابو باشا
٦- خالد محمد عقله نواصره
٧- محمود فواز مبارك ابراهيم
٨- إسامه محمود محمد ابوعباس
٩- ماهر احمد عبدالله عبدالقادر
١٠- عبدالسلام سليمان محمد المحمد
١١- ناديه جميل توفيق النمري
١٢- نضال عبدالعزيز علي الهامي
١٣- لؤي عبدالله مطلق وحشة.

وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفا عن متابعة طلبه.

العدد الجديد من مجلة «الريم»

عمان - اخبار الاسبوع

صدر العدد الجديد من مجلة «الريم» المختصة بشؤون البيئة والطبيعة والتي تصدرها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

وتضمن العدد انباء وتحقيقات ودراسات حول النشاطات المحلية والعربية والدولية المتعلقة بحماية البيئة وصيانتها حفاظا على صحة الاجيال القادمة.

وزارة التربية والتعليم
اعلان طرح عطاء

يدعى المقاولون المصنفون ضمن الفئات السادسة والخامسة في مجال الابنية والاشغال العامة والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٢٨.

أ - رقم العطاء   اسم المشروع

٢/م/٩٢   انشاء سور لنادي معلمي عمان

ب - ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة.

ج - اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم الاثنين الموافق ٣/٨/١٩٩٢

د - تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٥/٨/١٩٩٢

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

اعلان مناقصة رقم ١٣

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لشراء آلة تصوير عدد (١) مع ملقم على الشركات التي ترغب بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان - شارع ابي بكر الصديق للحصول على المناقصة مجانا.

آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٨/٨/١٩٩٢.

المدير العام

وبعد....



بقلم: أحمد علاوي

وبدأ القصاص من كبار المسؤولين..!!

متبرعون باللجان سنبقى نسلح اعداءنا باخطائنا. نزور الحقائق، ونزهق الحق، على مذابح الانانية .. مسكين هذا الوطن فكلنا يصيح عاش الوطن وسكاكيننا حول عنقه تقطر من دمه .. مسكين هذا المواطن الاردني فقد عريناه واطلقنا عليه كل رصاص محبتنا القاتل، وقلدناه وسام السرقة والاختلاس والفساد وقبحنا وجهه امام كل الدنيا. فافقدناه احترام الآخرين وجردناه من هالة التقديس التي يتمتع بها صدقاً وانتماءً ونزاهةً .. لقد آن الاوان لوقف كرنفالات الاتهامات وتشويه القيادات فهذا المسلسل من تقليب المواجع لن يمسح عنا ارقام المديونية، بل سيفقدنا الثقة عند الآخرين ويحولنا الى مجموعة من العابثين .. فهل تجديد النفخ في الرماد وتصعيد حملات التشهير بداية للتصحيح والتطهير ام مخططاً للتخريب؟ وهل بدأت فصول جديدة لملحمة القصاص من كبار المسؤولين الاردنيين؟ وهل اذا صمنا اليوم الاول وتحملنا العطش والجوع تصبح بقية الايام سهلة وندخل بعدها الجنة؟! وهل تبقى «فلسفة» الفساد محصورة في المجال الاقتصادي والمالي ولا تتعداه الى المجالات السياسية والفكرية في الايام القادمة؟! وهل توجد هناك حصانة او ضمانة مستقبلية بعد اليوم لاي انسان اذا استهدفته غداً مجموعة حزبية فادخلته قسراً الى دائرة الاتهام والعقاب؟! وحتى لو دحضت الادعاءات وبرئت ساحة المتهم فإن سمعة المسؤول لا يمكن تلميعها واعادة الاعتبار لها بعد ان يتم تجريحها وتهميشها!!

لقد واجهت الديمقراطية في الجلسة «الخاصة» التي عقدها مجلس النواب للاستماع الى تقرير لجنة التحقيقات النيابية امتحانا عسيرا كاد في اللحظة الاخيرة ان يفقد غاياته واهدافه المجردة واصوله وقواعده بسبب الاصرار المسبق من بعض الشرائح النيابية على الاخلال بالعقلانية والحيادية والموضوعية في النقاش، في سياق هجمة منسقة قادتها مجموعة تستهدف انزال اقصى الاضرار وافدح الاثمان بمسؤولين سابقين وتقديمهم قرابين على مذابح المزايدات والشعارات باي اسلوب حتى ولو خلا من الدقة والحقائق اشباعا لنوازع تتحكم في بعض النفوس التي وجدت الفرصة سانحة لاغتيال بعض الرموز الوطنية الشريفة ممن تعارضت مصالحهم وامزجتهم وعواطفهم معهم ويشكلون حجر عثرة في تحقيق اطماعهم ومطامحهم الذاتية... وفي الوقت الذي كان فيه صوت الغضب محتدما ويجهز بكل خشونة على صوت العقل ويصادره، كان تاريخ الاردن الجريح يئن تحت وطأة هذه «الملحمة» النوعية في الاداء والاسلوب والتخطيط، ويتحسس رأسه ليتلمس بقايا التعقل والصبر عند الذين فقدوا الرأي والرؤية ويجار من ايقاعات حملة ظالمة رفعت شعارات معكوسة وتمترست حول مبادىء قيمة تستهدف النيل من طهارتها وقدسيتها وتوظفها في اخراج الملحمة باسلوب درامي عنوانه الفساد والمديونية وهدر المال العام، ويبدو ان الذين اعدوا لاقتطاع هذه المقاطع الطولية والعرضية الانتقائية من حقبة سابقة تعمدوا فيها عدم تكملة التحذير «والذين هم عن صلاتهم ساهون» وأصروا ان يذكروا فقط «ويل للمصلين»... فاذا كان هذا هو الاستهلال في الملحمة، «فويل للمخلصين» الذين يمسكون على وطنيتهم وطهارتهم كما يمسكون على الجمر المتقد.

ان من يود محاكمة التاريخ السابق في وقت لاحق لا يجوز مطلقا ان تكون الدفوعات والادلة انتقائية استهدافية او غوغائية واعتباطية بل يجب ان تكون موضوعية منسجمة مع القواعد المرعية، والحقائق المجردة عن الغايات الشخصية..

ومع تقديرنا للتفاني المتطرف الذي اكد فيه البعض حرصهم على المال العام ومحاربة الفساد في الوقت الضائع، ومحاولة استجماع وحشد بعض العينات العشوائية الا ان التجني والاصرار على تحويل الظنون الى حقائق هو تطور خطير اذا استبد وسيطر فسوف يطيح بكل الامال التي نعلقها على الديمقراطية محذرين من لحظة تأتي لاحقا نردد فيها قول الشاعر «دعوت على عمرو فمات فسرني»..

ان مقاومة الفساد بوسائل فاسدة واستثمار اجواء غير صحية سوف يؤدي بالنتيجة الى ممارسة الفساد باسلوب معكوس وتحت مسميات الشرعية القانونية والمصلحة العامة، فالاستنباطات جاءت مبنية على الاحتمال وسوء اليقين وسوء النية، فكما ضحى الذين نسن سيوفنا وسكاكيننا لقطع رقابهم فلا اظن انهم سيبخلون علينا اذا انتهت مشاكلنا واغلقت ملفاتنا الكثيرة والمتخمة بالهموم سيبخلون بتقديم تضحية جديدة و انهم على استعداد لوضع رقابهم تحت تصرف الجلادين ليكونوا كبش فداء لحل الازمات المستفحلة وشفاء الجراح النازفة في جسم الوطن منذ زمن طويل والتي كانت قوارب حملت الكثير الى هذا المواقع..

فالذين اصيبوا بالملل واليأس لا يجاد كبش فداء لتحمل مسؤولية المديونية والفساد نجد لهم العذر في اتهام الابرياء والصاق التهم بهم لخدمة الديمقراطية، ولكننا نود ان نُذكر هؤلاء انهم بهذا الشطط والتجني يدقون اول مسمار في نعش الديمقراطية التي نعيش باجوائها ويحضرون لمرحلة مرة وصعبة يختلط فيها الحابل بالنابل ويهيئون لديكتاتورية الديمقراطية التي تاهت فيها شعوب من قبلنا مارسوا فيها الغوغائية وحولوا الديمقراطية الى حصان طروادة يتحصنون فيه لانزال عقوبة الاعدام بوطن يصبح ثراه اليوم تحت طرقات وضربات الانفعال العاصف المعادي للتطور والتقدم والمتعارض مع الحوار البناء المنطلق من الحرص المنذور بنزاهة لخدمة الوطن والمواطن..

ان الاصوات الشجاعة التي وقفت بالامس تحت قبة البرلمان تحذر من مغبة تحويل المناكفات الشخصية وتغليفها بالتفاني والتباكي على مصلحة الوطن مستثمرين بقايا الاحتقان الشعبي المتراكم نتيجة احداث سابقة لا زالت موضع البحث والدراسة، هذه الاصوات هي الاصوات العاقلة والجريئة والحريصة على الحق كل الحق، لانها اصوات تمثل عودة الوعي بقرع ناقوس اليقظة، والحذر لشعب سيق يوما الى موقف كاد يكون لحظة النهاية لمسيرة دفعنا من اجل استمرارها واستقرارها الغالي والنفيس وافنى الحسين القائد زهرة عمره ليكون لنا موقع على خارطة العالم.

● وبعد ●

ونحن نقف اليوم امام حوارات حامية ونتائج سرابية يجري تصنيعها في ورشات كثيرة وضمن كرنفال حامي الكلمات نُذكر المندفعين بدون كوابح للجم التطرف بما قاله السيد المسيح: ايها القادة العميان الذين يحاسبون على البعوضة ويبتلعون الجمل انكم كالقبور المبيضة خارجها طلاء جميل وداخلها عظام نخرة...

كما نردد ما قاله الرسول الكريم «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد...» كما نقول ويل لامة بدأت تقيم الحد بالشبهة والظن وتنزل العقاب حسب الامزجة والمصالح الذاتية لا حسب سننها وقوانينها واعرافها وتقاليدها اشباعا لرغبات كيدية ونكايات خاصة.. فاي امة يسود فيها الظلم وترشق منارتها واشجارها المثمرة بالحجارة فهي امة سائرة نحو الزوال والهلاك.

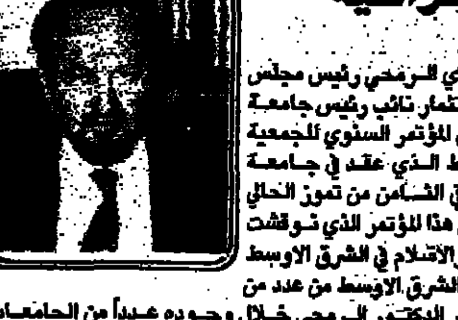
نناشد من بلغت «قلوبهم الحناجر» وهم يلوحون باعمال القانون والنظام ان يتحلوا بشيء من الحلم والعقل والموضوعية والحيادية حتى لا يوقعوا الظلم بالابرياء فيصبحوا على ما فعلوا نادمين.. نحن مع وضع الامور جميعا في نصابها الصحيح ولكننا ضد معالجة الخطأ بخطأ افدح منه.. نحن مع قطع دابر الفساد ومع تقويم الاعوجاج ونبذ الشوائب ولكننا ضد التعبئة غير العاقلة.. او الاختيارات الجزئية التي تمس فئة دون اخرى..

١٤ زميلاً جديداً ينضمون لأخبار الاسبوع



إستجابة لرغبة النائب الاستاذ عيسى الريموني بالاسهام في رفع المعاناة وفتح مجال العمل أمام خريجي قسم الصحافة والاعلام من ابناء لواء جرش فقد قرر مجلس ادارة جريدة أخبار الاسبوع تعيين كافة الخريجين في الجريدة والبالغ عددهم ١٤ شاباً اعتباراً من ١٩٩٢/٨/١. وقد لقيت خطوة النائب الريموني صدى ايجابياً في اللواء، وسيباشر الزملاء الجدد عملهم في مطلع شهر آب. .. شكراً للنائب الريموني الذي نذر نفسه من اجل مساعدة أهله والعمل على ايجاد فرص عمل للشباب ممن يعانون من البطالة.

سيف الوادي الرمحي شارك في مؤتمر دولي حول الاسلام والديمقراطية



عمان - اخبار الاسبوع

عاد الى عمان الدكتور سيف الوادي الرمحي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتعليم والاستثمار نائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية .. بعد ان شارك في المؤتمر السنوي للجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط الذي عقد في جامعة سانت اندروس البريطانية في الثامن من تموز الحالي واستغرق ثلاثة ايام. وقد شارك في هذا المؤتمر الذي نوقشت فيه اوراق عمل حول الديمقراطية والاسلام في الشرق الاوسط اساتذة جامعات وخبراء في شؤون الشرق الاوسط من عدد من الدول العربية والاسلامية. وقد زار الدكتور الرمحي خلال وجوده عدداً من الجامعات البريطانية لاقامة علاقات بين هذه الجامعات وجامعة العلوم التطبيقية والحصول على عدد من المنح الدراسية للتخصصات العالية.

أسرار أسرار

ساعات عصيبة!!

[illegible]

جوليا تكسب!!

● معظم الناس يجمع - ولا ريب - ان النتيجة الوحيدة التي تمخضت عن مهرجان جرش «للثقافة والفنون» هذا العام هي زيادة رصيد الفنانة جوليا بطرس من المعجبين والمعجبات.. اما فنانو الاردن فلهم الله.. ثم «سقف السيل»!!

أخبار زي بعضها!!

○ آخر الاخبار تقول ان عدداً من الدول الاوروبية قررت تقليص صادراتها من الاسلحة لاسرائيل.. وتقول هذه الاخبار ان هذا حدث فعلا ما بعد حرب الخليج.. الا ان الحقائق - يا سادة - تثبت عكس ذلك، حيث تقارير صحفية في واشنطن ذكرت ان اسرائيل تلقت خلال العامين المنصرمين عروضا لشراء اسلحة امريكية واوروبية كبيرة.. وكل الدلائل تشير الى ان اسرائيل لم تواجه اي حصار في بيع الاسلحة لا من امريكا ولا من اي دولة اوروبية..؟!

الهريبة تلثين المراجل!!

○ في الكويت (المحررة).. فجأة قام عدد من التجار قبل ايام باغلاق محلاتهم وهم في هلع وجزع وفزع.. واخذوا يركضون في الشوارع.. ولحقهم من كان يسير على الارصفة دون ان يعرفوا السبب..

وبعد عدة دقائق.. تبين ان ثمة (اشاعة) تسربت الى احد التجار تقول ان اصوات انفجارات سمعت وقيل ان القوات العراقية قد عبرت الحدود.. الامر الذي جعل هؤلاء يفرون..

ولأن لكل حادث حديث يا سادة.. فان الرواة يقولون بأن سبب هذه الانفجارات هي القوات الامريكية المتواجدة هناك حيث انها تقوم بمناورات على الحدود الكويتية العراقية.. وربما داخل الكويت نفسها!!

الرحمة يا ناس!!

○ في موقف رغدان بعمان اصيب احد المواطنين بغيبوبة اثناء صعوده الى الباص بعد ان داهمه ثلاثة شبان لأخذ دوره في الطابور، وبالرغم من توسلاته لهم بعدم مضايقته الا انه وقع بين الارجل واغمي عليه.. يا حرام.

ملاحظة هامة برسم التذكير

اصدر دولة رئيس الوزراء في ١٩٧٤/٣/١ كتابا رقم ٢١٣٨/١١/٢/٣٠ وافق فيه على رفع اجرة الكلمة في الاعلانات الرسمية من ثلاثين فلسا الى خمسين فلسا مع اضافة خمس فلسات عن كل كلمة لنقابة الصحفيين.

واكدت الصحف في نشرة اسعارها منذ ذلك التاريخ هذا الحق وهي تستوفيه.

ومنذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٩٢ لم تقبض النقابة اي فلس عن الاعلانات والتي تعتبر امانة للنقابة لدى الصحف.. ان المطلوب الان تحويل هذه المبالغ عن ١٨ عاما..

مجلس النقابة يدرس القضية وسوف يوليها كل الاهتمام..

صوفيه صادق



صوفيه مطربة تونسية ذات صوت تونسي اصيل وجميل وعطاء فني رصين... أتت لعبدالوهاب وام كلثوم فاقنعت الجمهور وحازت على شهادات الاعجاب صوفيا سفيرة الفن التونسي تعتبر نفسها مطربة الحدث.

استراحة الخميس

وطن المنظمة ومنظمة الوطن

محمد يوسف الوحيدي

بعد ان فقد الفلسطينيون وطنهم عام ٤٨م وضاع ثلثا فلسطين لتقوم عليه بغياً وعدواناً دولة اسرائيل تعلق الفلسطينيون بالحزبية املاً منهم ان يجدوا الطريق الى فلسطين، لكن عذابات الفلسطينيين تضاعفت وتلاشت آمالهم بالعودة وكانت الثورة وكانت المنظمة وكانت بداية النهاية لرحلة الضياع الفلسطيني.

ورغم الاحتلال الاسرائيلي لكامل التراب الفلسطيني عام ٦٧م الا ان الثورة الفلسطينية استطاعت ان تفرض وجودها عربياً وعالمياً وبنت مؤسسات الوطن وارست قواعد الحكم واصبحت وطن الفلسطينيين حتى يعود وطنهم. ورغم ما تعرض له الفلسطينيون الا ان المعاناة الفلسطينية كانت الأشد من الاخوة والاهل فالأرض العربية محرمة عليهم لا تستقبلهم سفن ولا تقلهم طائرات ولا تفتح امامهم حدود وفوق هذا وذاك فالخوف على فلسطين من الفلسطينيين.

فها هي صحافة امتنا العربية وكتابها العظام متخصصة في نبش قبور الفلسطينيين وكأن الفلسطينيين هم اليهود واليهود هم الفلسطينيون.

ان ضياع فلسطين وصمة عار تجلل الجبين العربي من محيطه الى خليجه وان التمادي في محاربة الشعب الفلسطيني وقيادته تحت اي شعار هو العار الذي يجلل رواده اياً كانوا تحت اي سماء وفوق اي ارض.

إن شعب فلسطين الذي ارتضى لنفسه قدره واختار منظمته لتكون وطنه وهويته النضالية حتى تعود ارضه يرفض كل شكل من اشكال الوصاية عليه لأن عمره النضالي يؤهله لأن يكون صاحب القرار في كل ما يعنيه. وان يقبل الاخوة العرب ما يقبله الفلسطينيون لأنفسهم وهل معاناتهم تهون عليهم وتصعب على غيرهم.

لقد ارتضى الشعب الفلسطيني بالمنظمة وطناً حتى يعود الوطن وبياسر عرفات رمزاً خالداً لنضاله فهل يرضى الأخوة بما ارتضينا وللذين يراهنون على خلاف ذلك نقول بأن المنظمة هي الوطن والوطن هو المنظمة ولن يبيع الفلسطينيون نضالاتهم بعمارات الخيال المبنية على الرمال فالخيار الفلسطيني كان وما يزال هو الوطن حتى يعود الوطن.

على رؤوس الأشهاد

فهد الريماوي

اعلاميات السوق الموازية

الاعلام ايضا له مثل ما للاقتصاد من مواضعات سهلة او معادلات صعبة.. ومن اليات ايجابية دافعة او فرامل سلبية رادعة ومعوقة.

فكما ان لجم حرية العمل الاقتصادي يقود الى انكماش نشاط راس المال او حتى هروبه.. او ان زيادة الانفاق يؤدي الى التضخم وارتفاع الاسعار.. او ان تقنين النفقات يتسبب في انتشار البطالة وضعف الاستثمار. كذلك الشأن فيما يخص الاعلام، حيث تقود التبعية الاعلامية للسلطة السياسية الى ضعف المصداقية الاعلامية ومحدودية تأثيرها الشعبي ونفوذها الجماهيري.. كما يؤدي قمع حرية البوح والتعبير العلني عبر الوسائل الاعلامية المشروعة الى ازدهار النكات الجارحة والشائعات السوداء.. في حين يتسبب حجب تدفق المعلومات الصحيحة والحقائق الموضوعية، في رواج «بضاعة» المنشورات السرية وادبيات ما تحت الارض من جهة، وفي الانصراف عن الاعلام الرسمي الى متابعة وسائل اعلامية اخرى خارجية، غالبا ما تكون مغرضة ومعادية من جهة اخرى.

من خلال اسلحة بدائية بسيطة تتمثل في النكتة والشائعة والمنشور والتعامل مع الاعلاميات الخارجية، ترد الجماهير المغيبة والمهمشة على الاعلام الرسمي المتنبل للسلطة والمعبر بشكل احتكاري لحادي النظرة، عن وجهات نظرها، والمكرس اولا واساسا لخدمة اهدافها ونشر مناخات الزيف والتزلف اللازمة لتعظيم رموزها.

وكلما اوغل الاعلام الملحق والمتنبل في الاقتراب من دائرة الحاكم، والابتعاد عن هموم الجماهير وقضاياها كلما بهت تأثيره وخفت موازينه، لصالح اعلام السوق السوداء ومشتقات الدس والهمس والاتهام.

والنتيجة.. هي غياب اليقين العام، واستفحال وباء البلبلة والخلخلة والشك، الذي يمكن ان يقضي على المصداقية العامة، او المناعة السيكولوجية للمجموع، كما يباعد بين القمة والقاعدة ويضرم ما يشبه الاقتتال النفسي او الاحتراب المعنوي بينهما.

واذا كان دارس المذاهب والمناهج الاعلامية، ومحركات الرأي العام، وروافع الروح المعنوية.. يعرف حق المعرفة مخاطر الحروب النفسية ودورها في تمكين العدو الخارجي من الانتصار.. فان ما يعرف بالاحتراب النفسي الذي يدور ضمن الجبهة الداخلية لاي قطر وبين جماهيره وداخل ساحاته، يمكن ان يسفر عن هزائم ذاتية بالغة الخطورة، واحباط عام يقود الى مهاوي اليأس والضياع والشلل العام.

على ان الأخطر والاشد ضررا من كل ما تقدم، سيادة الذهنية الشعبية العصابية المسكونة بالشكوك والاوهام، والمنساقة بحكم التعود - بل الادمان - الى تصديق ادبيات السوق السوداء حتى لو كانت كاذبة ومزورة، وتكذيب طروحات الاعلام الرسمي حتى لو كانت تهطل صدقا وتتجهر بمحشوات الحق والحقيقة.

وليس من شك ان هذه الذهنية المدمنة على مخدرات الشائعة والمنشور والنكتة السياسية، تستعصي على العلاج السريع، وتحتاج الى زمن غير قصير ومجهودات ليست قليلة، للتخلص من ادمانها المرضي.

ليس من السهل على ذهنية استمرأت العيش في الاقبية السرية المظلمة، ودهاليز السوق السوداء المزدهرة تحت الارض.. ان تتخلص بسرعة من طبيعتها المستريبة المعتمة.. وان تتكيف بالتالي مع هواء الاعلام النقي وشمس الحقائق الساطعة.

ولذا يتعين على الراغبين في تجفيف ينابيع السوق السوداء، لا ان يطرحوا الحقائق بجرأة ويكشفوا كل ما خفي من الوقائع الغامضة. ويسمحوا بتشجيع حرية التعبير العلني فحسب.. ولكن عليهم ايضا الاعتصام بالصبر وطول المثابرة وصلابة الاقناع، حتى يمكن لهم صرف الانظار تدريجيا عن ادبيات ما تحت الارض، وتوجيهها نحو الثقة بالطروح العلني، واشراكها في رفع لواء الحقيقة والكلمة للموضوعية وكل ما ينفع الصالح العام.

وعليه.. فلعل العلاج هو الاجدى في هكذا حالة، من العقاب.. وكشف الحقائق هو الافضل من حجبها.. واحترام الرأي الاخر وتمكينه من التعبير العلني هو الاسلم من قمعه وملاحقته وتغييبه، ذلك لان للاعلام مثلما للاقتصاد الياته ومعادلاته التي قد تتوازن وتنسجم بالحرية، ولكنها تختل وتغدو شديدة الضرر والخطر، في حال التدخل فيها بالتأميم او الاملاء عليها بالقوة.

لقد نشأت الصحافة اولا وسائر وسائل الاعلام الاخرى ثانيا، لغايات نشر الحقائق وضمان حرية التعبير غير ان بعض السلطات باشرت التدخل في شؤونها بالتأميم تارة والتضييق تارة اخرى والشراء او الاحتواء تارة ثالثة.. وحتى عندما ارتأت بعض المؤسسات الصحفية الهجرة الى الخارج، لم تسلم من الملاحقة بكواتم الصوت او الافساد بشراء الذمم، او المصادرة بمقص الرقيب العتيد.. الامر الذي انهى فاعلية الاعلام العلني والصحافة العقلانية، ودفع الجماهير دفعا الى انتاج ادبيات السوق الموازية وتعاطيها مكررا الى حد الادمان!!

آخر نكتة في واشنطن!!

○ في واشنطن تتردد هنا وهناك (نكتة) يبدو انها اضحكت الرئيس بوش الذي يعاني الان من الخوف وحدة التشاؤم بسقوطه في الانتخابات القادمة..!!

تقول النكتة ان عددا من المسئولين في الادارة الامريكية ممن التقت بهم عناصر من المعارضة العراقية.. كانوا يضحكون (بهستيريا).. اذ ان المعارضة تطلب منهم المساعدة للتخلص من صدام.. بينما الادارة الامريكية هي التي اوكلت امرها للمعارضة للقضاء على صدام.. وكما يقال.. «اجيتك يا عبد المعين حتى تعيني لقيتك بدك تنعان»!!